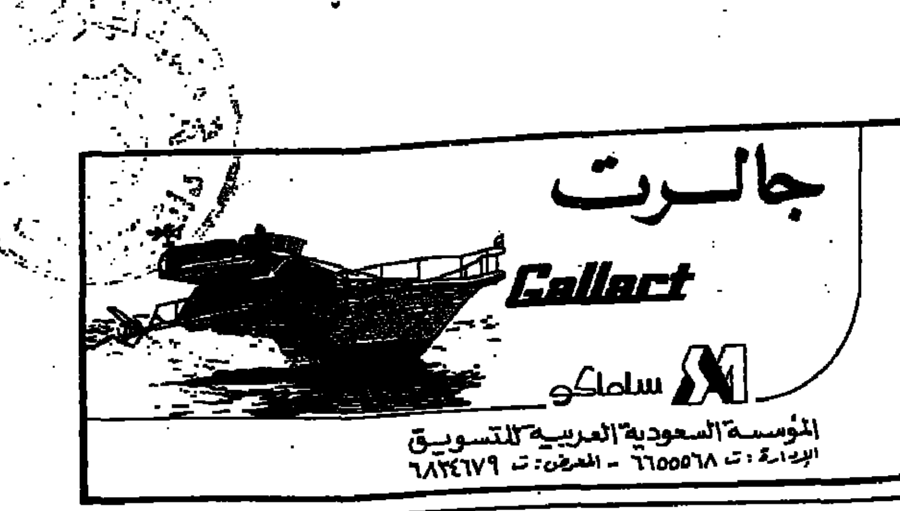
بسم الله الرحمن الرحيم
المدينة
العدد الاسبوعي
٣٢ صفحة
ريال



● الاربعاء ٥ ربيع الثاني ١٤٠٣ هـ - ١٩ يناير ١٩٨٣م ● السنة السادسة والأربعون - العدد ٥٧٨٠ ●
AL-MADINA daily JEDDAH P.O.BOX 807 NO: 5780 WEDNESDAY 19, 1983

مشاورات مكثفة بين الرياض والعواصم العربية :

تسوية حرب الخليج ودعم لبنان .. والتفويض العربى للاردن

● رسالة من الفهد الى بن جديد حول وحدة الصف العربي والاسلامي ● تقريب المسافات بين دمشق وبغداد .. وقمة عربية في فبراير

● من كامل حازر وعبدالله العمري :

تمثل الرياض والعواصم الخليجية اليوم محور الاهتمام العربي والدولي من خلال المشاورات والاتصالات التي تجري بين مختلف العواصم العربية في سبيل تصفية الخلافات ولم الشمل . وقد ذكرت وكالة الانباء السعودية ان معالي وزير الدولة وعضو مجلس الوزراء محمد ابراهيم مسعود قد عاد الى الرياض امس الاول قادما من الجزائر بعد ان سلم رسالة من جلالة الملك فهد بن عبدالعزيز المفدى الى اخيه فخامة الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد . وتأتي هذه الرسالة ضمن المشاورات العربية والاسلامية التي يجريها جلالته لما فيه مصلحة العرب والمسلمين وجمع كلمتهم ولم شملهم .

وفي هذا الاطار يقوم صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء بتكليف من جلالة الملك فهد بن عبدالعزيز بزيارات لكل من بغداد ودمشق .

وقد وصف مراقبون سياسيون جولات ولي العهد بانها قمة التحرك الميداني السعودي الناجح .

وكان الملك حسين قد اختتم زيارة للمملكة امس الاول في الوقت الذي نقل فيه وزير الخارجية السوري عبدالحليم خدام رسائل للقادة الخليجيين من الرئيس حافظ الاسد في حين يتابع وزير الخارجية التونسي قائد السبسي جولته في المنطقة العربية .. وعلى الطرف الاخر تقوم الجزائر بدور مميز في هذه الاتصالات والمشاورات .

وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء الكويتي السيد عبدالعزيز حسين يرى بان (في الحركة بركة) مشيرا الى النتائج الايجابية التي قد تتمخض عنها هذه الاتصالات التي اكدت فيها مصادر عربية مطلعة (للمدينة) ان ثلاثة عناوين رئيسية تدور حولها المشاورات الجارية الآن

المسألة الأولى المباشرة : الموقف العربي في المفاوضات اللبنانية - الاسرائيلية بعد التطور الاخير الذي شهد فيه الحدود التي قد يصلها لبنان في مسألة التعامل مع الكيان الصهيوني وهذا ما يقوم بشرحه حاليا وفدان لبنانيان يدوران في عواصم المنطقة .

الامر الثاني : الحرب العراقية - الايرانية والدور الذي وصلت اليه الجهود الجزائرية وما هو مطلوب عربيا وخليجيا لدعم هذا الدور بعد ان تأكد استمرار وساطة الجزائر وتحقيقها بعض الخطوات الايجابية على هذا الصعيد ..

الامر الثالث : والذي يغطي جميع الأمور حول مسألة الصراع العربي - الاسرائيلي والدور المطلوب من الاردن في هذه المرحلة .. وهل يقدم على هذه المفاوضات بتفويض فلسطيني - عربي ام يقتصر الامر على التفويض العربي فقط ؟ .

وفي خضم هذه الاتصالات اشارت المصادر العربية (للمدينة) الى تباين في الموقفين السوري والاردني واشارت الى ان الرياض تقوم بجهود حثيثة لتقريب المسافات بين وجهتي النظر السورية والاردنية من جهة والسورية والعراقية من جهة اخرى بحيث يتم حسم مسألة التفاوض والدور الاردني مع حسم مسألة انهاء الحرب العراقية - الايرانية وايجاد دور سوري فعال لدى طهران يوازي الجهد الجزائري المبذول .

اما بالنسبة للحوار الاردني - الفلسطيني فقد اشارت المصادر الى انه قطع شوطا بعيدا ولكنه في حالة تعارض ولكن ليس في حالة تصادم .. والعاهل الاردني يراهن على الحصول على تفويض عربي لدخول المفاوضات السلمية وذلك بعد ان ابلغ رسميا من قبل الادارة الامريكية بان فرصة السلام المتاحة الآن لن تتكرر ثانية وعدم الدخول في المفاوضات يعني ضياع الضفة الغربية للابد كما يعني في المقابل بداية لتهديد اسرائيلي مباشر للضفة الشرقية من نهر الأردن .

وختمت هذه المصادر بالقول انه اذا ما سارت الامور في اجواء ايجابية فان قمة عربية استثنائية ستعقد في النصف الاول من شهر فبراير المقبل لاتخاذ القرارات العربية تجاه مسائل السلام ...

عودة الامير عبدالمحسن

وصل الى الرياض قادما من الولايات المتحدة الامريكية صاحب السمو الملكي الامير عبدالمحسن بن عبدالعزيز امير منطقة المدينة المنورة وسيمكث بالرياض حتى نهاية الاسبوع يتشرف خلالها بالسلام على صاحب الجلالة الملك المعظم .

ومن المقرر ان يتوجه سموه الى المدينة المنورة صباح بعد غد الجمعة ..

هذا وكان سموه في رحلة علاجية بالولايات المتحدة اجرى خلالها فحوصات طبية تكللت بالنجاح ولله الحمد ..

وزير البترول يجتمع بمسؤولين مكسيكيين

الرياض - واس - اجتمع معالي وزير البترول والثروة المعدنية احمد زكي يماني امس مع كل من وكيل وزارة الخارجية المكسيكي خورخي ادواردو بناريت ووكيل وزارة الطاقة المكسيكي التسيو مندوتا اللذين يزوران المملكة حاليا ..

وجرى خلال الاجتماع بحث عدد من المسائل المتعلقة بالتعاون بين المملكة والمكسيك .. وكان المسؤولان المكسيكيان قد وصلا الى المملكة امس الاول في زيارة تستغرق عدة ايام ..

اعادة طباطبائي الى السجن

بون - الوكالات - ذكرت مجلة (ديرشبيجل) الالمانية الغربية ان صادق طباطبائي الذي تم القبض عليه خلال الأسبوع الماضي في مطار دسلدورف لحيازته مخدرات قد اعيد الى السجن الليلة قبل الماضية بناء على طلب من المدعي العام الالماني خوفا من هربه الى الخارج .

الرئيس السنغالي يبحث مع وزير الاعلام

التعاون الاعلامى بين الدول الاسلامية

داكار - واس - استقبل الرئيس السنغالي عبده ضيوف مساء امس الاول معالي وزير الاعلام الدكتور محمد عبده يماني الذي يزور داكار حاليا .. وقد دار الحديث خلال المقابلة حول العمل الاعلامي الاسلامي واهمية التعاون الاعلامي بين الدول الاسلامية .. وحضر المقابلة سفير المملكة في داكار عبدالله الطبيشي ..

وكان معالي وزير الاعلام قد وصل الى داكار يوم السبت الماضي للمشاركة في اجتماعات اللجنة الدائمة للشؤون الثقافية الاعلامية التابعة لمنظمة المؤتمر الاسلامي التي بدأت اعمالها امس الثلاثاء ..

ومن جهة ثانية تم التوقيع على اتفاقيتين للتعاون بين الاذاعة والتلفزيون في البلدين وبين وكالة الانباء السعودية ووكالة الانباء السنغالية ..

وتقضي الاتفاقيتان بتبادل الخبرات والبرامج الاذاعية والتلفزيونية وتبادل الاخبار واقامة مكاتب للوكالتين في البلدين وخطوط مباشرة لنقل الاخبار وتسهيل مهمات الاذاعيين والصحفيين ومندوبي الوكالتين ..

وحضر توقيع الاتفاقيتين سفير المملكة في داكار عبدالله الطبيشي وسفير السنغال لدى المملكة ..

مبارك يشهد عرضا لطائرات « ف ١٦ »

القاهرة - رويتر - شهد الرئيس حسني مبارك امس الاول عرضا لاحدث لواء جوي انضم لسلاح الطيران المصري بعد ان انضمت طائرة ف - ١٦ الامريكية الصنع التي من المقرر ان تصبح في نهاية الامر القوة الجوية الضاربة للبلاد الى القوات الجوية المصرية .

اباالخيل يفتتح برنامج الامم المتحدة الانمائي :

التنسيق بين الوكالات الثنائية وتشجيع اتفاقات التمويل المشترك

الرياض - مكتب - المدينة - افتتح الشيخ محمد ابا الخيل وزير المالية والاقتصاد الوطني صباح امس بقاعة الملك فيصل للمؤتمرات في الرياض الاجتماع الحكومي الدولي لبرنامج الامم المتحدة الانمائي للدول العربية . ويشارك في هذا الاجتماع ١٩ دولة عربية و ١٣ منظمة عربية و ٢٢ منظمة تابعة للامم المتحدة بالاضافة الى عدد من المراقبين ومنهم البنك الاسلامي للتنمية والمؤتمر العالمي للقضية الفلسطينية . وقد رحب الشيخ ابا الخيل في كلمته الافتتاحية باعضاء الاجتماع باسم الحكومة السعودية . وقال ان برنامج الامم المتحدة الانمائي لعب منذ انشائه عام ١٩٦٥ دورا رئيسيا في العالم النامي من خلال تقديم الخدمات لاكثر من مائة دولة وبذا يعتبر هذا البرنامج واحدا من ابرز الهيئات الدولية . واضاف بان المملكة العربية السعودية راضية عن ارتباطها الطويل بالبرنامج وقد ساهمت في ميزانيته وميزانيات المنظمات المرتبطة به سواء من خلال عضويتها في الامم المتحدة او بصفتها عضوا في منظمة (اوبيك) وصندوق الخليج العربي . وبرنامج الخليج العربي لمساعدة المنظمات الانمائية والانسانية .. واشار الى ان البرنامج بذل الكثير من اجل تحقيق مبادىء التنمية الاقتصادية التي تؤيدها السعودية وتشتمل على اربعة مبادىء هي .. الحاجة الى التنسيق بين الوكالات الثنائية والمتعددة الاطراف لتنمية الدول النامية واهمية تشجيع اتفاقات التمويل المشترك عن طريق تسهيل التعاون بين الهيئات العاملة في هذا المضمار . والتأكيد على اهمية التنمية البشرية في عملية التحول الاقتصادي والاجتماعي للدول النامية والمبدأ الرابع هو تشجيع التبادل الفني والخبرات بين الدول النامية . وقال وزير المالية والاقتصاد السعودي لقد تحقق توسع كمي ونوعي كبير في حجم الاستيراد السعودي من الدول النامية حيث كانت قيمة الواردات من السلع لا تزيد عن ٢١٠ ملايين دولار عام ١٩٧١م بينما بلغت في عام ١٩٨١ م حوالي ٥٥٠٠ مليون دولار .

وتحدث عقب ذلك كل من السادة محمد زكريا اسماعيل نائب الامين التنفيذي للجنة الاقتصادية الافريقية . والسيد مصطفى الزعنوني المدير المساعد لبرنامج الامم المتحدة الانمائي . ومدير المكتب الاقليمي للبرنامج في الدول العربية .

حيث تناولوا في كلماتهم انجازات البرنامج وطموحاته وخططه المستقبلية ويبحث المجتمعون في هذا الاجتماع الذي يستمر ثلاثة ايام خطة البرنامج للاعوام من ١٩٨٢ - ١٩٨٦ .

محمد ابا الخيل

العدو يقوم بتمشيط طريق صيدا

بيروت - الوكالات : اقام الجيش الاسرائيلي صباح امس حاجزا على مفرق عاريا في الجبل حيث يقوم بتفتيش السيارات الداخلة والخارجة من عاريا ويعيدها من حيث اتت كما تجري القوات الصهيونية تمشيطا على طريق صيدا القديمة من مفرق كفر شيما - السان تيريز وتطلق العيارات النارية في الهواء .. اما طريق كفر شيما - الشويفات فهي حذرة جدا . وفي مدينة طرابلس بشمال لبنان افادت التقارير الامنية الواردة الى سرية درك الشمال ان الوضع ما زال على حالة الهدوء باستثناء بعض الحوادث الفردية التي تحدث احيانا دون ان تترك انعكاسات على مجمل الوضع واستمرت دوريات قوى الامن بالتجول واقامة الحواجز في المناطق التي شهدت الاشتباكات الاخيرة .. وتواصل المساعي مع جميع الفرقاء بغية ازالة المتاريس في مناطق التبانة والقبة والتي ما زالت عائقا حتى الآن وهي محور مباحثات هيئة التنسيق مع الفعاليات بالمدينة .

اسعار الذهب تشهد تراجعا

لندن - كونا - قال مصرفيون هنا ان اسعار الذهب شهدت تراجعا لدى بدء التداول بالمعدن النفيس في اسواقه الاوربية امس وبلغ سعر الذهب بعد فترة قصيرة من افتتاح اسواقه هنا امس ٤٩٠,٥ - ٤٩١,٥ دولارات للاونصة الواحدة

منظمة التحرير تطالب بردع الحكومة البريطانية

دمشق - ق ن ا - اعلن هنا امس ان منظمة التحرير الفلسطينية ستتقدم بمذكرة رسمية الى اللجنة السباعية العربية المنبثقة عن قمة فاس خلال اجتماعها القادم المقرر عقده في الرباط يوم ٢١ يناير الحالي برئاسة جلالة الملك الحسن الثاني عاهل المغرب

صرح بذلك امس مصدر فلسطيني مسؤول . وقال ان المذكرة الفلسطينية تطالب بضرورة اتخاذ اجراءات رادعة ضد بريطانيا بسبب موقف حكومتها من عدم استقبال ممثل منظمة التحرير

جلالة الملك يستقبل العلماء والمشايخ

الرياض - واس - استقبل جلالة الملك فهد بن عبدالعزيز المفدى بالديوان الملكي ظهر امس اصحاب الفضيلة العلماء والمشايخ جريا على العادة الملكية في كل اسبوع ..

ويتلقى رسالة من الرئيس الجابوني

جدة - واس - اجتمع وكيل وزارة الخارجية عبدالعزيز الثنيان اليوم مع مستشار الرئيس الجابوني لشؤون الدول الاسلامية با انجافا ومستشار الرئيس الجابوني للشؤون الاسلامية حمدي ود سكاس ..

وقد سلم المسؤولان الجابونيان خلال الاجتماع رسالة الى جلالة الملك فهد بن عبدالعزيز المفدى من الرئيس الجابوني عمر بونجو ..

برقيتا شكر من الفهد وولي العهد لابن باز

جدة - واس - تلقى رئيس المجلس الاعلى العالمي للمساجد الشيخ عبدالعزيز بن باز برقية شكر جوابية من جلالة الملك فهد بن عبدالعزيز المفدى ردا على البرقية التي رفعها لجلالته بمناسبة انعقاد الدورة الثامنة للمجلس ..

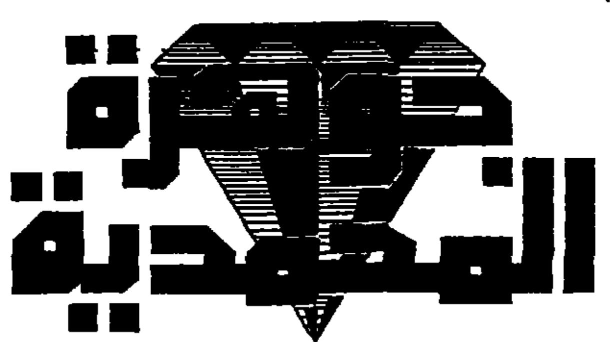
وقد اعرب جلالة الملك فهد المفدى عن شكره لرئيس واعضاء المجلس لما عبروا عنه من مشاعر طيبة ودعوات مخلصة ..

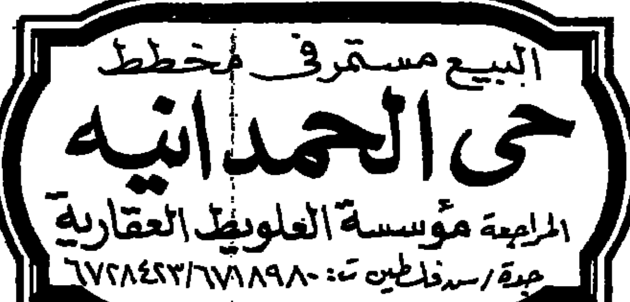
وتوجه جلالته الى الله سبحانه وتعالى ان يوفق المجلس في جهوده المخلصة من اجل رفعة الاسلام والمسلمين واعلاء اسم الله ..

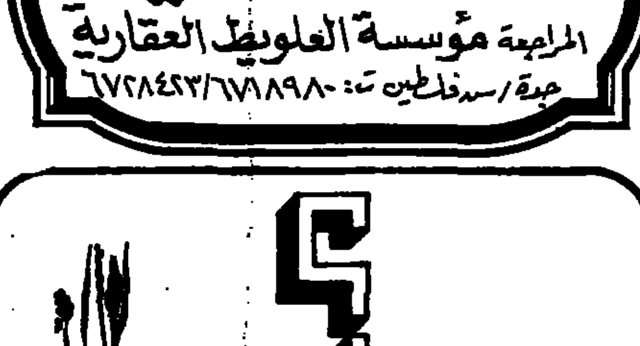
كما تلقى رئيس المجلس الاعلى العالمي للمساجد الشيخ عبدالعزيز بن باز برقية شكر مماثلة من صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني ردا على البرقية التي رفعها لسموه .

وقد عبر سمو ولي العهد عن شكره لرئيس واعضاء المجلس على المشاعر الطيبة ..

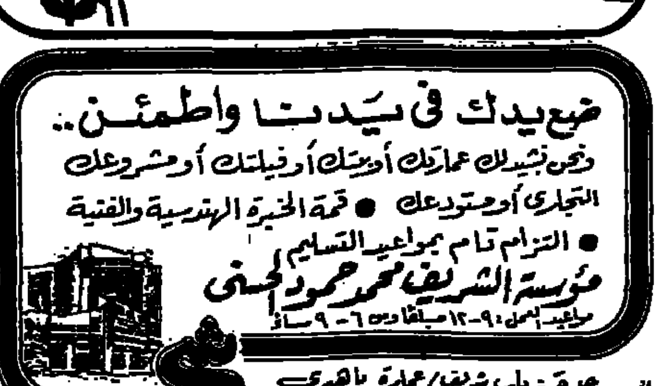
واعرب عن تمنياته المخلصة للمجلس بالتوفيق فيما يبذله من جهود مخلصة من اجل تحقيق اهداف رسالة المسجد الهادفة الى نشر الاسلام وتبصير المسلمين لما فيه خيرهم وصلاحهم .

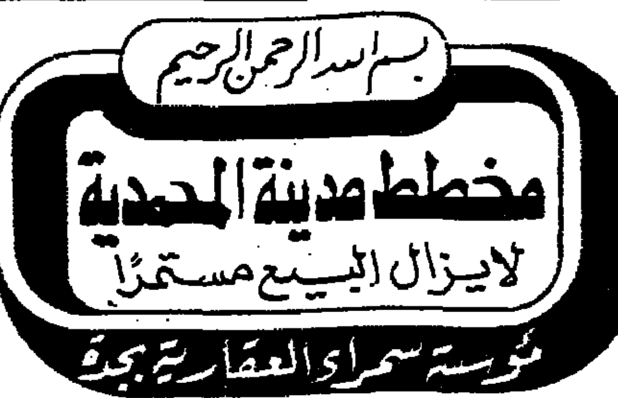












مديرو الزراعة يواصلون اجتماعاتهم بجدة
اولوية الابتعاث للعاملين بالمناطق النائية

■ من احمد سعيد مصلح :

واصل المديرون العامون ومديرو المديريات العامة للزراعة والمياه بمختلف مناطق المملكة اجتماعاتهم يوم امس الثلاثاء بمقر المديرية العامة للزراعة والمياه بجدة برئاسة وكيل وزارة الزراعة والمياه لشؤون الزراعة الاستاذ محمد علي مكي .. وقد ناقش المجتمعون عدة امور هامة لاتخاذ قرارات حيالها ومنها مقترحات الاجتماع السابق ودور المديريات في شغل الوظائف الشاغرة ومعالجة النقص الحاصل في العمال بالمديريات والفروع بسبب عدم توفر الأشخاص المحليين الملائمين لشغلها ومناقشة احتياج المناطق من السيارات كذلك نوقش اقتراح تقدم به بعض المديرين لاخلاء مسؤوليتهم من عهد المديرية واسناد ذلك لامناء المستودعات ومأموري العهد فقط .

واقتراح بان يحدث في تشكيلات كل منطقة جيولوجي على الاقل واكثر لتغطية الخدمات التي اتسعت كما نوقشت اعادة الدراسة للصلاحيات الممنوحة لهم على ضوء التطور الذي حدث مؤخرا لديهم ومناقشة احتياجاتهم من المباني والمنشآت الاضافية واقتراح بتشجيع الاقبال على التعيين بالمناطق النائية عن طريق منح فرص اولوية الابتعاث لمنسوبيها بالخارج .

عمال البيطرة والزراعة

ايضا نوقشت اقتراحات عن وضع برنامج تدريبي خاص بالعمال الذين عملوا لمدة طويلة في المجال البيطري والزراعي ولم يحصلوا على مؤهلات دراسية واقتراح بطبع الانظمة المختلفة مثل نظام الخدمة المدنية ولوائحه وغيرها مع التعديلات التي تمت عليها وتزويدهم بها - واصدار نماذج موحدة للامور الادارية ومشكلة عدم تواجد مستحقي الاعانة اثناء تواجد اللجان في المناطق - وكذلك اقتراح عن زيادة حجم الاعانة لفسائل النخيل .

امور فنية

كما نوقشت بعض الامور الفنية ومنها بعد المسافات بين منتجي التمور في بعض المناطق ومصانع تجهيز التمور الحالية مما يحول دون وصول التمور للمصانع ودور المناطق في الخدمات اللازمة للاراضي القبلية التي لا ينطبق عليها نظام توزيع الاراضي البور . ومعالجة ظاهرة ارتفاع اسعار قطع الغيار الخاصة بالآليات وعدم توفر ورش صيانة فعالة لمكائن المزارعين وآلياتهم ومناقشة الراي في تسهيل تسويق انتاج المزارعين واقتراح عن طلب الموافقة للاحياء التي تمت بعد صدور نظام الاراضي البور وتسهيل اجراءات منح الاراضي واحتياجات المناطق من المشاتل واقتراح اقامة مراكز ابحاث لديهم ومناقشة عن اوضاع المحاجر الزراعية واحتياجاتها وقد تقدم بعض المديرين بطلب مناقشة العمل على زيادة المساحة التي تمنح بموجبها الاراضي البور بحيث تتمشى مع معدات الري المحوري الحديثة .

كما نوقش اقتراح بتشغيل العيادات البيطرية في خارج اوقات الدوام والخميس والجمع للقيام بالاسعافات اللازمة وتقدم بعض المديرين باقتراح بان يوفر المقاول مندوبا عنه مقيما بالمنطقة لاصلاح التلفيات بعد التنفيذ والتي تطرا خاصة على شبكات المياه .. مع التاكيد على المقاولين بضرورة مراجعة مشاريع البادية وحصولهم على شهادات عن صحة التنفيذ للمشاريع .

كما تم مناقشة اقتراح بان توفر الوزارة بعض فسائل النخيل الممتازة وبيعها بسعر رمزي على المزارعين .

هذا وقد اعرب وكيل الوزارة لشؤون الزراعة عن سروره البالغ لما حققته المناطق من تطور كبير في تنفيذ المشروعات - كما صرح مدير عام المديرية العامة للزراعة والمياه بالغربية الاستاذ اسعد جمجوم ان هذا الاجتماع يعكس الاهتمام الكبير الذي توليه وزارة الزراعة والمياه لتطوير الزراعة والمياه في كافة انحاء المملكة وتذليل كافة الصعاب التي تواجه كل المناطق .

هذا ويحضر هذه الاجتماعات ٢٥ من مديري المناطق الزراعية وينهون اجتماعاتهم مساء اليوم الاربعاء باتخاذ توصيات بصدد هذه المواضيع .



جانب من اجتماع المديرين العامين للزراعة والمياه بجدة — تصوير : محمود حشاد

من جهة ثانية قام مديرو المناطق الزراعية يوم امس واول امس بجولات شاملة على بعض المنشآت في جدة شملت زيارة لميناء جدة الاسلامي وصوامع الغلال والمدينة الصناعية حيث تناولوا طعام الغداء بها . وزاروا مؤسسة الجفالي لقطع الغيار والشركة الوطنية الصناعية للسيارات والتراكتورات .. كما يقومون صباح اليوم الاربعاء بزيارة مشتل وادي فاطمة في بحره ومزرعة الشركة السعودية للاقتصاد والتنمية ومزرعة بقش للابقار بخليص ومزرعة يثرب للدواجن بذهبان .

مديرو الأمن بالهاتف يجتمعون بالرياض

■ من مندوب المدينة :

جدة - يعقد يومي ١٠ و١١ ربيع الثاني الحالي اجتماع لمديري الامن بالهاتف السعودي بالادارة العامة للهاتف بالرياض .

اوضح هذا الأستاذ عصام ابو راشد نائب المدير العام للشؤون المالية والادارية بالهاتف السعودي بالغربية وقال ان الأستاذ منصور الكودري مدير امن هاتف الغربية سيمثل المنطقة في تلك الاجتماعات التي تهدف الى الارتفاع بمستوى ادارات الامن بالهاتف السعودي والارتفاع بمستوى كفاءة العاملين بتلك الادارات .

ومما يذكر ان ادارة الامن بالغربية نظمت مؤخرا دورة لمنسوبي الامن بالمناطق العشر التابعة لها تضمنت دراسات عملية ونظرية في مجال عمل الادارة .

امطار غزيرة على ضباء

من علي عبد الفتاح سعيد :

ضباء/ هطلت امطار غزيرة يوم الاثنين الماضي على مدينة ضباء وضواحيها سالت على اثرها الشوارع بمياه الامطار وارتوت الاراضي الزراعية كما سالت الاودية والشعاب .. جعلها الله امطار خير وبركة وعم بنفعها البلاد .

٦٦٫٨ مليون ريال لمشاريع جامعة ام القرى

مكة المكرمة - و ا س بلغ اجمالي تكاليف مشاريع جامعة ام القرى بمكة المكرمة ٦٦ مليونا و٨٠٦ الاف و٢٠٥ ريالات صرح بذلك مدير جامعة ام القرى الدكتور راشد الراجح وقال انه تم ترسية ستة مشاريع خلال العام المالي الحالي وتشمل مشروع انشاء مطبعة الجامعة ومبنى اللغة العربية ومبنى كلية العلوم التطبيقية الهندسية ومشروع بناء غرف للمدرسين بكلية الشريعة ومشروع بناء مستودع للجامعة وانشاء سور الجامعة .

واضاف ان هناك ستة مشاريع اخرى بدأ العمل بها وسيتم استلامها خلال ميزانية هذا العام وتشتمل على مزرعة نباتية لقسم الاحياء وصالة العاب مغلقة لقسم التربية الرياضية بالاضافة الى مبنى لعمادة شؤون الطلاب ومبنى للادارة الطبية والعيادات الخاصة بها وفصول دراسية بكلية الشريعة ومبنى سكن الطلاب .

اختيار موقع مجلس حي بني مالك

من : عكاشة محمد طه .

جدة/ وقع الاختيار بالفعل على موقع مجلس الحي لبلدية بني مالك وسيجرى تنفيذ المبنى الخاص به بعد موافقة امين مدينة جدة على تصميم المبنى .

اوضح هذا الدكتور محمد علي قطان مساعد امين مدينة جدة وقال ان مجلس حي جدة الجديدة قد اكتمل الترشيح له وسوف يعقد اول اجتماع له بعد موافقة الجهات المختصة على المرشحين له بعد وصول المهندس محمد سعيد فارسي واكد الدكتور القطان ان الامانة تكلف حاليا على وضع النظام التأسيسي لهذه المجالس والذي سيحكم عملها وطريقة تمويلها وغير ذلك من التفاصيل الخاصة بها وسيرفع الى الجهات المختصة للمصادقة عليه وقال انه لن يمر عام حتى تكتمل كافة مجالس الاحياء بالبلديات .

معسكر لشباب التنمية الاجتماعية بالمنطقة الجنوبية

ابها/ يقام معسكر لشباب مناطق التنمية والخدمة الاجتماعية بالمنطقة الجنوبية في مركز التنمية الاجتماعية بخميس مشيط بوادي تندحة يشترك فيه شباب مراكز جيزان - الجوز - برحرح لمدة اسبوع من ١٢ حتى ٢٠ ربيع الثاني .

وينفذ المعسكر الذي يضم ٦٠ شابا مشاريع لخدمة البيئة مثل غرس الاشجار وحملات النظافة في المساجد والقرى التابعة لخدمات المركز .

وفي نهايته توزع جوائز وشهادات تقدير للبارزين من الشباب .

ذكر ذلك « للمدينة » الاستاذ ابراهيم عبد الله الشريف مدير مركز التنمية الاجتماعية بخميس مشيط .

انتقال صندوق التنمية العقارية بمكة لمقره الجديد

مكة المكرمة : من مكتب « المدينة »

انتقل صندوق التنمية العقارية بمكة المكرمة من مقره السابق بحي العزيزية الى مقره الجديد بحي الرصيفه وذلك بمخطط سمو الامير احمد بن عبد العزيز اعتبارا من يوم السبت الماضي .

صرح بذلك المهندس عبد الرحمن السيد مدير مكتب صندوق التنمية العقارية بمكة المكرمة .. واوضح انه تم اختيار المبنى الحالي لقربه من البنك الاهلي التجاري المتعاون مع صندوق التنمية وذلك لتسهيل الخدمة للمقترضين من الصندوق .

كلمة المدينة

اهتمام الفهد بقضايا أمته

ما يزال الوضع الذي يسود المنطقة العربية شغل جلالة الملك فهد بن عبدالعزيز الشاغل .. وقد اعرب جلالته عن ذلك وهو يترأس اجتماع مجلس الوزراء مساء يوم الاثنين الماضي .. وقد اعطى حفظه الله رؤيته الثاقبة لما ينبغي ان يكون عليه الامر حتى تستطيع امتنا تجاوز ما تعانيه من عقبات . وتتغلب على ما يعترضها من ازمات ومشكلات ..

وفي اشارة العاهل المفدى لمجلس الوزراء الى الاتصالات الجارية على الساحة الدولية . والدور السعودي في هذه الاتصالات . وخاصة الزيارات المتتابعة التي يقوم بها صاحب السمو الملكي ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني الى كل من دمشق وبغداد . فان ذلك يعطي مؤشرا على الاهمية التي تعلقها المملكة على ازالة ما في طريق علاقات الاشقاء من جفوة او سحابة صيف ..

وقد كان جلالة الملك فهد بن عبدالعزيز قد ارتفعته (قمة فاس) العربية . بان يرعى لقاء قمة بين كل من الرئيسين العراقي والسوري لتسوية الخلافات . وتهيئة الاجواء لضخ الجهود (العراقية - السورية) مع الجهود العربية في الدفاع عن قضايا الامة الاساسية .. ولاشك ان المخلصين في كل انحاء العالم العربي يتوقون الى ان يروا جهود جلالة الملك فهد حفظه الله وقد تكللت بالنجاح الكامل فتحقق الصفاء بين العراق وسوريا .. وبين المغرب والجزائر .. وبين كل الأشقاء .. وقد بدأت المملكة العربية السعودية في ذلك بنفسها فاعادت علاقاتها مع ليبيا .. وقد كانت مقطوعة ..

ان قوة الدفع لعملية السلام التي نوه عنها (الفهد) حفظه الله امام مجلس الوزراء . كفيلة بان تحرك الجمود الذي يريد العدو ان يبقي فيه قضيتنا . فلا تتحرك نحو التسوية النهائية الشاملة والعادلة ..

والافضل ما يسهم به العرب في خدمة (دفع عملية السلام) هو تنسيق جهودهم ومواقفهم في خطوات محددة في ضوء الانجاز الكبير الذي تحقق من خلال تبني الامة العربية كلها لمشروع السلام العربي . الذي يعد الآن اساس الموقف العربي لاحلال السلام في المنطقة ..

ان هذه المملكة امينة على مصالح الامة العربية . والفهد بن عبدالعزيز . ضمير امته العربية الاسلامية حريص على ان يعبر عن ذلك . ليس بالقول فحسب . بل بالخطوات العملية .. والجهد الشخصي الذاتي .. الذي يتطلع كل مخلص الى ان يرى ثمره في تضامن عربي متكامل نحو هدف واحد وغاية واحدة .. وبجهد موحد ...

المدينة

أسسها عام ١٣٥٦هـ علي وعثمان حافظ

جريدة يومية جامعة تملكها وتصدرها مؤسسة المدينة للصحافة

عضو في الهيئة الدولية للتحقق من الانتشار الصحفي ABC

الإشتراك السنوي ٤٠٠ ريال "عدا أيام الإجازات"

المدير العام: أحمد صلاح جمجوم — رئيس التحرير: أحمد محمد محمود ت ٦٧١٤٧٥٥ — مدير التحرير التنفيذي: يحيى محمد باجنيد ت ٦٧١١٩٨٨

المركز الرئيسي : جدة / حي مشرفة / منطقة ش ١٧ ق ١٤ شارع الصحافة / ص ب : ٨٠٧
سنترال التحرير : الادارة : دار العلم
وكالة المدينة للاعلان (ت : ٦٧١٢٦١)
تلكس: TELEX:401356 MADINA SJ

مكاتب داخل المملكة
- مكة المكرمة: شارع الغزة - عمارة الملقي - ت : ٥٧٤٨٥٢٧ - ٥٠٢
- المدينة المنورة: التحرير والادارة جوار مسجد أبا ذر / سد المطار ت ٨٣٨٤٥٢٣ / ٨٣٧٠٧٥
- الاعلان والتوزيع / عمارة المولى / شارع العوالي ت: ٨٢٣٥١٦٠
- الرياض: مجمع الكاتب اليماني / سد الملاين / عمارة الشيخ عبدالعزيز الدريعات تليفونات : التحرير / الادارة / الاعلان / التوزيع / دار العلم ٤٧٨٤٥٩٨ (مقلوب)
- ينبع: شارع الملك عبدالعزيز / ص ب : ٢٢٣ - ت ٣٢٢٨٦٧٧ - ٠٤
- الطائف: برجة العباس / عمارة لبيبي / الدور الاول / شقة ٥ / ت ٧٣٦١٤٨٣
- الدمام: شارع البريد / أمام الجوازات - ت ٢٤٠٠٠ - ٣٨٣ - ٧ ، التحرير : شقة ١٢٤ عمارة العريفي ٢٩ شارع الأمير محمد ت: ٨٣٤٤٤٨١ - ٨٣٤٠٣٠٥
- أبها: مجمع الشيخ محمد بن عبيد - ت ٢٢٤٥٩٨٤ / ٢٢٤٩٩٨٤
- بريدة: سد العيب / عمارة موسى محمد المقابل لمحاكم المنطقة ت ٣٢٣١٦٢٥ / ٣٢٣٤٠٨٣
- الباحة: الشارع العام / عمارة عرفي الزهراني / جوار ارامكو ت ١٨٦٩ / ٧٧٢٥ ص ب ١٧٠
- تبوك: عمارة الغريب / شقة ٣ خلف المحكمة الشرعية / ص ب ٤١٩ ت ٢٢١٢٠ ٤٤٢
- حائل: شارع المطار / عمارة العقيل - ت : ٤٦٦٥ ٢٢ ٠٦٥

المكاتب في الخارج
- تونس: ٣٩ شارع الحبيب بورقيبة / مدينة تونس ت ٢٥٦١٩٠٦ / ٢٥٦٩٣٢
- الخرطوم: سد القصر خلف سينما كلوزيوم ص ب ٦٢٨٩ ت ٧١٩٦٥ / ٧١٩٧٣
- واشنطن: 739 National Press Building Washington D.C. U.S.A. TEL:202-6382858- Telex:ALMADINA 64630
- لندن: Suite 531 International Press Center 76 Shoe Lane London EC4 U.K.- TEL:3530743 & 3530744

ومراسلون في : بيروت / الكويت / عمان / البحرين / داكار
كراتشي / داكا / كراكاس / نيويورك / باريس / بون / طوكيو





٦ ملايين ريال لدعم مستشفى بالجرشي

■ من صالح احمد الغامدي :

بالجرشي – اوضح الدكتور نزيه حسن نصيف المشرف على الشؤون الصحية بالمنطقة الغربية بانه تم تشكيل لجنة ثلاثية من مديري المستشفيات بالمنطقة لمتابعة القضايا التي تطرح للنقاش من خلال الاجتماعات الدورية التي يعقدونها كل شهر ..

وقال بان اللجنة قد انيط بها موضوع التحكم في جودة الخدمة الصحية باعتباره الموضوع الاول في جدول الاعمال ..

واضاف بان هذه الاجتماعات قد اوجدت نوعا من التنسيق بين المستشفيات عبر التنقلات التي تهدف من ورائها الى التغلب على الثغرات الطارئة في اي مستشفى بواسطة امكانات مستشفى اخر ..

وحول سؤال عن امكانية ايجاد مستشفى كبير في بالجرشي قال : النية متجهة الان نحو تحقيق هذا المستشفى في ناحيتي العلاج والخدمة لنزلائه .. وقد اعتمد مؤخرا مبلغ ستة ملايين ريال لهذا الغرض انفقت في ايجاد مختبر واجهزة اشعة حديثة جدا وكذلك وحدة علاج مركزة جديدة كما اعتمد مبلغ اضافي من اجل تغيير كامل اثاثات المستشفى بحيث يكون اكثر راحة للمرضى .. وسوف يشهد مستشفى بالجرشي توسعة في داخل مبناه تشمل سكن الممرضات لكي يتمكن بالفعل من تحسين خدماته .. كما اجاب الدكتور نزيه نصيف على سؤال عن المشروعات الجديدة على مستوى منطقة الباحة ..

بقوله : ان وزارة الصحة تركز في الوقت الحاضر على تدعيم المستوصفات بحيث تضم عددا من الاسرة لتكون بمثابة مستشفيات مصغرة .. كما ان الوزارة افتتحت مؤخرا ثلاثة مستوصفات خلال الشهر المنصرم .. بينما يجري الاعداد لافتتاح ستة مستوصفات اخرى .. مما سيساعد على تحسين الخدمات الصحية بهذه المنطقة ..

د. نزيه حسن نصيف

برقية شكر لجلالة الملك من اهالي طلحة

● من سعد محارب الحربي :

القصيم . بعث اهالي بلدة طلحة بالقصيم برقية شكر وتقدير لجلالة الملك المعظم بمناسبة البدء بمشروع حفر بئر ارتوازي لسقيا المواطنين بالقرية والذي يعتبر من المشاريع الهامة للبلدة وتضرعوا في برقيتهم بان يحفظ الله لهذا الوطن امنه ورخاءه واستقراره في ظل عهد حضرة صاحب الجلالة الملك المعظم وسمو ولي عهده الامين ..

مجسمان جماليان ببلدية بني مالك

■ من عكاشة محمد طه :

جدة – مجسم جمالي ذو تصميم مبتكر سيقام في مدخل شارع بني مالك المجسم الذي يمثل نافورة على شكل شمسية تكفلت احدى الشركات العاملة بامانة مدينة جدة باقامتها كما سيقام مجسم للفظ الجلالة من الخشب الاندونيسي القديم تم استيراده من اندونيسيا ويبلغ ارتفاعه حوالي ٥٠ر١٠ امتار وعرضه ٢٥ر٣ امتار وسيقام في احد ميادين بلدية بني مالك .. اوضح هذا الاستاذ سليمان عكاش رئيس بلدية بني مالك وقال ان هناك عددا من المجسمات الجمالية تجري الترتيبات حاليا لاقامتها بميادين مختلفة في البلدية الفرعية .

تفقد محطة تحلية المياه باملج

● من صديق علي احمد :

جدة : يقوم المهندس عصام محمد رشيد جمجوم نائب محافظ المؤسسة العامة لتحلية المياه المالحة اليوم بجولة تفقدية لمحطة تحلية المياه المالحة .. في املج يبحث خلالها .. لمشروع الجديد الذي سيتم تنفيذه في المنطقة ويعقد العديد من الاجتماعات مع المسؤولين والمهندسين والفنيين العاملين بالمحطة الاولى لبحث الاحتياجات ومتطلبات المياه التي تحتاج اليها مدينة املج بعد التوسع العمراني والسكاني الذي شهدته خلال السنوات الماضية .. وتأتي هذه الجولة في نطاق اهتمام المؤسسة العامة لتحلية المياه المالحة بالتوسع في تنفيذ محطات التحلية سواء على الساحل الغربي او الشرقي لتوفير المياه العذبة النقية والطاقة الكهربائية في المدن الكبيرة ..

٣١٥ مليونا لمشاريع تعليم البنات بمنطقة الرياض

● من مندوب « المدينة » :

مكتب « المدينة » الرياض . تحدث للمدينة الاستاذ عبدالله محمد الحرقان مدير عام تعليم البنات بمنطقة الرياض عن المشاريع التي يجري تنفيذها حاليا والمشاريع المخصصة للادارة هذا العام فقال .

بالنسبة للمشاريع التي يجري العمل فيها حاليا فهي ٣٦ مشروعا مدرسيا تبلغ تكاليفها حوالي ١٢٥ مليون ريال .. وقد خصص للادارة هذا العام ٣٨ مشروعا مدرسيا تقدر تكاليفها بحوالي ١٩٠ مليون ريال واشار الى ان هذه المشاريع تشمل جميع احتياجات المنطقة سواء كانت مدرسية او ادارية او مبان للادارة وقد تم اعتماد مشروع مبنى ادارة تعليم البنات بمدينة الرياض وطرح في المناقصة وسوف تتم ترسيته على احدى الشركات قريبا ..

مناقشة مشروع المدينة الجامعية للجامعة الاسلامية

■ من حسين الزهراني :

عقد قبل ظهر يوم امس الثلاثاء في مقر الجامعة الاسلامية بالمدينة المنورة اجتماع ضم ممثلين عن عدد من الشركات التي تدرس مشروع المدينة الجامعية للجامعة ..

صرح بذلك الدكتور عبدالله الصالح العبيد نائب رئيس الجامعة الاسلامية بالمدينة المنورة واضاف انه تم خلال الاجتماع مناقشة تنفيذ هذا المشروع في اقرب وقت ممكن ..

ومما يذكر انه تم منذ حوالي اسبوعين الاتفاق بين كل من وزارتي التخطيط والمالية والجامعة الاسلامية بصدد العمل في مشروع المدينة الجامعية للجامعة وعلى ضوء هذا الاتفاق بدأ الاتصال بهذه الشركات التي ستقوم بوضع الدراسات والتصاميم لهذا المشروع ..

توقيع عقود لانشاء اربعة مساجد بالمنطقة الشرقية

● من مساعد المحيا :

مكتب « المدينة » الرياض : وقع الاستاذ حسام حسين خاشقجي وكيل وزارة الحج والاوقاف المساعد اربعة عقود مع اربع مؤسسات وطنية لانشاء اربعة مساجد في المنطقة الشرقية بلغت قيمتها ٠٠٠ر٦٥٩ر٣ ريال .. وينص العقد الاول منها على تسوية وتسوير مصلى العيدين بحرضي في الاحساء بقيمة اجمالية مقدارها ٣٥٤ر٧٦٢ ريالا .. وينص العقد الثاني على القيام بعملية هدم وانشاء جامع الحفر بالاحساء بقيمة اجمالية مقدارها ٦٥٥ر٧٦٧ ريالا .. اما العقد الثالث فيقضي بتنفيذ عملية هدم وانشاء مسجد هجرة الدغيمية بقيمة اجمالية مقدارها ١٠٢ر٩٤٢ ريال . ويقضي العقد الرابع بانشاء جامع الرشايدة بقرية العليا بقيمة اجمالية مقدارها ٩٤٠ر١٨٦ر١ ريالا .. وقال الاستاذ حسام خاشقجي وكيل الوزارة ان معالي وزير الحج والاوقاف الاستاذ عبدالوهاب عبدالواسع قد اصدر توجيهاته الى كافة مديري ادارة الاوقاف بالمملكة بضرورة الاسراع بتنفيذ مشروعات انشاء المساجد وصيانتها وفرشها ودعمها بالقوى البشرية اللازمة من ائمة ومؤذنين وخطباء وخدم ومتابعة تنفيذ العقود المبرمة مع المؤسسات القائمة بانشاء هذه المساجد ..

كما تقضي توجيهات معاليه بالعمل على تكثيف جهود ادارة المشاريع المركزية بالوزارة لاعداد المشروعات اللازمة لانشاء المساجد المدرجة في خطة الوزارة لهذا العام في جميع مناطق المملكة ..

الامير سعود بن عبدالمحسن يفتتح اليوم مشروع دواجن يثرب

يفتتح ظهر اليوم بمدينة جدة صاحب السمو الملكي الامير سعود بن عبدالمحسن امير منطقة مكة المكرمة بالنيابة مشروع دواجن يثرب الذي يعد من احدث المشاريع الزراعية في المملكة .

ويحضر حفل الافتتاح وكيل وزارة الزراعة واصحاب المعالي وكبار المسؤولين ورجال المال والاعمال والاقتصاد .

والجدير بالذكر ان هذا المشروع هو الاول من نوعه يقام في مدينة جدة على مساحة كبيرة في منطقة ذهبان على طريق المدينة كـ٦٤ وقد استغرق العمل به ثلاث سنوات وبه كافة الاجهزة والمعدات والاليات الحديثة لهذا الغرض وسوف يخدم هذا المشروع مدينة جدة ومنطقة مكة المكرمة خاصة في مواسم الحج .

ويشمل المشروع على العديد من عنابر الدجاج ومسلخ الي ومحطة تحلية للمياه . ومحطة كهرباء . ومجمع للصيانة ومجمع للادارة ومجمع لسكن العاملين ومحطة بنزين ومسجد ...

مجتمع المدينة

■ صاحب السمو الملكي الامير فهد بن سلمان بن عبد العزيز يقوم حاليا بجولة تفقدية لادارات السجون بمدن المملكة وذلك للاطلاع على اوضاع السجون عن كثب .

■ توجه الى الرياض السفير عبد الرحمن بن حمد العطيه سفير دولة قطر لدى المملكة وذلك للمشاركة في الاجتماع الحكومي الدولي الاقليمي المعني بالبرنامج الاقليمي للدول العربية في الدورة الثالثة لارقام التخطيط الارشادية .

وقد تم انتخاب السيد العطيه رئيس وفد قطر نائبا لرئيس هذه الدورة .

لؤي عدنان كامل صلاح

■ جدة : رزق الاستاذ عدنان كامل صلاح الصحفي ورجل الاعمال المعروف ، ومن اسرة كتاب جريدة « المدينة المنورة » بمولود يوم الجمعة الماضي .. اسماه (لؤي) جعله الله من ابناء السعادة واقر به اعين والديه .

■ الشاب سالم صالح بن هلابي تم عقد قرانه على كريمة السيد / علتش سالمين بن محفوظ الاسبوع الماضي .. تهانينا والف مبروك .

■ السيد احمد فاضل كليل رجل الاعمال المعروف والرئيس العام لنقابة السيارات سابقا عاد الى جدة قادما من الولايات المتحدة الامريكية بعد ان اجرى عملية جراحية بالقلب بمستشفى كليفلاند كلينيك تكللت بالنجاح خالص التهنئة والف مبروك ..

■ السيد / عبد الغني القرشوطي مدير الاحوال المدنية بضباء غادر الى الرياض وذلك لتلقي دوره على الكمبيوتر بالمديرية العامة للجوازات والاحوال المدنية هناك .



ع . فرج — ز . العطوي

■ صدر قرار مدير جامعة الملك سعود الدكتور/ منصور التركي بتعيين الدكتور عبد اللطيف حسين فرج عميدا لكلية التربية بفرع الجامعة في ابها وسيباشر الدكتور عبد اللطيف فرج عمله هناك ابتداء من الفصل الدراسي الثاني

■ الاستاذ زيد سعود العطوي مساعد رئيس بلدية تبوك نجح في المسابقة التي اجراها ديوان الخدمة المدنية للشؤون البلدية على المرتبة الثامنة الف مبروك

■ الاستاذ علي العفير صاحب مؤسسة العفير بتبوك رزق بمولود اسماه احمد جعله الله من مواليد السعادة واقر به اعين والديه .

■ الشاب حسن علي عبد المطلوب رزق بمولودة اسماها (عهود) جعلها الله من بنات السعادة واقر بها عيون والديها .

■ السيد/ سالم حسن خليل رزق بمولود جميل اسماه (حسن) جعله الله من مواليد السعادة واقر به اعين والديه .

١٦٢ مليونا للرفع المساحي بميناء ضباء

من علي عبد الفتاح سعيد :

ضباء/ تقوم حاليا فرقة من المهندسين الاستشاريين بعمل رفع مساحي بمقر ميناء ضباء الذي سيغذي منطقة تبوك بجميع السلع التجارية حيث تقرر رفع مساحة قدرها ٩ كيلو مترات مربعة بالتنسيق مع البلدية وستقوم فرقة اخرى بعمل رفع مساحي بحري بالميناء .

والجدير بالذكر ان سمو امير منطقة تبوك يولي هذا المشروع اهتماما كبيرا وقد تم رصد مبلغ ١٦٢ مليون ريال لهذا المشروع .

بناء مكتب لقسم السير ببني مالك

■ من مندوب المدينة :

جدة/ قامت بلدية بني مالك الفرعية ببناء مكتب لقسم السير ببني مالك مجهز بطاقة الاحتياجات التي تمكن قسم السير من اداء اعماله بصورة متكاملة ..

ومما يذكر انه في اجتماع عقد بين المهندس محمد سعيد فارس والمقدم شحات احمد مفتي التزمت امانة مدينة جدة بتوفير مبان ومكاتب لعشر مراكز للسير بالبلديات الفرعية وذلك في اطار التخفيف عن المواطن بتوفير خدمات المرور له وذلك في الاحياء التي يسكنها بدلا من ان يتكبد مشاق الحضور الى ادارة المرور لانهاء اي معاملة له متعلقة بالسير ..

النعيم يرأس وفد الرياض لاجتماعات منظمة المدن العربية

● من محمد منصور القحطاني .

الرياض . يسافر نهاية هذا الاسبوع معالي الشيخ عبدالله العلي النعيم امين مدينة الرياض الى مسقط على راس وفد مدينة الرياض .. لحضور اجتماعات المكتب الدائم لمنظمة المدن العربية التي تعقد في مسقط في المدة من ٨ الى ١٠ ربيع ثاني ١٤٠٣هـ ويتكون الوفد المرافق من الاستاذ سليمان المقبل مدير مكتب الامين وسعد الحسن رئيس بلدية المعذر وام الحمام .. وابراهيم الحبيب وكيل بلدية جنوب الرياض والمهندس عبدالعزيز الشيباني بادارة تخطيط مدينة الرياض ..

ومن الجدير ذكره ان معالي الشيخ عبدالله النعيم سوف يرأس اجتماعات مجلس امناء المعهد العربي لانماء المدن في نفس فترة انعقاد اجتماعات المكتب الدائم بصفته رئيسا للمجلس بالنيابة .

محطات الابحاث الزراعية ضرورة من ضروريات التحديث

مدير محطة (هدا الشام) لـ « المدينة »

نتائج ابحاث المحطة تقدم نماذج متطورة للعمليات الزراعية في المنطقة

٢٥ مليون ريال لتامين الاحتياجات والالبان

عمر علي السّباك مدير محطة الابحاث الزراعية بهدا الشام

■ الابحاث الزراعية تقود دائما الى الافضل وتعطي مردودا طيبا تنعكس نتائجه على تحسين الانتاج وتؤدي الى غزارته وفي هذا مايحقق طموح المسؤولين بوزارة الزراعة والمياه التي لم تدخر جهدا في تشجيع الابحاث ليستفيد المزارع والمواطن على حد سواء .. وفي هذا الحديث الشامل عن محطة الابحاث الزراعية بهدا الشام يتحدث لنا الدكتور عمر علي السباك مدير المحطة عن اهدافها ونشاطاتها ومشاريعها ..

مليون و٥٥٠ الف متر

■ ماذا عن هذه المحطة ؟

– في البداية تبعد هدا الشام عن جدة حوالي ١٠٠ كيلو متر في اتجاه مكة المكرمة وهي قريبة نوعا من جدة وتبلغ مساحة ارض المزرعة بها مليون و٥٥٠ الف متر مربع ولولا مساندة ودعم وزارة الزراعة والمياه لاقامة هذه المحطة وايجاد قطعة الارض اولا لما تحقق لنا انشاء هذه المحطة .. وقد حاولنا قبل ان نستعين بوزارة الزراعة والمياه لايجادها ان نزود عدة مناطق لشراء قطعة ارض زراعية لنقيم محطة الابحاث ونجري ابحاثنا فيها لكننا للاسف لم نجد الا اراضي عالية الملوحة وهذا لا يفيد .. ولكن منطقة هدا الشام تتميز بان المياه فيها عذبة وهذا يساعد كثيرا في اعطاء الفرصة لتنفيذ الاعمال الزراعية ..

وقد تلقينا من الدكتور عبدالله عمر نصيف مدير الجامعة كل تشجيع للقيام باجراء ابحاثنا في هذ المحطة انطلاقا من احساسه باهمية هذه الابحاث في خدمة المجتمع التي تعد احد ابرز اهداف الجامعة .. للاستفادة من خبرات الباحثين المتخصصين في تنمية المجتمع وخدمة افراده وكذلك مساندة ودعم وزارة الزراعة والمياه سواء الوزارة ككل او مركز الابحاث الزراعية بالمنطقة الغربية على وجه الخصوص ..

المزارع السعودي النموذجي

■ كيف تم انشاء هذه المحطة ؟

– في الواقع لدينا في كلية الارصاد والدراسات البيئية بالجامعة شعبة تسمى شعبة المناطق الجافة وبها بعض المختصين في الزراعة والمحاصيل والتربة والمراعي لذا جاءت فكرة ايجاد محطة نموذجية تخدم الابحاث الزراعية في هذه الكلية ..

وفي نفس الوقت تكون نتائج هذه الابحاث نموذجا للمزارع السعودي بالمنطقة الغربية ومن هذا المنطلق تمت الفكرة وجاء اختيار الموقع في منطقة هدا الشام لان المنطقة كلها محاطة بالمزارع .. كما اننا نحرص على دعوة المزارعين بالمناطق المجاورة للاطلاع على نتائج الابحاث الزراعية التي نجريها .. كما اننا نحاول ان نقوم بتوصيل الارشادات الزراعية الى المزارعين وذلك فيما يتعلق مثلا بالطرق المثلى للري وايضا اختيار انواع المحاصيل التي تلائم فصول السنة لاعطاء المزارع النتائج الجيدة ..

ومن الجدير بالذكر ان منطقة هدا الشام كان اسمها في الاصل هدا الشام وليست هدا الشام اشارة الى ان هذه المنطقة تعادل او تماثل الشام وذلك لخصوبتها واعتدال جوها وغزارة مياهها ومنتوجها الوفير .. وقد بدات المزرعة وبدأ العمل فيها قبل حوالي سنة ونصف وهي تابعة لوزارة الزراعة والمياه حيث قامت الوزارة مشكورة بالتبرع بهذه الارض ومنحها للجامعة للقيام بتنفيذ هذا المشروع العلمي الجليل وحتى يستفيد الجميع من هذه الارض .. وهدفنا هو القيام باجراء الابحاث والارشاد الزراعي للمزارعين وهذان هما الهدفان الرئيسيان من انشاء المحطة ..

بئران ارتوازيان

■ كيف يتم توفير المياه اللازمة للمحطة ؟

– بالنسبة لقضية المياه فالمحطة يوجد بها الآن بئران ارتوازيان ومن الممكن ان يقوم البئران بتغذية جزء كبير من المزرعة كما يمكن حفر ابار جديدة في المستقبل وفي الواقع يمكن ان يكتفى بحفر بئر واحدة او تدعيم البئرين الحاليين في المزرعة وذلك لاننا نستخدم طرق الري الحديثة وهي الري بالتنقيط والري بالرش كما يتم حاليا عمل عدة تجارب على عدد من طرق الري ونظمه للتوصل الى الطريقة الانجع والانفع لتلك المنطقة لان طرق الري تعتمد عادة على نوعية التربة ..

دراسات لزراعة الارز والهيل بمنطقة جيزان

ضرورة للتحديث

■ ماهمية وجود المحطات الزراعية ؟

– لاشك ان هذه المحطات الزراعية ضرورة من ضروريات اي مجتمع حديث وقد كان توزيع هذه المحطات عادلا كما كان توزيعا جغرافيا ممتازا حيث ان احدى المحطات قد اقيمت بالمنطقة الشرقية وواحدة بالوسطى وواحدة بالمنطقة الغربية اما الاخيرة فهي في المنطقة الجنوبية ..

اما هذه المحطة التي نحن بصدد الحديث عنها فلم يكن قيامها ليتم لولا دعم ومساندة وزارة الزراعة والمياه التي كان لجهودها واقولها بامانة اكبر الاثر في قيامنا الآن بابحاثنا ودراساتنا في هذه المحطة وقد اعتمد لنا في هذا العام مبلغ ٢٥ مليون ريال .. خلال الميزانية للقيام بالانشاءات المطلوبة لهذه المحطة ومنها انشاء مبان لمدير المزرعة وللاشخاص الذين يشرفون على المحطة اشرافا مباشرا .. وكذلك تسوير المزرعة وانشاء عقوم (سدود ترابية) لتمنع السيول من احداث اضرار بالاضافة الى اقامة مشاريع للري ونظمه وتأمين حراثات وآليات .. وكل هذه المشاريع في مجموعها تأتي لخدمة هذه المنطقة وتبقى العملية بعد ذلك عملية تنفيذية فالعديد من الاساتذة بالكلية يقدم كل منهم مشروع بحث ويعطى بعد ذلك الامكانيات المتوفرة ويبدأ في استغلاله الارض المناسبة بالمزرعة للاستفادة

هكذا كانت الارض جرداء

تحقيق : حسين الزهراني

منها .. ولا يفوتني ان اشيد بجهود هؤلاء الاساتذة الكرام الذين يعملون بجد حيث يقومون حاليا بعمل الكثير من الابحاث والدراسات بالمزرعة .. برغم محدودية الامكانيات حيث اقتطعوا جزءا من الارض (بهدا الشام) وتمت تسويته وحراثته وتهيئته للزراعة ..

محاصيل مختلفة

■ ماهي المحاصيل الزراعية التي تمت زراعتها بالمحطة ؟

– لقد تمت زراعة ١٥٠٠ نوع من الحنطة لمعرفة الانسب منها وحوالي ٦ انواع من اليوسفي والبرتقال وحوالي ٤٠ نخلة حيث ان المنطقة مشهورة بالنخيل ونحن نحاول حاليا تنمية الانواع المحلية وتطعيمها بانواع اخرى من الخارج .. ووزارة الزراعة تدعمنا في اطار تعاونها المثالي بما نحتاجه من سماد وبذور .. اما الخضروات فتزرع بالمحطة مختلف انواعها .. سواء محلية او خارجية لملاحظة الانسب وافضل طريقة لزراعتها ومع ان الخضروات المحلية متوفرة ومعروفة الا انه عندما تتحسن طريقة زراعتها يكون انتاجها بلا شك عاليا .. وافضل بكثير مما هو عليه حاليا ..

الاستعانة بالخبرات

■ هل يتم الاستفادة بالخبرات المتقدمة لخدمة المحطة وابحاثها ؟

– هذه المحطة في طريقها للتطور حيث توجد محطة ابحاث تابعة لجامعة الملك سعود بالمنطقة الشرقية وهناك محطة ابحاث تابعة لليونسكو بالمنطقة الجنوبية .. ونحن نشكر هذه المحطات السابقة للخدمات الجليلة التي قدمتها لنا الى جانب الخدمات الاخرى المقدمة لنا من الجهات المعنية كجامعة الملك فيصل لان الكلية وضعت تصورها بالنسبة لمحطة الابحاث الزراعية بالمنطقة ثم كونت لجنة من المختصين سافرت للمنطقتين الشرقية والجنوبية وناقشت مع المعنيين الاستراتيجية التي وضعناها وماهو صحيح منها وماهو غير صحيح ليتم اتخاذ الافضل وقد استعنا بهم لخبرتهم الطويلة في هذا المضمار ..

وبعد المناقشات اضيفت تحسينات وحذفت بعض التفاصيل اي اننا من خلال اللجنة التي ابتعثت الى المعنيين بهذه المحطات قد استفدنا فائدة كبيرة بدت اثارها واضحة من خلال عملنا بمحطة الابحاث بالمنطقة ..

ونحن نتوقع ان نحتاج الى معلومات من المحطات الاخرى اما اذا احتاجت بعض المحطات الى خدماتنا فان هذا الشيء بلاشك يسعدنا ويشرفنا .. ويقوم بيننا وبين محطة الابحاث الزراعية بالمنطقة الجنوبية تعاون كبير حيث سبق ان طلبت منا ان نمدها بخبراتنا في حقل الحبوب لان لدينا مختصين في هذا المجال ، وقد طلبت مساعدتنا وبالذات في حقل الذرة الرفيعة (الدخن) وهذه الذرة مشهورة في منطقة جيزان وقد تم التنسيق فيما بيننا على ان يتم قيامنا بزيارات دورية كل شهر او كل ٦ اسابيع حيث يقوم جهاز من خبرائنا بزور المنطقة ويطلع على نتائج الابحاث التي تتم هناك ويقدم الارشادات اللازمة في هذا الصدد لان الخير للجميع فهذه مصلحة عامة لنفع هذا البلد ..

فنحن نحاول ان نستعين بالخبراء ونستفيد ونحاول ايضا ان نقدم خدماتنا المتواضعة لنفيد ولا يفوتني في هذه المناسبة ان اوضح ان الجامعة قد استفادت كثيرا من خبرات الدكتور عبدالله الثنيان وكيل الجامعة سابقا فهو رجل واسع الخبرة ويمكننا ان نقول انه اكفأ خبير خدم ابحاثنا ..

مضخة المياه بالمحطة

العمال سعوديون

■ هل تستعينون بمزارعي المنطقة ؟

– الواقع ان الكثير من العمال الذين يعملون في مزرعتنا كلهم من السعوديين ويختلف عددهم من يوم لآخر واسبوع لثان حسب احتياجات العمل فاذا احتاج العمل اليوم لاربعة عمال فقط فهو غدا مثلا يحتاج الى عشرة عمال او خمسة عشر عاملا وذلك متروك لطبيعة العمل حيث يحدد ذلك الدكتور المختص الذي يتولى ادارة مشروع ما في المزرعة ..

وهناك نقطة معينة تذكرتها الآن وتبدو جميلة وطريفة جدا وهي ان اصحاب المزارع المحيطة بهدا الشام ولا تستغرب اذا قلت انهم فور معرفتهم بان هذه المزرعة تابعة للجامعة بدأوا يتصيدون الدكاترة ويستأنسون بآرائهم في مجال مكافحة الحشرات وزيادة الانتاج وهذا شيء جدا يبشر بالخير لان اولئك عرفوا من اين يغترفون العلم وهذا يسهل كثيرا عملية امدادهم في المستقبل بالارشادات اللازمة عندما تقوم الابحاث على الوجه المطلوب وتتوفر الامكانيات التي نطمح الى تحقيقها بطريقة علمية سليمة والمزارع عندما يلمس ذلك يبدأ في الاستفادة ويصبح اكثر وعيا وادراكا لدوره وهذا هو المطلوب ..

الزراعة مصدر هام

■ نسمع من يقول باهمية الزراعة عن البترول .. مارأيكم؟

– في الحقيقة انه لا يمكن التكهن بالفترة التي ينتهي فيها البترول او ينضب .. وتحرص دائما شعوب العالم على عدم الاعتماد على مصدر واحد في دخلها وهذا هو ماتتبعه حكومتنا الرشيدة في هذا البلد الطاهر .. انني اتذكر ايام الدراسة عندما كنت طالبا في جامعة الملك سعود ، كانت هناك شركة هي شركة (اركلس) وكانت تنقب عن المعادن الموجودة في المملكة والمملكة فعلا مليئة بالمعادن وهذا مصدر آخر من داخل الارض يحمي الدخل القومي لهذا البلد بحيث لو نضب البترول يكون هناك مصدر اخر هذا اولا وثانيا انت تستطيع ان تقول ان هذه الخيرات لرفاهية معينة لكن الشيء الضروري الذي اعتمد عليه يوميا هو الخضروات والفاكهة التي تمدني بالطاقة كي استطيع ان انقب عن البترول والمعادن اما بدونها فلا استطيع ذلك ..

الحنطة ومشاكلها

■ ماذا عن نتائج زراعة الحنطة بالمحطة ؟

– وجدنا عدة اصناف من الحنطة ناجحة فعلا في المنطقة والآن حسب ماعرفت من المختصين الموجودين بالكلية فان زراعة الحنطة تواجهها مشكلة في المنطقة الغربية وهذه المشكلة تتلخص في ان الحنطة تحتاج لمساحات شاسعة وهذا مالا يتوفر بالمنطقة ..

وكما قلت فقد نجحت زراعة عدة اصناف اخرى ونجاحها يعطي الامل انها ستنجح في مناطق مجاورة ايضا واذا تمت تجربة ذلك ونجحت التجربة فالانواع في الحقيقة في منتهى الجودة .. الا ان الحنطة بوجه خاص ليست مربحة لصاحب الارض في المنطقة لكونها لا تزرع الا مرة واحدة في السنة وتحتاج لمساحات شاسعة وهذا يعني انها تحتاج الى ان تكون المنطقة منبسطة وليست جبلية كالمنطقة الغربية اما بالنسبة لزراعة الخضروات فهي مربحة جدا لانه يمكن زراعتها ٣ مرات في السنة بنفس قطعة الارض حسب مواسم الخضروات وكذلك فان زراعة الفاكهة مربحة ايضا ..

زراعة الارز بجيزان

■ ماذا تم بصدد دراسة زراعة الارز بجيزان ؟

– معالي امير منطقة جيزان محمد بن تركي السديري هو الذي طلب زراعة الارز واجراء التجارب عليه بمنطقة نجران وطلبه مبني على تصور خاص ينم عن ذكاء وفطنة يتحلى بهما معاليه ..

فلقد قال معاليه ان الدولة تشتري الآن كيس الحنطة من المزارع بمبالغ كبيرة جدا لكي تشجع زراعة الحنطة وبالتالي يرتفع مستوى دخل الفرد مما يمهد لعمل اي مشروع جديد يستهدف تطوير

زراعة ١٥٠٠ نوع من الحنطة ٦ انواع من الموالح لاختيار مايلائم طبيعة المنطقة

الزراعة بالمنطقة في الدرجة الاولى ومعاليه ليس مهتما بزراعة الارز ولكنه مهتم ايضا بزراعة الهيل ..

وكان امير المنطقة قد دعا فريق الباحثين الذي اتجه لجيزان خلال الفترة الماضية للقيام بابحاثه حول الارز واستضافهم وقد لاحظت اثناء زيارتي ايضا للمنطقة ذات مرة ان المواطنين هناك فيهم طيبة وخلق نبيل ومهتمين بالزراعة وتطويرها الى درجة كبيرة ..

وقد نجحت زراعة الارز بالمنطقة الى حد كبير ولكن حسبما فهمت فان معالي الامير ابدى رغبته في ان يتم تأجيل هذا المشروع قليلا لكي يتم استخدام معظم الاراضي لزراعة الحنطة مع ان اهتمام معاليه قائم وتجرى تجارب على الارز والهيل تمهيدا لزراعتهما بشكل فعلي بالمنطقة ويتوقع ان يكون نجاح زراعتهما بالمنطقة كبيرا .. وخاصة الارز ..

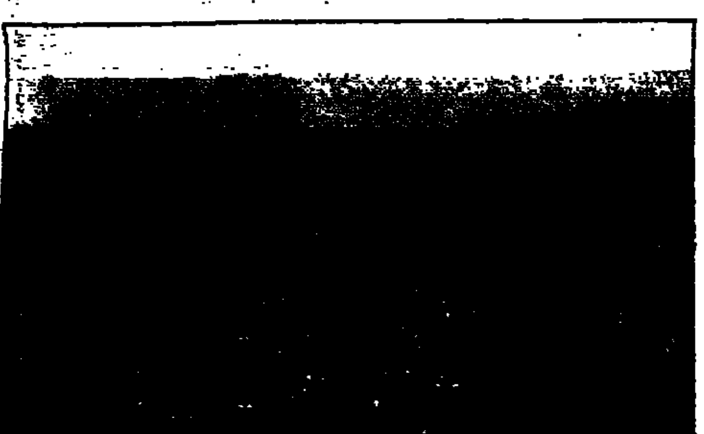
والجدير بالذكر ايضا ان هناك نوعية من الارز استنبتت بالاحساء وقد فاقت جودة هذه النوعية الام الاصل لانه تم تهجينه والمواطن الاحسائي يشتري كيلو الارز من هذا النوع باضعاف قيمة الارز الاجنبي وذلك لجودته وهذا شيء يبشر بالخير ..

مشروعات جديدة

■ هل هناك دراسات لاقامة مشروعات جديدة ؟

– نعم لدينا دراسة حاليا حول مشروع لاخر لتربية وتسمين المواشي يكون الى جانب المحطة في المستقبل القريب بإذن الله تعالى حيث قام احد اعضاء هيئة التدريس بالكلية بعمل بحث على نبات الكوخيا (نبات يشبه البرسيم) وتوصل الى ان هذا النبات يعطي الحيوان نسبة عالية من البروتين تفوق مايعطيه البرسيم ومن الممكن ان نقول ان هذا البحث حول الكوخيا سيكون مكملا لمشروع محطة ابحاث هدا الشام وتربية وتسمين المواشي حيث ستنتج المحطة نبات الكوخيا الذي ستتغذى عليه الحيوانات التي نربيها ونتعرف من خلال ذلك على فوائد هذا النبات وهذا يعطي تكاملية في الابحاث .. وسيتم البدء باعداد معينة من البقر والضأن وذلك بعد افتتاح المحطة واكتمال مشروعها من حيث بناء الاسوار وتأمين متطلبات المحطة الاخرى ..

كما يقوم الدكاترة المختصون حاليا باجراء تجارب بمزرعة الكلية في جدة على بذور معينة ليروا امكانية استزراعها بهدا الشام وقد تمت في وقت سابق زراعة القطن ونجحت زراعته بالمزرعة بجدة ..



بالجهد والتصميم اصبحت الارض خضراء



السنة الرابعة العدد ١٨٩

رئيسة اللجنة الثقافية بام القرى الخيرية تشكو من
عزوف النساء عن الثقافة

■ من هناء عبدالملك :

مكة المكرمة ـ اقامت اللجنة الدينية والثقافية بجمعية ام القرى الخيرية النسائية بمكة المكرمة الحلقة الاولى من المسابقة الثقافية العامة وذلك مساء الاربعاء الماضى حيث اشترك فى المسابقة مجموعة من ربات البيوت والطالبات والعاملات ووزعت عليهن بعض الجوائز النقدية التى تبرع بها بعض التجار بمكة المكرمة . وذكرت رئيسة اللجنة الدينية والثقافية الانسة هانم حامد ياركندى بان الهدف من اجراء المسابقة هذه ترفيهى تثقيفى من اجل المشاركة فى النهوض بالمستوى الثقافى للمراة فى بلادنا وبث الروح الرياضية بين النساء وتنشيط اذهانهن ..

وستجرى الحلقة الثانية من المسابقة فى يوم ١٢ من ربيع الثانى مراعاة لظروف اختبارات الفصل الدراسى الاول وستوقف نشاط اللجنة فى فترة اجازة الربيع على ان يستانف مع بداية شهر جمادى الاولى

وستشمل اسئلة المسابقة فى الحلقات القادمة على شتى المجالات مع مراعاة المستويات التعليمية للمشتركات فستخصص اسئلة لما دون المرحلة الجامعية ولربات البيوت وللمرحلة الجامعية .

كما ذكرت رئيسة اللجنة لذات الخمار باهمية مشاركة النساء فى انشطة الجمعية خاصة الثقافية والدينية حتى يتحقق التفاعل المطلوب بين الجمعية والمجتمع واذا ما استمر عزوف النساء عن حضور نشاطات الجمعية الان فكيف ستتطور الجمعية واضافت بان الجمعية على استعداد لتقبل النقد والتوجيه مع المشاركة الفعلية من اى فرد فى المجتمع لاداء مهمتها كما هو مامول منها .

الابتدائية (٢٩) تحصل على الكاس

من زهرة حسن :

المدينة المنورة – اعلن يوم امس الأحد عن نتائج المسابقة الثقافية التى تم اجراؤها بين مدارس البنات الابتدائية بالمدينة المنورة ، وقد حصلت على المركز الأول المدرسة ٢٩ والمركز الثانى المدرسة ١٤ والثانى مكرر المدرسة ١٦ والمركز الرابع المدرسة التاسعة .. وقد سلمت الكاس مديرة مكتب التوجيه بتعليم البنات بالمدينة المنورة السيدة وداد خليفة لمديرة المدرسة الفائزة ، كما تم توزيع هدايا اخرى على المدارس الفائزة وقد حضر حفل توزيع الجوائز مسؤولات مكتب التوجيه ومديرات المدارس .

ايقاعات على الدروب

بقلم : هناء عبدالملك

ملكة جمال
لا ملكة علوم واداب !!

أثناء متابعتى لما نشر فى الصحف حول حفل تكريم خريجاتنا الجامعيات الأوائل للعام الدراسى الماضى سافر خاطرى إلى حفل توزيع جوائز الملك فيصل العالمية للعام الماضى .. وأبحرت فى تفكيرى إلى التساؤل : هل يأتى يوم نجد فيه إحدى هؤلاء الخريجات الأوائل أو غيرهن من السابقات واللاحقات من تحوز على جائزة الملك فيصل العالمية ؟

ألا تستطيع المرأة المسلمة التى تعيش ظروفا خاصة وضعها لها الاله الحكيم أن ترقى بأعمالها لمستوى العالميه ؟

عندما تفكر الواحدة [illegible] مثل عيش العلماء والمفكرين فهل من السهل أن [illegible] أن تصفى أكثر من نصف يومها فى البحث [illegible] وان ترحل هنا وهناك .. دون أن يطغى سعيها [illegible] على واجباتها العائليه .

إذا كانت [illegible] فى مقتبل عمرها تجد من الوقت الكافى أن تنجز أعمالا [illegible] فهل يمكن أن [illegible] هذا الوقت بعدما تتزوج [illegible] أما ؟

الرجل [illegible] ظروفه فيما لو تزوج أن يصقل تعليمه وتزداد [illegible] فى مجال عمله إلى درجة التفوق الدولى والعالمى [illegible] لكن المرأة الباحثة تجد نفسها عند درجة معينة على مفترق الطرق .. هى الدرجة الحرجة بالنسبة لها .. ومن الصعوبة أن تتخطاها [illegible] ما يجعلها تضحى بمواهبها العلمية والأدبية [illegible] أجل مسؤوليتها كزوجة وأم .

وقد أجريت بحثا أثناء دراستى الجامعية على مجموعة من طالبات الجامعة [illegible] هذا السؤال ضمن استفتاء البحث وهو : ـ (هل تفضلين تسجيل مادة لدى دكتور أم دكتورة) وكانت إجابة [illegible] يفضلن الدكتور على الدكتورة .

وفى [illegible] كانت الاجابة تؤكد أن الدكتور [illegible] مادة على [illegible] الدكتورة .

ليس [illegible] فى أستاذاتنا [illegible] ولكنها الحقيقة [illegible] وجود المرأة المتفوقة بطبيعة الرجل .. القادرة على [illegible] فى سبر أغوار العلوم [illegible] لا نهاية .. يقدر فرحى بخريجاتنا الأوائل [illegible] شعورى بهن بعظم دورهن المستقبلى الذى يتخطى مسافة التفوق العادى إلى الارتقاء فى أعلى سلم [illegible] غير العادى [illegible] هن بحاجة إلى مزيد من الدعم [illegible] المعنوى قبل المادى .. والاجتماعى قبل [illegible] .. والتفهم [illegible] من الزوج .. أن يقدر موهبة زوجته التى رزقها الله بها ويكون اليد الطولى لها .. يدرك [illegible] ما وهبه الله لزوجته هى نعمة فى يدها وعليها رسالة يجب أن تؤديها [illegible] .. فكم من رجل فى أيامنا هذه اكتشف امرأته بأنها امرأة ليست ككل النساء .. ولديها قدرة علمية أو أدبية .. وعند اكتشافه هذا هل وقف بجانبها وآزرها .. أم طمر مواهبها فى لجة النسيان وبالقمع والارهاب معللا (هناك غيرك من يكمل المشوار .. لن ينفعك غيرى) ويوم يقدر الرجل امرأته حق قدرها ستصل المرأة العربية إلى قمة المجد العلمى لا المجد الفنى القشرى ... يتوجونها ملكة جمال فهل تتوج ملكة علوم وآداب .. أم تبقى متفوقة بمواهبها الأنثوية العادية فقط .. إلى متى ؟ .





رجالهم .. ونساؤنا

تقدم لخطبتها .. وافقت هى .. واعترض الأب .. ملأها العجب .. من أبيها الذى كان من وجهة نظرها مخطئا فى حقها .. اضاع عليها فرصة طيبة ورجلا مناسبا .. يحمل دكتوراه فى أحد العلوم .. شاب على خلق .. وثقافه .. فقط هو غير سعودى .. والأدهى من هذا .. أنه غير عربى .. وعلى وجه التحديد .. هو كندى مسلم ..

تلك حادثة تذكرتها وأنا اقرا مقالة الزميله حياة عنبر فى عكاظ يوم الثلاثاء ١٤٠٣/٣/٢٧هـ والتى تحدثت فيها عن قصة مشابهة .. واثارت التساؤل بقولها .. إما ان نقتنع .. او لن نقتنع ..

ولربما كانت هذه ضريبة حتمية .. للثقافات المختلطه .. المشوهه .. والتى يتعرض لها فكر فئة كبيرة من بنات هذا البلد .. وتقوم وسائل الاعلام .. بتعزيز كثير من هذه الأفكار .. بينما تقف سلبية أمام .. كثير غيرها .. وهكذا تجيء القناعات مختلطة .. حتى التعاليم الشرعية .. تجيء متداخله .. يودون لو شكلوها .. حسب رغبة الفرد المجرده .. ولو فهموا .. معنى التكافؤ .. بين الرجل والمرأة .. فى اهم العلاقات الانسانية .. والزواج قطعا علاقة أساسية لتكوين أى مجتمع .. لو فهموا معنى التكافؤ .. لعرفوا .. أنه لم يحدد الجنسيه هذا صحيح .. لكن المفهوم الشامل لهذه الكلمة .. يعطى مدلولات واسعة .. وواضحة .. على أنه تكافؤ نفس ومادى معا .. وكلاهما قطعا .. أو على الأقل النفسى فيهما .. تكافؤ شبه مفقود .. بين رجل عاش وسط ثقافات غربية .. كونت كل مفاهيمه .. ومعتقداته .. وانثى .. تربت هنا .. والفرق واضح .. وتجده .. أحيانا بين العرب أنفسهم .. من بلد لآخر .. وتلك حقيقة .. فما بالنا بغرب وشرق .. هدانا الله أجمعين .

د . سامية العمودى

صوت ذات الخمار
المطلقة التى شغلت القراء

ما زالت رسائل الأحبة من قراء ذات الخمار تنهال علينا من داخل المملكة وخارجها .. من سعوديين وغير سعوديين ..

وقد سبق لذات الخمار ان اشارت الى ان ردها المنشور بتاريخ ١٤ ربيع الأول ١٤٠٣ هـ هو التعقيب الأخير على الموضوع بعد ان تناولته ثلاث مرات .. وذلك لتفسح الفرصة لمواضيع اخرى جديدة للظهور والنشر .

ولكن يابى القراء ذلك ..

حيث وصلنا تعقيبان اخيران من الأخوين ([illegible] محمد النعمان) و (خالد محمد النعمان) كرد منهما على تعقيب الكاتب (احمد شريف الرفاعى) يفندان فى ردهما بعض النقاط التى جاءت فى تعقيب الرفاعى [illegible] السكوت على تلك النقاط من شأنه ان يجعل كلا منهما فى موقف (المهزوم) و (المظلوم) اثرت ذات الخمار ان تنشر فى هذا العدد رسالتيهما ـ كما طلبا ـ حرفيا لتتيح لهما فرصة الدفاع عن نفسيهما تماما كما اتاحتها للرفاعى لتتحقق المساواة والعدل فى نشر وحرية الآراء .

اما الرسائل الاخرى التى وصلتنا فهى من الاخوة (حسن شرقاوى) و ([illegible]) من تبوك .. و (عمر عون) من حائل .. وتلك الرسائل الثلاث نعتذر عن نشرها لسببين هما :

ان رسالتى الاخوين (حسن شرقاوى و [illegible]) كتبتا بعد قراءتهما اول عرض للمشكلة والذى تعرض لسقوط العديد من السطور مما جعل بعض النقاط خافية عليهما .

اما رسالة الأخ (عمر عون) فنعتذر عن نشرها لطول الرسالة اولا ولتعرضها لسبك [illegible] شخصى [illegible] كنا نحب ان نتذكر الأخ عمر ان مشكلة المطلقة [illegible] للرفاعى ـ حسب قوله ـ عن طريق برنامجه الاذاعى (هذه مشكلتى) فحول الرسالة من مادة اذاعية الى مادة صحفية بناء على رؤيته ورغبته الشخصية لابنائه على طلب من ذات الخمار او رغبة منها .

اما رسالة الأخ الاخصائى المصرى ([illegible] فراج) من جدة .. والاخ ([illegible] محمد على [illegible]) من [illegible] السودان .. فليسمح لنا القراء بعرضهما ومناقشتهما كل على حدة فى اعداد قادمة وذلك لما تعرضت له الرسالتان من نقاط لا يمكننا اطلاقا تجاهلها .

(فالسيد فراج) تعرض لنواح فى مجتمعنا السعودى نجد من الصعب تجاهلها او حتى مجرد غض النظر عنها .

اما الأخ (على رمل) فصب جام غضبه على ذات الخمار اعتقادا منه انها تؤيد الرفاعى فيما ذهب اليه .

لذا نرجو ان تتسع قلوبكم للتعرض للقضية ذاتها فى زاوية (رسالة قارىء) فى الاعداد القادمة .

اما رسالة الأخ (محمد ادريس [illegible]) فها نحن ننشرها هذا الاسبوع لما فيها من جوانب مهمة موضوعية ونظرة مثالية للحل السليم .. والحكم لكم اخيرا .

نرجو الا يكون الملل قد اكتسح نفوس قراء ذات الخمار من تكرار مناقشة هذا الموضوع الذى عذرنا فيه هو حيوية الموضوع واهمية ما يتعلق به اسريا واجتماعيا .. دينيا وخلقيا ..

مع وعد منا بعدم العودة ثانية اطلاقا الا فيما يتعلق فقط بنشر ما اشرنا اليه سابقا .. ولكم جميعا مشاركين وقراء التحية والشكر ..

نادية جاها

استفتاء سريع عن مجالس الأمهات

المعلمات : ضرورى ان يكون هناك ارتباط بين المدرسة والبيت

الأمهات : شىء جميل ما رأيناه فى هذا المجلس

الطالبات : نطالب بمشرفة اجتماعية والمجلس رائع

حوار : ابتسام على المبارك

عقد مجلس الأمهات فى المتوسطة الاولى للبنات بالمدينة المنورة جلسته السنوية .. وقد حضره جمع كبير من الامهات اللاتى حرصن على التواجد .. وقد عكس ذلك مدى الفهم الذى يتمتعن به .. وقد كان لنا لقاء مع مديرية المدرسة فائزة عزب السيد حسين وبعض المعلمات والامهات والطالبات وقد كانت البداية مع مديرة المدرسة التى قالت :

هناك عدد من المواضيع التى نحاول مناقشتها مع الامهات واهمها اننا نبحث عن ام الطالبة ذات المستوى الضعيف لنعرف اسباب هذا الضعف والذى يكون غالبا نتيجة لظروفها وحثهن على ضرورة متابعة الطالبة وعدم اهمالها .

ونحن نحاول ان نظهر هذا المجلس بصورة مشرقة لكونه همزة الوصل بين البيت والمدرسة وسوف نحاول تطويره الى الافضل وذلك بعرض بعض التمثيليات المفيدة التى تقوم بها الطالبات واجراء بعض النشاطات والمسابقات وسوف تكون هناك جوائز تشجيعية .

وقد اثلج صدرى تجاوب الامهات مع المدرسة وارجو ان يتضاعف اكثر مستقبلا .

■■ وقالت معلمة العلوم جميلة حسينة .

انتى امل زيادة عدد مرات الاجتماعات . وان نرى مزيدا من الاقبال من قبل الامهات ..

كما انتى اقترح ان يستعمل الهاتف كوسيلة للاتصال بالامهات لان بعض الطالبات وخاصة الضعيفات منهن لا يحاولن توصيل الخطابات بامانة .

■■ وقالت احدى المعلمات

انه طرا تغير على بعض الطالبات الضعيفات وتحسن وضعهن فى الفصل وتم ذلك بعد اتصالنا بالبيت عن طريق مجلس الامهات .

وعن الجو الاسرى قالت الاسرة تشكل دورا مهما فى حياة الطالبة فاذا كان يسوده التفاهم والود لاشك ان هذا سيساعد الطالبة على مواصلة تعليمها بكل ثقة وراحة دون خوف اما اذا كان مشحونا بالمشاكل سينعكس على نفسيتها ويجعلها تعيش الاضطراب والتردد بانشغالها عن الدراسة وسرحانها فى الحصص ونحن نحث الامهات ونحدثهن فى هذه النقطة .

■■ وقالت نجاة غالب البكرى مدرسة رياضيات

لاشك ان ضعف الطالبة ناجم عن تقصيرها فى المذاكرة وتاجيلها للواجبات وتكاسلها فى حلها وانا انصح الطالبة بالاهتمام بدروسها دون تاجيل عمل اليوم الى الغد .. والمواد التى كثر الضعف فيها هى القواعد والانجليزى والرياضيات .

ويخطىء من يقول ان الرياضيات شبح يرهب الطالبات وانها عقدة لا حل لها .. صحيح ان هناك ضعف فى هذه المادة من بعض الطالبات والسبب ان الاساس ضعيف لديهن ولكن مع قليل من الجهد والمذاكرة والانتباه فى الحصة تستطيع الطالبة فهمها فهى مادة تحتاج لذكاء وفطنة وبديهى ان الطالبة غنية بذلك ولكن هى بحاجة الى صقل ودعم وعناية ولا يتم ذلك الا بتعاون البيت مع المدرسة فى هذه المادة وغيرها من المواد .

مع الامهات

وكان لنا لقاء مع بعض الامهات اللاتى حضرن هذا الاجتماع ..

■■ هيفاء ابو النصر .

شىء جميل ان يتم التعاون بين البيت والمدرسة برابط وثيق فى البحث عن مشكلة الطالبة ومعالجتها باسلوب علمى واشكر ادارة المدرسة على جهدها المبذول والسعى الدائم .

وقالت ان البرامج التى قدمت بالمجلس كانت على مستوى جيد فقد قامت مديرة المدرسة مشكورة على هذا بلفت نظر الام الى اهمية الاهتمام بابنتها من جميع النواحى وخاصة فى هذه المرحلة وعن دورها فى تهيئة الجو الاسرى وعن التغذية بصورة عامة .

وتقول ام الطالبة مها غالب العنزى . ان من الواجب على الام تلبية دعوة مجلس الامهات لما فى ذلك من مصلحة عائدة على ابنتها والتعرف على مستواها الدراسى اذ ان الاستفسار الدائم عنها ينمى التعاون بين البيت والمدرسة وان المواضيع التى لفتت نظرى · فى الحقيقة ان الادارة المدرسية اعطت الاهتمام بشتى المواضيع وعن ضرورة المشاركة بفعالية من البيت تجاه المدرسة ـ ولفت نظر الام عن مدى اهمية اقترابها من ابنتها وتكوين صداقة بينهما للتعرف على مشاكلها وخاصة فى هذه المرحلة حتى لا تكون عواقب تؤثر على دراستها وعن سوء التغذية الذى يكون سببا فى ضعف الطالبة وتاخرها .

وانا بدورى انصح كل ام ان تهتم بابنتها من الناحية الصحية والتغذية السليمة حتى تكون صحيحة جسميا وعقليا .

والامهات لديهن اقتراح بان تقوم ادارة المدرسة مشكورة بعقد مجلس الامهات بعد كل شهر او شهرين حتى تكون الام على اتصال مباشر .

مع الطالبات

وكان لنا لقاء مع بعض الطالبات وهن نجلاء الحيدرى .. ناجية العوفى .. ايمان المطيرى وسامية جيلاوى وحنان بلال وسناء ابو حسان وصالحة صويلح الحجيلى وهدى سليمان وحنان النعمى وقد اجبن بقولهن .

ان ضرورة انعقاد مجالس الامهات اصبحت ملحة . وبشكل دورى لان الارتباط بين المدرسة والبيت عامل مهم جدا لتلمس مستوى الطالبة اولا باول كما طالبن بضرورة ايجاد مشرفة اجتماعية .

هذه خلاصة جولة سريعة مع بداية عطلة نصف السنة وسوف تكون هناك لقاءات قادمة ان شاء الله ...



■ سهر ■

افراح العصافير

سهر و٧ شمعات

الوردة الحمراء تزين راس الحلوة سهر حاتم خربيط كما زينت هى البيت . وهيات (التورتة) والشموع . ودعت الاقارب والاحباب لمشاركتها الاحتفال باطفاء سبع شمعات من عمرها المديد ان شاء الله ..



■ الصغيرة هنادى محمد سليمان تستقبل ضيوفها بالزهور .

○ هنادى ○

مفاهيم نسائية خاطئة

■ تعتقد بعض النساء ان الحياة الزوجية سعادة تامة لا تنغصها المكدرات والحقيقة ان الحياة الزوجية هى ايام من حياة الانسان يعيشها بمسؤولية اكبر وبمجابهة اقوى للصعوبات والالم والماسى التى لابد منها والا فكيف تعرف قيمة السعادة اذا لم نتذوق لحظات وساعات الحزن والتعاسة وخيبة الامل .

■ تتاثر بعض فتياتنا بالتبرج بصديقاتهن حيث تقلد صديقتها او زميلتها المتبرجة ذات المستوى الاجتماعى المرموق والثقافة الغربية والتصورات التقدمية البالية .

عزيزتى ثقى بان التبرج ليس فيه ذرة واحدة من التقدم والرقى انما هو تقدم الى الهاوية وسقوط حتمى بها فهل تسعين لذلك ؟

■ همسة

تعود بنا الذاكرة الى الوراء باختلاف .. نفكر فيما عملناه .. وماكسبنا من وراء ذلك .. مابين يوم واخر نجلس مع انفسنا ولو للحظات نحاسبها على ماعملته من اخطاء .. وكم هى كثيرة حين نبتعد عن الله .. كثيرون يبحثون عن السعادة .. ولكنهم لا يعرفون كيف يصلون اليها .. يحصلون على المال .. المركز .. الشهرة .. لكنهم يفقدون شيئا مهما وثمينا ذلك هو الانسان الذى مات عن نفوسهم واصبحت دخائلهم محاطة بنقاط سوداء مبهمة ..

متى يا جامعة الملك عبدالعزيز ؟

■ متى يتم الاستفادة من خدمات الكمبيوتر فى صرف مكافات الطلاب والطالبات شهريا ؟

■ متى يمتع الزائر انظاره بانتشار الرقعة الخضراء وسيطرتها على المسطحات الترابية فى الحرم الجامعى ؟

■ متى يتم فتح باب الاستعارة الخارجية من المكتبة المركزية لجميع افراد المجتمع ؟

■ متى يرتفع مستوى خدمات ادارة الصيانة بالجامعة ؟

■ متى تنجح الجامعة فى تحقيق ونشر الشعور بالانتماء بين طلابها ومنسوبيها وبين كوادرها الاكاديمية والادارية ؟

■ متى يتم انشاء مكتبة مركزية على مستوى عال فى قسم الطالبات ؟

■ متى يسيطر التنظيم الدقيق على عمليات التسجيل ؟

■ متى سنسكن المدينة الجامعية ؟

عبدالعزيز هوارى - جدة :

■ رزق الاستاذ محمد محسن عطاس مولودة اسماها (داليا) جعلها الله من بنات السعادة واقر بها اعين والديها .

المتفوقات فى دورة الرياضيات

من نادية جاها

مكة المكرمة - صادقت الاستاذة (نجلاء فخرى) على نتيجة دورة مادة الرياضيات للمرحلة الثانوية التى اشتركت فيها اثنتا وعشرون معلمة يمثلن بعض مدارس البنات الثانوية بمكة .. وقد نشر الملحق يوم الاحد الماضى اسماء المشتركات فى الدورة ومدارسهن .. وفيما يلى اسماء المتفوقات فى الدورة والحاصلات على تقدير (جيد جدا) :

ناهد فتحى محمد على ، فاطمه على عبدالمجيد ، نور احمد حامد ، نفيسه السيد عطيه ، مريم عاشور ، رتيبه محمد الناغى ، دلال داود شاكر يغمور وصفية سالم صالح .

أول لقاء رسمى بين منسوبات الشؤون الاجتماعية بالكويت والمملكة

■ من مندوبة ذات الخمار :

مكة المكرمة ـ بعد اداء مناسك العمرة يوم الخميس الماضى قام الوفد النسائى الكويتى الذى كانت تراسه السيدة لولوة القطامى مديرة جامعة البنات بالكويت ورئيسة جمعية الكويت قام بزيارة جمعية ام القرى الخيرية النسائية بمكة المكرمة وتعرف على نشاطاتها المختلفة حيث كان فى استقباله اعضاء مجلس ادارة الجمعية ثم اقيم للوفد حفل عشاء بفندق انتركونتيننتال وحضر الحفل مندوبتان من مكتب الاشراف الاجتماعى النسائى بالمنطقة الغربية .. وتاتى هذه الزيارة لجمعية ام القرى الخيرية ضمن زيارات الوفد النسائى الكويتى للجمعيات الخيرية النسائية بالمملكة التى قام بها بدعوة من وزارة الشؤون الاجتماعية بالمملكة بناء على اقتراح من سمو الاميرة سارة بنت محمد مديرة مكتب الاشراف الاجتماعى النسائى بالمنطقة الوسطى وتعتبر هذه الزيارة اول لقاء رسمى بين منسوبات وزارة الشؤون الاجتماعية بالمملكة والكويت للتعاون فى العمل الاجتماعى على المستوى الخليجى ..

[illegible] النهضة النسائية بالرياض

من زهرة حسن [illegible]

[illegible]

هكذا من الأصل

عودة الى مشكلة

المطلقة التي شغلت القراء

رسالة مفتوحة لذات الخمار

بقلم : عبد المؤمن محمد النعمان

عزيزتي ذات الخمار بصحيفة المدينة الغراء – تحية طيبة .. وبعد ..

فلقد اعاد الرفاعي جولته واخذ يلف ويدور ويبرهن ويبرر ويحكم على ان مشورته التي ابداها هي المشورة الصحيحة . ودخل في تفريعات وجوانب لم تكن مقصودة اصلا .. ولكن كما يقول المثل (لقد سبق السيف العذل) وعرف الكل اهدافه ونواياه وموقفه من المراة السعودية بالذات وان كان قد حاول في جوابه ان يوهم القراء انه ينظر من منظور اسلامي الا ان ذلك لايخفى على الجميع .

. ان الموضوع الذي افتعله اصلا يتعلق من بدايته بالمطلقة والشاب الذي كان يطاردها ويعاكسها في الشارع ويجري خلفها في الطرقات ثم بعد ان استطاع جذبها اليه واستقطاب كيانها اشعرها انه يريد ان يتزوجها لكن اهلها رفضوه ولم يرضوا دينه ولا خلقه ودليلهم على ذلك الحديث النبوي الشريف الذي استدل به الرفاعي نفسه (اذا اتاكم من ترضون دينه وخلقه فزوجوه) واي دين وخلق لشاب ضائع يجري وراء النساء في الشوارع . وقد كان موقفهم ذلك موقفا سليما للغاية يقفه كل اب شهم غيور يهتم بمصلحة فلذة كبده .

لكن الرفاعي اورد ادلة عقلية ونقلية لا تنطبق بحال من الاحوال لو ان المراة كانت تشتكي من ان اهلها يريدون اجبارها على شخص لا ترغبه اواتهم عضلوها فتكرر منهم رد الخطاب وثبت ذلك .

لقد نصب الرفاعي نفسه قاضيا شرعيا يصدر الاحكام في حين انه لم يكن عادلا في حكمه على اهلها وفي مشورته للمراة (بطلة القصة التي تخيلها) اذ الحاكم العادل يستمع من كلا الطرفين ولا يحكم بمجرد الاستماع من طرف واحد وذلك عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقول (لو جاءني شخص يشتكي من اخوانه فقأ عينه لما حكمت له حتى استمع من خصمه اذ ربما تكون قد فقئت عيناه) وهذه القاعدة يجب ان يسار عليها حتى وان كانت القصة من وحي الخيال ولهدف معين .

على كل فلست الآن في صدد تفنيد اباطيل الرفاعي ومشورته الهوجاء المستعجلة واهدافه المكشوفة .. لست اريد ذلك لأن مجادلة المكابر الذي يبغيها عوجا امر لايفيد ولأني وجدت رد الأخت (نادية جاها) على جوابه الاخير كافيا شافيا وسهلا واقيا من اخطار مشورته على مجتمعنا الذي نعتز به ونفاخر .

ولئن كان لي من كلمة اعيد قولها فهي اعجابي واكباري بقلم الاخت (نادية) ورؤيتها الاسلامية الصافية وثقافتها العالية واهدافها النبيلة وانني انتهز هذه الفرصة لأقول حيا الله تعليم الفتاة عندنا فقد اثمر ثماره حيث انجب لنا اقلاما نسائية واعية نعتز بها في مسيرتنا الاسلامية وفي الرد على اباطيل المبطلين .

واخيرا فهذا الخطاب خاضع للنشر ككلمة حق تقال وليكون من جانبي مسك الختام .

وبالله التوفيق .

/ الامانة في النقل والدقة يارفاعي /

خالد بن محمد النعمان

لم اكن انوي الكتابة ثانية في موضوع المطلقة والحب لاقتناعي بما اشارت اليه الاخت نادية جاها من ان القضية تسير في حلقات دائرية لاتصل الى نقطة ارتكاز واحدة . غير ان ما عمد اليه الاخ الاستاذ احمد شريف الرفاعي من نقل عبارات مبتورة وحذف كلمات واستخراجها عمدا من بعض جمل مقال في سابق . جعلني اكتب هذه الكلمة عاتبا عليه فيما عمد اليه من حذف

وتصرف فيما نقله اذ ان من حقه ابداء رأيه حول اى قضية كانت وكذلك من حق الاخرين ابداء ارائهم سواء كانت موافقة له او معارضة . ولكن ليس من حقه التصرف بحذف عبارات . واستخراجها من سياق كلمات الاخرين ونشر الجمل مبتورة لاتحمل المعنى والهدف والاستناد عليها بذلك الوضع . (وخير دليل على ذلك ما جاء في رده المنشور بالعدد ٥٧٥٩ اذ اورد من مقالي (اننا نشفق على الفتيات غير السعوديات ان ينصهرن في بوتقة العاطفة ويقترن بالرجال السعوديين فكيف نرضى بغير السعوديين لفتياتنا) وبحذف كلمات هي من صميم الموضوع وهي (خوفا وتوقعا . من التعرض لمشاكل مستقبلية يقلق لها الطرفان) فبذلك التعليل يكتمل معنى ما اهدف اليه وكما هو معلوم الاشفاق والحيطة لايعنيان الاهانة والمسبة) كما زعم فلو انصف الاستاذ الرفاعي واورد . ما حذفه عمدا من كلماتي لعلم الجميع ان تعليقه مبني على ما حذف من كلمات هي صلب العبارة وبها يكتمل المعنى

واورد ايضا (ان راى الرفاعي وتحريضه امر غريب على المجتمع السعودي وعاداته وتقاليده) . وحذف كلمة المتمسك بعقيدته وشريعته . كما قلت في مقالي المذكور (اننا نعيش ولله الحمد في مجتمع محافظ له تقاليده الاصيلة المستوحاة من دينه وعقيدته .) فلماذا حذفت استاذي الفاضل تلك العبارات ولجات الى الافتراض .

وتعلم ان التعامل مع الحقائق يختلف عن التعامل مع الفرضيات لانني حددت لك مصدر تقاليدنا وعاداتنا وهي عقيدتنا وشريعتنا الاسلامية . فهل من عاداتنا ان تؤتى البيوت من النوافذ وان يلاحق الشباب الفتيات في الشوارع ولوحدث هذا من ضعاف النفوس فهل نحن نقره ونسعى لانتشاره . ومن هنا يتضح ان حذف كلماتي تلك كان عمدا من قبلك لا معنى له الابتر الحقيقة واظهارها في الصورة التي نراها شوهاء شمطاء . لتعلل به ما سوف تقوله متجاهلا ان هناك امانة (من الامانات المفقودة للاسف) تدعي امانة النقل تفرض الدقة والصدق .

اما ماأشرت اليه من قانون العقوبات في الاسلام فاحكام (لاقانون) العقوبات . في الاسلام جزء منه ولولاه لتمادى المبطلون في غيهم وفتحوا على اخوانهم المسلمين ابوابا من الفتن والمشاكل فمن امن العقوبة تمادى في الباطل . والمسلم الحق لايمكن ان يتخذ من سماحة الاسلام ومرونته ورحمته ذريعة لشرع ابواب للتمرد والانحلال مخالفة للاسلام . وقد قيل معظم النار من مستصغر الشرر . ويارويح الاسلام ممن يدعي الاسلام . فاحكام عقوبات الاسلام تهذيب لاتعذيب واصلاح لاافساد . هناك كثير من الامور طلب الاسلام درء المفاسد فيها . ولا اعتقدك تجهلها ومنها يا اخي لو تركنا لكل فتاة عشقت شابا (على حد تعبيرك) واومأ اليها وزعم الحب لها وشكلت معه اجتماعات واتصالات خارجية لايقرها الاسلام فصدقته وتزوجته قسرا عن رغبة اهلها ووالديها الذين ادركوا (وهم المسئولون امام الله عنها) عدم الثقة فيه فلو فتحنا الباب كما تريده فسوف يلج علينا منه ما الله به عليم . فرفقا بالقوارير ايها المصلح . ان مجتمعا كمجتمعنا السعودي محافظ ومتمسك بعقيدته ودينه يفتخر العالم الاسلامي به . يرفض ما دعوت اليه . وادلتك التي اوردتها صحيحة المصدر لكنها لاتنطبق على كل ماذكرت فقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (اذا اتاكم من ترضون دينه وامانته فزوجوه) فهناك شروط للزواج لابد من توافرها . وانت تفسر حديث . رسول الله صلى الله عليه وسلم (اذهب وانظر اليها فانه احرى ان يؤدم بينكما) تفسره بمتابعة الشاب للفتاة في الشوارع وملاحقتها في الازقة والتحدث اليها وعقد الاجتماعات معها في حين غفلة من اهلها وهذا ما حدث في القصة فعلا . وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم . ما اختلى رجل بامراة اجنبية الا كان الشيطان ثالثهما . فاذا كنا نجهل تفسير الايات والاحاديث التفسير الصحيح فليس من حقنا ان نكون متجرئين على الله ورسوله ونفسرها بما يوافق هوانا ويتبع اهدافنا/ ونرجو ان نعي جميعا قول الشاعر/ فلا تكتب بكفك غير شيء× يسرك في القيامة ان تراه .

ثم كيف تغالط وتتهمني بالموافقة على اكراهها من الزواج بالزوج السابق وانا الذي قلت لها في مقالي وبالحرف الواحد (قد كان من حقك رفض الرجل السابق بشدة في حينه وعدم الاستسلام من الزواج به وذلك اهون بكثير مما يراه لك الرفاعي الان) فاين بربك موافقتي على الاكراه . لست ادري كيف استنتجت ذلك وعباراتي صريحة المنطوق واضحة المعنى . الا اذا كنت ترغب تحريف واخضاع كلمات الاخرين كما تريد فالنقد البناء يبغي على الحقيقة والواقع لا على التصرف والحذف والفرضية ؟

ولا يفوتني ان اشير الى قولك بصريح العبارة في عرض ردك على الاخت نادية تاكيدك ان ما طرحته انت من رأي حول القضية هو (الرأي الصحيح) فلايخفى اخي الكريم ان الانسان لايملك الحكم والتاكيد على صحة رايه بنفسه فذلك هو الغرور ويتنافى وثقة الاخرين فيه . فالحكم سلبا او ايجابا يصدر من الاخرين المنصفين لا من قبله ولصالحه ؟ وختاما اشكر للاخت نادية جاهاتعقيبها الاخير ففيه من المبررات . والتوضيحات ما نعتز بان يصدر من اخت كريمة حملت القلم فخافت الله . ووعت امانة الكلمة والله الموفق ..

يا أيها الرجال : رفقا بالقوارير

بقلم : محمد ادريس احمد

كتب الاخ الاستاذ احمد شريف الرفاعي في عدد من اعداد ملحق ذات الخمار عن مشكلة (مطلقة تبحث عن الحب) وعرضها باسلوب ادبي مؤثر . ثم ذيل عرضه بحله للمشكلة حيث نصح صاحبة المشكلة بان تاخذ بيد (حبيبها) وتذهب به الى المحكمة الشرعية لتتزوجه هناك وليذهب الاب الى الجحيم !!وقد استثار هذا الحل للقضية السخط والغضب عند بعض الناس . كما وجد القبول والتاييد والاستحسان عند بعضهم الاخرين . بينما وقفت الاخت نادية جاها ممثلة لذات الخمار برايها المعتدل بين هؤلاء واولئك . وانا لست قاضيا احكم على هذا الاخ بالخطا وذاك بالصواب . واوزع بينهما الجزاء . وانما ابدي رايي الذي لايمثل الا شخصي . ولا يفرض على غيري هذا ان لم يفت الا وان يعد .

وفي الواقع اذا سلمنا بان المشكلة حقيقية تحتاج الى الحل العاجل السليم . الذي يخلو من التهور والتترع والاندفاع . والانجراف وراء العاطفة يمكن ان نتبين ما يلي :

١ – من الواضح ان الاستاذ احمد الرفاعي تاثر بخطاب صاحبة المشكلة تاثرا عميقا انفجرت له عاطفته الجياشة المشبوبة . مما جعله يسقط حق الوالد نهائيا . ويعطي لصاحبة المشكلة كل الحق في التصرف دون مراعاة لحق الوالد والاهل والاسرة . ودون روية او محاولة للاتفاق مع الوالد باللين والتفاهم . ونصيحتها بالتحدي الظاهر المباشر مع الاهل كاول حل للقضية . وكان ينبغي للاستاذ احمد ان لايجعل التحدي والتصادم والانفصام والذهاب الى المحاكم كاول حل لقضية بين والد وابنته او قل بين ابنة واهلها كلهم . لان قطيعة الرحم قضية خطيرة في الاسلام . وحقوق الوالدين يلي في تسلسل الكبائر الشرك بالله . واعراض اواصر الرحم . وروابط الاسر . للانقطاع والانفصام والانهيار منطق يأباه الاسلام . ولا ينبغي بل لايجوز ان ندعوا الى حدوث ذلك بهذه السهولة التي اتبعها الاستاذ احمد . فلو نصحنا كل فتاة لم يعجبها راي ابيها بان تذهب الى المحكمة . وتتحدى اهلها . وتبارزهم في الميدان . وتناصبهم العداء . لانهارت البيوت . وتفككت الاسر . وانفصمت الروابط . وانقطعت صلة الارحام . ولحدث الخراب الذي ما بعده خراب .

٢ – قول الاخ الكريم الاستاذ عبد المؤمن النعمان في زواجها الاول (بان ذلك نصيب مكتوب في الازل وعندما يجيء القدر يعمي البصر فالزواج الاول لايجعلنا نفقد الثقة في الابوين ومن يعرف القضاء والقدر ويؤمن بهما يعلم ان ذلك مكتوب على جبينها والا فكيف يولد طفل في هذه الدنيا من تلك المراة ومن ذلك الرجل) يعتبر تبريرا متحيزا لفئة الوالد والاهل . وانا والحمد لله مؤمن بالقضاء والقدر . ولكن القدر لايتخذ سبيلا الى التواكل . وذريعة الى المعاصي والاخطاء . ولست هنا بصدد توضيح القضاء والقدر فاخي عبد المؤمن اعلم مني بذلك وانا اقول ذلك يقينا . ولكن فقط الفت النظر واذكر بان هناك ضربين فيما يتصل بالقدر . اولهما (امور تحدث وتتم بمحض القدرة العليا . وعلى وفق المشيئة الالهية وحدها . وهي تنفذ في الناس طوعا . او كرها . سواء شعر بها الناس او لم يشعروا . فالعقول ومقدار ما يودع فيها من ذكاء وغباء والامزجة وما يلابسها من هدوء او عنف . والاجسام وما تكون عليه من طول او قصر . وجمال او قبح . والشخصيات وما طبع عليها من امتداد او انكماش . والزمان الذي تولد فيه والمكان الذي تحي به . والبيئة التي تنشا في ظلها . والوالدان اللذان تنحدر منهما . وما تتركه الوراثة في دمك من غرائز وميول . والحياة والموت . والصحة والمرض والسعة والضيق . ذلك ومثله لايد للانسان فيه . فاصابع القدر وحدها هي التي تتحرك ظاهرة وباطنة لتوجه الحياة كما يريد صاحب الحياة . والايمان بهذا الضرب من القدر واجب . والادلة عليه متظاهرة من العقل والنقل . وعلى المؤمن ان يوقن – من اعماق قلبه – ان هذه امور مفروغ منها . مفرقة على ذويها من قديم جفت الاقلام بها فلا راد لها . هذه امور علمها الحق وارادها . ونفذها استقلالا . ولسنا منها في قليل او كثير) (١) (اما القسم الثاني من متعلقات القضاء والقدر فهو يتصل باعمال على عكس الاولى ونحن نشعر حين ادائها بيقظة عقولنا . وحركة ميولنا . ورقابة ضمائرنا . فما موقف العلم الالهي من هذا النوع من الاعمال ؟ هو الاحاطة التامة والشمول الكامل – علمها عند ربي في كتاب لايضل ربي ولا ينسى (٢) ولكن كيف يتفق القول بحرية الارادة والقول بان اعمالنا لن تخرج عن دائرة العلم الالهي المحيط الشامل ؟ والجواب سهل : قف امام مراة مجلوة صافية وانت عابس الوجه مقطب الجبين فماذا ترى ؟ سترى صورتك كما هي عابسة مقطبة . اى ذنب للمرأة في ذلك ؟ ان مهمتها ان تصف وان تكشف وهي قد صدقت فيما اثبتت لك . ولو كنت ضاحك الوجه لاثبتت لك على صفحتها خيالا ضاحكا لاشك فيه . كذلك صفحات العلم الالهي ومرانية لاتتصل بالاعمال اتصال تصريف وتحريك ولكنه اتصال انكشاف ووضوح فهي تتبع العمل ولا يتبعها العمل (٣)

وتجد ان والد هذه المطلقة اساء استعمال سلطته . وجعل من نفسه حاكما جبارا عاتيا لايقطع له امر ولا يرد له قول . والغى راي ابنته الصغيرة . ربما طمعا في الجاه او في المال او في المباهاة . ضاربا عرض الحائط اوامر الله ورسوله التي تامر باستئذان البكر . وان لا ترغم على الزواج ممن لا تحبه ولا ترغبه . فكيف نبرر خطأ بل قل (جرم) هذا الاب القاسي الغليظ الذي لم يرق قلبه لدموع ابنته التي اجبرها قهرا وقسرا على التزوج من رجل طاعن في السن . يكاد يقرب من سن جدها الاول . فكيف بالله طاوعه قلبه ؟ واين كان من الايمان ؟ اين كان من الاسلام ؟ بل اين كان من الانسانية حين واد ابنته بهذه الصورة الفظيعة ؟ انها اقسى من الواد . لانها ليست حياة ولا موتا . بل هي عذاب . دائم . زاد عليها العجوز الزوج ضربا واهانة فكيف نبرىء هذا الوالد ونلقي عن كاهله تبعة القسوة والظلم والتحكم والطغيان . ونلتمس له العذر عند القضاء والقدرة انه اثر الزيغ على الرشاد . فاقره الله على مراده (فلما زاغوا ازاغ الله قلوبهم) .. والقضاء والقدر بريئان ولكن رغم ذلك كله لاينبغي ان ننصح صاحبة المشكلة بان ترفع يد العصيان على وجه ابيها . لان العقوق يلي العقوق يلي الشرك مرتبة . ولا يجوز لها ان تعقه حتى ولو عقها هو ..

٣ – تقول صاحبة المشكلة عن صاحبها بانه متدين . ومتمسك بالاخلاق والفضائل . كيف عرفت ذلك ؟ وكيف تاكدت ؟ ومن اخبرها بذلك ؟ وكيف اباح لنفسه هو ان يتبع خطواتها . ويراقبها كالدورية اللاسلكية . ولماذا لم يات عن طريق الباب الرئيسي . ولم يجتهد في اقناع الوالد مع مرافقة اهله ان كان له اهل . او يبحث عن من يشفع له عنده ممن يقدرهم الوالد . ويعتمد على نفسه وخلقه ورجولته بعد الله ؟ كل ذلك لم توضحه الفتاة . ولكن لو سلمنا انه حتى كما تقول عنه . فعليها ان تعلم ان مقابلاتها له على انفراد هي مقابلات غير شرعية مهما كانت الظروف . وعليها ان تلتزم بالاطر السليمة التي يرسمها الاسلام في بلوغ هدفها . ولايكون ذلك بالتمرد على الاهل . والتحدي لهم .

بعد هذه الملاحظات اقول بانني انصح هذه المراة بما يلي :

١ – ان توسط في الامر من تثق فيه وتظن فيه الرقة واللين من اهلها . كاخوانها او اخواتها او اعمامها او اخوالها او عماتها او خالاتها او غيرهن ممن يكون لهم التاثير على الوالد حتى يقنعوه بموافقة الزواج مادام الرجل كفؤ لها وقادرا على تحمل مسئوليتها . وعلى قدر من الاخلاق .

ولا اعتقد بان اهلها كلهم على راي واحد . وعلى صف واحد ضد ابنتهم واختهم . وقد يكون منهم من يؤيدها ويشفع لها عند ابيها . ويقنعه بالحسنى . وباللين والحكمة . لعل الله يحدث بعد ذلك امرا .

– الاب مهما كان قاسيا ومهما كانت فيه خصال من خصال الجاهلية . وقسوة وعنف كقسوة وعنف الجاهليين . فهو اب . وفيه نسبة من الشفقة والرافة والرحمة والحنان الابوي . وان كانت نسبة ضئيلة يطغى عليها العنف والتحكم وحب السيطرة احيانا . لذا يجب على الفتاة ان لاتجنح الى التحدي والعناد والمصادمة باعتبار انها محقة . فاحيانا يجب عليك ان تطيع الوالد ولو كنت انت محقا . وكان هو مخطئا . الا فيمايغضب الله . (فلا طاعة لمخلوق في معصية الخالق) اما غير ذلك . فالبر والطاعة والاذعان والخضوع واجب للابوين . ومن الممكن جدا ان ترضي والدك بكلمة وهو هانئ تاثر كالليث لو كنت حكيما وذكيا . فالكلمة الطيبة . والبسمة الحانية . والطاعة الحسنة . والخدمة المؤثرة . كل ذلك يلين قلب الوالد . وينمي فيه روح العاطفة الابوية . كذلك احترامه وتقديره واشعاره بطاعتك وخضوعك واذعانك واخفاضك له جناح الذل من الرحمة . وتتبعك لمعرفة رغباته وميوله وما يحبه وما يغضبه وتلبيتها ومراعاتها كل ذلك له التاثير العميق في نفس الوالدين . ويعطيان بذلك مالا يمكن ابدا ان يعطيانه بالعنف والتمرد والتحدي لارادتهما . لذا انصح صاحبة المشكلة بان تكون ذكية في التعامل مع ابيها . وفي جمع الطاقات والوسائل للتاثير عليه . واثناءه عن هذا العزم . حتى يوافق على زواجها .. اما التحدي فلن يزداد منه الوالد الا عنفا وصلابة وتصميما .

– على صاحبة المشكلة ان تقابل الرجل من وراء ظهر اهلها . وهو ايضا لن يقبل ذلك اذا كان ذا خلق ودين . وحتى تنجح ان شاء الله المساعي الحميدة التي يقوم بها كل منهما من جانبه .

– يجوز شرعا ان تشترط المراة على الزواج شروطا معينة وقد اباح لها الاسلام ذلك . ومنها مثلا ان لايخرجها من بلدها . وفي هذا يقول الرسول (ص) (احق الشروط ان يوفى به ما ستحللتم به الفروج) لذلك يمكن ان تطمئن ابويها باشتراط ذلك اذا خافا ان يأخذها الى خارج البلد ويعاملها معاملة سيئة .

– اذا لم تجد كل هذه المحاولات شيئا وتصلب الوالد في موقفه ظلما وعدوانا . فمن حقها ان ترفع امرها الى القاضي . اذا لم يكن للوالد عذر مقبول . وهذا حل نهائي لا اعتقد بانها ستضطر اليه . ولا انصحها به لو اقتضى الامر مع علمي بانه من حقها اذا كان المتقدم لها كفؤا . وهي التي تستطيع اتخاذ مثل هذا القرار الصعب حسب ظروف وملابسات مشكلتها التي لا نعلم عنها الا القليل الذي ذكره الاستاذ الرفاعي .

في الختام اقدم تحياتي واعجابي للاخت نادية التي عقبت على الموضوع مرتين وكانت كما اشارت اليه تلتزم جانب الحيطة والحذر . ولكنها وفقت في ان تجعل رايها معتدلا لا يميل الى هؤلاء ولا الى هؤلاء . واهمس في اذن استاذنا الكريم احمد شريف الرفاعي بان الاستعجال في اثارة العنف والتصادم والتحدي بين الاسر امر غير مامون . ولا تحمد عقباه . وخصوصا في مثل هذه الامور الحساسة التي تتصل بقوام المجتمع وروابطه . كما لايجوز ان نجعل الفتيات نسيا منسيا لا راي لهن ولا خيار . بل يجب ان نعطيهن حقهن كما امر به الاسلام . الفتاة لها حق الاختيار . وحق القبول او الرفض . وليس للوالد ان يرغمها على الزواج . وليس له ان يمنعها الا لعذر شرعي مقبول والا فهو الظلم والطغيان والجاهلية وليس من الاسلام في شيء الا ايها الرجال رفقا بالقوارير ..

■■ هوامش :

(١) عقيدة المسلم للشيخ محمد الغزالي

(٢) طه اية ٥١

(٣) عقيدة المسلم للشيخ محمد الغزالي

وكيف ينبغي ان يكون ؟ وماهو الاساس السليم لبنائها ؟

الحياة الزوجية .. كيف هى كائنة ؟

مازالت الدراسات الاجتماعية تبحث عن اجابة بالرغم من ان العلاقة الزوجية ازلية .. منذ وجدت الخليقة على هذه الارض والرجل والمراة قطبا الحياة فيها .. هما معا رمز استمرارية الحياة البشرية .

العلاقة بين الثنتيهما قد تستمر طوال اعوام لقائهما .. وقد تنقطع قبل ان تاخذ نفسا كافيا . وهذا بالطبع لاسباب .

علاقات زوجية تبدا فى نفس اللحظة التى تنتهى فيها علاقات .. تماما كالميلاد والموت .

كثيرون يولدون فى نفس الوقت الذى يموت فيه آخرون لماذا ؟

الدراسات والابحاث والمناقشات مازال دائرة ومستمرة ! ربما اغلبها تنظر للامر بمثالية لاواقعية ! حين يكون المناقش غير مجرب او غير متخصص .

المهم ..

ان جوانب الموضوع لابد وان توضحها طبيعة العلاقة الزوجية (الواقعية) على لسان من عركوا هذه الحياة وعركوا مشاكلها ثم تكون النظرة النهائية التى ينبغى ان ينظر بها الى هذا الموضوع هى نظرة الاسلام للحياة الزوجية كما وضحها سبحانه فى كتابه الكريم .

هذه النقطة وضعناها فى الحسبان حينما بدانا فى ذات الخمار نبحث فى هذا الموضوع .

كان فى خطة ذات الخمار الصحفية اعداد استطلاع موسع يبحث عن مشاكل الحياة الزوجية .. وتم اعداده للنشر فى هذا الاسبوع وكانت المفاجاة بالنسبة لنا .

اكثر من قارىء بعث الينا بموضوع فى هذا الخصوص :

فالاخ سعيد الحسينى بعث الينا مناقشا الامر من زاوية مشاكل الحياة الزوجية بعد سن الخمسين .

والاخصائى (اسماعيل الفولى) تناول الموضوع من وجهة نظر باحثين غربيين ! والاخ محمد فهمى ابراهيم تناول الموضوع من زاوية تاثير اختلاف وجهة نظر كل من الزوجين التربوية فى الحياة العائلية .

والاخ عبدالعزيز هوارى ناقش الامر من ناحية تاثير العلاقات العاطفية الماضية لاحد الزوجين او كلاهما فى ايجاد المشاكل اليومية .



من واقع التجربة (٧) زوجات يجبن على اسئلة ذات الخمار

كيف نزرع الحب فى كل البيوت ونقضى على المشكلات الزوجية

ذات الخمار تستطلع الآراء :

وقد قمنا فى الأسبوع الماضى بنشر ما وصلنا من القراء فى هذا الموضوع .. ونستكمل المناقشة اليوم بنشر هذا الاستطلاع مع سبع من الزوجات يجبن فيه من واقع تجربتهن عن اهم مشكلات الحياة الزوجية .. لنصل الى معرفة الأساس السليم للحياة الزوجية .. بتفادى جميع المعوقات والمشكلات ونشر الحب والوفاق فى كل بيت ..

زوجات كثيرات نجتمع بهن فى حياتنا اليومية .. الحديث منهن لايحمل الا عبيق (ثرثرة) نسائية تحمل كل معانى الملل والسام والشكوى من حياتهن الزوجية ..

ازواج كثيرون تمتلىء بهم المقاهى وتطفح بهم الشوارع نجاحهم فلانجد منهم الا حركة دائبة تتابع فيها لفافات التبغ وخرطوم الشيشة وتتسابق الى افواههم .

مناظر عادية الفناها منهن ومنهم .. فى كثير من الاحيان لاتعنى هذه المناظر اعتيادية الحياة ورتابتها بقدر ماتعنى الهرب من شىء الى لاشىء .. عملية التنفيس فى الثرثرة .. وتهدئة الاعصاب بالتدخين والهرب اسلوبان سلبيان يعالج بهما الزوجان مشاكلهما الزوجية .

فالثرثرة ليست حل ..

والهرب ليس مواجهة ..

الحياة الزوجية لابد من ان تعتريها بعض المنغصات التى تضفى مذاقا جديدا لعلاقتهما .. فهى - كما يقال - بهار الحياة الزوجية .

لابد وان يواجه الزوجان فى حياتهما مشكلات عدة لاسباب مختلفة .

وهذه تحتاج الى مواجهة سريعة وعملية ليعم الهدوء على بيتهما وتتحقق الاستمرارية لحياتهما .

ترك المشكلة دون مواجهة او حل يزيد من حجمها ويعمق اغوارها وبالتالى يتفاقم الخلاف وتحدث الفجوة او الشرخ فى علاقتهما .

والمواجهة هذه لاتحتاج الى شهادة او ثقافة ، بل تحتاج الى قلبى زوجين يزخر كل منهما بالحب لآخر .. فبذرة الحب هذه كافية لان تثمر فتظلل بيتهما بظلال تدفن تحتها اية شوكة ممكن ان تدمى علاقتهما

ولن نطيل ..

فاكثر من علامة استفهام تطرح نفسها فى هذا الموضوع .

ماهى نوعية المشكل التى تعترض الزوجين ؟ وكيف تواجه ؟

وماهو الاساس السليم للعلاقة الزوجية ؟

واسئلة اخرى حاولنا فى البداية - ان نبحث عن اجابة لها من واقع حياة الكثير من الزوجات .. ان نبحث عنها فى عقول الاخصائيات الاجتماعيات . ثم نبحث عن نظرة الاسلام للعلاقة الزوجية والتى لم نجد من يوضحها للجميع بأفضل من استاذنا الفاضل ابراهيم سرسيق المشرف والمسئول عن الشئون الاسلامية فى المدينة .

وكان هذا الإستطلاع خلاصة بحثنا وعملنا :

لعل اول سؤال يطرح نفسه

استطلاع : نادية جاها - مكة المكرمة فاطمة الحميد - تبوك



التجاذب القلبى .. الرفق والعطف

كيف تواجه المشكلة

س١- اذا حدث بينك وبين زوجك خلاف كيف تتصرفين ؟

تقول السيدة هدى العبداللطيف مستحيل طبعا ان اترك زوجى وبيتى واولادى وحياتى كلها بسبب خلاف بينى وبين زوجى حتى ولو كانت هذه الخلافات كثيرة ومتعددة وقبل كل شىء لابد ان اطرح على نفسى سؤالا ماهو سبب الخلاف وبعد ذلك اجلس بيتها ووجهاهما اهم شىء فى حياتها . مع زوجى واتفاهم معه بهدوء ولابد ان نحل مشاكلنا وخلافاتنا بعيدا عن كل الناس وحتى اولادنا .

والمراة على كل حال لابد ان تفكر اكثر من مرة قبل ان تطلب من زوجها الانفصال او تركه حتى لفترة وجيزة تعيش فيهابين اهلها واذا كان عندنا اطفال فما ذنب هؤلاء الابرياء يحرمون من احد والديهم . المراة يجب ان تتعامل مع زوجها بالحسنى والكلام الطيب وان تدرك جيدا ان

مشكلة العقم

س٢- اذا كان احد الزوجين لايستطيع الانجاب وهما على اتفاق تام ولكن كل منهما يريد اطفالا ماهو الحل من وجهة نظرك ؟

- تقول السيدة ا سامر من وجهة نظرى انه لذا كان هناك اتفاق تام بين زوجين لاينجب احدهما فليس هناك مشكلة اما اذا كان احدهما يريد اطفالا والعيب من الآخر فهنا تكون المشكلة ومعنى ذلك انه لايوجد اتفاق بينهما ويحسن لهما ان ينفصلا .

س٣- اذا تدخلت الام فى شئون ابنتها وسببت لها المشاكل بدون قصد لها فما رايك فى الام وبماذا تنصحينها ؟

تقول السيدة ع - ى من المغرب : اما عن تدخل الام فى حياة ابنتها المتزوجة فهذا امر لايمكن تكون فيه عفوية وذلك لما يمكن ان ينتج عن هذه العفوية من مشاكل فى حياة ابنتها الزوجية لعل هذه الام تعودت على التدخل فى حياة ابنتها منذ طفولتها وان هذا التدخل يجب ان يوضع له حد وبعد ان تزوجت ابنتها وان تدخلت الام فعليها ان تحكم العقل وان يكون تدخلها هذا مدفوعا بالحكمة وسداد الراى والانصاف والعدل بعيدا كل البعد عن العواطف .

الحق والواجب

■ ما واجب الزوجة تجاه زوجها فى نظرك ؟

- وتقول السيدة عطرة المحمدى من تونس لقد اصبح مفهوم الواجب فى عصرنا هذا يتغير بتغير الاشخاص فكل منا له واجبات وحقوق وحق الواجب هو واجب يقوم به اشخاص او شخص نحوه لذا فالزوج له حقوق لابد ان يكسبها من المراة وبالتالى يصبح للمراة واجبات نحو زوجها - اما فى نظرى فهذه الواجبات يجب ان تكون محترمة من طرف المراة ومن هذه الواجبات حبها لزوجها واحترامها له بل لنقل ان تبادل العلاقات الزوجية هى كلها واجبات الزوجة نحو زوجها لها الحق ان تقيم مع زوجها فى عش الزوجية وفى المقابل يصبح واجبا من واجبات المراة ان لاتفارق عش الزوجية وان ترافق زوجها حيث يكون وان تساعده على بناء مستقبل العائلة من شئون مادية واقتصادية وتربية اطفال وحرص على انشاء عائلة مثالية تكون فيها هى الطرف المباشر لتنسيق ولجباتها وواجبات كل افراد العائلة كل نحو الآخر .

حينما يكون الشك مشكلة

■ بعض الازواج يسيطر عليهم الشك ... لو كان زوجك من هذا الصنف كيف تستطيعين القضاء على هذا الشك ؟

- تقول السيدة اميرة بارودى من دمشق : اذا انعدمت الثقة بين الزوجين فرايى انه من الافضل الانفصال عن بعضهما بسرعة . لان زوجا يعيش بل يسيطر عليه الشك ولايثق بزوجته هو انسان مريض نفسيا وعليه ان يراجع طبيب عيادته النفسية .

قبل الانفصال تحاول الزوجة ان تشرح لزوجها بانها انسانة شريفة ومخلصة وانه عندما اختارها .. اختارها لانها ستصبح شريكة لحياته وبانها ارتضت ان تعيش معه طائعة دون اجبار على الحلوة والمرة .

على الزوجة معرفة سبب شك زوجها بها واذا عرفت السبب او الاسباب الموجبة لهذا الشك بها فتستطيع ان تقتلها من جذورها وهكذا [illegible] للزوج الطمأنينة وللزوجة الراحة .

معروف عن المراة انها ذكية وتستطيع بذكائها ان تملك زوجها بالحب والحنان والرأفة ومعرفة مايحب ومايكره .. فالزواج ليس عملا تؤديه المراة وانما هو رسالة اجتماعية كبيرة .

كثيرات اللواتى نجحن فيها وكثيرات لم يحالفهن الحظ لانهن لم يهتدين الى قلوب ازواجهن بل الى جيوبهم وايديهم فقط .

■ كيف ينبغى ان يتصرف الزوجان اذا نشب خلاف بينهما امام اطفالهما ؟

- تقول السيدة ام ايمن :

افضل طريقة فى تربية الاطفال هى ابعادهم عن المشاكل التى تحصل بين الاب والام ، لذا عليهما ان يتظاهرا دائما بالمودة والتفاهم كى لاتنعكس حياتهما على الاطفال فيخرج الطفل محملا بالهموم منذ نعومة اظفاره .

■ قد تحصل الخلافات الزوجية بسبب عدم التوقيت المناسب عند شكوى الزوجة لزوجها فمارايك ؟

- تقول السيدة م - ب من السودان وهى احدى الموظفات فى تبوك :

على كل زوجة تود ان تحافظ على حياتها الزوجية وتبنى عشا زوجيا سعيدا ان تسعى الى راحة زوجها وتتجنب اثارة غضبه عندما يعود من العمل مرهقا وانصح كل زوجة بما ياتى :

١ - تنظيم وقتها بحيث تكمل كل اعمالها المنزلية قبل عودته ليعود الى المنزل وقد وجد طعامه معدا وبيته نظيفا مرتبا . واذا كانت موظفة تهىء منزلها من الليل .

٢ - تجنب اضاعة معظم ساعات النهار فى الثرثرة مع الجارات والخوض فى سير الآخرين لان معظم اللاتى يفعلن ذلك لايجدن الوقت الكافى للقيام بالاعمال المنزلية على الوجه الاكمل كأن تعد لزوجها واطفالها وجبة سريعة غير محتوية على المواد الغذائية اللازمة للجسم فتعدم صحة اطفالها مما يثير غضب الزوج .

٣ - الاهتمام بمظهرها داخل البيت وخارجه حتى تبدو فى نظره انيقة نظيفة فيزداد تعلقا بها .

٤ - عدم اثارة المشاكل المادية عند عودته بل يجب ان تختار لها الوقت المناسب .

٥ - الاهتمام باطفالها وبملابسهم وتغذيتهم حتى لاتعطى زوجها فرصة لاتهامها بالتقصير وحتى تحافظ على صحتهم بذلك تكون الزوجة السعيدة .

كانت تلك آراء زوجات خبرن الحياة الزوجية وواجهن مشاكلها وخلافاتها .. فكانت آراؤهن حصيلة تجربة لاحصيلة رؤية مثالية .

وتظل هناك ايضا علامات استفهام حائرة تبحث عن اجابة المتخصصة فى علم الاجتماع .

فكان لقاؤنا هذا بالسيدة فى قسم علم الاجتماع بجامعة الملك عبدالعزيز بجدة الاخت عفاف عبدالغنى طيب :

■ ماهى اسس الزواج السليم ؟

- ان الدين الاسلامى دين وقائى يوجه الانسان الى الصراط المستقيم فى جميع اموره الدنيوية والاخروية .. فالاسس كماهى موضحة فى شريعتنا الاسلامية تبدأ منذ بداية تكوين الاسرة عند اختيار الزوجة .. واختيار الزوج .. وعلى مرحلة الاختيار هذه يتوقف مدى نجاح الاسرة مستقبلا .

وبالنسبة لاختيار الزوجة :

كما نعرف ان الدين الاسلامى ذو نظرة شاملة متكاملة ولهذا عند اختيار الزوجة الصالحة وجه الدين الرجل الى الصفات الجسمية والروحية والاجتماعية والاخلاقية والمادية التى يجب ان تتوفر فى المراة كى يختارها زوجة .. مع التاكيد على اهمية الجانب الدينى اى تقوى المراة وايمانها واخلاقها .. فهذه هى المراة التى ستوفر للاسرة المناخ الاسرى السعيد حيث ستخشى الله فترعى زوجها وتؤدى واجباتها تجاهه وتطيعه وتحفظه وتحفظ ماله فى حضرته وغيابه وسترعى ابناءها وستربيهم التربية الاسلامية فتصلح اسرتها ويصلح المجتمع الاسلامى بالتالى ودليلنا على ذلك قول الله تعالى « ولامة مؤمنة خير من مشركة ولو اعجبتكم » سورة البقرة ١٢١

وقول الرسول صلى الله عليه وسلم تنكح المراة لاربع :

لمالها ولحسبها ولجمالها ولدينها فاظفر بذات الدين تربت يداك .

رواه البخارى :

وقال عليه الصلاة والسلام : وتزوجوا الودود الولود . فانى مكاثر بكم الامم .

رواه ابو داود والنسائى والحاكم وصححه .

ونفس الشىء بالنسبة لاختيار الزوج : ينبغى تفضيل الرجل ذى الصفات الانسانية والاخلاق الكريمة والدين والتقوى وتفضيل ذلك على المال .. فرجل تقى مؤمن افضل من اخر غنى لاايمان ولا اخلاق عنده .. لان مع الرجل المؤمن تستطيع المراة ان تحيا حياة مستقرة آمنة سعيدة .

وكما قال النبى صلى الله عليه وسلم :

اذا جاءكم من ترضون دينه وخلقه فانكحوه ، الا تفعلو تكن فتنة فى الارض وفساد كبير .

قالوا : يارسول الله وان كان فيه ؟ اى فقر وقلة قال :

اذا جاءكم من ترضون دينه فانكحوه .. ثلاث مرات . رواه الترمذى وحسنه .

وعلى كل من الزوجين ادراك وتفهم الاحكام الاسلامية الخاصة بالعلاقة الزوجية .

على الزوج معرفة واجبه كزوج واب وادراك مسئولياته كما اوضحتها شريعتنا السمحاء فى القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة والعمل بها ، وعليهما تفهم الفضل الكبير والثواب العظيم عند الله لمن احسن العشرة الزوجية وربى ابناءه التربية الاسلامية ورضى بما يصيبه من قدر وواجهه بصبر وايمان الى ان يبدله الله بعد عسره يسرا .. فالحياة الاسرية والحياة عامة لاتعطى دائما ولاتمسك باستمرار .. وعليهما ان يدركا حقيقة الحياة وحقيقة وجودهما فيها فهى دار ابتلاء وامتحان .. والفوز الكبير لمن فاز برضى الله .

فعند تفهم هذه الحقائق الاسلامية يسهل على الزوجين العيش باطمئنان واستقرار فلايتضايق الزوج والزوجة ويشكو من عمله وتعبه خارج المنزل ولاتتضجر هى من عمل البيت ومتاعب الاولاد لانهما سيكونان على دراية بان مجهوداتهما ستعد جهادا عند الله تعالى .

نفسية الاطفال والمردود السلبى

■ ماهو تاثير تفاقم المشكلات الزوجية على نفسية الاطفال وسلوكهم مستقبلا ؟

- البيئة التى يعيش فيها الطفل ذات اثر كبير على تكوين شخصيته .

والشخصية هى عبارة عن الصفات الجسمية والاجتماعية والاخلاقية والنفسية التى يكتسبها الطفل من البيئة .. ماعدا الصفات الجسمية يولد الفرد مزودا بها .

المقصود بالصفات الجسمية .. اطراف الانسان وحواسه وسائر اعضاء الجسم واول بيئة ينشأ فيها الطفل هى الاسرة . والسنوات الاولى من حياة الطفل كما اوضح ذلك علماء النفس وعلماء النفس الاجتماعيين تعتبر اهم مرحلة فى تكوين شخصية الطفل .. وبهذا تظهر اهمية الاسرة فاذا نشأ الطفل فى بيئة مستقرة خالية من المشاكل تقريبا وربى التربية الصحيحة السليمة نشأ ذا شخصية متكاملة سليمة من الاضطرابات النفسية ويسهل عليه مستقبلا التكيف مع الحياة ومتطلباتها والعكس صحيح .

ويوضح العلماء المسلمين امثال ابن سيناء والفارابى والغزالى انه يجب ان يتوفر للطفل بالاضافة الى البيئة الصحيحة يجب ان تتوفر له القدوة الصالحة المتمثلة فى الوالدين ولابد ان يجمع الوالدين فى نصحهم لابنائهم بين القول والعمل فمالم يلمس الابن القيم والمبادىء والاخلاقيات التى يامر الوالدين بها ابنهما . مالم يلمسها مترجمة عمليا فى تصرفات وسلوك الوالدين فلن تؤتى تربيتهما ثمارها .

ايضا المشاكل الاسرية تؤثر على صحة الطفل الجسمية تبعا لسوء صحته النفسية وتؤثر على مستوى تحصيله الدراسى وقدرته على تركيز فكره .

تاثير التربية

■ ماهو تاثير الاسلوب التربوى فى تنشئة الفتاة كزوجة وام .. وتاثيره فى تنشئة الشاب كزوج واب مستقبلا ؟

- تقع على الوالدين مسئولية تعليم الابناء واجباتهم المختلفة .. اولا وفى بداية حياتهم كابناء يعلمهم الوالدان واجبهم تجاهما وتجاه بعضهم البعض كاخوة ويوجها ابناءهما الى الطريقة التى يجب ان يتعاملوا بها مع الناس .. الزملاء الاقارب .. الاصدقاء .. الجيران ، على اى اسس يجب ان تقوم هذه العلاقات وشريعتنا الاسلامية لم تغفل اى جانب من هذه الجوانب اى تحديد العلاقات الاجتماعية على كل المستويات مستوى الاسرة ، المجتمع ، والمجتمعات .

وعندما يكبر الابناء على الوالدين افهامهم دورهم وواجباتهم ومسئولياتهم ومالهم وماعليهم من حقوق وواجبات كاباء وامهات وازواج وزوجات .

وهذه المسئولية العظيمة الملقاة على عاتق الوالدين تتطلب منهما ان يكونا على دراية وتفهم وادراك جيد للدين الاسلامى وكيفية التربية الاسلامية وكيفية تنظيم الاسلام للعلاقات الاجتماعية المختلفة .. السابقة الذكر ووسائل الاعلام السعودى التلفزيون والراديو والصحف تهتم كثيرا بهذه النواحى وكثيرا ما استمع الى الندوات التى تلقى فى التلفزيون الخاصة بالنواحى الاسرية وغيرها من الموضوعات الهامة جدا واتمنى حينها لو ان كل مسلم ومسلمة تنصت اليها وتتفهمها جيدا .. ليعرف كل انسان فى مجتمعنا الاسلامى الدينية ثم يعمل بها فالدين قول وعمل .

ماهى الاسباب التى تؤدى الى حدوث الخلافات بين الزوجين ؟

تقول الاخصائية الاجتماعية عفاف الحميد بجمعية الملك خالد الخيرية بتبوك :

هناك عدة احتمالات قد يكون احدها سببا فى المشاكل :

١ - عدم الرضى والقبول من احد الطرفين على الزواج كما نجد فى القرى مثلا او فى اجبار الفتاة على الزواج من ابن عمها او الولد بابنة عمه فيتم الزواج بدون رضى واقتناع فيورط بذلك الزوجين .. ومن النادر ان يوفق مثل هذا الزواج .

٢ - فارق السن بين الزوجين كان تكون الزوجة اصغر من زوجها فلاتفهمه ولايفهمها فيصعب عليها حل مشاكلها الزوجية لعدم مراعاة الزوجة كبر سن زوجها ومقتضيات سنه وعدم فهم الزوج لزوجته ومتطلبات سنها .

٣ - زواج الفتاة من رجل لديه زوجة واولاد ومايجب عليه من العدل فى معاملتهم . فالفتاة ترى ان من حقها ان تتمتع بحياتها ولااحد يشاركها ذلك واسرته الاخرى ترى ان من حقها ان يبقى لها ولاولادها فاما ان تنشب خلافات مع ام الاولاد فيحدث الطلاق وتتهدم حياة اسرة كاملة او تهدم حياة الزوجة الجديدة التى ضحت بحياتها .. وبعض الزيجات من هذا النوع وفقت لعدل الزوج تطبيقا لقوله تعالى (فان خفتم الا تعدلوا فواحدة) .

٤ - الفارق فى المستوى الاجتماعى او الثقافى كان يتزوج الرجل فتاة من عائلة لها مركزها الاجتماعى والاقتصادى بين الناس وهو من اسرة فقيرة .. فالفتاة تعودت على حياة الترف والنعيم [illegible] كانت به .. والدلال من الاهل او على العكس تهينه الزوجة بعدم قدرته على توفير ماكانت تنعم به فى بيت اهلها فيصعب عليهما تقبل هذا الوضع او فى حالة المستوى الثقافى كما فى الفتاة التى نالت قسطا من التعليم عندما يحدث بينها وبين زوجها خلاف يرده الى غرورها بشهادتها وهذا الفارق فى المستوى كثيرا مايخشاه الشباب فى عصرنا الحالى .

٥ - عدم الاهتمام بالزوج والاولاد فى المنزل ويرجع عدم الاهتمام هذا الى اسباب متعددة منها الزيارات المستمرة واعمال المنزل والزوج والاولاد وكسل الزوجة . وعدم درايتها باصول الحياة الزوجية فالزوجة التى يعود زوجها الى المنزل ويجدها لاتزال غارقة فى اعمال المنزل ولم تنته من اعداد الطعام والسبب طبعا هو الزيارات لمجموعة الصديقات ويعذر الزوج اذا ماغضب .

٦ - افشاء اسرار الحياة الزوجية للاهل والاصدقاء وهذه عادة سيئة كثيرا ماتقع بها الزوجات كان تشتكى لامها وصديقاتها اسرار حياتها الزوجية حيث تقف الام موقف الدفاع فتتضخم المشكلة بين الزوجة وزوجها . لذلك يجب الاحتفاظ باسرار الحياة الزوجية لانها ملك للزوجة ولايصح ان يطلع عليها احد حتى لاتتدخل الام فى مشاكل ابنتها فتحطم كيان اسرة من حيث لاتعلم .

٧ - الضغط على الزوج بالطلبات المتعددة بسبب التقليد الذى يؤدى الى خراب البيوت وانهيار العديد من الاسر كان تريد الزوجة التى يعمل زوجها موظفا بسيطا فرشا او تغيير اثاث منزلها مثلما فعلت قريبتها او جارتها مع عدم مراعاة ظروف زوجها المادية وعما اذا كان يستطيع ان يغير لها هذا الاثاث اولا ويقوم الزوج المسكين بالاستدانة لاشباع رغبات زوجته الانانية التفكير . لذا لابد ان تكون الزوجة اقتصادية .

٨ - سوء التصرف فى المواقف البسيطة والعابرة فى حياتنا حيث لايوجد بيت خال من المواقف . لاتسميها مشاكل بل مواقف لانها بسيطة وعادية ولكن هناك بعض الزوجات من لاتحسن التصرف فى معاملة زوجها ولاى خلاف بسيط تغضب وتترك البيت وتتسرع فى طلب الطلاق .

٩ - من الاسباب التى لايمكن اغفالها وان كانت نسبية ولكن تحدث مشكلة العقم كعدم انجاب احد الزوجين بالرغم من ان هذا الامر من عند الله ولكن كلا الزوجين يتهم الآخر فيشعران بالقلق والحيرة فى امرهما وتنتهى بخلاف ليس له حل سوى الانفصال .

١٠ - الشك والذى يعتبر مرضا نفسيا خطيرا لابد من علاجه كان يشك الرجل بزوجته او تشك الزوجة بزوجها فتنعدم الثقة والصراحة بينهما ويخالج الشك نفوسهما فيكون الخوف بعدم الاطمئنان ويكثر الخلاف .

١١ - الصمت وعدم الصراحة بين الزوجين حيث لابد ان تكون هناك صراحة تامة بين الزوجين ولكن لابد ان يكون هناك حسن اختيار للوقت للشكوى وابداء مايدور فى ذهن الزوجة مثلا يقرر ظروف عمل زوجها فلاتثور لتأخيره وتغضب لغيابه عندما ياتى من عمله تقابله بالشكوى من عناء ومشقة العمل فى المنزل والاولاد فتزيد شقاءه .

١٢ - الغيرة بين الزوجين فالزوج الغيور اصعب من الزوجة الغيورة وغيرة الرجل اذا زادت عن حدها تكون عاصفة مدمرة فالزوجة العاملة لاتثير المخاوف فى قلب زوجها وعليها ان تهتم به والا تكون متبرجة وزينتها لغيره حتى لاتنشىء الشكوك فى صدر زوجها والزوجة الغيورة عليها ان تهذب مشاعرها فطالما انها تقدم لزوجها ولاسرتها كل الوان العطاء وطالما ان زوجها اختارها هى دون سائر النساء يجب ان تثق بنفسها وتخمد الغيرة فى قلبها .

البقية « ص ٨ »

ذات الخمار تستطلع الآراء :

الأساس السليم للعلاقة الزوجية الناجحة في الإسلام

بقلم : ابراهيم محمد سرسيق
رئيس قسم الشئون الأسلامية

يبقى اهم ما في الموضوع :
ماهي نظرة الاسلام للحياة الزوجيه ؟
وما هو الأساس السليم للعلاقة الزوجية الناجحة ؟

يجيب على هذين السؤالين الأستاذ (ابـراهيم محمد سرسيق) رئيس قسم الشؤن الأسلامية لتكون هذه الأجابة مسك ختام هذا الأستطلاع الذي نامل ان يحقق لكل قارىء وقـارئة . جـزءا من الفائـدة التي رجونا ان يحققها . يقول الأستاذ الفاضل .

في اعتقادي ان أساس العلاقة والمعاشرة الزوجية في الاسـلام :
إنما يتمثل اولا في هذه الآية الفذة الجامعة : (ومن اياته ان خلق لكم من انفسكم ازواجا لتسكنوا إليها . وجعل بينكم مودة ورحمة ، إن في ذلك لآيات لقوم يتفكـرون) سـورة الروم (٢١) .

ففي هذه الآية الشريفة تاصيل حميم وحكيم لطبيعة العلاقة بين الزوجين كما ينبغي أن تكون ، وهي طبيعة تنهض على اسس قويمة تتمثل فيما يأتي :

أولا : ان النسـاء قد خلقهن الله تعالى للرجال ، وليس لأي جنس اخر ، ولا نرى اتجـاها اخـر من اتجاهـات الأهمال والضياع ، او التغاضي عن حق الأنثى في الحياة الكريمة مع رجل ضمن الأطار الشرعي الذي يكفل لها حق الحياة ، وحق المتعة المشتركة ، وحق الرعاية الكاملة .

وبعبارة أخرى : ان الله تعالى قد كافأ الرجل بالأنثى ، والمكافأة لا تكون الا بما هو ثمين وجذاب وجميل وداخل ضمن الأحتياجات الفعلية والأساسيـة للمهدى إليـه ، والجزاء عليها يكـون بشكر المهـدي تبارك وتعـالى قولا وعملا ، وبصيانة الهدية النفسية وحسن الرعـاية لهـا والقيام عليها تعبيرا عن الاعتراف بالنعمة للمنعم العظيم تباركت حكمته وعز سلطانه . ولم اجد أحدا من المفسرين القدامى أو المحدثين قد وقف وقفة تأملية خاشعـة أمام المطلع الحكيم للآية السـابقـة (ومن ايـاتـه أن خلق لكم ..) .

فقد أوضح الله عز وجل ان هذا الكائن الرقيق الجميل الجذاب مخلوق لنا ، ومن أجلنا ، نحن الرجال . وأعتبر سبحانه ذلك اية بينة وعلامة واضحة من اياته التي امتن بهـا على خلقـه ، فماذا يكـون جزاء النعمـة الا الوفاء بحقوقها . والقيام بشكر المنعم الذي تفضل علينا بها :
(هل جزاء الاحسان إلا الاحسان) ؟ .

وفي قوله سبحانـه : (خلق لكم) إشارة عميقـة إلى ضرورة عصمة الأنثى من أن تكون لغيرنا : سواء أكان جنسا من الأجناس ، أو عاملا من عوامل الأهمال التي شـاعت اليـوم لدى الأكثـرين من النـاس : يهملـون مسئوليتهم عن الأنثى : بنتـا وأختـا حتى يـداهمهـا الشيب ، وتزول منها معالم الجاذبية والجمال ، وينصرف عنها العامة والخاصة .. دون أن يحس أولياؤها ولو بوخز الضمير !!

ثانيا : اوضحت الآية ان متطلبات الفطرة ، ونوازع الغريزة ، والدوافع الأولية كلها متساوية بين الجنسين ، ضرورة اجتماعهما ضمن الأصل الانسـاني المشترك ، ولو تأملنا طويلا قوله تعـالى (من انفسكم) لعرفنـا ان جميع دعاوى الأمتياز الراجعة الى بند « التفوق بالنوع » إنما تزول أمام تقرير هذا النص « بأن النساء مخلوقات من نفس الجنس » : يعتـورهن من مـظاهـر الضعف الانساني ما يعتور الرجال أو أشد ، فبأي حق يستبـد الانسان الرجل - بالانسانه الأنثى ، ويكلفها ما لا تطيق ، ويزجرها بما لا تتحمـل ، ويشتد عليهـا في أذى النفس والجسم ، بمـا يفقـدهـا محبتـه ، وإن وجبت عليهـا طاعته ؟ .

لكن أساس العلاقة هنا : ليس طاعـة مأمـور لآمر ، ولكنها محبة حبيب لحبيب . وقـد اثبتت جميع تجـارب الزواج قديما وحديثا : ان جميع مصاعب الحياة الزوجية ومتاعبها والامها وعقباتها إنما تتحطم قطعا صغيرة جدا على صخرة صلبة عنوانها : المحبة المتبادلة . ولا يوجد زوج ولا زوجة عاقلان ناجحان إلا وجعلا هذه الحقيقة المشرقة المنيرة دستورا اصيلا ثابتا لحياتهما المشتركة .

ثالثا : تقرر الآية الشريفة ايضـا . ان الزواج ليس حاجة من حاجات المرأة وحدها ، بل إنـه ذروة المطالب بالنسبة للرجل السوي القادر عقليا وجسديا ونفسيا على أعباء الزواج . كما أن ثمراته بالنسبة لمثل هذا الرجـل ليست من المكملات التي يمكنه الأستغناء عنها ، بل هي من الثوابت الأصلية التي لابد له من الأرتكاز عليهـا : لأنها تريحه من تعب ، وتشبعه من جوع ، وتؤمنـه من خوف ، وترفعه من ضعة ، وتطهره من دنس ، وتؤنسه من وحشة ، وتكثره من قلة ، وتسكنه من هياج ..

وحول هذه المعاني جميعا تدور هذه اللفظة القرانية البديعة « لتسكنوا إليها » .

جـاء في تفسـير القـرطبي : « إن الرجـل اصله من الارض ، وفيه قوة الارض ، وفيه « الذي منه بدىء خلقه فيحتاج إلى سكن .. وخلقت المرأة سكنا للرجل . قال الله تعالى : « ومن اياته ان خلقكم من تراب » الآيـة ، وقال « ومن اياته ان خلق لكم من انفسكم ازواجـا لتسكنوا إليها » . فأول ارتفاق الرجل بالمرأة : سكونه إليها مما فيه من غليان القوة ، وذلك أن « . . إذا تحمل فيه هيج ماء الصلب إليه ، فاليها يسكن ، وبها يتخلص من الهيـاج ، وللرجل خلق البضـع منهن . قـال الله تعـالى « وتذرون ما خلق لكم ربكم من ازواجكم » -) .

رابعـا : بالنسبـة للعلاقـة المبـاشـرة ، والمعـاشـرة الزوجية .. اوضحت الآية ان هناك اسلوبين عظيمين من أساليب السلوك الأجتماعي بين الزوجين .

ا . أسـلوب التجـاذب القـلبي والحـب المشـتـرك (المودة) .

ب . أسلوب الرفق والعـطف والاشفاق النـابـع من (الرحمة) .

وكلا السلوكين متمم للآخر :

ففي بعض الحالات يكمل الله النعمة على الزوجين ، فيتحابان ويتراحمان ، نتيجة ما اودع الله قلبيهما من الميل المتشابه ، والاتجاه المتماثل ، حتى ليفكر احدهما فيمـا يفكر فيه الآخر ويمرض أحدهما إذا مرض الآخر ، وقد يتخاطران على البعد بما يشغل كل منهما الآخر .. وعلى الجملة يبدوان للناظرين كأنهما روح واحدة في جسدين ، او ضوء واحد متجانس يشع من مصباحين . فطوبى لمن كانت هذه حالهما في الدنيا ، وإنها لكذلك إن شاء الله في الآخرة ! وكم سئلت من أزواج سعداء : هـل يمكن ان تدوم عشرتنا يوم القيامة ؟ فانظر كيف يتولد بينهما شعور القلق على استدامة سعادتهما حتى في الدار الآخرة !

ومن المؤكد ان كلا من الزوجين لابد أن يسهم من تلقاء نفسه أملا في الوصول إلى هذه الغـاية العـظمى ، وأن يتكيف مع شريكه الآخر بتقبل حسناته وسيئاته معا ، وأن يتنازل عن بعض حقوقه .. أملا في أن يقوم الطرف الآخر بردها إليه مع مكافأته على تضحيته ، لأن الزواج لا سيما في بدايته ، أو في مراحل ضعفـه - يحتاج إلى عمليـات ترقيعية يستقيم بها البناء ، ويعتـدل بها ميـزان الحياة الزوجية ، حتى يعود كل طرف الى الآخر تسبقه اشواقه ويغلبه ندمه وتأثره .. ولا يمكن ان يكون أحد الزوجين على صواب إذا اعتقد أن الزواج شركة مـالية ينتـظر منها المكاسب فحسب ، وإنما هي في الحقيقة اشبه بسفينـة تخطر وسط عباب المحيط : فحينا يكون الريـح مواتيـا فيستريح مكانها ويتنعمون ، وحينا يكون الريح غير موات فـلا بد من اتخـاذ اساليب سلوكيـة مناسبـة حتى تمر العاصفة بسلام .

اما إذا أحس أحد الزوجين أنه ضحية الآخر . بأن اختلفت طباعه او تكدرت اوضاعه ، وبعبارة اخرى : إذا فقدت المودة بين الزوجين فهنا ينبعث (نداء الرحمة) ..

يقول الحسن البصري : (زوج ابنتك ممن يتقي الله : فإن أحبها اكرمها ، وإن ابغضها لم يهنها) .. ولعمري إنه لنعم السلوك الأسـلامي الرحيم ، ان يجـامل الزوج الزوجة وهو يبغضـها : رجوعا إلى القاعدة الأصلية وهي (مجازاة الأحسان بالأحسان) . أليست تقضي وطره ، وتهيئ له بيته وفراشه ، وتجمل دنياه ومعاشه ، وتؤنس وحدته ، وتحفظ غيبته ، وتصون بعينها ويديها اولادها منه افلو كان يقوم بهذه الأعباء كها إنسـان لا رابطة بـه صلة ، افما كان يستحق منه كلمة شكر ، ولمـة وفاء ، ومكرمة تدفعه إلى بذل المزيد من الجهد ؟ ولهذا تقول الآية التـاسعة عشـرة من سـورة النسـاء : (وعـاشـروهن بالمعروف ، فان كرهتموهن فعسى أن تكرهوا شيئا ويجعل الله فيه خيرا كثيرا) .

انا وانت



عزيزتي القارئة .. عزيزي القارىء ..
تعودنا ان نعيش معك كل مناسبة .. وكل فرحة .. وكل موقف .. مـع كل انـطلاقة كنـا معا .. نحن بحـرفنا .. وانت بقـراءتـك وانصاتك .. كنا نعيش المعاناة معا .. ونتـرجمها لتصبـح جسرا نقف عليه ثم تكون بداية لانطلاقة جديدة ايضا ونحن معا ..

وانطلاقتنا اليـوم اكبر من كـل مرة .. انهـا رحلة العمر لسلطان المعـرفـة .. نستعـد لجـهـاد اكـبـر (الا وهـو الامتحـان) كيف لا .. ونحن نرى الصغير والكبير يقبل عليه بروحه وجوارحه .. لنخـوض معركة الشرف هذه .. وكم هي رائعـة .. رغم بـذرة الخـوف التي تـذرع في نفـوسنـا في البداية لكنها ايام تنبت بعدها سنابل القمح وتبدأ الزغـاريد تملأ البيوت وتدب الحركة فيها من جديد .. ان مفاهيمنا التي ورثنـاهـا عـن شـبـح الامـتـحـانـات .. والزائـر المخيف .. او الانفعالات التي يوهم البعض انفسهم بها .. لم يعـد لائقـا ان نتكلم او نكتب عنهـا هـذه الأيـام .. فـالعلم اصبـح جـوهـر الحيـاة .. القضيـة الأساسيـة والمهمـة التي نسعى لتحقيقها .. والتي اصبحت مبلغ همنـا في هـذه الدنيا من اي لذة اخرى .. ثم ان مـا نراه من اقبـال وتقدم علمي تعيشـه مجتمعاتنـا مـا يجعلنا نفخر لهذا المنطلق الذي انبثق من شبـاب اليوم فهـذه خطوة ايجابية تدل عـلى نظرة واعية .. خاصـة واننا نلمس اثـار تعبنـا وسهـرنـا مـن

لطيفة اسماعيل تركستاني

الخطوات التاليـة التي تكافىء هذا العطاء من حب وتشجيع ومكـافـأة لزهـور وزهـرات البـلاد .. وهـذه هي الحيـاة الكريمة التي يجب ان نجاهد من اجـل الحصول عليهـا .. لنكـون سادة .. بـدلا من ان نكـون عبيـدا للضيـاع ..



والوحـدة - وتشتيت الذهن - ان ذكـر الامـتـحـان - والدراسـة - والمستقبـل - جعلني استرجـع في مخيلتي صـورة الحفل الروحي الذى عشناه يوم تكريم جريدة عكاظ للمتفوقات من الجامعات :

تلك الصورة الرائعة التي لا يمكن ان ننقلها هنا بحروفنا .. ولا يستطيع ابدع فنان تشكيلي ان يصورها بريشته ..

الا يريد كل منكن يقف تلك الوقفـة التي نتمنى ان يـقف الزمان عندها .. اذا علينا ان نستعـد من الآن لنكون اهـلا لهذا الموقف ..

* *

قال : هل هناك شيء جديد ؟
قلت : لا
قـال : مـن الحـاسـة الصحفية ؟
قـلت : كنـنـا في ايـام اختبارات .
قـال : والاختبـارات تضم الكثير من الطرائف والاخبار الطريفة ..

وبذا صحيح .. لكنني لم اجـد مـا طلب مني أن اكتب عنـا .. فأردت أن اعبـر عما بـدخـلي عن احـلى سنـوات العمر .. ان أجسد معاناتي مع احلى أمل أعيش عليـه .. في كلمات هي كل الأفكار والرؤى التي تمـلأ قلبي .. لينطلق في ايامـه الأخيـرة من مـراحل الجـامعة الى نهـاية الحلم .. وهل للعلم نهاية ؟!!

مشكلات و آراء

اشراف : احمد صادق دياب



زوجي بخيل

وانا اخاف من ماله !!

الاخت التي رمزت لاسمها بالحروف و . ا .ع جدة .
تشكو من كثرة الخلافات الزوجية مع زوجها وتشكو من بخل زوجها وتقتيره على أهله وعياله وقد كانت عادته وهو فقير حتى اصبح ذا ثراء واسع وان في مصادر دخله غير مشروعة فكيف تاكل معه .. ماله ؟ وهل يحق لها ان تاخذ شيئا من ماله دون علمه لتنفقه في امور وحاجيات الشباب وحاجيات الاطفال .. وقد سبب لها كل ذلك الارق والقلق والضياع .

■ قرات رسالتك وهي طويلة جدا ومفصلة وفي اسلوبك ومعاملتك لزوجك مايدل على حكمة بالغة واخلاق كريمة وانت تقصدين بذلك الحرص على اكل مال حلال وانت تقولين (انه حريص ومقتر منذ اكثر من عشرين عاما ومثل ان يصبح غنيا)

ارى ان تستمري في صبرك ، ويصعب تغير تلك الطباع فيه بين ليلة واخرى ومن شب على شيء شاب عليه ، وقد صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم حيث قال (يكبر المرء وتكبر فيه خصلتان ، الحرص وطول الامل ، او كما قال عليه الصلاة والسلام وبامكانك عرض الامر على احد اقاربه لعله يساعدك في حل بعض مشاكلك مع زوجك ولاانصح بهذا القلق الدائم ولا باستخدام الحبوب المهدئة ، الا في اضيق نطاق وباستشارة الطبيب . وفي رأيي انك تحتاجين الى اخصائي علاج نفسي اكثر مما تحتاجين الى طبيب فليس هناك مايدل في رسالتك على سبب عضوي لهذا القلق والارق وانما قد تكون مشكلتك في العلاقات الزوجية التي هي مسببات لهذا القلق والارق والصداع) فهو سيعطيك الوقت الكافي للتحدث بماتريدين ، وسيعمل على تخفيف حدة التوتر والقلق وسوف تزول تلك الاعراض بالعلاج النفسي وحاليا حاولي ان تشغلي نفسك باي امور اخرى نافعة كالقراءة والخياطة ويبدو انك تملكين الكثير من النوازع الخيرة فلو اشتركت في احدى الجمعيات النسائية الخيرية فستجدين سعادتك وستجدين نفسك ، وفي هذا تفريغ للشحنات العاطفية التي تعانين منها (اضافة الى رعايتك لابنائك وان كانوا قد تجاوزوا مرحلة الطفولة)

ولاانصح بطلب الطلاق بعد العشرة الطويلة وبعد ان كبر العيال وانما عليك بالصبر وان تستمري في معاملتك له باخلاقك الكريمة وعليك ان توكلي امره لله لاسيما ان ايمانك كبير وثقتك بالله كبيرة فثقي ان الله لايضيع اجر الصابرين .

اما تقتيره عليك وعلى الابناء فليس لدي ما اقول سوى ماقاله صلى الله عليه وسلم لاحدى الصحابيات عندما اتت اليه تشكو اليه شح زوجها فقال لها صلى الله عليه وسلم (خذي مايكفيك وولدك بالمعروف) وكما قال صلى الله عليه وسلم وتعس عبد الدينار — تعس عبدالدرهم — واني اذ اشكر فيك حرصك على امور دينك واكبر فيك رجاحة عقلك . واسأل الله ان يلهمك الصبر على سوء اخلاقه . وانني ادعو هنا مشاركة ذوي الراي من العلماء في الاجابة على سؤال القارئة من الناحية الدينية ؟ والله الموفق .

ابراهيم محمد سرسيق .

عبدالرزاق جمال بدوي

وبعرض المشكلة نفسها على الاستاذ ابراهيم محمد سرسيق رئيس قسم الشئون الاسلامية بالمدينة اجاب مشكورا بماياتي :

اولا : بالنسبة لتقتير الزوج على زوجته :

سوف يعاقبه الله على ذلك ، الا اذا تاب واناب ، وفي الحديث (كفى بالمرء اثما : ان يضيع من يقوت) رواه ابو داود والنسائي والحاكم عن عبدالله بن عمرو بن العاص .

وروى ابن حبان في صحيحه عن الحسن (قال صلى الله عليه وسلم : ان الله سائل كل راع عما استرعاه : حفظ ام ضيع) حتى يسأل الرجل عن اهل بيته) ويحل للزوجة ان تأخذ مايكفيها وولدها بالمعروف ، فقد روى الشيخان عن عائشة رضي الله عنها قالت :(دخلت هند بنت عتبة ، امراة ابي سفيان ، على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت : (يارسول الله ان ابا سفيان رجل شحيح ، لايعطيني من النفقة مايكفيني ويكفي بني (بتشديد الياء ، اي : اولادي)

الا ما اخذته من ماله بغير علمه ، فهل علي في ذلك من جناح ؟ فقال لها صلى الله عليه وسلم :(خذي مايكفيك وولدك بالمعروف)

اما بالنسبة لما ينفقه الزوج من الحرام على زوجته وولده :
فهل الزوجة في شك او يقين ؟
وهل الحرام ماله كله — او بعضه فقط؟

— اذا كانت الزوجة على يقين من ان ماله كله حرام ، فلاينبغي ان تستمر في معاشرته (بعد ان تنصحه وتسلط عليه من ينصحه)، فان رفض فلايجوز لها ان تطعم نفسها وولدها من حرام ، ولاينبغي ان تنسى مسئوليتها الشرعية في ذلك حتى وان كان الانفاق من الزوج فان واجب المسلمة ان تتحرى عن مال زوجها : اهو حلال او حرام . روى مسلم عن ابي هريرة (لان يجعل احدكم في فيه (اي فمه)ترابا ، خير من ان يجعل في فيه حراما) وفي الحديث الصحيح :(كل جسد نبت من حرام فالنار اولى به) .

وربما كانت غضبة الزوجة لله ، سببا في توبة زوجها عن الحرام ، وابتعاده عن مصادر الكسب غير المشروع .

اما اذا كان بعض مال الزوج فقط من حرام فلابأس بقبول الزوجة للنفقة مع الالحاح المستمر منها كي يجعل الزوج ماله حلالا خالصا ، نسأل الله لنا وللجميع التوفيق والهداية انه سميع مجيب .

البلوغ

يسبب لي القلق

انا فتاة ابلغ من العمر ستة عشر عاما وحتى الآن لم تكتمل انوثتي بالبلوغ بالرغم من ان اخواتي اللواتي يصغرنني سنا تعدين هذه المرحلة .. حقيقة اصبحت هذه الحالة تضايقني وتؤثر على سلوكي وشخصيتي وتمنعني الحياء من الذهاب الى طبيب ارجوكم ساعدوني .

المرسلة فاتن م . م مكة المكرمة

د. فريد حسن اعظم

وقد حولت الصفحة مشكلة الاخت السائلة الى الدكتور فريد حسن اعظم اخصائي امراض النساء والولادة والذي اجاب :

البلوغ لدى الفتيات عادة مايكون بين سن ١٠ سنوات و١٦ ومن المحتمل تاخره عن هذه السن لاسباب عديدة وحسب ظروف مختلفة .

ويختلف من فتاة الى اخرى باختلاف الوراثة العائلية في الاسرة وكذلك باختلاف البيئة الاجتماعية وايضا ومهم جدا الحالة الصحية العامة لدى الفتاة .

وبالنسبة لحالة السائلة فلا اعتقد بان هناك داعيا لان تنزعج بخصوص هذا الموضوع ولكن وكما يبدو لي ان العنصر المسبب لذلك هو الحالة الصحية ويجب عليها الاهتمام بصحتها جيدا واخذ بعض الفيتامينات والحديد الشيء الذي يساعد على نشاطها الجسمي وبالتالي بزيادة احتمالات البلوغ في اقرب وقت ومهم جدا حالتها النفسية يجب عليها الابتعاد عن القلق والتفكير في هذا الموضوع . ومن ناحية الحياء فلا اعتقد ان هناك داع له في هذا المجال ومراجعة الطبيب من المفترض ان لايدخل الحياء فيها ..



ردود قصيرة

الاخ محمد ابراهيم .. الرياض
موضوعك لايحتاج الى نشر وكل ماتحتاج اليه هو عزيمة قوية وارادة صلبة لتنفيذ ماتراه صحيحا .. وانا اوافقك تماما ان تلك الفتاة لاتستحق حبك .

الاخ اسماعيل ف . ن مكة المكرمة :
حاول ان تكون واضحا مع نفسك وراجع كشوفاتك لتعرف كل اخطائك وثق ان الوهم الكبير الذي تعيشه لن يدوم طويلا فواجه الحقيقة الان وعش مع واقعك واعرف لماذا يعاملك اهلك بتلك الطريقة وثق انك متى سايرت الواقع وعشت حياتك كما هي دون احلام اليقظة فستغير من نظره الناس لك وخصوصا اهلك .. حاول جاهدا وسترى النتيجة .

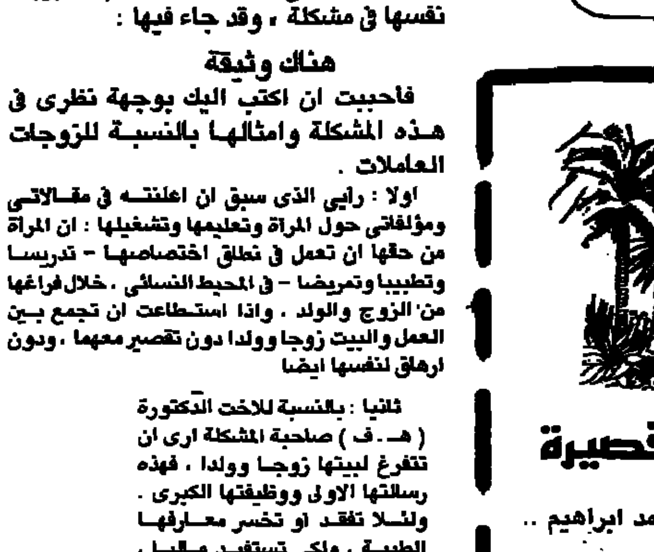
الاخ م . و . ا
كل المواضيع التي تصلنا لاينشر الاسم الحقيقي الا اذا طلب صاحب الشأن ذلك وكل مايصلنا يظل سرا وينشر الموضوع ويعرض على اخصائيين دون الاشارة الى الاسم الحقيقي فلاتخف وابعث لنا بمشكلتك فلعلنا نجد لك حلا .

الاخت س و ا ..
وصلتني رسالتك وعرفت مشكلتك موضوعك هام وتابعي الصفحة فسوف يعرض قريبا .. وقد كتبت هذا الرد القصير لاطمئنك على وصول الرسالة واصبري فان الله مع الصابرين .

السيد م . م ا
يؤسفني ان يكون هناك انسان على هذا المستوى الانساني .
وماذكرته اذا كان حقيقة يثبت انك من اولئك القلائل الذين لاقلب لهم فارحم ابناءك وعد الى رشدك .

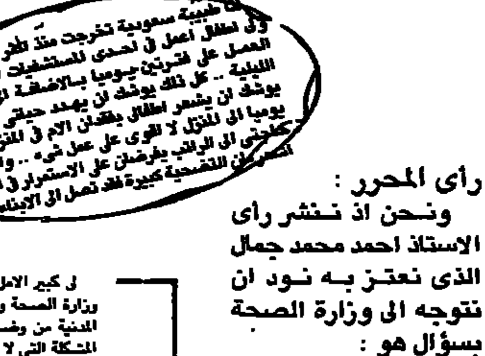
تعقيب على موضوع

الطبيبة نفسها في مشكلة





قرات في صفحتكم بجريدة (المدينة) ذات العنوان : « مشكلات وآراء » قرات افتتاحيتها التي كان موضوعها :(الطبيبة نفسها في مشكلة » وقد جاء فيها :



لي كبير الامل في ان تتمكن وزارة الصحة وديوان الخدمة المدنية من وضع حلول لهذه المشكلة التي لا تعتبر مشكلتي وحدي ولكنها مشكلة معظم الطبيبات السعوديات المتزوجات .. انني ارى الحل في تخفيض ساعات العمل بالنسبة للطبيبة حتى ولو ادى ذلك الى تخفيض استحقاقاتها المالية :

■■ ما راي وزارة الصحة ؟
المرسلة
الدكتورة : هـ . ف . جدة

هناك وثيقة

فاحببت ان اكتب اليك بوجهة نظري في هذه المشكلة وامثالها بالنسبة للزوجات العاملات .

اولا : رايي الذي سبق ان اعلنته في مقالاتي ومؤلفاتي حول المراة وتعليمها وتشغيلها : ان المراة من حقها ان تعمل في نطاق اختصاصها — تدريسا وتطبيبا وتمريضا — في المحيط النسائي ، خلال فراغها من الزوج والولد . واذا استطاعت ان تجمع بين العمل والبيت زوجا وولدا دون تقصير معهما ، ودون ارهاق لنفسها ايضا

ثانيا : بالنسبة للاخت الدكتورة (هـ . ف) صاحبة المشكلة ارى ان تتفرغ لبيتها زوجا وولدا ، فهذه رسالتها الاولى ووظيفتها الكبرى . ولئلا تفقد او تخسر معارفها الطبية ، ولكي تستفيد ماليا ، وينتفع بنات جنسها ، من تطبيبها لهن في الوقت نفسه ينبغي ان تفتتح عيادة خاصة في منزلها ، او قريبا منه ، على ان يكون عملها فيها مساء بعد العصر الى مابعد العشاء قليلا .. حيث تعود الى بيتها لرعاية زوجها وولدها ، وقضاء السهرة معهم ، واكتساب شيء من الراحة والاستجمام والائتناس بالأسرة .

وهذا الاسلوب في الاستفادة من التعليم والعمل بالنسبة للمراة في بلادنا يصلح لكل من ينطبق عليه وضع الاخت صاحبة المشكلة وبهذا نحمي البيت او الأسرة من الانهيار والتصدع كما نحمي الاولاد من الضياع والتشرد والفساد اذا تركناهم لرعاية الخدام والمربيات ، وبخاصة الاجنبيات وبصورة اخص غير المسلمات . والله الموفق والمعين .

احمد محمد جمال

رأي المحرر :
ونحن اذ ننشر رأي الاستاذ احمد محمد جمال الذي نعتز به نود ان نتوجه الى وزارة الصحة بسؤال هو :
هل تجيز قوانين وزارة الصحة للطبيبة السعودية المستجدة افتتاح عيادة خاصة واذا كانت القوانين لاتجيز ذلك مامدى امكانية تخفيض ساعات العمل للطبيبة المتزوجة ؟

د . غازي القصيبي

احمد محمد جمال

الحياة وسمعي .. وبصري

يقفون ضدي !!

المكرم محرر مشكلات وآراء ...
بعد التحية :
انا شاب من ابناء طيبة الطيبة اطرح مشكلتي للمسؤولين عبر صفحتكم ومأساتي تتلخص في انني منذ كنت في السادسة من عمري اصبت بمرض تسبب في ذهاب البصر عن عيني اليسرى وتسبب هذا المرض في ذهاب سمعي حيث لا اسمع الان الا قليلا "

دخلت المدرسة ولضعف قدرتي على السمع لم اتمكن من المواصلة وانقطعت عن الدراسة بعد ان حصلت على شهادة السنة الرابعة الابتدائية وعندما بلغت سن الخامسة عشر من عمري ودعني والدي راحلا للقاء ربه وحملني المسؤولية نحو والدتي واخي الصغير الذي يبلغ عمره (٩) اعوام وبدات في صراع مع الحياة والظروف القاسية التي اعيشها واندمجت في معهد التدريب المهني وحصلت على دبلوم في الفترة المسائية من قسم ميكانيكا السيارات لانني مضطر لان اعمل نهارا لاعيل اسرتي ..

علي سفر السحيمي

وبعد تخرجي تقدمت لعدة دوائر حكومية عسكرية ومدنية ابحث عن عمل اعيش منه وكفل لمن اعول حياة كريمة .. وفوجئت بالرفض من قبل الجميع واقفلت جميع الابواب في وجهي وحجة الدوائر العسكرية اني لا تنطبق على الشروط الصحية والدوائر المدنية بحجة عدم وجود وظائف شاغره ومن ضمن الدوائر التي تقدمت له اذكر الامارة — الشرطة — الحرس الوطني — الزراعة — العين الزرقاء — شركة الكهرباء — الشؤون الصحية وكثير غير ما ذكرت .. واني الان اطرح مشكلتي على المسؤولين في حكومتنا الرشيدة راجيا النظر في مأساتي وأملي كبير في ان ألقى التجاوب بالعلاج ومساعدة اسرتي التي ليس لها من عائل غيري او ايجاد عمل اعيش منه واسرتي حيث اصبحت الان حائر في امري فنحن لا نملك شيئا .. والله المعين ..

الشاب — علي سفر السحيمي

■■ اخي علي هانا بدوري انشر رسالتك واضعها وحث انظار المسؤولين في حكومتنا الرشيدة وحث انظار اهل الخير .. واتساءل لماذا لم يحصل على المكافأة التي حددت لخريجي المدارس الصناعية !!

المحرر

ابنائي . والزوج الجديد !!

مات زوجي وعمري (٢٠) سنه وترك لي ثلاثة اطفال كان اكبرهم عمره اربع سنوات واصغرهم مايزال جنينا في احشائي عند وفاة زوجي .. واضطررت للذهاب الى بيت ابي والعيش هناك .. قررت ان اعيش وان اربي ابنائي على افضل ما يكون وان اؤمن لهم حياة سعيدة آمنة .. وكانت النقود القليلة التي نحصل عليها من راتب زوجي غير كافيه ولكنني تعلمت الخياطة وصبرت حتى احقق حلمي ..

تقدم لي العديد من الرجال للزواج .. ورفضت واصررت على الرفض رغم اقتناع والدي واهلي بضرورة زواجي .. ولكنني كنت دائما اضع ابنائي نصب عيني .. وافضلهم حتى على نفسي كنت لهم الام والاب والصديق حاولت ان اعوضهم فقد الوالد وان احسسهم بانني قوية وقادرة على القيام مقام والدهم .. والان وقد بلغ اصغرهم العاشرة بدات الضغوط تزيد علي من الاهل بضرورة الزواج بحجة ان ابنائي اصبحوا اكبر سنا ويستطيعون تفهم الوضع الجديد ..

اخاف على ابنائي من الضياع اذا تزوجت واخاف ان يطالب بهم اهل زوجي المتوفى .. واخاف ان يعاملهم زوجي الجديد بطريقة غير مناسبه اذ انا اخذتهم معي .. اصبحت هذه الهواجس تسيطر علي وتزيدني الضغوط التي القاها قلقا ..!!

لا انكر انني اشعر بالضعف احيانا وبالحاجة الى رجل يقف بجانبي يعينني على مصاعب الحياة ويشعرني بوجودي كامرأة .. ولكني سرعان ما اطرد هذه الافكار عندما اتذكر ابنائي .

وقبل ايام تقدم لخطبتي رجل في حوالي الاربعين توفيت زوجته ولم تنجب اطفالا وعرفت انه رجل طيب .. رقيق القلب .. الجميع يشجعونني على القبول ولا ادري فهل من نصيحه .

القلقه
هـ . م . المدينة المنورة

●● من رسالتك ايتها الأخت العزيزة يتضح مقدار حبك لابنائك وتضحيتك من اجلهم ولن تندمي على ما فعلت ابدا فلن يضيع الله أجر من احسن عملا ..

لقد تقبلت وبايمان كبير أمر الله في زوجك وقمت بما يتوجب على المرأة العاقلة المؤمنة ان تقوم به ..

لقد تعلمت مهنة شريفة من اجل ان تؤمني لابنائك مستقبلا جيدا دون ان تدعيهم يحتاجوا لغيرك بعد الله سبحانه وتعالى وهذا عمل لا استطيع ان اصف مقدار اعجابي به وبكفاحك الرائع مع الحياة ..

يبدو من كلامك في الرسالة السابقة ان حبك لاطفالك قد اثر على شعورك واصبحت تخافين عليهم من كل شيء ومن اي شيء واصبحوا همك الوحيد في الحياة .. ولكن يجب ان تعلمي ان هذا الحب الكبير الذي ربما اثر على اطفالك ايضا يجب ان يكون حبا منطقيا ولا تطغى عاطفة الامومة الفياضة لديك على العقل ..

في رأيي اذا كان هذا الرجل الذي تقدم لخطبتك كما تقولين طيب ورقيق القلب فعليك بالموافقة فورا وتوكلي على الله وحاولي ان تريحي اعصابك المتعبة على اطفالك باتصالك باهل زوجك السابق والتفاهم معهم وتوسيط من تثقين فيه لديهم واعرفي موقف زوجك الجديد من اطفالك توكلي على الله وثقي ان الله سبحانه وتعالى سيأخذ بيدك ويد اطفالك .



احمد محمد جمال

ولدي

ارجع الي ..!!

انا رجل كبير السن .. اعيش حياة كئيبة وحيده فمنذ ماتت زوجتي الأولى وتركت لي ابنا واحدا ، بذلت في تربيته كل ما املك واعطيته اجمل سنين عمري ورفضت ان اتزوج خوفا عليه من زوجة اب قد لا ترحمه ..

ومرت السنوات وكبر ابني وسافر الى الخارج للدراسة .. وشعرت بوحدة عارمة تجتاحني .. وتحت ضغط ظروف الوحدة .. تزوجت من امراة من دولة عربية شقيقة .. بالرغم من ذلك لم استطع بزواجي هذا ان اعوض سفر ابني وظلت روحي وحيدة .. وعاد ابني الى ارض الوطن وتعين في وظيفة جيدة ومحترمة ..

ولكني لم اعد اراه بالشهور ويبدو انه لم يرتح لوضعي الجديد لذا فضل الابتعاد .. ولكني اشعر انه الشخص الوحيد الذي باستطاعته ان يملأ فراغي (!!)..

ماذا افعل لكي اعيد ابني الي فانا اشعر بانني ساموت من الوحدة ؟!

الشيخ الحائر

(-----)

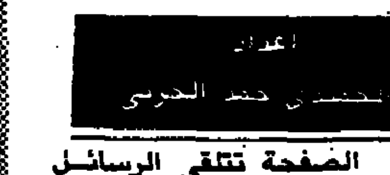
■■ وقد عرضت الصفحة مشكلة السائل على الاخصائي الاجتماعي اسماعيل الفولي الذي اجاب :

مما لاشك فيه أن عدم رعاية الابناء لوالديهم في سن الشيخوخة لهو اقبح اثم في الحياة .. ولكن ابناؤنا لا يولدون عاقين وانما يصابون بهذا الداء نتيجة ظروف معينة او نتيجة اساليب تربوية خاطئة . ولكنك لم توضح في رسالتك الاسباب الدافعة لعدم اهتمام ابنك بك في هذا العمر ..

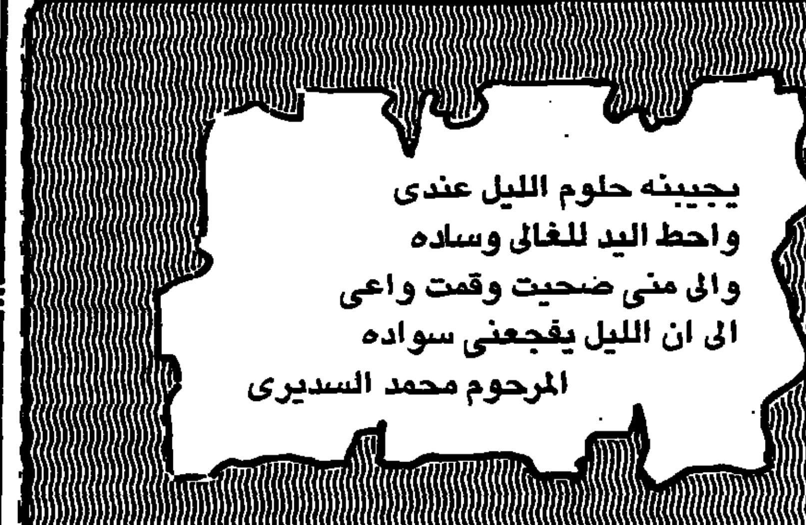
وهل ذلك بدون سبب ؟.. راجع نفسك جيدا وكن موضوعيا وصادقا مع نفسك ومعرفة حقيقة عيوبك بصراحة وبالتالي راجع كل ماحدث منك من مواقف دفعت ابنك لهذا الاسلوب .. لأنه لابد من اسباب جوهرية أدت الى ذلك .. ولكن هناك احتمال ان تكون قد .. افسدته بالافراط في تدليله منذ وفاة امه الى أن تخرج وبلغ مبلغ الرجال .. فالتدليل متى خرج عن حدوده التربويه المعقوله يصيب الانسان بمرض الانانية ويميت كل احساس له نحو الآخرين .. وبدل ان تختار لنفسك امرأة من الأهل والعائلة ، تزوجت بامرأة اجنبية لا تناسبك في العمر ولا في عاداتها وتقاليدها .. فقد يكون ذلك ايضا سببا في غضب ابنك عليك .. ومن ثم فاذا لم تكن ارتكبت ما تستحق عليه قطيعة ابنك البكر .. ولا يوجد سبب في الدنيا يدعو الى ذلك ..

فاحمد الله الف مرة انك ميسور الحال وفي غنى عنه . ومن الرأي ان تراجع جميع تصرفاتك معه بصدق وبمنطق وان تواجه حقيقة اعمالك وتعمل على علاجها ولا تتجاهل الواقع الذي انت تعيش فيه ومن ثم حاول مشاركة بعض الاقارب او الاصدقاء الاقربين اليك لاستطلاع ومعرفة الاسباب الدافعة لغضب ابنك عليك واعمل على علاجها حتى يرضى عنك .. وبالتالي فان ابنك والحالة هذه سيكون بين يديك ويعمل على رعايتك ويملأ وقتك بمحبته ومودته .. فتوكل على الله .. وباذن الله وتوفيقه سيعود ولدك الى رعايتك عن قريب بمشيئة الله .
والله الموفق

المدينة الشعبية



الصفحة تتلقى الرسائل عن العنوان التالي الرياض



اللحن الشيباني

اشتهر اللحن الشيباني في نفي والدوادمي

وعبدالله اللويحان رحمه الله وابن دويرج وابن سعيدان والبواريد

اشتهروا بهذا اللحن

لهذا اللحن صوت ثالث في بادية الحجاز



بقلم
ابوعبدالرحمن
بن عقيل الظاهرى

تلقت الصفحة عدة دراسات عن الشعر الشعبي كتبها الاديب السعودي المعروف ، الاستاذ ابوعبدالرحمن بن عقيل الظاهري..

ونحن اذ نشكر الاستاذ ابا عبدالرحمن نرجو منه المزيد لان في مثل هذه الدراسات ايضاحا لجوانب مهمة من تراثنا تخفى على الكثيرين من عشاقه وربما من المهتمين به .

وهذه الدراسة عن اللحن الشيباني وهو بحر من بحور الشعر الشعبي التي برز بها العديد من شعرائنا القدامى والمعاصرين ايضا :

اللحن الشيباني

هذا اللحن ذكره الشيخ عبدالله بن خميس تحت صوت ولم يسمه فقال :(١)

واحيانا يستقل الشاعر - في هذا الدور - بمعنى يقول فيه البيتين ، والثلاثة ، والاكثر . فياتي الشاعر الثاني ، فيناقضه ، كما وقع لاحد الامراء الكبار المتاخرين . مع امير اخر . قال هذا الامير الكبير .

الا يامل قلب كل ملجا الليل جاه خلاج
يلوج ويلتجي في الصدر والعربان ممسين (٢)
انا متحير ما ادرى عن المدخال والنهاج
الا ياعمس رايي مالقيت اللي يقديني (٣)
الا يامجيب دعوة من تصافق فوقه الامواج
انا بحماك ياوال الخلايق لاتخليني (٤)

الا ياصاحبي دنياك ماتحتاج ماتحتاج
ترى اللي سالم منها تعادل فيه رمحين (٥)
تعبر بالهجين اللي يضدنه ظلاف العاج
تودي حملها ويصبح خاطره زين(٦)
ترى بعض العرب عمله بروحه مثل وصف سراج
ينور للعرب والنار في جوف المسيكين (٧)

قال ابو عبدالرحمن : هذا هو اللحن الشيباني اشتهر في نفي والدوادمي وشقراء وعموم عالية نجد .

ونظم عليه وغنى به ابن سعيدان مطوع نفي وعبدالله بن دويرج وفهيد السكران وصالح السكيني والبواريد وابن بليهد والطرباقة ابن مقحم ومنيع القعود والشويب من الروقة .

وتفرغ لهذا اللحن وشهر به عبدالله اللويحان فنسب اليه لان صوته بهذا اللحن

واورد الاخ عاتق البلادى عدة قصائد من اللحن الشيباني في كتابه الادب الشعبي في الحجاز كقول السلمي :

مربح في الغريف ولابدا في عالى القنة
ولاوايق مخافة مع سبور القوم بلديها

وقول الربعي من بني عبدالله من مطير :

انا هيض عليه طرقة جت لى مع الغزوان
مطير اللي يزورون الاعادى في مشلحيها

وقول محمد بن مبارك المحقني الروقي :

يقوله من تهيض يوم عدى عالى المزباز
مويق في علو الحيد من فرع النعم بادى

ومما ورد على هذا اللحن قول ابن جعيثن :

ارى كثر التردد لو على بيتي من المنقود
الا واعجبتني في الغير كيف يكثر الجية

وقول اخر :

الا ياالله لايسقيك ياقلبان مران
تلم الحي في ساعة وكل ضارب نية (١٠)

وقال شاعر من الروقه :

الا ياسعد من غنى بعد ما وايق المزباز
معد يوم قاد المال في راس الوريكية (١١)

وقول سليمان بن شريم :

انا ابا احذرك من مدة يميتك تاخذ المقراص
كما اللي يبغى الحذوة وتقرضه المسامير

وقول عبدالرحمن البواردى :

عسى من لامنى في حبكم يرمي بدرب الخيل
ثمان ايام حي مايذوق الما وهو ظامي

وقول شاعر من بني عبدالله :

وجيناهم شريق الشمس يوم المال في المرحاز
وزفينا امهات الباب مع ضين بياريها (١٢)

وهذا اللحن على وزن مفاعيلن اربع مرات لكل شطر واكثر مايكون هذا اللحن في المراد (القلطة) بغناء جماعي . والمراد عادة بين شاعرين . وقد يكون جماعيا على طريقة غناء المراد وان كان الشعر قصيدة واحدة يتابعون فيها الراوى او الشاعر.

وقد يغنونه جلوسا : وله صوت اخر يكاد يقرب من طويل الهجيني ، ومما غنى على هذا الصوت الاخير قول الشاعر :

ضربني ضربة منها العطب وانا ابن شيبان
ونجاني ولى العرش ماجا في اماريه

وهذا البيت ممكنا نغني به في الانقاء ايام الصبا وهو من قصيدة لأحد اللصوص يسمي شويس الشيباني اوردها ابن بلهيد في الجزء الثاني من صحيح الاخبار .. قال شويس :

حمدت اللي وقاني من هذيل ومن بني سفيان
مربطة يديني بالحبال وطلق رجلية
بعد صكوا على الحبس الادهم بشروا عثمان
كسا اللي بشروه دفاف والحقهم ريالية

رموني رمية منها العطب وانا ولد شيبان
ونجاني ولى العرش ماج في اماريه
وخلوني ورا ضلع القرين ومن تحت نعمان
وطراهم ذبحتي لاشك ربى مارضي فيه
كما اني مقطع العاني واعينه واشبع الجيعان
بحقي دون وجهي واجب تتميم عانيه
وانا مالى بعارين ولامعزا ولا لى ضان
يقع ماحصلت يمناى في وسط الحرامية

ومن هذا اللحن قول البواردى :

الا ياسعد ما انتا سعد خاب من سماك
عناوين السعادة بينات لى مواريها

وقول الآخر :

الا يا الله لاتجعل حياتي دايم قراش
مع القراشة اللي بالخلا دايم شقاوية

وقول شاعر رابع :

ترى اللي ياخذ الراجع على اول شبته خسران
تذكر زوجها الاول ولو هو مسوى فيها

ويبدو ان لهذا اللحن صوتا ثالثا يتبعه تصفيق وردح (من نوع الرقص) وذلك في بادية الحجاز (١٣)

وكتبه لكم ابوعبدالرحمن بن عقيل الظاهرى عفا الله عنه

(١) الادب الشعبي ص ٣١٧ - ٣١٨ مع الشرح

(٢) يامل قلب يامن لقلب هذه صفته ينقذ خلاج اضطراب وتوتر يلوج ويلتجي يضطرب ويسكن ابن خميس

(٣) انا متحير مدرى : انا حاضر لاادرى ياعمس رايي بالتفكير المضطرب يقديني يرشدني ويبصرني ابن خميس

(٤) من تصافق فوقه الامواج المراد ذو النون يونس في الاية (فنادى في الظلمات الا اله الا انت .. الخ) لاتخليني لاتكلني الى نفس ولا الى احد من خلقك ابن الخميس .

فيجيبه الامير الاخر .

(٥) ماتحتاج ماتحتاج ليست بذات بال حتى تتالم منها هذا الالم . ترى اللي : ان الذى .. تعادل فيه رمحين ضرب برمحين فكيف بغير السالم .

(٦) تعبر بالهجين : اقض حاجتك بالناقة المرنة الدارب . اللي التي يضدنه ظلاف العاج . تؤلمها عضادات القتب الجاير الثقيل ابن خميس .

(٧) ترى : ان . بروحه : بنفسه . وهذا المعنى قد طرقه شاعر عربي . وهو مروان بن ابي حفصة بقوله :

احرم منكم بما اقول وقد
نال به العاشقون من عشقوا
صرت كاني ذبالة نصبت
تضيء للناس وهي تحترق

قال ابو عبدالرحمن : الى هنا كله عن الشيخ ابن خميس

من اعذب الاصوات . ولان معظم شعره على هذا اللحن كقوله

يقولون العرب من وسع المقطع يجيبه العود
ومن لا بالصحو جود مسيل الغرس ماسال

وقوله

الا يانجد ياملتج رجال تعطب المضراب
تراتا درعك الظلاق الى جا حزم كلاب

وقوله : تغني ياحمام الروض مسرورة وانا مسرور
ابا اسمع صوتك الفاتن على نبنوبة الوادى

وقد اوردت في كتابي ديوان الشعر العامي نماذج للحن الشيباني من شعر منيع القعود والشويب .

ومن ذلك قول المروقي :

الا ياوجد روحي وجد من تاه الركاب وتاق
واهيله من ورى ركبة وخلته ورا النير (٨)

وقال شاعر من بني سليم حل ضيفا على عين خلص فلم يضيفه اهلها

عسى ياخلص عينك مدرج الافلاك يخفيها
بلا فيك الوجيه اللي يبيها تقطع المد (٩)

(٨) المجاز ص ١٣٥ والعرب س٤ ص٣٧١

(٩) مجلة العرب ج١ س ٨ عام ١٣٩٣هـ ص١٢

(١٠) العرب ج ٨ س ٤ ص٧١٥

(١١) عالية نجد ٢ - ١٣٠٤

(١٢) نسب حرب ص ١٦٣

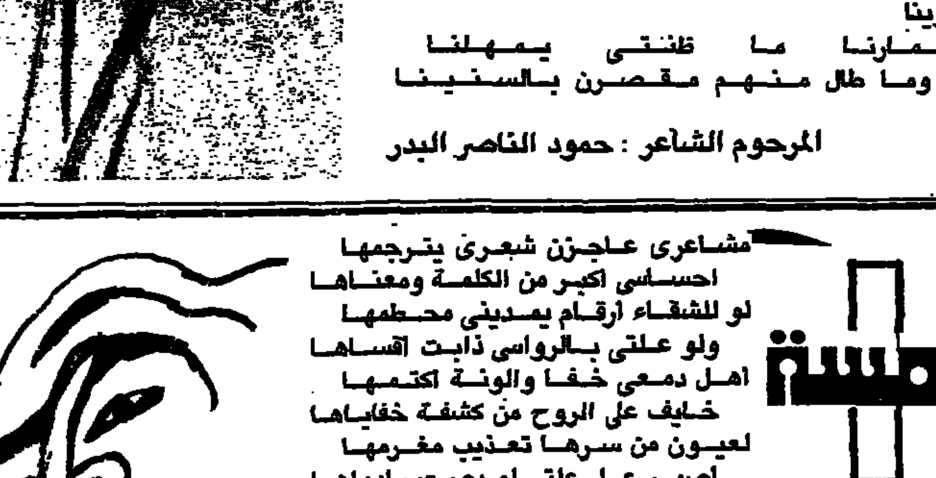
قال الاستاذ البلادى : الياب : وسم البلادية على الابل عدا العرادات فوسمهم الباكور . الرياض

(١٣) انظر نسب حرب ص ٢٣٤

حنا من هل الدار

يافهيد لو سجوا هل الدار عنا
حنا نسل عن حالهم ماسلينا
يا فهيد حنا من هل الدار كنا
وحنا لهم طول الدهر مبتلينا
في حب ظبيات الضواحي فتنا
وبطرد تلعات الجيادى شقينا
يا ليتها بالود كان اتمنا
حلو التغطرف بهجة الناظرينا
وجدى على هاك الغزال الاغنا
غضيض طرف العين هاك الحسينا
اللى عليه القلب دايم امعنا
ومعذبه طول المدى بالحسنينا
الى نشدني واختفى ماتونا
نشدة مواليف الهوى المولعينا
ينشد ونجله بالدمع يذرفنا
تقول غادن ذا الحبيب جنينا
في قولته صديت والهقوة انا
نهوى هواك وخاطرك ما يبينا
كسر بقلبي عبرتين لجنا
لو هن على روس الرواسى تلينا
له قلت ياها في الحشى لاتظنا
مالى من الخفرات غيرك ظنينا
والقلب ما بوصال غيرك تهنا
ولا يطربه عقبك هوى المطربينا
ان عاد انا مابى لحبك شحنا
لا فرق الله بالحبيب حدينا
ويلسيدهم خل الشره في وطنا
وانا عليك اشفق من الوالدينا
ويا سيد روحي خلنا نرجهنا ونقضي من اسباب الهوى ما هوينا
اعمارنا ما ظنتي يمهلنا
وما طال منهم مقصرن بالسنينا

المرحوم الشاعر : حمود الناصر البدر



همسة

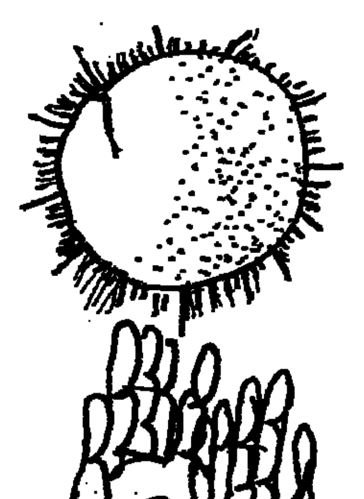
مشاعرى عاجزن شعرى يترجمها
احساسى اكبر من الكلمة ومعناها
لو للشقاء ارقام يمديني محطمها
ولو علتي بالرواسى ذابت اقساها
اهل دمعي خفا والونة اكتمها
خايف على الروح من كشفة خفاياها
لعيون من سرها تعذيب مغرمها
اصبر على علتي لو يصعب ادواها

كلمات مختصرة

احد الزملاء القى على محاضرة طويلة عريضة حول فن الرد على رسائل القراء ومما قاله:(بدلا من الرد القاسي اهمل الرسالة او اعط صاحبها وعدا بالنظر في مشاركته ونشرها حتى ولو كنت لاتنوى ذلك لتاخذ بخاطر القارىء الذى بعث اليك وتكسب الكثير من القراء هذا بعض ماجاء في محاضرة الزميل المخلص ، وانا اقول لايهمني الا ثقة القارىء وحتى اكسبها فلن اكذب عليه ولن اهمل رسالته وكما قيل الجواب على قدر السؤال . فمن ارى محاولاته غير مجدية ساقول له ذلك حتى لااخدعه واجعله يهدر وقته في مالا يفيده .. وصدق من قال (فاقد الشيء لايعطيه)

سئل فيلسوف عن الحب فقال : الحب نغم شارد في متاهات الحياة .. يبحث عن نغم آخر يكمله .. ليسجلا معا لحن الخلود .

صلوات شاعر



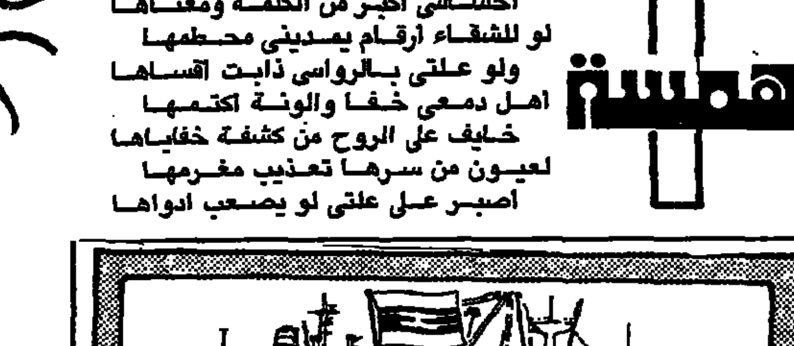
اليك الهي قد تطامن هيكلي
خضوعا وانت الواحد المتفرد
تسامت اليك الروح في سبحاتها
تسامى محب وامق يتعبد
تناجيك ربي في علاك توددا
ومن يحظ بالقربى فنعم التودد
تهيم حواليك النفوس فترتوى
ونبعك في الدارين صفو مجدد
فلا غرو اني قد غننت لك الخطا
وعندي من الاشواق ما ليس ينفد

تساءلت والابواب في الليل غلقت
اثم شعاع نحو بابك يرشد
عناء لعمري ذا السؤال ومحنة
واضناء روح وابتلاء مؤكد
وسعي الى الجبل بغير سوابق
وتحليق نسر والجناح مقيد
تحن الى النور الذى انت نوره
وفيض من الآلاء والخير يقصد
اتلك فراشات تحوم فتكتوى
ام الطير حول العرش للخلد تصعد :

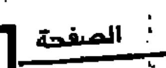
شريدا دخلت الساح والفكر هائم
وزادي من التقوى فتات مبدد
وخلفت خلفي ما جمعت ولوعتي
وهل تسعف اللوعات والباب موصد
وقلت احاول ان ابث ضراعتي
فتهمى دموع القلب والليل سرمد
اقلب عيني في النجوم ووميضها
لعلى اذا نام الخليون اسعد
اعانق سهد الليل والوجد جمرة
وليلى الضنى والشوق عات مسهد

اراقب في ليل المحبين كوكبي
وشهبا تراءى كالمنام فتخمد
فلما بدا لى ضوؤها قلت غايتي
ومنيت نفسي بالمنى تتزود
اغني واشدو للحياة وارتجي
شعاع يقين دائما يتوقد
سجدت بروحي قبل راسي تعبدا
لرحمن يعطي من نداه ويرفد
الهي وانت الغافر الذنب عالمي
ويا قابل التوبات حاشاك ابعد

أمين امين بدر









الشيخ جابر وخدام : الكويت (ا ب) الشيخ جابر الاحمد الصباح امير الكويت يستقبل وزير الخارجية السورى عبد الحليم خدام بقصر السيف فى الكويت امس الأول . وجدير بالذكر ان خدام الذى عاد الى دمشق امس قد قام بجولة خليجية شملت المملكة ودولة الامارات العربية المتحدة



فاليسا يرسم (علامة النصر) : وارسو (ا ب) ليش فاليسا زعيم نقابة تضامن البولندية المحظورة يشير بعلامة النصر لمؤيدى النقابة المستقلة الذين كان قد اشتركوا فى تجمع حاشد بجدانسك امس الاول .



محادثات جروميكو فى بون : (ا ب) الرئيس الالمانى كارل كارستنز (اليسار) يتحدث الى وزير الخارجية السوفيتى اندريو جروميكو (الوسط) بينما يبدو وزير الخارجية الالمانى هانز جينشر مبتسما (اليمين) وذلك فى اليوم الثانى لزيارة المسئول السوفيتى لبون .

واليس حاكم لالباما لفترة رابعة : مونتجمرى (ا ب) جورج واليس يقسم اليمين القانونية امس الاول قبل تولية منصب حاكم ولاية الباما الامريكية لفترة رابعة وتبدو الى جانبه لحظة اداء القسم زوجته ليسا .

بسم الله الرحمن الرحيم
يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي إلى ربك راضية مرضية
فادخلي في عبادي وادخلي جنتي صدق الله العظيم

نعي

ببالغ الحزن والأسى تنعى فقيدة أسرة

آل هلال

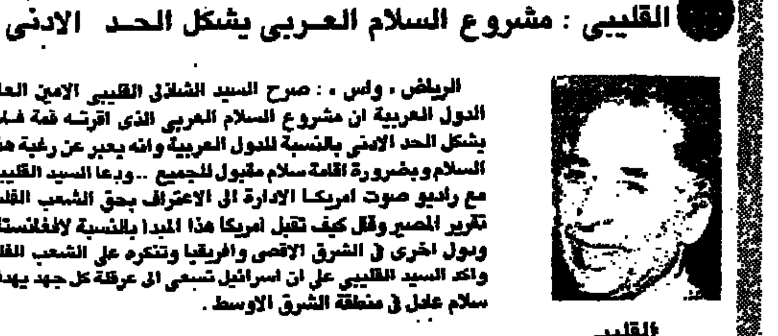
بالقاهرة - جدة - الرياض - الدمام
والدة الأستاذ محي الدين هلال
ومحمد/ وأمين/ وعبدالله/ وهلال/ وأسامة/ هلال
وحرم الدكتور علي فودة
وحرم الأستاذ عبدالعظيم صبيح
سائلين الله أن يتغمد الفقيدة
برحمته وأن يلهم الجميع الصبر والسلوان
إنا لله وإنا إليه راجعون
أحمد طه فوده نيل

كارتر وفورد يدينان سياسة الاستيطان الاسرائيلية


جيمي كارتر

نيويورك - الوكالات - : ادان الرئيسان الامريكيان السابقان جيرالد فورد وجيمي كارتر استمرار العدو الاسرائيلي في سياسته الخاصة ببناء المزيد من المستوطنات اليهودية في الاراضي العربية المحتلة .. ووصفا هذه السياسة بانها تحول دون التوصل الى تسوية سلمية في الشرق الاوسط واتهما حكومة مناحم بيجين بانها لا ترغب في منح حكم ذاتي للفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة الى جانب مضيها قدما في مصادرة الاراضي العربية لاقامة المزيد من المستوطنات فوقها .. وقال الرئيسان الامريكان السابقان في مقال مشترك نشرته لهما مجلة (ديبرز وايسجت) ان سياسة بيجين الاستيطانية تعرقل مسيرة السلام في المنطقة واعربا عن اعتقادهما بان التفاوض العربي مع اسرائيل حول الوطن الفلسطيني المقترح سيعد خطوة جريئة وسيعرض حكومة بيجن لضغوط شديدة .

القليبي : مشروع السلام العربي يشكل الحد الادنى


القليبي

الرياض - واس - : صرح السيد الشاذلي القليبي الامين العام لجامعة الدول العربية ان مشروع السلام العربي الذى اقرته قمة فاس الاخيرة يشكل الحد الادنى بالنسبة للدول العربية وانه يعبر عن رغبة هذه الدول في السلام وبضرورة اقامة سلام مقبول للجميع .. ودعا السيد القليبي في مقابلة مع راديو صوت امريكا الادارة الى الاعتراف بحق الشعب الفلسطيني في تقرير المصير وقال كيف تقبل امريكا هذا المبدا بالنسبة لافغانستان وبولندا ودول اخرى في الشرق الاقصى وافريقيا وتنكره على الشعب الفلسطيني ؟" واكد السيد القليبي على ان اسرائيل تسعى الى عرقلة كل جهد يهدف الى اقامة سلام عادل في منطقة الشرق الاوسط .



دى كويلار

بدور فى تسوية قضية الشرق الاوسط

الامم المتحدة - الوكالات - : اعلن جافيير بيريز دى كويلار سكرتير عام الامم المتحدة ان الوقت لم يحن بعد لقيام الامم المتحدة بدور في جهود تسوية الشرق الاوسط .. واشار دى كويلار في حديث له ببرنامج (ورلد كورنيكل) بمحطة التلفزيون الامريكية العامة (القناة ١٣) بمناسبة مرور عام على توليه منصبه .. الى ان هناك اكثر من مبادرة لتسوية هذا النزاع من بينها مبادرة الرئيس الامريكي رونالد ريجان والمبادرة السوفيتية وقرارات قمة فاس العربية والمشروع الفرنسى المصرى . واعرب عن اعتقاده بان الطريقة المثلى لحل المشكلة ان تقدم الدول المعنية ببحث خلاصة هذه المبادرات وفي هذه المرحلة فقط تستطيع الامم المتحدة ان تتدخل في المساعدة على التوصل الى تسوية . ومن ناحية اخرى اكد دى كويلار ان الامم المتحدة ليست غائبة تماما عن مسرح الاحداث في الشرق الاوسط مشيرا الى ان دورها في الوقت الحالي ينحصر في عملية حفظ السلام التى ستضطلع بها قوات الطوارىء في لبنان ومرتفعات الجولان . واضاف يقول ان عدم اشتراك الامم المتحدة في عملية تحقيق السلام نفسه في الشرق الاوسط في الوقت الحاضر يرجع الى ان بعض الدول المعنية لا تعنى باشتراك الامم المتحدة . ومضى يقول : ولكن هذا ليس معناه على الاطلاق ان (الية) الامم المتحدة غير مناسبة لحل هذه المشكلة .. اننا نطالب قبل كل شيء الاطراف المعنية بان تقوم المنظمة بدورها كما انى على قناعة بانهم سرعان ما سوف يكتشفون انهم في حاجة الى هذا الدور . واكد دى كويلار ان (الية) الامم المتحدة لم تختبر حتى الان الاختبار الصحيح في حل مشكلة الشرق الاوسط وقال ان الخطا يتمثل في الواقع في تجاهل الحكومات المعنية في بعض الاحيان لدور المنظمة الدولية وفائدتها فضلا عن ان بعض الدول تسيء استخدام المنظمة احيانا اخرى . من

جهة اخرى عقد السكرتير العام للامم المتحدة اجتماعا مع السفير اللبناني لدى الامم المتحدة خسروان لاباكي مساعد السكرتير العام للشئون السياسية بريان يوركوهارت امس الاول للتشاور في تجديد فترة انتداب القوات الدولية في لبنان . وقد صرح ناطق بلسان الامم المتحدة ان السكرتير العام للامم المتحدة قد تباحث حول الوضع في الشرق الاوسط ولبنان وحول مسائل اخرى مع الرئيس ريجان عندما كان بواشنطن يوم الجمعة الماضى . ومن ناحية اخرى اعلن الناطق بلسان الامم المتحدة ان دياجو كوردوفير مبعوث السكرتير العام قد اجرى محادثات حول النزاع العراقي الايراني اثناء حضوره اجتماع حركة عدم الانحياز في نيكاراجوا مع وزير خارجية ايران ولايتي ومع نائب وزير الخارجية العراقي عصمت كتاني . واوضح الناطق ان كوردوفير على صلة باولف بالم الذى مازال الممثل الشخصى للسكرتير العام للامم المتحدة بشان النزاع العراقي الايراني . وقد اجتمع امس الاول بالم مع وزير خارجية الجزائر في استوكهولم للتفاوض في الاسس .

منذ تولى الشيوعيين السلطة :

ثلثا اطباء الجيش الافغان يتركون بلادهم

بيشاور - ا.ف.ب - : اكد رئيس اطباء مدرسة الطب العسكرى في كابول في بيشاور ان ثلثي اطباء الجيش الافغاني قد تركوا بلادهم منذ تولى الشيوعيين السلطة .

فقد صرح الجنرال محمد عزيزى بان الجيش الافغاني الذى انخفض عدده الى اقل من ١٥ الف رجل لا يضم سوى مائة طبيب حصل معظمهم على دبلوم الطب بعد اربعة اعوام من الدراسة بدلا من سبعة .. واضاف انه منذ التدخل العسكرى السوفيتي في افغانستان منذ ثلاثة اعوام لقى ٣٢ طبيبا من الجيش الافغانى مصرعهم خلال المعارك مع المقاومة واكد ايضا انه من بين الاطباء الشبان العشرين الذين تلقوا تعليمهم في الاتحاد السوفيتى خلال السنوات الثلاث الماضية توجه ثمانية الى باكستان واقام اثنان في المانيا الغربية ولقى ثلاثة مصرعهم .

ويدير الجنرال عزيزى عيادة خاصة في وسط كابول منذ نوفمبر ١٩٧٨ تاريخ احالته على المعاش (بسبب ارائه السياسية) واعرب عن اعتقاده بان الحكومة قد سمحت له بالاستمرار في ممارسة الطب لانه المختص الوحيد في الامراض الجلدية في افغانستان .

واكد الجنرال عزيزى ان المستشفى العسكرى الرئيسى في كابول وهو يتسع لاربعمائة سرير يأوى دائما حوالى الفي جندى ما بين مريض او جريح وقد ادى هذا الازدحام الى وضع خمسمائة سرير تحت خيام نصبت داخل فناء المبنى .

ومن جهة اخرى يوجد للقوات الافغانية مستشفى اخر في كابول سعته خمسمائة سرير .. ولكنه ليس مجهزا لاجراء العمليات الجراحية .. وخمس مستشفيات ميدانية سعة كل منها مائة سرير .. ويقتصر استخدام المستشفى العسكرى الاول وسعته ٥٠٠ سرير على القوات السوفيتية فقط .. واضاف ان جميع العاملين في هذا المستشفى من السوفيت بما فيهم مساعدو الطهاة وعمال النظافة واوضح انه لاسباب تتعلق بالامن لا يدخل الى هذا المستشفى افغاني واحد حتى ولو كان من أعضاء الحزب الشيوعى .

وذكر الجنرال ان المستشفيات المدنية والعسكرية الافغانية حيث يعمل اطباء سوفييت ومجريون والمان شرقيون وهنود تعاني بشدة من عدم توفر الادوية اللازمة .

ويلجا السوفيت من اجل توفير الدماء لجنودهم الى منح المجندين الافغان تصاريح باجازات اضافية او تسريحهم قبل الموعد المحدد

ومن جهة اخرى اكد الجنرال عزيزى الذى انضم الى الحزب الاسلامى في بيشاور ان المقاومة تسيطر على كابول خلال الليل وقال موضحا انه في الشارع الرئيسى بوسط المدينة حيث تقع عيادته تتعرض مدرعات الجيش بصفة مستمرة لهجوم بالصواريخ بل وقد يحدث ذلك احيانا خلال النهار .

وذكر الطبيب العسكرى السابق ان حوالى ٣٠ الف جندى افغانى قد لقوا مصرعهم خلال اربعة اعوام من المعارك اى حوالى ثلث عدد افراد الجيش في سنة ١٩٧٨ .

مؤتمر صحفى بباريس حول مدينة صور

باريس - ا.ف.ب - : يعقد الاتحاد الدولى للحفاظ على مدينة صور مؤتمرا صحفيا الساعة الحادية صباح اليوم في مقر الاتحاد بباريس لتوضيح الخطوط العريضة لمشروع الحفاظ على المدينة .

وتعرض مدام شلبى سكرتير عام الاتحاد ودى شايلا رئيس اللجنة الفرنسى بحضور كميل ابو صوان مندوب لبنان الدائم لدى اليونسكو الخطوط العريضة لمشروع رد الاعتبار الذى تعده حاليا شركة الاقتصاد المشتركة في بوردو ..

ويأخذ هذا المشروع في اعتباره الاحتياجات الضرورية لمدينة يربو عدد سكانها على سبعين الفا ودمرت جزئيا خلال المعارك الاخيرة وكذلك الاهتمام التاريخى بالاحياء القديمة .. وكانت مدينة صور قد ادرجت عام ١٩٧٩ بقرار من اليونسكو في قائمة التراث العالمى ..

الجابون تطلب محطة نووية من فرنسا :

ميتران يضع شروطا

ليبرفيل - ا.ف.ب - : طلبت الجابون رسميا من فرنسا امس اقامة محطة نووية وذلك بمناسبة زيارة الرئيس فرنسوا ميتران لليبرفيل وعلق الرئيس الفرنسى على الفور قائلا .. انه يتعين اجراء دراسات قبل اى شيء .

وقال ميتران موجها حديثه للرئيس بونجو لقد ابديتم رغبتكم خلال مادبة العشاء التى اقيمت تكريما للوفد الفرنسى في اقامة محطة نووية صغيرة في الجابون .. وفي اعتقادى انه يتعين دراسة هذه المسالة للتعرف بالتحديد على طبيعة الاحتياجات وخاصة في بلد كبلدكم فهو موزع بين ما يحظى به من ثروات ضخمة في مجال الطاقة وبين التفكير في مرحلة ما بعد البترول .

واضاف لقد اعطيت تعليماتى بان يتولى الخبراء والمتخصصون دراسة كل الامور بحيث نتمكن في نهاية الامر من الحكم على ضوء النتائج .

واوضح ميتران ان الاساليب التكنولوجية الحالية لا تتيح بيع محطة نووية بالحجم المطلوب الى الجابون واشار الى ان دراسة الموضوع عنصر اساسى يتيح استئناف النقاش

القمة الافريقية في فبراير او مايو ؟

شرع مساعد وزير الخارجية المصرى في زيارة لجملة من البلدان الافريقية وتهدف هذه الزيارة الى المساهمة في اخراج المنظمة الافريقية من الأزمة التى تردت فيها ، خاصة بعد فشل القمتين السابقتين للمنظمة في طرابلس . ومعلوم ان مصر امتنعت عن حضور هاتين القمتين ، على ان تغيير مكان القمة المقبلة ساعد السلطات المصرية على الرجوع الى المنظمة .

وتود الدبلوماسية المصرية عقد القمة الجديدة في أديس ابابا مقر المنظمة . قبل انعقاد مؤتمر دول عدم الانحياز في مارس المقبل في الهند .

ايطاليا تدشن ازمة جديدة



روما - رويتر - . اتسع الشقاق في الحكومة الايطالية الهشة المؤلفة من اربعة احزاب امس الاول في الوقت الذى اعد فيه العمال لاضراب مدته ثمانى ساعات امس .

ولم يواجه رئيس الوزراء امينتورى فانفانى معارضة فقط من اتحاد نقابات العمال القوى في البلاد فيما يتعلق بالاجور لكنه واجه معارضة ايضا من داخل ائتلافه الحكومى الذى شكله في الشهر الماضى .

وقد اطلق بتينو كراكسى زعيم الحزب الاشتراكى الذى كان يتحدث في مدينة بارما الشمالية للشرارة الاولى امس الاول في حملة من اجل انتخابات عامة مبكرة يرى بعض المحللين السياسيين الآن انها امر حتمى .

واتهم الحزب الديمقراطى المسيحى الذى ينتمى اليه السيد فانفانى بالتسبب في فوضى سياسية عن طريق الاصرار على تفوقه وقال ان الحكومة الحالية كانت تعلم ولا تزال تعلم ان امامها مهمة محدودة .

اما العمال فيزمعون الاضراب بسبب مجموعة من التخفيضات في الانفاق العام والاجراءات الضريبية التى اعلنها السيد فانفانى هذا الشهر في محاولته لتخفيض التضخم هذا العام من نسبته الحالية وهى ١٦ في المائة الى ١٣ في المائة .

اتفاقية حدودية بين الجزائر والنيجر

امضت الجزائر والنيجر خلال الاسبوع الماضى على اتفاقية حدودية تساهم في تدعيم العلاقات بين البلدين وفي وضع حد للغموض السائد في منطقة صحراوية ممتدة الأطراف . وقد قام الرئيس النيجرى السيد سينى كونتشى بهذه المناسبة بزيارة الى الجزائر .

وابرز الرئيس النيجرى خلال هذه الزيارة تعدى الطرفين للتقسيم الاستعمارى للأراضى الافريقية . وكانت هذه المناسبة فرصة لتوجيه نداء لتحدى الازمة القائمة في صلب منظمة الوحدة الافريقية .

محادثات جروميكو في بون :

الاتحاد السوفيتي يهدد بنشر صواريخ جديدة

بون - الوكالات والاستماع - : هدد اندريه جروميكو وزير الخارجية السوفيتية المانيا الاتحادية وحلف الاطلنطي بشكل مباشر مساء امس الاول بوضع صواريخ جديدة متوسطة المدى اذا ما بدأ الحلف في نشر ٧٢ صاروخا جديدا من طراز (بيرشينج) و (كروز) في نهاية ١٩٨٣ طبقا لما هو مقرر ..

وحذر جروميكو موجها حديثه للرأي العام في المانيا الاتحادية بشكل مباشر - حكومة اليمين الوسط المسيحية - الديمقراطية الليبرالية برئاسة المستشار هيلموت كول في وقت بلغت فيه الحملة الانتخابية ذروتها من ان الاتحاد السوفيتي سيتخذ كافة الاجراءات لضمان توازن القوى ولكن على مستوى اعلى بكثير مما هو عليه الآن .

واضاف جروميكو ان موسكو لا تستطيع ان تتجاهل ان المانيا الاتحادية هي الدولة الاوروبية الوحيده التي تقرر وضع صواريخ بيرشينج في اراضيها وهي صواريخ تستطيع ان تصل في دقائق معدودات الى اهداف استراتيجية داخل الاراضي السوفيتية .

وقال وزير الدفاع الالماني الغربي ان الاتحاد السوفيتي قام حتى الآن بوضع ٢٢٢ صاروخا حديثا للغاية من طراز (اس - اس ٢٠) ذي الرؤوس الثلاثة والذي يصل مداه الى ٤٥٠٠ كيلو متر .

وتستطيع هذه الصواريخ بلوغ اهدافها في اوروبا الغربية خلال دقائق وتمتلك موسكو فضلا عن ذلك ٢٧٠ صاروخا من طراز (اس - اس ٤) و اس - اس ٥) وهي اقدم نوعا ..

ويشير المراقبون الى ان تهديد جروميكو يعني ان الاتحاد السوفيتي سيستمر في وضع صواريخ جديدة من طراز اس - اس ٢٠ على ما يبدو في حالة فشل المفاوضات الامريكية - السوفيتية حول الصواريخ الاوروبية والتي تواجه مازقا في الوقت الحالي في جنيف قبل نهاية العام الحالي .

ورفض جروميكو بشكل قاطع خيار الصفر المزعوم الذي تدعو اليه واشنطن ازالة جميع الصواريخ الاستراتيجية الاوروبية السوفيتية مقابل عدم قيام حلف الاطلنطي بنشر صواريخ بيرشينج ٢ و كروز وقال ان ذلك يعادل نزع سلاح الاتحاد السوفيتي من جانب واحد فضلا عن انه لا يحرك عملية ايجاد حل للمشكلة قيد انمله ..

ويشير المراقبون الى ان موقف موسكو يتعارض تماما مع موقف المانيا الاتحادية وحلف الاطلنطي الذي عبر عنها امس هانزديتريش جينشر وزير خارجية المانيا الغربية خلال مباحثاته مع جروميكو .. والتي استمرت اربع ساعات .

من جهة ثانية اجتمع جروميكو امس في بون مع المستشار الالماني هيلموت كول .

وقال بيان اصدرته وزارة الخارجية الالمانية الغربية عقب جلسة المحادثات التي عقدها جروميكو وجينشر امس الاول ان المحادثات تمت في جو جيد وكانت واقعية لم يتخللها الجدل .

واضاف ان جينشر اوضح لجروميكو وجهة نظر الدول الغربية بشأن عدم بحث مسألة الصواريخ النووية متوسطة المدى الفرنسية والبريطانية في محادثات الحد من الاسلحة التي يجريها الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة في جنيف .

وقال ان جروميكو وجينشر وافقا على ان يبحث خبراء من الجانبين السوفيتي والالماني الغربي بعمق قضية الحد من الاسلحة .

واشار البيان الى ان المسؤولين السوفيتي والالماني الغربي بحثا خلال اجتماعاتهما العلاقات الثنائية والتعاون الاقتصادي وقضية افغانستان وبولندا .

وقال جينشر في مقابلة تلفزيونية انه بحث مع جروميكو اقتراحات الزعيم السوفياتي اندروبوف بشأن تخفيض الاسلحة ..

وفي غضون ذلك اكدت الحكومة الامريكية ان مفاوضات خفض الاسلحة النووية في اوروبا لم تحرز اي تقدم حتى الان بسبب رغبة الاتحاد السوفيتي في الاحتفاظ بالتفوق الكبير الذي حققه في هذا المجال .

وفي الوقت نفسه كررت الولايات المتحدة تمسكها باقتراحها خيار الصفر الذي يهدف الى تصفية جميع الصواريخ النووية متوسطة المدى المتمركزة في اوروبا .

وقد تصادف هذا التصريح الامريكي الجديد مع الزيارة التي يقوم بها حاليا اندريه جروميكو وزير الخارجية السوفيتية لبون والذي يسعى فيما يبدو الى استغلال معارضة جانب من الرأي العام في المانيا الغربية لنشر الصواريخ الأمريكية في اوروبا مقابل الصواريخ القوية اس اس ٢٠ التي يوجهها الاتحاد السوفيتي ضد اوروبا الغربية .

وقال المتحدثون باسم البيت الابيض ووزارة الخارجية في تصريح مطابق اعد مسبقا ان الحكومة السوفيتية قد اوضحت انها ليست على استعداد لقبول حل اخر غير الاحتفاظ بتفوقها الكبير .

مفاوضات خلده .... "تتقدم"..!!

الجولان

مجلس الشورى المصري يناقش اوضاع العلاقات مع العرب

الدوحة - ق.ن.ا - : يعقد مجلس الشورى المصري اجتماعا خلال الايام القليلة القادمة برئاسة الدكتور صبحي عبد الحكيم رئيس المجلس لمناقشة اوضاع العلاقات المصرية العربية من عام ١٩٧٧ وحتى الآن .

وقالت صحيفة (العرب) القطرية في نبأ لها من القاهرة امس ان لجنة الشئون الخارجية والعربية بالمجلس تعد تقريرا مفصلا حول هذه العلاقات ورأي الجانب المصري فيها .

واضافت انه من المنتظر ان تعقد لجنة خاصة من مجلسي الشعب والشورى اجتماعا برئاسة الدكتور صوفي ابو طالب رئيس مجلس الشعب والدكتور صبحي عبد الحكيم حول العلاقات المصرية العربية .

ونسبت الصحيفة لمصادر في العاصمة المصرية قولها ان لجنتي الشئون العربية والخارجية بمجلس الشعب والشورى توصي بضرورة عودة العلاقات العربية المصرية الى سابق عهدها قبل عام ١٩٧٧ .

من جهة ثانية اجتمع السيد كمال حسن علي نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية المصري امس الاول مع السفير نبيل بدر رئيس قسم مصالح مصر في الاردن .

وقدم السفير نبيل بدر خلال الاجتماع للسيد كمال حسن علي تقريرا حول تطورات الموقف في ضوء المحادثات الاردنية الفلسطينية والمفاوضات اللبنانية الاسرائيلية .

وذكر راديو صوت العرب ان السيد كمال حسن علي عقد اجتماعا اخر حضره السفير اليوغوسلافي في القاهرة وسفير مصر في يوغوسلافيا .

وتم خلال الاجتماع مناقشة الموضوعات المتعلقة بوسائل تنفيذ ما تم الاتفاق عليه خلال المحادثات التي اجراها الرئيس المصري حسني مبارك في يوغوسلافيا حول دعم العلاقات المصرية اليوغوسلافية خاصة في المجال الاقتصادي والاعداد لاجتماع اللجنة المشتركة للتعاون المصري اليوغوسلافي خلال شهر فبراير القادم .

مسئول هندي يصف قمة عدم الانحياز القادمة :

اكبر تجمع للرؤساء في العالم

ابو ظبي - كونا - : توقع دبلوماسي هندي هنا ان يحضر حوالي ٧٦ رئيس دولة مؤتمر قمة عدم الانحياز الذي سيعقد في عاصمة بلاده في شهر مارس المقبل وذلك من اصل ٩٦ دولة ستحضر هذه القمة .. ووصف السفير الهندي السابق هنا لاليتندو مانسنج في تصريح لوكالة الانباء الكويتية قبل مغادرته ابو ظبي فجر امس في طريق عودته الى بلاده لتولي منصب جديد في وزارة الخارجية الهندية مؤتمر القمة المقبل بانه سيكون اكبر تجمع لرؤساء الدول يشهده العالم .

وقال ان بلاده تستعد الآن استعدادا ضخما لمؤتمر قمة دول عدم الانحياز الذي سيحضره بعض المراقبين الدوليين .

واشار الى أن الرئيس المصري حسني مبارك اكد حضوره للمؤتمر . واضاف بان القمة ستعقد يوم السابع من شهر مارس وتسبقها اجتماعات الوزراء .

من ناحية ثانية قال مانسنج الذي قضى ثلاث سنوات سفيرا لبلاده في دولة الامارات ان علاقة الهند بالمنطقة علاقة وثيقة واكيدة وان قضاياهما مشتركة .

واضاف ان الهند ايدت دائما الحق العربي ايمانا منها بعدالة قضاياه وان علاقاتنا بمنظمة التحرير الفلسطينية قوية جدا وكنا اول دولة خارج الامة العربية تعترف بالمنظمة وتساندها .

واشار السفير الهندي الى انه في مقدمة ما يربط الهند بدول المنطقة هو الاسلام الحنيف الذي يدين به ما يقرب من ٩٠ مليون مواطن هندي يمثلون بذلك ثاني دولة في العالم تضم مسلمين بعد اندونيسيا .

واوضح ان موقف الهند والعرب كان دائما واحدا في جميع القضايا الدولية والامم المتحدة وعدم الانحياز وكانت مواقفنا دائما متفقة وخاصة في قضايا السلام وحياد المحيط الهندي وضرورة وقف الحرب العراقية - الايرانية ودعم كل الجهود التي تسعى لوقفها .

ووصف السيد مانسنج العلاقات [illegible] علاقة واسعة ووثيقة .

البنك الدولي لم يطلب قرضا من الكويت

الكويت - ق.ن.ا : نفى السيد عبد اللطيف يوسف الحمد وزير المالية والتخطيط الكويتي ما تردد من انباء مؤخرا ان يكون البنك الدولي للانشاء والتعمير قد تقدم بطلب قرض من الكويت .

وقال السيد عبد اللطيف الحمد في تصريح لصحيفة (الوطن) الكويتية نشرته امس ان محادثاته مع السيد دبليو كلاوزن رئيس البنك الدولي خلال اجتماعه معه هنا امس الاول لم تتطرق الى تخصيص اية مبالغ محددة من الكويت للبنك .

وكان السيد كلاوزن قد وصل الى الكويت يوم الاحد في زيارة لها تستغرق يومين يجري خلالها مباحثات تتناول سبل دعم التعاون بين الكويت والبنك الدولي .

بوعبيد يجتمع برئيس البنك الاسلامي

الرباط - واس - اجتمع رئيس الوزراء المغربي المعطي بوعبيد امس الاول مع رئيس البنك الاسلامي للتنمية احمد محمد علي الذي يزور الرباط حاليا .

وتم خلال الاجتماع بحث اوجه التعاون بين البنك والمغرب والمساعدات التي سيقدمها البنك لتمويل عدد من المشاريع في المغرب .

والجدير بالذكر أن البنك الاسلامي للتنمية قدموا عدة مشروعات صناعية وعدد من عمليات استيراد البترول الخام والزيوت النباتية والسكر للمغرب تقدر قيمتها بحوالي ١٦٠ مليون دولار كما منح البنك المغرب بين عامي ٧٦ و ٨٢م ٢٠٠ مليون دولار كمساعدات .

افتتاح ثلاثة مشاريع ضخمة في البحرين

المنامة - ق.ن.ا تفتتح في دولة البحرين خلال العام الحالي ثلاثة مشروعات غذائية بكلفة تقدر بحوالي ٢٥ مليون دولار امريكي .

وقال السيد حبيب احمد قاسم وزير التجارة والزراعة البحريني ان هذه المشروعات تشمل مصنعا للاعلاف ومسلخا للدواجن ومقصفا اليا .. اضافة الى مشروع المفرخة الجديدة .

واضاف في حديث لصحيفة (اخبار الخليج) البحرينية ونقلته وكالة انباء الخليج الصادرة هنا امس ان عدة مشروعات اخرى ستنشأ لرفع القدرة الذاتية للانتاج الزراعي وتطوير اسطول صيد السمك الحكومي وبناء صوامع جديدة للقمح والغلال بطاقة تخزينية تقدر بحوالي ١٥٠ الف طن .

واشار الوزير البحريني الى ان حكومة بلاده زادت دعمها العام للسلع الغذائية

■ تعلن المحكمة الشرعية الكبرى بجدة انه انهى اليها المواطن : ابراهيم عتيق عبدالله الدقل قائلا : ان من الجاري في ملكه وتحت تصرفه كامل الدار ارض وبناء بيت شعبي من دورين والكائن في النزلة اليمانية والمحدود كمايلي . شمالا ملك سليه الجهني وجنوبا ملك كامل جميل قمصاني وشرقا شارع ثم ملك الغير وهو عبدالله راشد الجهني وغربا شارع ثم ملك الغير وهو عبد الحميد شاولي وطلب اعطائه حجة استحكام لكامل المحدود اعلاه .

فعلى كل من له معارضة في ذلك عليه تقديم اعتراضه الى المحكمة خلال شهرين من تاريخ نشره ولذا حرر .

اختفى برونو تحت مظلة السرور

فضاع الريان.. وتألق شباب النصر بالنصر

عبد العزيز الشدى - الدوحة - هاتفيا :

فى اولى مباريات مرحلة الاياب فى مسابقة كأس مجلس التعاون الخليجى للأندية الابطال واصل فريق النصر السعودى مشوار انتصاراته حينما تقدم على منافسه فى المركز الأول فريق الريان القطرى بهدفين ثمينين تحققا فى الدقيقتين ٢٨ ، ٤٤ من الشوط الثانى بواسطة مهاجميه ماجد عبد الله ومحيسن الجمعان اللذين استثمرا جهد زملائهما وترجمانه بالحصول على نقطتى المباراة . وتتويج النصر فى المركز الأول بفارق نقطتين عن منافسيه الريان القطرى / الرفاع الغربى البحرانى .

الشوط الأول

كانت الدقائق الخمس الأولى لصالح الريان الذى حاول ان يحقق هدفا مبكرا يعطيه الأمان لاسيما وان المباراة تقام على ارضه وبين جمهوره الا ان النصر فطن لذلك . فلجأ الى تهدئة اللعب فى محاولة لامتصاص حماس الريان المندفع وبالفعل نجح فى ذلك خاصة وان اللاعب مساعد سرور تفرغ لمراقبة برونو مصدر خطورة الريان مما ادى الى ضياع وسط الريان وبالتالى انعدمت خطورة خط هجومه الذى كان يبحث عن اللاعب القادر على تجهيز الكرات له ولكن اين ذلك اللاعب ؟!! مادام البرونو مراقبا رقابة لصيقة من قبل مساعد سرور . وانتهى هذا الشوط بالتعادل السلبى . وانذارين لحارس الريان يونس احمد ومحيسن الجمعان .

مساعد سرور انهى خطورة برونو

الشوط الثانى

بسط النصر نفوذه فى هذا الشوط وواصل تألقه بقيادة خط وسطه الذى لعب فيه محمد القايز / هاشم سرور / صالح اليحيا والذى هيأ عدة كرات للمهاجمين لو وفق هجوم النصر فى استغلالها لخرج فائزا بعدد وافر من الاهداف !! فبعد مضى سبع دقائق فقط من هذا الشوط ينفرد ماجد عبد الله بكرة الا انه تعجل فيها فكانت من نصيب الحارس ليهدر فرصة ثمينة على النصر . وفى المقابل رد عليه منصور مفتاح بكرة رفعها من فوق الحارس سلطان مرزوق الا انها كانت ضعيفة مما ساعد خط الدفاع على انقاذها . قبل وصولها للمرمى لتصل محيسن جمعان الذى باغت الحارس بكرة قوية اعتلت العارضة . ومع الضغط النصراوى المتواصل ينطلق على كميخ بكرة وهات وخذ بينه وبين ماجد ليستغل ماجد خروج الحارس ويرسلها سريعة ارضية فى المرمى فى الدقيقة ٢٨ بعد هذا الهدف النصراوى تحرك الريان لمدة دقائق معدودة الا ان تحركه سرعان ما تلاشى بسبب ضياع برونو الذى اختفى تحت مظلة مساعد سرور وللأسف تكهرب جو المباراة لدقائق محدودة مما جعل الحكم العمانى يخرج كارتين اصفرين لمنصور مفتاح ومحمد سعد بخيت .. استمرت الدقائق المتبقية والنصر يحاول تعزيز هدفه بهدف يمنحه الأمان ونتيجة لضغط النصر ترجم محيسن الجمعان كرة طويلة جاءته من صالح اليحيا فعاجلها فى المرمى فى الدقيقة الرابعة والاربعين هدفا ثانيا . ثم اهدر ماجد عبد الله بعد ذلك هدفا محققا وفى الدقيقة السابعة والاربعين يطلق الحكم صافرته معلنا فوز النصر بهدفين .

لقطات :

■ قام بتحكيم المباراة حكام من عمان وراقب المباراة الاستاذ حمزة ميرزا من البحرين .

■ اجرى الزميل يوسف سيف معلق المباراة فى تلفزيون قطر لقاءا بين الشوطين مع الأمير عبد العزيز سعود والسيد محمد همام رئيس نادى الريان .

■ نجح مساعد سرور فى شل حركة برونو ومعها انعدمت خطورة الريان .

■ قدم النصر مباراة كبيرة لاسيما الحارس سلطان مرزوق وتوفيق المقرن ومساعد سرور .

■ جمهور الريان سكت بعد الهدف الأول بينما ظل جمهور النصر الذى حضر من الرياض والاحساء يهتف الى نهاية المباراة .

■ السيد محمد همام رئيس نادى الريان نزل للملعب لتهنئة الفريق النصراوى .

■ تخلف عن النصر يوسف خميس وعبد ربه درويش وسالم مروان وفهد ابن دحم وتحمل شبابه المسئولية باقتدار .

بعزيمة واصرار النصر يواصل انتصاراته لبطولة مجلس التعاون الخليجى

موقف فرق بطولة مجلس التعاون الخليجى

الفريق	الترتيب	لعب	فوز	تعادل	هزيمة	له	عليه	النقاط
النصر السعودى	الاول	٥	٣	١	١	٥	٢	٧
الرفاع البحرينى	الثانى	٤	٢	١	١	٤	٣	٥
الريان القطرى	الثالث	٥	٢	١	٢	٤	٤	٥
العربى الكويتى	الرابع	٤	٢	-	٢	٥	٤	٤
الاهلى العمانى	الخامس	٤	-	١	٣	٢	٧	١



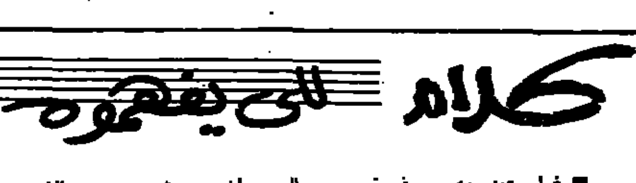
هذا موعد لقاء النصر والربيع المعاد

● من مندوب - المدينة - .

قرر اتحاد السلة مؤخرا تحديد يوم الجمعة الحادى والعشرين من الشهر الجارى لاقامة اللقاء المعاد بين فريقى النصر والربيع ضمن الدورى العام لكرة السلة على مستوى شباب الدرجة الاولى على صالة جده .

■ هذا وقد قرر حكام اللقاء الذى كان مقررا قبل فترة انسحاب فريق النصر لعدم تواجده فى الموعد المحدد وفيما بعد اتضح ان النصر قد سافر الى ابها بدلا من جدة .

■ اللقاء يتوقع الجميع نتيجته لصالح فريق الربيع الافضل مستوى وخبرة



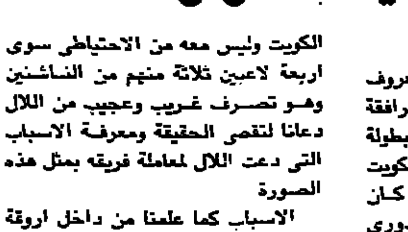
كلام للى يفهموه

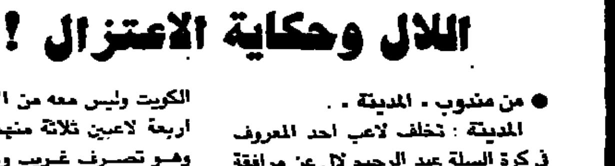
■ غياب عبد ربه ويوسف خميس وسالم مروان ودرويش سعيد عن النصر اكثر اهمية وتاثيرا من غياب الفرحان والخطيب والبريك وعيد مرشد عن الاتحاد ومع هذا فاز النصر على الريان (بطل قطر) فى الدوحة وخسر الاتحاد امام الروضة الضيف القادم حديثا للممتاز والصاعد من الدرجة الثانية قبل عامين فقط .

والى على راسه بطحة يحسس عليها

مرشد

اللال وحكاية الاعتزال !





اللال

● من مندوب - المدينة - .

المدينة : تخلف لاعب احد المعروف فى كرة السلة عبد الرحيم لال عن مرافقة الفريق فى مباراته امام الكويت فى بطولة الخليج الرابعة والتى اقيمت فى الكويت يوم الخميس الماضى رغم ان اللال كان مشاركا فى مباراة الهلال ضمن الدورى المحلى قبل اسبوع من مباراة الكويت واخيرا تقدم اللال بخطاب طلب اعتزال لفريقه وابتعد عن التمارين فى وقت يدرك الظروف الصعبة التى يمر بها فريقه والتى كان من جرائها ان لعب امام الكويت وليس معه من الاحتياطى سوى اربعة لاعبين ثلاثة منهم من الناشئين وهو تصرف غريب وعجيب من اللال دعانا لتقصى الحقيقة ومعرفة الاسباب التى دعت اللال لمعاملة فريقه بمثل هذه الصورة

الاسباب كما علمنا من داخل اروقة الفريق تكمن فى عدم رضا مدير الفريق ومدربه بتصرفات اللال فى مباريات الفريق امام الترجى ثم الاتحاد والهلال مما دعا المدرب لاستبداله فى المباريات المذكورة ويشرك بدلا عنه الناشىء محسن خلف الذى ملأ مركز اللال بجدارة وكان اساسيا فى مباراة الكويت ومن اسباب فوز الفريق بها وكان لنجاح محسن خلف ردة فعل كبير لدى اللال الذى شعر بمنافسته له واعتماد الفريق عليه ففضل الابتعاد متحججا بالدراسة فى البداية ثم الرغبة فى الاعتزال كما فعل فى العام الماضى ثم عاد .

ونحن نقول للال انت لاعب كبير ولازلت قادرا على العطاء لسنوات قادمة كلاعب اساسى شريطة ان تقلع عن (حركاتك) التى اساءت لك مع فريقك ولاعبى الفرق الاخرى والحكام وانت اعرف بها .. هل فهمت ؟

طلال بن منصور — الأفندى — اللنجاوى

حقائق « مريرة » من داخل نادى الاتحاد :

السكرتير الذى حل الرابطة و « طير » مدير النادى

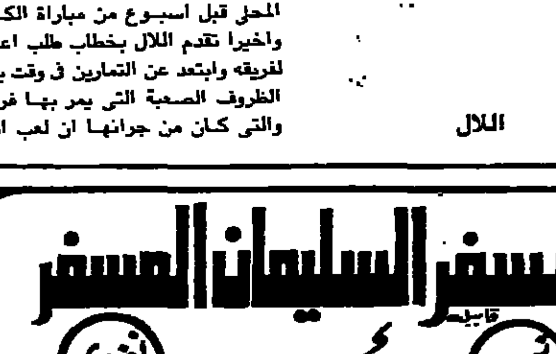
هناك حكمة تقول الرجل المناسب يجب ان يكون فى الوقت المناسب .. ولا اعتقد ان المسئولين فى نادى الاتحاد يجهلون ذلك ومن هنا ستكون البداية الحديث عن وضع النادى .. كان فى الادارة السابقة الاستاذ سليمان الحمدان يقوم باعمال سكرتير النادى .. وبعد ان تولت زمام الامور ادارة جديدة للنادى بعد ادارة ابو منصور لظروفه العملية وانشغاله .. عينت الادارة الجديدة مديرا عاما للنادى هو الاستاذ محمد حرنده وبعد عامين او ما يقاربهما استغنت الادارة عن خدمات الرجل وبقى المكان شاغرا حتى ما قبل انعقاد الجمعية العمومية للنادى وهنا تقدم (على باطرفى) عارضا على الادارة ليقوم بعمل سكرتير للنادى ريثما يتم تعيين مدير عام خلفا للحرنده وقيل ان الادارة لم تجد آنذاك شخصا تعينه سكرتيرا للنادى او انها لم تبحث وهى تعلم ان رجال الاتحاد المخلصين موجودون ومازالوا بخير ولله الحمد ولهذا وافقت على طلب الباطرفى هذا وهنا برزت تساؤلات الجماهير الاتحادية من هو هذا الباطرفى ومتى انتمى للاتحاد ؟ وما هى خلفيته الرياضية ، ومعلوماته ومعرفته باصالة وعراقة عميد الاندية ؟ .. وللتوضيح كان باطرفى فى السنة قبل الماضية عضوا فى رابطة المشجعين ولم يكن له اى جهد يذكر فيها الا (تفتيت جهد العاملين) وكان يشعر بارتياح للجلوس على كرسى رئيس الرابطة وينظر لبقية اعضائها وهم يحترقون لحل مشاكل النادى والرابطة ويكتفى بالنظر والاستماع وبعد ذلك ينطلق لبعض المسئولين عن النادى لينقل لهم ما دار من احاديث للتقرب اليهم بهذا الاسلوب الشاذ عن قواعد الاخلاق وفى الحفل السنوى الرسمى تهرب عن مسئوليته فيه وحضر كأى ضيف حتى جعل غالبية اعضاء الرابطة السابقين ينفرون منها ويقاطعونه اجتماعاتها تماما حتى اصبح يكاد يكون منفردا فيها يفعل ما يفعل ولتسألوا اعضاء الرابطة السابقين رغم .. انهم كانوا من خيرة رجال الاتحاد وبعدهم يعتبر خسارة للنادى .. كان عمله الوحيد الجلوس على كرسى رئيس الرابطة .. والاستماع واكل السندوتش ومسك سماعة التليفون (وهذا الامر سبق ان اشارت اليه بعض الصفحات الرياضة آنذاك) ادهى من ذلك انه يحضر عمال الثلاجة التى يعمل بها اليه فى مقر النادى لصرف اجورهم اليومية .. بعد ان وصلت اوضاع الرابطة الى ما وصلت اليه حل ابو منصور الرابطة بكاملها فقام المذكور بقفل باب مكتبها ووضع مفاتيحه فى جيبه وكأنه لا يوجد مسئول يتسلم ذلك .. فى السنة الماضية اثناء مباريات الدورى المشترك كان يحضر عبد الله شعيب بتعميد من رئيس النادى ليجمع الجمهور الذى يرغب فى السفر خلف فريقه لتشجيعه فى مبارياته التى تقام خارج جده وكان يحضر باطرفى ويفتح باب الرابطة ويدير المايكروفونات ليتحدث فيها احد المتجمعين ويعلن عن اسماء اخرى خلاف التى يعلن عنها الشعيب وما ذلك الا لارباك الامور وتشتيت جهد الشعيب . والكل لمس ذلك آنذاك بعدها لجأ الباطرفى للجلوس فى مكتب مدير عام النادى محمد حرنده ليحشر انفه فيما لا يخصه ومثل ما قام به فى الرابطة حتى شتت اعضاءها حدث فى هذا المكتب واصبح النادى بلا رابطة وبلا سكرتير او مدير عام وانفرد بما يصبو اليه ونسعى من اجله فراح يظهر انه النشط الوحيد ويظهر نفسه امام المسئولين فى كل مكان يعلم انهم سيتواجدون فيه .. كان الاولى بالمسئولين قبل الاستغناء عن خدمات المدير العام ايجاد البديل ثم تتنكر من الرجل وتعين البديل الجاهز .. من هنا يتضح لنا بان الباطرفى لم يكن فى يوم من الايام من الذين تهمهم مصلحة الاتحاد قط ولكنه يبحث عن مصالحه الذاتية عن طريق هذا النادى العريق والا اينه طوال الاعوام الماضية والسنين العجاف التى مرت بالاتحاد ؟

للحديث بقية .. حقائق بالارقام .. معلومات من الواقع .. وان كنت تدرى فتلك مصيبة وان كنت لا تدرى فالمصيبة اعظم ..

اتحادى صميم

التركى مدربا لمنتخب العاب القوى

يتولى الاستاذ فاروق التركى تدريب منتخب العاب القوى بالقوات المسلحة بالطائف استعدادا للاشتراك فى بطولة المملكة للقوات المسلحة التى ستقام فى الخرج اعتبارا من الثانى عشر من هذا الشهر .













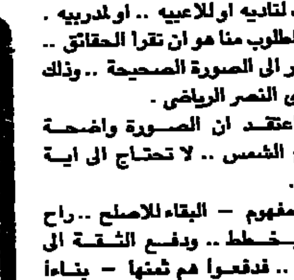


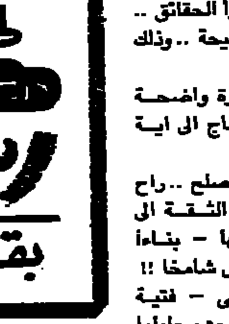




الاتحاد والبحث عن مراكز الوسط — الهلال وامل البطولة — الاهلي وماذا لديه — القادسية هل تواصل زحفها الى المقدمة

هل من مجيب : من هم الكبار .. ومن هم الصغار ؟ ومن هم الذين سيصنعون للاتحاديين اتحادا ؟





لحظات مع : رشة قلم

بقلم : حسين اليامي

■ في موضوعي .. منذ عدة اسابيع « لن نصفق .. ومتى « ؟؟ قلت عن انديتنا – كلاما – اعتقد اننا من خلال اسابيع الدوري الخمسة الماضية – نقرأ ترجمة فعلية له – .. اذ قلت ان هناك اندية كبيرة في الداخل – ولكنها صغيرة في عطائها .. تقابلها اندية صغيرة في الداخل .. ولكنها كبيرة في العطاء على ارض العطاء ..

الاتحاد .. الاهلي .. الهلال .. هؤلاء من الكبار !! الروضة .. النهضة .. احد .. وهؤلاء من الصغار !! هذا حسب – التقييم الذي تعودنا ان نتعامل به مع انديتنا في الماضي . « كبارا .. وصغارا » .

ترى .. وفي ظل تعادل الاهلي مع الروضة .. والنهضة !! وتعادل الهلال « مع احد .. والقادسية .. وهزيمة الاتحاد من الروضة وقبل ذلك تعادله مع احد .. ترى .. ماذا بعد ذلك ؟؟

من هم الكبار .. ومن هم الصغار ؟؟

وهل بات فينا من يجرؤ على – تحديد السن – !! عفوا – الحجم – هذا كبير .. وهذا صغير !! (؟؟) .

أم ان من مصلحة الرياضة – ككل – ان نشطب من القاموس كلمة – الكبار .. والصغار !! ؟

قد يقول قائل .. ان هبوط المستوى عند الكبار يرجع الى عوامل عديدة منها الاصابات .. وحداثة المدربين بعملهم و .. و .. و .. الخ ..

لكن .. الواقع يقول غير هذا .

والواقع – هو أمر – فرضه – نادي النصر – في هذا الموسم .. اذ لن نتكلم نحن في مواجهة من يحاول ايجاد المبررات لناديه او للاعبيه .. او لمدربيه .

بل المطلوب منا هو ان نقرأ الحقائق .. وان ننظر الى الصورة الصحيحة .. وذلك عبر نادي النصر الرياضي .

.. واعتقد ان الصورة واضحة وضوح الشمس .. لا تحتاج الى اية رتوش ..

فمن مفهوم – البقاء للاصلح .. راح النصر يخطط .. ودفع الثقة الى الشباب .. فدفعوا هم ثمنها – بناءا سليما لكيان نصراوي سيظل شامخا !!

ومهما حاولت ان اعطي – فتية النصر – ما يستحقونه – وهم حاملوا لواء مستقبل النصر .. وبطولاته .. فانني سأجد نفسي عاجزا تماما .. لان اولئك الشباب هم اكبر بكثير من ان نكتب عنهم صفحات .. وصفحات .. ويكفيهم فقط انهم لم يكتفوا بواجبهم على المستوى المحلي .. وانما تجاوزوه الى خارج الحدود . واذا كان هناك من تهنئة تزجى .. فهي لعبد الرحمن بن سعود بهؤلاء الشباب .. وللشباب بعبد الرحمن بن سعود .. وللنصر ولجماهير النصر .. بهؤلاء جميعهم ..

.. وهنا .. وبهذه المناسبة .. اعود الى .. التذكير « باني في موضوع سابق ربما منذ اكثر من ثلاثة اعوام تحدثت تحت عنوان (لن تقرع الاجراس) عن مستقبل الاتحاد .. والاهلي ..

وطبعا في ذلك الحين كان الناديان يزخران بالنجوم المستوردة .. والمصنعة لديهما .. والتي اصبحت منتهية صلاحياتها .

كانا يستعرضان العضلات وكأنما يؤكدان من خلال اصرارهما على استمرار التركيز على تلك العناصر – انه لا خطر على مستقبل الكرة فيهما .. وكأن النجوم باقون .. وكأن زمنهم سيتوقف عند لحظات انتصار الاتحاد .. والاهلي ..

قلت يومها انه سيأتي يوم – تقرع فيه الاجراس .. سيأتي يوم لا فرصة فيه لشراء اللاعب الجاهز ليلعب بأجرة معينة .. وان الذين استطاع الناديان ضمهم لن يعيشوا الدهر كله – وانه لابد من الاعتماد على الشباب كاحتياط – لان المستقبل غير مضمون ..

فدارت الايام ..

وظل الاتحاد – حيث هو لم يوجد البديل لعيسى حمدان او عثمان مرزوق .. او جمال فرحان .. وظل ايضا يفضل الخطيب وابو سمرة على غيرهما .. وكل هؤلاء مستوردون على الاتحاد !!

في الوقت الذي افاق فيه الاهلي متأخرا .. ولكنه مع هذا سلك الطريق الصحيح .. وقرر طائعا مختارا صرف النظر عن البطولة لسنوات يعد معها جيلا اهلاويا جديدا – طالما انه لا بوادر تشير الى ان هناك امكانية للشراء والاستيراد !! .. اقول هذا .. والكل قد اصبح يعي ما يرى ..

ففي الوسطى النصر – اعد خلال الفترة الماضية جيلا جديدا يكون فريقا متكاملا ولم يحطهم باية اضواء حتى ظهروا فجأة ليقولوا للجميع « نحن النصر » ..

الهلال .. ما من شك انه قد دعم صفوفه بشباب لديهم القدرة على اثبات وجودهم .. ومع هذا فان المستقبل يكاد يكون افضل من الحاضر للهلاليين .

القادسية .. والاتفاق .. والوحدة .. وكل الاندية .. حسب امكاناتها المتاحة راحت تدعم صفوفها بلا اضواء .. وبلا تهريج .. وبلا مظاهر لا تدلل الا على – فراغ كبير يعيشه البعض – .

وانه ما من موسم يمر .. او مناسبة تدعو للحديث .. الا ويكون للاتحاد نصيب من الحديث .. وذلك لسبب واحد هو .. ان لهذا النادي قاعدة جماهيرية كبيرة .. وله هو تاريخ صنع هذه القاعدة .. وان تحدث احدا عن الكرة هنا فلابد وانه سيتحدث عن الاتحاد . لكن .. ترى هل الاتحاد اليوم . هو نفسه الاتحاد الذي تأمل جماهيره منه ان يعيد اليها ثقتها فيه ؟

قطعا .. لا ...

فاتحاد الامس كان فقيرا ماديا .. ولكنه كان غنيا بالحب كان مسؤولوه لا يتكلمون .. ولاعبوه كانوا مثاليين حتى في اللعب يعطون « الكرة حقها » ولا يبررون فشلهم باكثر من ان هناك ظروفا هي التي اوجبت هذا الفشل وهذه الظروف تعود لهم انفسهم !! كانت جماهير الاتحاد فعلا تحب الاتحاد .. وتعطيه هذا الحب .. وهو ما كان يريده اللاعبون .. والاداريون ..

لقد كانت هناك اندية تعيش في الثمانينات والتسعينات في ظروف افضل من الظروف التي تعيشها اليوم ..

وكان الاتحاد في ظروف أسوأ ..

ولكن ومع هذا كله كان الاتحاد هو الفارس الذي لم يسقط يوما وان كان قد (جثى) على الارض يوم ان اوشك على الهبوط الى الدرجة الثانية !! .. الا انه نهض ثانية ...

بماذا نهض .. وبمن .. وكيف ؟؟

بحب الاتحاديين للاتحاد فقط .

لاعبون .. واداريون .. وجماهير ..

وفي اصعب الظروف واحلكها قال الاتحاديون – يوما كلمتهم – ووضعوا حدا لتسلط الكبار الذين حاولوا السيطرة على امور الفريق ظنا منهم انهم هم الاتحاد .. اذكر منهم – الغراب ، وعبد الله صالح ومبارك ابو غنم .. وغيرهم .

ويومها قدم الاتحاد الفيروي ، والحبشي ، وغازي يوسف ، وغازي غلاب ، وكثيرون ممن لا تحضرني اسماؤهم بلا ثمن اطلاقا .. فعرف بعد ذلك كل واحد حجمه الصحيح .

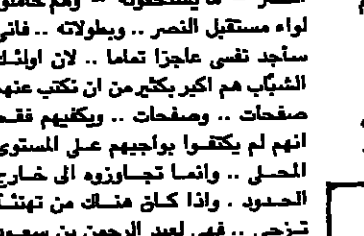
اذا .. اين اتحاد اليوم من اتحاد الامس ؟؟

• انني لا اتحامل هنا على الاتحاد لانه هزم من الروضة !! فالروضة فريق يجدر به ان يثبت وجوده وان يصنع لنفسه تاريخا تماما كما صنع الاتحاديون الحقيقيون في الماضي تاريخا وضاء للاتحاد ..

لكني اقول رايي هذا لان المستقبل سيكون اسوأ .. والذين يوجد لديهم قليل من الامل .. ونسبة ضئيلة من التفاؤل بان في الاتحاد شبابا يمكنهم فعل شيء لناديهم .. هم قصيروا نظر .. فالبطولة التي يفترض ان تكون لهم ليؤكدوا بها احقيتهم بالظهور على خريطة الفريق الاول .. هذه البطولة ذهبت لغيرهم ثم ان صنع جيلا اتحاديا قويا مائة بالمائة يحتاج الى مناخ ملائم وعناصر تختار من هم اكثر كفاءة وقدرة .. و (اتحادية) ليكونوا بذلك « تيما اتحاديا » لا تخدر مفاهيم افراده الوعود بالهدايا .. ولا التعهد بتقديم الجوائز واقامة الحفلات .. وانشاء الشركات الاستثمارية « تيما اتحاديا » يأخذ حبا .. ويعطي حبا .. ومرة اخرى اعود فاكرر ما قلته في موضوعي منذ عدة سنوات بعنوان « لن تقرع الاجراس » ان في جدة (اتحاديون) يحبون الاتحاد .. وهناك شباب هم الاجدر بان يعتمد عليهم الاتحاد .. واعني بذلك اتحاد المستقبل – ولكن ما هو مطلوب الان هو اهم .. بل هو القاعدة ، وارجو الا يسيء البعض تفسير هذا الطلب .. ومفهومه .. المطلوب لكي نصنع جيلا اكثر كفاءة .. وقدرة .. و (ولاء) للاتحاد هو انه لابد من التفرغ لذلك وصرف النظر عن مظاهر الاتفاق وان يدخر الاتحاديون « قرشا ابيض اليوم » ليوم قادم « ارجو الا يكون اسودا » .

اعود مرة اخرى الى – حكاية البداية .. الكبار .. والصغار .. فاؤكد باننا في حاجة ماسة الى التخلي عن هذا التعبير اذ انه لا يوجد كبيرا .. وصغيرا ..

او ان نتفق على شطب « اثنان من الكبار » ليحل محلهما « الاتفاق .. والروضة » !! .



سلة – احد وتحقيق المعجزات

أغدا ألقاك ؟؟

هو بعد غد .. وليس بغد .. موعد الجماهير « الجريحة » مع فريقها الاتحاد في لقاء صعب للغاية .. وحرج جدا مع الهلال ..

ومصدر الصعوبة بالنسبة للاتحاديين هو دخولهم المباراة بعد هزيمة ما كانوا يتوقعونها في الاسبوع الماضي امام الروضة .. هذا فضلا عن ان الهلال .. في حالة نفسية افضل – فهو قد حصل على نقطة من احد على ارضه بالمدينة – يضاف الى هذا كله ان خطوط الهلال اكثر تكاملا .. وترابطا من خطوط الاتحاد .. لا سيما بعد عودة خالد الغانم الى صفوف الفريق وتألقه امام احد .

لذا فان العوامل كلها تشير الى ان الهلال هو الاقرب الى كسب اللقاء ليظل بالتالي سيد الموقف حتى بداية الاسبوع السابع .. مالم يحقق الاتفاق او النصر فارقا في الاهداف يمكن احدهما من احتلال الصدارة . يلي لقاء الاتحاد .. والهلال من حيث الاهمية لقاء .. النصر والشباب .. والاتفاق والروضة وهما ايضا سيجريان يوم الجمعة – بعد غد . النصر .. والاتفاق يشاركان الهلال الصدارة بالنقاط .

لذا فان مباراة النصر .. والشباب هامة جدا .. والاحتمال بان يفعل الشبابيون شيئا يظل واردا .. اذ لا استطيع الجزم بان النصر سيخرج بنقطتي المباراة كاملتين لان فريق الشباب برغم خسارته امام الاهلي الا انه لم يكن الاسوأ .. وما يزيد من توقعي لنتيجة فوز الشباب على النصر .. او تعادلهما هو ان النصر عائد من قطر – مرهق جدا .. في الوقت الذي اخذ فيه الشباب فترة كافية من الراحة ..

الاتفاق هو الاخر .. يواجه خصما عنيدا قد لا يفرط في نقطة واحدة من نقطتي المباراة .. وهو فريق الروضة .. الذي يدخل هذه المباراة بمعنويات عالية جدا ونفسية مرتاحة بعد الفوز الكبير الذي حققه الفريق على الاتحاد .

لكن .. ذكاء .. وخبرة .. خليل الزياني التي حولت تفوق النصر وفوزه شوطا كاملا في الاسبوع الماضي الى ما يشبه الفوز للاتفاق في الشوط الثاني .. هذا الذكاء .. وهذه الخبرة ربما سخرها الزياني لكي يقتنص بهما نقطتي هذه المباراة .

يلي هذه المباريات اهمية – مباراة الاهلي والقادسية !!

الاهلي الذي سيلعب غدا – الخميس – لو كسب لاعبوه المباراة امام القادسية .. فانهم سيظلوا عائشين على حلم يتحقق فوز الاتحاد على الهلال .. والشباب على النصر .. والروضة على الاتفاق لتصبح بعد ذلك الصدارة من حقهم .. ويشاركهم فيها (ابن العم الاتحاد) ومع ان الكرة – لم تصدق يوما ..

الا ان كل شيء – جائز – ولن كان من الصعب تحقيقه .. الا ان فارس الكرة اباح عدم استحالة اي شيء .

فوز الاتحاد على الهلال – يعني بقاء الهلال بسبع نقاط .. وارتفاع رصيد الاتحاد الى ٨ نقاط .. وفوز الروضة على الاتفاق ايضا يبقي الاتفاق بسبع نقاط ويرفع الروضة الى مصاف المراكز الاولى .

وهزيمة النصر من الشباب ايضا تقصي النصر عن الصدارة ..

لكن .. هل بات فوز الاهلي على القادسية في حكم المؤكد .. ؟

الظروف كلها تؤكد ان الاهلي هو الاقرب الى الفوز فعامل الارض .. والجمهور وجودة احمد صغير .. وبداية ظهور بصمات « سانتانا » على الاداء الاهلاوي من خلال الاسلوب الذي ادى به « عبد الله الرشود » مباراة الاسبوع الماضي امام الشباب ..

كل هذا لا يقابله في الجهة القدساوية سوى ان هناك فريقا طامحا جدا « قلب الطاولة » فجأة وتعادل مع الهلال .. وكسب النهضة .. وها هو قادم ليصفي حساباته مع الاهلي !! ولكن (؟) عموما سوف تكون المباراة مثيرة جدا .. ونتيجتها هامة بالنسبة للفريقين فانني اشير الى انه ما لم يهزم الهلال .. والنصر .. والاتفاق .. فان اضعف الايمان عند الاهلاويين هو تعادل هذه الفرق مع منافسيها ليصبح رصيدها معه (٨ نقاط) في حالة كسبه لمباراته مع القادسية .

وقفات ..

■ في هذا الموسم .. برزت ظاهرة لم يكن من المتوقع بروزها .. اذ ليس لها ما يبررها .. وهي انخفاض مستوى التعليق على المباريات سواء عبر الشاشة او الاذاعة !!

.. واعتقد ان السبب وراء هذا كله هو – محاولة التكلف عند المعلق – والاجتهاد في سبيل تقديم الجديد . الا انه من حيث لا يعلم يقع في – مطبات – ساخنة – اقل ما يقال عنها – انها تسبب التقزز .. والاشمئزاز ..

وبدون ان نسمي .. نود ان نؤكد لجميع الزملاء بدون استثناء ان المشاهد .. والمستمع اصبح اكثر وعيا من اي وقت مضى ولذا فان من المفروض ان يقابل ذلك ارتفاعا في المستوى عند معلقينا الافاضل !!

■ أحد .. الذي عاد من الكويت بانتصار غال في لعبته الاولى (السلة) له التحية ممثل في شبابه المخلصين وجهاز الاشراف على هذه اللعبة وله التهنئة على انتصاراته امام اهلي البحرين وكويت الكويت مع اطيب الاماني بان يحقق في القادم من المباريات ما حققه في ماضيها .

خاص :

اخي عادل عصام الدين – عكاظ .

اسف ان جاء ردي على عباراتك الموجهة لي متأخرا .. واشكرك كثيرا .. واتمنى في نفس الوقت ان يكون في جهدنا جميعا ما يحقق رغبات القارىء .. وتطلعاته نحو عمل صحفي متطور .

توقعات

احدهم اتصل بي هاتفيا .. وقال ارجو نشر توقعاتي حول مباريات الاسبوع السادس وهي :

فوز الهلال على الاتحاد ٣/١ – فوز الشباب على النصر ٣ – ٠ فوز الاهلي على القادسية ٢/٠ وفوز الاتفاق على الروضة ٢ – ١ وفوز احد على النهضة ١ – ٠

بطولة السلاح في الدمام

● من يحيى اليامي – الطائف :

تشهد مدينة الدمام يومي الاربعاء والخميس ١٣ و ١٤ من الشهر الجاري بطولة درع المناطق في سلاح الشيش .. كما تشهد يومي الجمعه والسبت ١٤ و ١٥ بطولة درع المناطق والمملكة في سلاح الشيش والتي تشارك فيها عدة اندية من المملكة وعدد من المناطق التعليمية التي تمتلك مراكز لسلاح الشيش والمبارزة .



كلام مدهون بزبدة !

• بعد موضة (الافرو) التي ظهرت على رؤوس اللاعبين و (الشورتات) الضيقة و (الجزم) اخر موديل ظهرت موضة (النفي) بين اللاعبين .. فبعد ان يطلق اللاعب للسانه العنان لحديث للنشر .. نجده في اليوم التالي يتصل (بالجريدة) لينفي ما كان صرح به امس وكان (كلام الليل مدهون بزبدة) اما سبب النفي فهو بالطبع (دش) تكرم به احد الاداريين على ذلك اللاعب يتبعه تهديد بالايقاف والحرمان .. ولان الكرة مصدر رزق هذه الايام (يضطر) اللاعب لتكذيب نفسه بالطبع ..

ابن حلال



معالى وزراء الزراعة ونظرة تطلع لتعاون زراعي مشترك



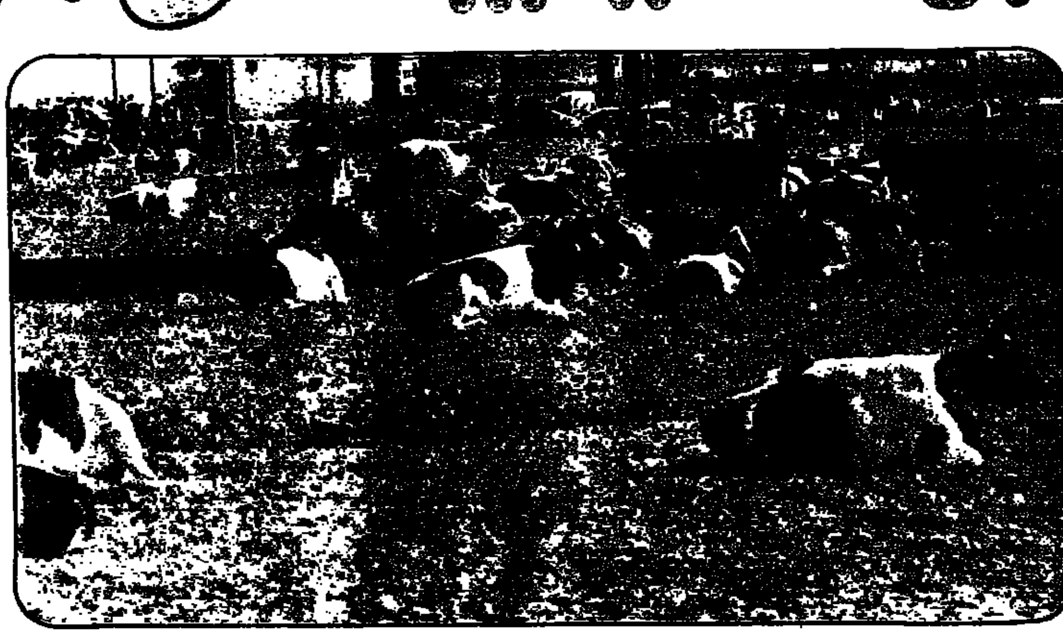
بسمة امل تعلو شفاه الوزراء

جولة خليجية فى مزارع المملكة

تصوير : عبد المنعم حامد

قام · مؤخرا اصحاب المعالى وزراء الزراعة بدول مجلس التعاون لدول الخليج - قاموا بجولة على مزارع « الخرج » و « حرض » ومصانع الالبان بالمنطقتين . اطلعوا خلالها على آخر ما تحقق من انجازات فى مجال المشروعات الزراعية الحيوية . وشاهدوا احدث الاليات المستخدمة بهدف تحقيق اقصى مردود من وراء هذه المشروعات .

« المدينة » تابعت اصحاب المعالى وزراء الزراعة بدول مجلس التعاون . والتقطت عدستها هذه الصور . بالغة الدلالة - من هناك .



الابقار .. وراء ما يصلنا من الالبان طازجة .



لاوقت للراحة والقهوة على الماشى .

ترى فيما يفكر الوزير .



وتفجرت ينابيع الخير والعطاء فى حرض

بسم الله الرحمن الرحيم

وَلَا تَأْكُلُوٓا۟ أَمْوَٰلَكُم بَيْنَكُم بِٱلْبَٰطِلِ وَتُدْلُوا۟ بِهَآ إِلَى ٱلْحُكَّامِ لِتَأْكُلُوا۟ فَرِيقًا مِّنْ أَمْوَٰلِ ٱلنَّاسِ بِٱلْإِثْمِ وَأَنتُمْ تَعْلَمُونَ

سورة البقرة . ١٨٨ .

من الهدى النبوى الشريف

عن بريدة رضى الله عنه قال : سمع النبى صلى الله عليه وسلم رجلا يقول .« اللهم انى اسألك بانى أشهد انك أنت الله لا اله الا أنت ، الأحد الصمد ، الذى لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لقد سأل الله باسمه الذى اذا سئل به أعطى واذا دعى به أجاب » أخرجه الأربعة ، وصححه ابن حبان .

من التوجيهات النبوية السامية

أنزلوا الناس منازلهم

عن عائشة رضى الله عنها : ان النبى صلى الله عليه وسلم قال : « انزلوا الناس منازلهم » رواه ابو داود .

ياله من حديث حكيم . فيه الحث على مراعاة الحكمة . فان الحكمة وضع الاشياء مواضعها . وتنزيلها منازلها . والله تعالى حكيم فى خلقه وتقديره . وحكيم فى شرعه وامره ونهيه . وقد امر عباده بالحكمة ومراعاتها فى كل شيء . وامر النبى صلى الله عليه وسلم وارشاداته كلها تدور على الحكمة . فمنها هذا الحديث الجامع اذ امر ان تنزل الناس منازلهم . وذلك فى جميع المعاملات . وجميع المخاطبات والتعلم والتعليم . ومعلوم ان الناس قسمان :

١ – قسم لهم حق خاص (كالوالدين والاولاد الاقارب والجيران والاصحاب والعلماء والمحسنين بحسب احسانهم العام والخاص . والواجب تنزيلهم منازلهم والقيام بحقوقهم المعروفة شرعا وعرفا ، من البر والصلة والاحسان والتوقير والوفاء والمواساة . وجميع ما لهم من الحقوق . فهؤلاء يميزون عن غيرهم بهذه الحقوق الخاصة) .

٢ – وقسم ليس لهم مزية اختصاص بحق خاص . وانما لهم حق الاسلام وحق الانسانية . فهؤلاء حقهم المشترك (ان تمنع عنهم الاذى والضرر بقول : او فعل . وان تحب للمسلمين ما تحب لنفسك من الخير . وتكره لهم ما تكره لها من الشر . بل يجب منع الاذى عن جميع نوع الانسان ، وايصال ما تقدر عليه لهم من الاحسان) .

ومما يدخل فى هذا ان يعاشر الخلق بحسب منازلهم . فالكبير له التوقير والاحترام . والصغير يعامله بالرحمة والرقة المناسبة لحاله . والنظير يعامله بما يجب ان يعامله به . وللام حق خاص بها وللزوجة حق اخر . ويعامل من يتعامل معه ويثق به ما لا يعامل به من لا يثق به ولا يعرفه . ويتكلم مع ارباب الرئاسات بالكلام اللين المناسب لمراتبهم .

وكذلك يعامل العلماء بالتوقير والاجلال والتعلم والتواضع لهم . واظهار الافتقار والحاجة الى علمهم النافع . وكثرة الدعاء لهم . خصوصا وقت تعليمهم وفتواهم للخاصة والعامة . ومن ذلك (امر الصغار بالخير . ونهيهم عن الشر بالرفق والترغيب . وبذل ما ينفع من الدنيا لتنشيطهم وتوجيههم الى الخير) . ولهذا قال صلى الله عليه وسلم « مروا اولادكم بالصلاة لسبع سنين واضربوهم عليها لعشر » .

وكذلك سلك رسول الله صلى الله عليه وسلم مع المؤلفة قلوبهم من العطاء الدنيوى الكثير . ما يحصل به التاليف . ويترتب عليه من المصالح الكثير . ولم يفعل ذلك مع من هو معروف بالايمان الصادق . تنزيلا للناس منازلهم . وكذلك مخاطبة الزوجة والاولاد الصغار بالخطاب اللائق بهم الذى فيه بسطهم . وادخال السرور عليهم . وكذلك (من تنزيل الناس منازلهم) ان تجعل الوظائف الدينية والدنيوية والمتزجة منها للاكفاء المتميزين . الذين يفضلون غيرهم فى ولاية تلك الوظيفة . ومن المعلوم ان ولاية القضاء يختار لها الاعلم باحكام الشرع والبواقع . والافضل فى دينه وعقله وصفاته وكذلك ولاية الامامة فى المسجد فى الجمعة والجماعة . يختار لها الاعلم باحكام العبادات والاتقى ثم الامثل فالامثل وكذلك ولاية قيادة الجيوش . يختار لها اهل القوة والشجاعة والراى والنصح والمعرفة لفنون الحرب . وما يتبع ذلك مما تتوقف عليه هذه الوظيفة المهمة التى هى من اهم الوظائف واخطرها . الى غير ذلك من الولايات الكبار والصغار . فانها داخلة فى قوله تعالى (ان الله يأمركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها) سورة النساء الآية (٥٨) .

وهذه الولايات من اعظم الامانيات . فيتعين ان تؤدى الى اهلها وان يوظف فيها اهل الكفاءة بها . وكل وظيفة لها اكفاء مختصون . ويدخل فى ذلك (معاملة العصاة والمجرمين) فمن رتب الشارع عليه عقوبة من حد ونحوه تعين ماعينه الشارع لانه هو عين المصلحة العامة الشاملة . ومن لم يعين له عقوبة عزر بحسب حاله ومقامه (فمنهم من يكفيه التوبيخ والكلام المناسب لفعلته . ومنهم من لا يردعه الا العقوبة البليغة) وكذا فى الصدقة والهدية . (ليست عطية الطواف الذى يدور على الناس فتكفيه التمرة والتمرتان واللقمة واللقمتان . كعطية الفقير المتعفف الذى اصابته العيلة بعد الغنى) وكذلك يميز من له اثار وسوابق وغناء ونفع للمسلمين على من ليس كذلك . فهذه الامور داخلة فى هذا الكلام الجامع . وما راه المسلمون حسنا فهو عند الله حسن .

بسم الله

ابراهيم محمد سرسيق

الندوة العالمية للشباب الاسلامى

منذ عشر سنوات تقريبا : قام هذا الحصن الاشم .. كان نبتة مزهرة من ثمرات عبقرية الفيصل الشهيد رحمة الله عليه . ومنذ قام هذا الحصن الشامخ توالت هجماته القوية على الالحاد . والفسوق . والتمرد . والفوضى الفكرية والسلوكية . لا فى المنظمات والمؤسسات فحسب . بل فى اعماق الشباب واغوار فكره وخفاياه .

ولم يكن غريبا ان تنبثق فكرة حماية الشباب المسلم وتنمية ميوله الخيرة . فى قلب الاسلام النابض . المملكة العربية السعودية . . وقد تحقق لها واجتمع لديها . من الريادة الروحية . والاصالة الفكرية . والقوة المادية ما يؤهلها لقيادة موكب الصلاح والاصلاح فى هذا العالم . ومن هنا قامت . الندوة العالمية للشباب الاسلامى . عام ١٣٩٢هـ . وبدات تصل حبالها بحبال الشبيبة المسلمة عن طريق المنظمات الاسلامية فى كل انحاء العالم . وعن طريق المكاتب الرئيسية للندوة التى تم انشاؤها فى جميع القارات . وعن طريق المخيمات التى يتجمع فيها الشباب طبقا لبرامج عملية وفكرية منظمة ومدروسة . وعن طريق الفيض الزاخر من الكتب والرسائل العلمية التى تتضمن الحلول الاسلامية لكافة مشكلات الشباب والطلاب على وجه العموم .

■ ومما لا شك فيه ان . الندوة العالمية للشباب الاسلامى . كانت رائدة وسباقة فى العمل المخلص الدؤوب فى ميدان رعاية الشباب الاسلامى . وهى لم تسلك هذا السبيل ارتجالا او بصورة عشوائية . وانما اخذت زمام المبادرة بعين واعية . وبصيرة هادية . وطبقا لنتائج ابحاث ودراسات مضنية . حتى صارت الندوة الآن بكافة اجهزتها ومكاتبها ومندوبيها . اكبر مرجع علمى عن شباب العالم واتجاهاته الفكرية وميوله العملية والعوامل المؤثرة فيه واسباب استهوائه ووسائل اغرائه .. الخ .

■ ان الشباب هم عصب كل امة . وهم حاضرها المشرق . ومستقبلها المضيء . واملها الوثاب . وحلمها المرتجى .. اذا صلح شباب الامة واستقام . اصبح رؤساؤها ومرءوسوها امنين بعون الله على غدها . وواثقين من تحقيق امنياتها المنشودة فى الرخاء والاستقرار والامن والعدالة . وهذا بالضبط هو ما تريده الندوة لكل شعوب العالم عن طريق تثقيف الشباب وتربيتهم وتوجيههم بالرياضة الفكرية والروحية والجسدية . فهذه الطاقات المتفجرة فى حاجة ماسة ودائبة الى الراى السديد . والفكر الرشيد . والتوجيه المتجدد .. وكلما توفرت لدى الندوة العالمية وسائل القيام بمهامها الطموحة . استطاعت ان تربط شباب العالم بقلب المملكة النابض . وتشدهم بقوة الى هدى الاسلام الخالد . وفى ذلك الخير كل الخير لنا . ولهم . ولجميع دول العالم وشعوبه . تحت مظلة الحب والتسامح والوحدة التى ينشدها الاسلام لكل ابناء الاسلام .

■ ان اهداف الندوة العالمية للشباب الاسلامى . اهداف عالية المستوى . عالمية التاثير . وعلى راس الندوة العالمية للشباب الاسلامى رجل يعرف الجميع عبقريته وكفاءته . ومقدرته العلمية والادارية . وبراعته فى اجتياز العقبات وتخطى المشكلات . ومواكبته للنهضة التربوية التى انجبت الآلاف من خيرة شباب الاسلام . ذلكم هو معالى الشيخ . حسن آل الشيخ . وزير التعليم العالى . ومن كان فى مثل عمقه وتجربته واحساسه بالمسئولية الكبرى فى احتضان الشباب المسلم ورعايته وتوجيهه . لا يعجز . ان شاء الله . عن مضاعفة ميزانية الندوة التى لم تزد عن ستة ملايين ريال سنويا منذ سنوات عديدة والى الآن !

ومخالطة الاشرار غير جائزة ..

المسلم لا ينفعه الا عمله

قال الله تعالى (الخبيثات للخبيثين والخبيثون للخبيثات . والطيبات للطيبين والطيبون للطيبات) سورة النور الآية (٢٦) هذه الآية نزلت فى براءة (عائشه) ام المؤمنين رضى الله عنها مما رميت به . ومعناها : الخبيثات من النساء للخبيثين من الرجال . والخبيثون من الرجال للخبيثات من النساء . والطيبات من النساء للطيبين من الرجال . والطيبون من الرجال للطيبات من النساء . اى فلو كانت (عائشه) رضى الله عنها غير طيبة لما جعلها الله زوجة لأطيب الطيبين وهو رسول الله صلوات الله وسلامه عليه . وعلى هذا فالآية الكريمة قد يتبادر الوهم الى تعارضها مع قوله تعالى (وضرب الله مثلا للذين كفروا امراة (نوح) وامراة (لوط) – الى قوله : (مع الداخلين) سورة التحريم الآية (١٠) وقوله تعالى : (وضرب الله مثلا للذين امنوا امراة فرعون سورة التحريم الآية (١١)

■ الآية الاولى دلت على خبث الزوجتين الكافرتين . مع ان زوجيهما من اطيب الطيبين . وهما نوح ولوط عليهما وعلى نبينا الصلاة والسلام . (والآية الثانية) دلت على طيب امراة فرعون مع خبث زوجها .

□ والجواب عن هذا الاشكال : ان فى الآية رايين للعلماء =

(الاول) ان . الخبيثات من القول) للخبيثين من الرجال . والخبيثون من الرجال للخبيثات من القول . والطيبات من القول للطيبين من الرجال . والطيبون من الرجال للطيبات من القول . اى . فما نسبه اهل النفاق الى (عائشة) رضى الله عنها من كلام خبيث هم اولى به . وهى اولى بالبراءة والنزاهة منهم . ولذا قال تعالى (اولئك مبرءون مما يقولون) وعلى هذا الوجه فلا تعارض (الراى الثانى) . ان قوله تعالى (الخبيثات للخبيثين) الى اخر الآية يكون من العام المخصوص . بدليل امراة (نوح) (ولوط) وامراة (فرعون) . وعليه فالغالب تهيئة كل من الطيبات والطيبين . والخبيثات والخبيثين لجنسة وشكله الملائم له فى الخبث او الطيب . مع انه تعالى ربما قيض خبيثة لطيب كامراة (نوح) و(لوط) . او طيبة لخبيث كامراة (فرعون) لحكمة بالغة . كما دل على ذلك قوله تعالى (وضرب الله مثلا للذين كفروا) وقوله تعالى (وضرب الله مثلا للذين امنوا) مع قوله تعالى (وتلك الامثال نضربها للناس وما يعقلها الا العالمون) العنكبوت (٤٣) فدل ذلك على ان تقييض الخبيثة للطيب او الطيبة للخبيث . فيه حكمة لا يعقلها الا العلماء . وهى ان فى تقييض الخبيثة للطيب . ان يبين للناس ان القرابة من الصالحين لا تنفع الانسان . وانما ينفعه عمله . الاترى ان اعظم من يدافع عنه الانسان زوجته . واكرم الخلق على الله رسله . فدخول امراة (نوح) وامراة (لوط) النار . كما قال تعالى : (فلم يغنيا عنهما من الله شيئا . وقيل ادخلا النار مع الداخلين) فيه اكبر واعظ واكبر زاجر عن الاغترار بالقرابة من الصالحين . لان الانسان انما ينفعه عمله كما ان دخول امراة (فرعون) الجنة يعلم منه ان الانسان اذا دعته الضرورة لمخالطة الكفار من غير اختياره . واحسن عمله وصبر على القيام بدينه انه يدخل الجنة . ولا يضره خبث الذين يخالطهم ويعاشرهم . فالخبيث خبيث وان خالط الصالحين كامراة (نوح) و (لوط) . والطيب طيب وان خالط الاشرار كامراة (فرعون) . ولكن مخالطة الاشرار لا تجوز اختيارا

والله اعلم

الخليفة الراشد :

عثمان بن عفان

ولد فى السنة السادسة من مولد النبى صلى الله عليه وسلم : وكان مع السابقين الاولين . وبذل ماله الكثير فى تاييد الاسلام ومعونة المجاهدين . وشهد مغازى رسول الله صلى الله عليه وسلم كلها الا بدرا . وكان عمر رضى الله عنه قد عهد بالخلافة الى ستة هو منهم تنتخب الامة احدهم (خليفة) . فانتخبوه . فاكمل مغازى عمر . ومضت على خلافته (ست سنين) لم يحدث عليه فيها شغب . ثم ثار عليه بعض الاتراك النازلين بمصر والعراق . بحجة انه يؤثر اقرباءه بولاية الاقاليم . غير ناظر الى كفاءتهم . ولا الى وثوق الخليفة بهم ونصحهم له . فحاصروه فى داره بالمدينة وتسوروها عليه وقتلوه وهو يتلو القرآن فى المصحف سنة ٣٥هـ . فكان قتله سبب الفرقة بين المسلمين . واجترائهم على مقام الخلافة . وقتل الخلفاء والخروج عليهم . كانت مدة خلافته اثنتى عشرة سنة الا اثنى عشر يوما .

مواقف عمرية

(٢٤)

(موقف مع ابى سفيان فى مكة) .

يقول علقمة بن نضله (صعد عمر بن الخطاب رضى الله عنه المعلاة فى بعض حاجته فمر بأبى سفيان ابن حرب يهييء جملا له . فنظر أحجارا قد بناها ابو سفيان دكة فى وجه داره يجلس عليها فى فيء الغداة فقال له عمر يا أبا سفيان : ما هذا البناء الذى احدثته فى طريق الحاج ؟ فقال ابو سفيان دكة نجلس عليها فى فيء الغداة فقال عمر : لا أرجع من وجهى هذا حتى تقلعها وترفعها) ثم بلغ عمر حاجته فجاء اليه والدكة على حالها فقال له عمر . لك لا أرجع حتى تقلعها . قال ابو سفيان (انتظرت يا امير المؤمنين ان يأتينا احد من اهل المهنة فيقلعها ويرفعها) . فقال عمر رضى الله عنه (عزمت عليك لتقلعها بيدك ولتنقلها على عنقك) فلم يراجعه ابو سفيان حتى قلعها بيده ونقل الحجارة على عنقه وجعل يطرحها فى الدار . فخرجت اليه هند بنت عتبه قالت تخاطب عمر بن الخطاب (يا امير المؤمنين . أمثل ابى سفيان تكلفة بهذا العمل الشاق . وتعجل عليه ان يأتى احد من اهل المهنة) فطعن بمخصرة كانت فى يده فى خمارها ..

فلما قلع ابو سفيان الحجارة جميعها . ونقلها داخل الدار . استقبل عمر بن الخطاب القبلة ثم رفع يده وقال :

(الحمد لله الذى اعز الاسلام واهله . عمر بن الخطاب من بنى عدى بن كعب يأمر أبا سفيان بن حرب من بنى عبد مناف فيطيعه) ثم ولى عمر الى سبيله .

فسبحان الله ما أعدل الاسلام وما اشد عمر فى دين الله . ورضى الله عنهما اجمعين ؟

خالد قاسم كتبى
امام جامع القبة – بجدة

الحضارة هى الأخلاق ..

بقلم : جمال تركى ..

هناك من يقول : إن الواجب يدعونا هذه الايام إلى مسايرة المجتمع ، وان نعيش حياتنا . وفق ظروف التطور الحضارى والمدنى . وان نتأقلم مع ماتفرضه علينا المدنية الدخيله علينا من الغرب . وهذا خطأ فادح نقع فيه . فنحن أمة تعتز بدينها . ونعتز بالأسلام وبالقرآن . وبسنة المصطفى صلى الله عليه وسلم ـ امة قدمت الخير كل الخير للانسانيه .. واضاءت امامها مسالك الحياة . فيجب ان نأخذ من المدنيه الجانب الذى يتمشى مع الرسالة التى نؤمن بها . ونتمثل بمعطياتها . فالحضارة هى الأخلاق ..

فالإسلام لا يحرم التقدم العلمى والفكرى والثقافى . الاسلام حث المؤمن على أن ينهل من مناهل العلم والمعرفة . ولكن مع الأسف الشديد نجد أن الكثير من أبناء المسلمين . تمثلوا باخلاق المجتمعات الغربية الفاسده . وابتعدوا كثيرا عن عاداتنا العربية وتقاليدنا الاسلامية .. وأخذوا من المدنية الغربية المتفسخة كل شيء . وتخلوا عن إنسانيتهم وقيمهم ومثلهم الرفيعه ..

إلى متى ستظل نقلد الغرب كل هذا التقليد الأعمى . والى متى ستظل ننسلخ عن تراثنا لنستورد ما يسيء إلينا ؟ ثم ندعى إن هذا هو التقدم .. وإن هذا هو النهوض .. وإن هذا هو التطور .. وإن هذا هو الحضارة والمدنية ..

إن الأجيال التى تترك تعاليم دينها لتستورد كل ما يدمر قيمها . هى اجيال لا تقوى على مجابهة الأحداث . أجيال ضعيفة تعيش الحياة على الهامش . ولا يرجى منها نفع . ولا تجنى إلا الفشل . والسقوط فى مهاوى الرذيلة ..

والله من وراء القصد . وهو حسبنا ونعم الوكيل ..

من محاسن عاداته صلى الله عليه وسلم ..

كان صلى الله عليه وسلم مقتصدا فى كله وشربه عملا بقوله تعالى . (وكلوا واشربوا ولا تسرفوا ان الله لا يحب المسرفين) الاعراف (٣١) وجاءت عدة احاديث فى هذا الصدد منها ما ورد عن ابى هريرة رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم قال . ما انزل الله داء الا انزل له شفاء . اخرجه البخارى .

● وفى هذا حكم عالية يؤديها الطب . فقد ثبت طبيا ان الافراط فى الماكل والمشرب ينشا عنه امراض عديدة منها تمدد المعدة وارتخاؤها ثم ضعفها ومرضها . ومنها اجهاد الكبد والبنكرياس وهذا يعرض الشخص السليم لمرض السكر او البول السكرى . نعوذ بالله من ذلك . ويعتبر هذا المرض الخطير كثير الانتشار بين الناس حاليا . وقد يؤدى فى بعض الحالات الى الوفاة . كذلك من جراء الاسراف فى الماكل والمشرب تعرض الانسان لمرض (النقرس) وهو الذى يصيب المترفين . ويسبب التهابات مفصلية . والاما روماتزمية . وارتفاعا فى ضغط الدم . وما يترتب على ذلك من اجهاد القلب وتصلب الشرايين . والهرم المعجل . ومنها التسمم العام الذى الآن من الامراض الخطيرة .. الخ . فوضح لنا عليه الصلاة والسلام واجبنا نحو امر يعود علينا بالنفع فى صحتنا الا وهو . الاعتدال فى الماكل والمشرب . .

● كما كان من عادته صلى الله عليه وسلم ان يغسل يديه قبل الاكل وبعده . ولا يخفى ان اليد كثيرا ما تتعرض للتلوث بالجراثيم من الغبار والهواء ومصافحة الناس ولمس الاشياء حتى ولو ظهرت نظيفة . فالذى لا يغسل يده يتعرض لعدة جراثيم قد تسبب له امراضا عديدة .. فحكمته صلى الله عليه وسلم فى ذلك حكمة سامية . يجب ان نقتدى بها دائما حرصا على سلامتنا وصحتنا . ومما يلفت الانتباه . ويثير الاعجاب : ان الرسول صلى الله عليه وسلم ادرك كل هذا قبل اكتشاف الميكروبات والميكروسكوبات بعدة قرون . كما كان من عادته صلى الله عليه وسلم استعمال السواك من عود الاراك . فكان يستاك كثيرا بالليل والنهار محافظة على نظافة الفم وسلامة الاسنان وكان يقول . لولا ان اشق على امتى لامرتهم بالسواك مع كل وضوء .

عدد الجمعة فى انتظارك .. وهذه القضايا الاسلامية تشبع الكثير من تطلعاتك الفكرية والروحية :

● محاضرة رائعة للدكتور فؤاد سزقين حول . اهمية دراسة ونشر تاريخ العلوم العربية والاسلامية . .

● . العلاقة بين الانسان والارض فى التفسير والتعليل الجغرافى عند علماء المسلمين . . بحث اكاديمى متعمق للدكتور : عبدالعليم خضر ..

● لجنة حقوق الانسان الاسلامية .. الى اين ؟

● حوار مثمر مع الدكتور . مصطفى عبدالواحد . حول قضية . الصحافة الاسلامية المعاصرة . ..

● من المكتبة القرانية : دراسة تحليلية لكتاب جامع عن . القرآن الكريم .

● ما الفرق بين حضارة الاسلام .. وسائر الحضارات العالمية .. ؟

● تقرير عن . كلية القرآن الكريم . بالسودان الشقيق .. مع تقارير اخرى من انحاء العالم الاسلامى ..

د . عبدالعزيز اسماعيل يرد على سعد حسن لطفى

حرمة التحلى بالذهب على الرجال



بقلم :
فيصل صالح اسعد

□ عن عبد الله بن عباس رضى الله عنهما ان الرسول صلى الله عليه وسلم راى خاتما من ذهب فى يد رجل فنزعه فطرحه . وقال (يعمد احدكم الى جمرة من نار فيجعلها فى يده) فقيل للرجل بعدما ذهب رسول الله صلى الله عليه وسلم (خذ خاتمك انتفع به) . قال لا والله لا اخذه ابدا . وقد طرحه رسول الله صلى الله عليه وسلم (رواه مسلم)

هذا الحديث واحد من الاحاديث الكثيرة الصحيحة التى تدل على حرمة تحلى الرجل بالذهب . ولئن كان هذا الحديث ينص من ذلك على خصوص التختم . فغيره مثله فى الحرمة . اذ الفرق بين التختم وغيره ساقط من الاعتبار . ليس لخصوص التختم اى اثر فى التحريم .

اما المراة فقد اجمع جمهور الفقهاء والعلماء ومنهم الائمة الاربعة على جواز ذلك لها اذا لم يزد على حاجة الزينة عرفا . فاذا زاد عليها ففيه خلاف لبعض الائمة . وقد روى الترمذى والنسائى فى ذلك ان النبى صلى الله عليه وسلم قال احل الذهب والحرير للاناث من امتى وحرم على ذكورها . قال الترمذى هذا حديث حسن صحيح . ولسناهنا بمعرض التطويل فى ادلة هذا الحكم وتفصيل القول فيه . ولكنا بمعرض بيان الحكمة من هذا الحكم الذى اتفق عليه ائمة المسلمين . فيم حرم الذهب على الرجال ولم يحرم عليها ما هو اثمن من الذهب كمختلف انواع الجواهر الاخرى ؟ والجواب . ان الله عز وجل جعل الذهب قيمة للمنافع والاعيان فى مختلف الازمنة والامكنة . ومهما تنوعت الاثمان فى الظاهر فلابد ان تعود الى الذهب فى الحقيقة . فقد خلقه الله عز وجل لتتداوله الايدى ويكون حاكما بين الاموال بالعدل . وليتوسل به الناس الى سائر الاشياء الاخرى . وقد هياه لذلك انه عزيز فى نفسه ولا غرض لهم فى عينه انظر الجزء ٤/٩١ احياء علوم الدين للغزالى فقد جاء فى هذا البحث بكلام رائع عجيب !!) .. فاتجهت جهود الناس كلهم من جراء ذلك الى السعى لحيازة ما امكن من هذه القيمة الذاتية للاشياء . كل يسعى الى ذلك بما يمكن ان يطرحه فى المجتمع من منافع ومقومات مختلفة . وبذلك دارت عجلة التعاون والخدمات الانسانية بين الناس ابتغاء بقاء الحياة ونموها وتطور اسباب العيش فيها ..

■ فكان مقتضى ذلك ان لا يحبس الذهب عن التداول حتى لا يضيق سبيل الحصول عليه فيضيق على الناس اسباب معايشهم وانما يكون حبسه عن الناس بواسطة تجميدة حلية للزينة او متاعا من امتعة البيوت او نحو ذلك ..والضرر الذى ابلغ من هذا . ما يترتب عليه من انكسار قلوب الفقراء اذ يرون سبائك الذهب او الفضة فى بيوت الاغنياء وقد اقيمت مقام ما يمكن ان يؤديه النحاس او الخزف او نحوهما من حفظ الطعام والشراب . او اتخذت معالم للزينة المجردة . فى الوقت الذى يبذل كل منهم غاية جهده وعصارة قوته لنيل جزء يسير منهما من اجل ان يتوسل بهما او باحدهما الى طعام يشبعه او كساء يلبسه او مسكن يؤويه "

ومن هنا لم يكن لبقية الجواهر الثمينة الاخرى كاللؤلؤ والالماس . والبلاتين ما للذهب والفضة من حكم التحريم اذ ليس شيء من هذه الجواهر قيما للاشياء واساسا لتبادل المنافع . ومن ثم فليس فى استعماله ما يسبب ذلك المعنى الاليم فى قلب الفقير . وليس له اى مطمع خلال جهده الكسبى للحصول على شيء منه .

■ وقد ساق الامام الغزالى فى هذا الصدد قول الله تعالى (والذين يكنزون الذهب والفضة ولا ينفقونها فى سبيل الله فبشرهم بعذاب اليم)ثم قال (وكل من اتخذ من الدراهم والدنانير انية من ذهب او فضة فقد كفر النعمة وكان اسوأ حالا ممن كنز . (انظر كتاب احياء علوم الدين جـ ٤ ٩٢) .

فصل من رواية

« سقيفة الصفا »

حمزة محمد بوقرى



بالرغم من كل ما جرى وما سيجرى من سفيان في مقبل الايام - الا انني لم اشارك الجميع الشماتة فيه والمسرة لرحيله من المدرسة اذ كان هناك ما يشدني اليه - كما انني كنت للحقيقة معجبا به ولكن في الخفاء وبالرغم من اية تفسيرات مغرضة قد تقال عن هذه العلاقة بين اكثر الصبية شقاوة واكثرهم وداعة في عصرنا الا ان الحقيقة تظل هي الحقيقة - ويبقى سفيان مصدرا للاثارة - وسببا في الاكتشافات الكبيرة التي تمت على يديه - ولئن ذكر الناس اليوم « ماجلان » البرتغالي لمغامراته البحرية فان سفيان المكي لاولى الناس بالذكر لمغامراته البرية - الم يكن هو الذي نبهني الى ان الدنيا ليست هي ذلك الشارع الضيق الذي اسير فيه والمحصور بين جبلي ابي قيس والسبع البنات - مع ما يتفرع عنه من ازقة اكثر ضيقا - تنتهي كلها اما يمينا او شمالا مصطدمة بهذا الجبل او ذاك ..؟ الم يأخذني اول مرة خلال سقيفة الصفا المظلمة الى العالم الرحب الذي انتهى بعد سير ساعات إلى محبس الجن « مرورا بربع اللصوص» وطلعة ابي لهب وغيرهما ..؟ صحيح اني بت ليلتها محموما - من طول ما مشيت في الهاجرة وان قدمي كادتها تسقطان في آخر المطاف الا ان لذة الاكتشاف وحلاوة العودة مرة اخرى الى المنزل تجبان ما بينهما من متاعب - ولئن كان ليعتب عليه في اول رحلة استكشاف قمنا بها معا فذلك لانه حين وصولنا الى « محبس الجن » في اعالي مكة ولا ادرى اى جن اولئك المحبوسون هناك اقترح على ان نجلس في مقهى صغير الا ان صاحبه رفض لاننا صغار في السن فما كان منه الا ان ترك المقهى وانا اخب خلفه ثم عاد بعد قليل واتصل هذه المرة « بصبي » صاحب المقهى زاعما ان والدتنا تجلس في شعب خلف المقهى ولا تستطيع لانها انثى القدوم معه وهي بحاجة الى ماء وشيء من الشاي لاخذه اليها - ولما وافق المذكور على طلبه دفع سفيان قيمة الشاي - واخذه ومن ثم جلسنا على الارض بعيدا عن المقهى نستمتع باول جلسة تتاح لمثلي على هذا النحو حتى اذا هممنا بالعودة قلم الى الاناء والاقداح الصغيرة فاحالها جميعا الى قطع فتات - وسحبني من يدي ثم سار - تلك كانت حادثة لا داعي لها من وجهة نظري - ولكن ....

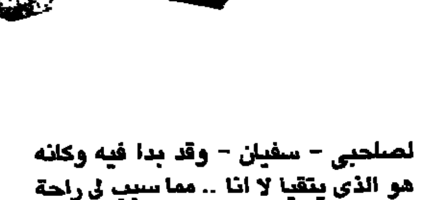
ومرت ايام لم اره فيها .. ولعل ذلك كان خيرا على اى حال - ثم عاود في جعبته اكتشافات اخرى ولكنها اقل اهمية - ولم تترك في نفسي ذلك الاعجاب الذي احسست به بعد ليلة محبس الجن . الى ان جاء يوم جمعة لا انساه .. طرق الباب علينا ضحى - قبل الظهر - وابلغني انه يريد ان يريني شيئا لم ار مثله في حياتي - فوافقت وسرنا بضع دقائق - ثم انحرف يسارا وادخلني من الباب الخلفي لمبنى كبير كان يسمى « الحميدية » يقف دائما على بابيه الامامي والخلفي - جنديان مدججان بالسلاح بالرغم من انني لم اعرف معنى مدججان تلك الايام - وفي البهو اطلعني على صور كانت معلقة داخل براويز زجاجية ومكتوب تحت كل منها اسم صاحبها - لم اجد في الامر تسلية حتى عندما اشار الى مجموعة من الاسماء والصور التي عرفتها مكة بافعال اصحابها ممن يمكن ان يسموا « عصاة القرن الرابع عشر » .. لم اكتشف الشيء الذي لم اره في حياتي من قبل ولكنه

محبس الجن



امهلني واخذ يسير بي ثم جلسنا على السلالم الموصلة الى الدور العلوي - حتى اذا سمعنا ضجة قادمة اخذني الى الشرفة المطلة على المسجد .. وعلى الباب الامامي للمبنى وهناك رايت بالفعل ما لم اره من قبل - رايت انسانا تقطع راسه بالسيف . تحت ناظري . ولو كنت واقفا على رمل لساخت قدماي كما يقولون في الروايات - ولكني كنت واقفا على صلب فاكتفيات بالاهتزاز المستمر حتى وهنتا فسقطت وانا في شبه غيبوبة .. ويومها تاكد لدي ان ما قيل عن سفيان صحيح وانه بالفعل ابن .. تاكد لدي ... ذلك حتى ولو لم اجرؤ على البوح بها .

لم تعلم امي بما حدث واني لها ذلك ..؟ الا اذا اردت منها ان تلطم صدرها لطمة تاريخية تفوق كل ما سبقها من لطمات . لقد اعلمتها بانني اصبت بدوار وقيء - وقد حدث ذلك بالفعل - وانني اتحسن تدريجيا ولا داعي للقلق فهزت راسها كما كانت تفعل دائما عندما تعجز عن التعليق على موقف او حدث . ولوكنت من النوع المبالغ لتحدثت عن الاحلام المفزعة التي انتابتني - بعد يوم الجمعة المشهور - ولكن شيئا من هذا لم يحدث . والحلم الوحيد الذي رايته تلك الليلة كان لصاحبي - سفيان - وقد بدا فيه وكانه هو الذي يتقيأ لا انا .. مما سبب لي راحة



نفسية يوم السبت الذي تلا يوم الجمعة المذكور .. ومر يوم ويومان وانا لم اتخذ القرار المتوقع من مثلي تجاه سفيان .. بل اتخذت قرار آخر اكثر حكمة الا وهو .. ان لا رحلات . الا بعد معرفة « الى اين » .. ولابد ان « الى اين » هذه قد وفرت على كثيرا من المواقف التي ربما سببت لي القيء - وربما ما هو اسوأ من القيء .. وان كنت احس الآن انني حرمت نفسي كثيرا من اكتشافاته ومن صحبته .. المثيرة .. وبالرغم من ذلك فقد كنا نتقابل في « البرحة » المواجهة لمنزلنا من وقت لآخر - وكان يقص بعض ما كان يفعله في وقت فراغه - وقد اصبح وقته كله- فراغا بعد ان طرد من المدرسة .. على ان جزءا من نشاطه آنذاك كنت اشاهده بنفسي يوميا - فلقد قرر ان يضرب جميع تلاميذ الفصل علقة .... واحدا .. بعد واحد بطبيعة الحال ..لشماتتهم به - وبالفعل فلقد انجز سفيان ما وعد - وضربهم جميعا على مرأى مني - كل يوم كان يصتاد واحدا او اثنين ويذيقه ما لم يذق في حياته .. من لكم ... ورفس ونطح وخلافه .. وقد كنت خلال تلك الايام في حيرة شديدة .. يا ترى هل سانال نصيبي مثلهم .. ام ان سفيان سيقدر حفاظي على العلاقة به ... ويعتبرني مستثنا منهم ... على ان الامر قد حل بطريقة لم اكن اتوقعها .. فلسبب لا اعرفه قرر سفيان ان يؤجل يوم ضرب ابن العم عمر الى النهاية . وقد اثبت قراره ذلك حكمة وبعد نظر اذ انه بات ليلته تلك التي ضرب فيها ابن العم عمر في مركز الشرطة بالصفا حيث بصق عليه « مراد افندي » الضابط المسؤول وركله برجله ثم ادخله في غرفة مظلمة جزاء له على ما فعل - وقد كان منظرا مثيرا ذلك المنظر الذي اقتيد فيه سفيان مربوط اليدين بحبل وخلفه جمع من الصبية واثنان من معتوهي الحي يصيحون وكانهم في عرس وعندما عاد في اليوم الثاني خلال سقيفة الصفا المظلمة حتى في النهار كان يمشي في الظل .. وتحت النوافذ لا كما اعتاد في السابق - لو رايته يومها لعرفت ماذا تعني جملة فلان كسرت شوكته - فلقد كان عقربا ذا شوكة هائلة .. ثم كسرت فجاة .. ولم يستعدها الا بعد سنوات طويلة عندما اصبح حجارا - يسوق امامه رتلا من البهائم المحملة بالحجارة وبيده « شوحط » يردعها به - وكانه قائد جيش مظفر يعج بالمقاتلين وبالسلاح .

يتبع تحت الطبع

من منشورات دار الرفاعي

المدينة الأدبية

سباعي عثمان

احمد شريف الرفاعي .. وعيون الخوف

و « للخوف عيون ».. عنوان المجموعة القصصية (الثانية) التي صدرت حديثا عن « تهامة » للاستاذ الزميل احمد شريف الرفاعي .. وتضمنت ثماني عشرة قصة قصيرة .. بعضها اخذت شكل التمثيلية الاذاعية مثل قصة « بعيدا عن العيون » و « حنان ».. و« الزائرة ».. يقول المؤلف في مقدمة الكتاب

كتبت هذه المجموعة من القصص القصار في اوقات زمنية متفاوتة . بعضها كتبته وانا في « عدن » وبعضها كتبته وانا في « جدة ».. وبين « عدن » و « جدة » الكثير الكثير من الملامح المشتركة في الأرض والوجود والوجوه والسمات والأعماق واسلوب الحياة وكذلك البناء الاجتماعي والنفسي للنماذج البشرية مع اختلاف بسيط في العادات والتقاليد الاجتماعية ..

ومنهجي في كتابة القصة القصيرة هو انني التقط « الحدث » او « العارض » وابني عليه تصوري . واعطيه من احساسي واصداء نفسي الشيء الكثير ... وازاوج بينه وبين حقائق الحياة .

انني أهرب من التعقيد . والغموض . والتداخل الذي يربك القارىء ... واهرب من التفاصيل الزائدة التي تأخذ القارىء الى متاهات فلسفية وعنعنات فكرية واقف من النفس البشرية موقفا بسيطا واضحا ليس فيه لبس ولا غموض ولا تعقيد ...

لذلك فجميع نماذج قصصي اناس بسطاء جدا . وواضحون ولذلك أخذتهم من الطبيعة الى الورق كما هم ... مع اضافات ورؤى وتصورات نابعة من صميم البيئة التي نعيش فيها .

انى اؤمن بان « القصة القصيرة » هي لمحة من الحياة ...

لذلك التقط هذه اللمعة واعطيها من الشعر الشيء الكثير . واهيم بالنفس العذبة الشفافة المترعة بالجمال والرواء ... واتعامل مع نماذج قصصي ببساطة متناهية وحب .

اركز على « الحدث » وارويه ... ارويه كواقع واملاه بالرواء كشعر ...

ولذلك لا اتعامل مع اشخاص قصصي تعاملا معقدا . ولا اجعل القصة عملية تعذيب للقارىء من خلال التفاصيل الدقيقة التي تبعد « الحدث » عن اصوله وجذوره الاجتماعية والنفسية .

الابتسامة والسخرية تاتي عفوية . والحوار بسيط . وشاعري في المواقف العاطفية ... وما ارجوه هو ان تكون هذه المجموعة من القصص القصير . عند حسن ظن القارىء .

سبق ان صدر للكاتب مجموعة قصصية بعنوان « السفاح والقمر ».

نهاية حب !

عبدالمحسن حليت

مات الغرام صغيرتي فانعيه
فلقد رثانا قبل ان نرثيه
مات الغرام وقد شهدنا موته
مذ راح يسالنا بان نشفيه
وتقطعت احشاؤه الما ولم
يترك لنا شيئا سوى باقيه
لن تنعمي بالشعر بعد رحيله
لن تظفري ابدا بمن يلقيه
لن تلبسي أحلى الثياب ولن ترى
لجمالك الفتان من يطريه
والعطر في الأسواق لن يحظى بمن
يشريه كي عند اللقا يهديه
وسواد شعرك لن يقابل شاعرا
كم كان منه بغرة يغريه
مات الغرام ومات حسنك بعده
والشعر بعد اليوم لن يحييه
انت التي اخترت الفراق وجمره
وغرسته مابيننا فاجنيه
لن تلعبي بالعاشق الشادي ولن
تبكيه ثم ببسمة ترضيه

* * *

هل تذكرين الحب لما زارنا
وأتى لكي من كأسنا نسقيه
كم عاش قلبانا عليه وكم مضى
زمن عشقنا كل شيء فيه
كم كنت اعلى من جمالك حينما
اهديك شعري قبل أن انهيه
ولكم طربت لحسنه وحفظته
ورويته للناس كي ترويه
وتحدثين : حبيب قلبي شاعر
يشدو بحسني حينما يسبيه
أهواه لا اهوى سواه فحبه
يبدو إذا حاولت ان اخفيه
اخشى عليه من الحسان وانني
حتى عليه أغار من اهليه
ووددت لو انى أسير بقربه
كي من لواحظ حسدى احميه
ذاك الذي قد كان مني وليتني
ماكنت اسمعه ولا أدريه
مجدت حسنك بل اذبت مشاعري
غزلا به وبكل ما أبديه
شفتاك كم قد كنت أنحت فيهما
شوقي وفوق تجيعها القيه
والبسمة النشوى التي يشفى بها
قلبي من الوجد الذي يضنيه
ويداى كم عبثت بشعرك حينما
تدنينه مني لكي احصيه
خنت الهوى وتركتني وحدى على
درب قضينا عمرنا نمشيه
وظننت أنى قد اعود وان
قلبي سوف يعنو للذي يبليه
لا تذهبي بالظن ان صبابتي
ماتت وحبي مات من يحييه
لن تملكيني بالدلال فان لى
قلبا سينفى كل من ينفيه
في لحظة ساهدم الحسن الذي
قضيت عمري في الهوى أبنيه
وساحرق الغزل القديم وكل ما
شبهته وكذبت في التشبيه
وجمالك المهجور ما من شاعر
سيعيده يوما الى راعيه
مغرورة ياغادتي لو تحسبيني
عاشقا يهوى الذي يفنيه

ما عادت البسمات تاسر قلبه
وبريق ثغرك لم يعد يعنيه
وسهام عينك بعد صدى لن ترى
في كل هذا الكون من ترميه

* * *

مات الغرام صغيرتي فتكلمي
وتمزقي ندما على ماضيه
كم كان ينذرنا الفراق ولم نكن
نصغي . وكان لقاؤنا يختصيه
انا قتلنا حبنا وعلى ان ..
ارثيه ثم عليك ان تبكيه

قضية مطروحة للحوار

مادور الخيال في الأدب ؟

بين الخيال الواقعي والخيال الخلاق

بقلم : محمد بن رجب

فتحت « المدينة الأدبية » في عدد يوم الاربعاء ١٤ ربيع الاول ١٤٠٣ حوارا هاما حول دور الخيال في الأدب انطلاقا من حوار مماثل دار في جامعة ام القرى خلال بعض محاضرات كلية اللغة العربية ، ودعت « المدينة الأدبية » بعض المتخصصين للمشاركة في هذا الحوار واثرائه .. وان لم اكن من المختصين فانني شعرت بأن الموضوع يهمني وودت المشاركة فيه برأي قد يكون سريعا ولكنه يعتمد على بعض ما امكنني الاطلاع عليه في هذا المجال .

لانضيف شيئا ان قلنا بأن الخيال يلعب دورا اساسيا في عملية الكتابة الأدبية وهو أساس الابداع . فالخيال هو الذي يضفي على الأدب مسحة خاصة ويجعله قريبا الى النفوس . كما انه العنصر الفعال في نجاح عملية الخلق الأدبي أو الفني . وقد يكون عنصرا لافشال هذه العملية وابطالها .

وان الذي يفرق بين الأديب والعالم هو الخيال قبل اي شيء آخر . فالأديب يضيف من خياله الكثير من التصورات والصور النابعة من مخيلته .. والعالم يقتصر على المحسوسات .. « وخياله » لايسمى خيالا بل فرضيات ذلك ان العالم لايتخيل ولكنه يفترض .. ومن الافتراض قد يخرج بالحقائق التي لايمكن الطعن فيها .. الخيال عندي اصناف وأقسام ومستويات .

فاما الاصناف فهي :

- الخيال الأدبي (شعر .. نثر ..)
- الخيال الفني (غناء . موسيقى . لوحة زيتية)
- الخيال الفلسفي (البحث عن الحقيقة)
- الخيال العلمي (تصور اشياء قد يحققها العلم)

وأما الأقسام فهي كثيرة ومختلفة منها :

- تخيل اشياء يمكن ان تقع
- تخيل اشياء وقعت ولم يعشها الكاتب او الفنان .
- تخيل اشياء خارقة لاتحدث تماما .

وأخيرا فان الخيال يتميز بعدة مستويات مثل الابداع نفسه . فنقول :

- خيال ضعيف . هزيل . بسيط . فقير . فارغ مريض ..
- خيال قوي . موحي . جميل . حالم . زاخر . راق .
- خيال مجنح . مرفوف . نافق . خارق .
- خيال الجنون (خيال الازدواج في الشخصية)

وهذه الأصناف والأقسام والمستويات مرتبطة اساسا بالظروف الاجتماعية والثقافية والسياسية التي يعيشها الكاتب المبدع او الفنان الخلاق فالأمريكي لا يتخيل مثلما يتخيل الافريقي بسبب الظروف . كما ان الخيال يرتبط بثقافة المبدع ومستوى تعليمه واطلاعه فلا يمكن للأديب المبتدىء أن يكون صاحب خيال واسع في حجم خيال الأديب الذي اطلع كثيرا وخبر الحياة طويلا .

الى اين اريد ان اصل ؟

اني اريد بالاستعراض التفصيلي السابق ان ابين ان الخيال اما ان يكون واقعيا وقد يكون خلقا لواقع غير موجود تماما وفي كلمة هو اضافات مختلفة تميز الانسان العادي عن الانسان المبدع والانسان الخلاق .

كما ان الخيال هو الذي نقيس به مستوى الكتابة الأدبية او القطعة الفنية .. فان كان الخيال راقيا فان هذه الكتابة او القطعة تكون بالضرورة راقية وبالنتيجة ابداعا .. وان كان الخيال هزيلا فان الكتابة او القطعة الفنية تكون هزيلة بالضرورة وفارغة بالنتيجة ..

ومن ناحية اخرى فان الخيال ليس حالة مجردة عن الأدب او الفن او الفلسفة . كما انه ليس عنصرا يختص به انسان دون أخر ..

ان الخيال موجود لدى كل انسان .. أي انه بامكان كل انسان ان يتخيل لذلك فنحن نقول بأن الكذاب هو صاحب خيال كبير . ولكنه خيال مريض يقصد به الاساءة والتبجح والتعالي ..

واذا كان كل الناس يتخيلون فما هو الخيال الذي نحبذه ونتجاوب معه .

انه ذلك الخيال الذي يقدر الفنان او الأديب على صياغته صياغة ادبية رائعة تجلب الأنظار وتأسر القلوب وتسحر العواطف وللتدليل على ذلك نورد هذه القصة الفرنسية .

فقد مر احد الشعراء من أمام متسول أعمى يضع على صدره لافتة صغيرة مكتوب عليها جملة ادبية قصيرة هي :

- انا اعمى .. محتاج الى رحمتكم .. يا اصحاب القلوب الكبيرة .. اعينوني ..

ولاحظ الشاعر ان الناس يمرون من امام الأعمى ويقرأون اللافتة ولا يهتمون تماما .. فتقدم من الأعمى وأخذ منه اللافتة ومسح تلك الجملة وكتب عوضها الجملة التالية :

- سيأتي الربيع بعد ايام .. ولن اتمكن من رؤيته مثلكم .

ووقف الشاعر ينظر الى ما ستنتهي اليه هذه التجربة .. ولاحظ ان الناس يمرون فيقرأون اللافتة ثم يتراجعون ويقدمون للأعمى شيئا .

وبعد أيام عاد الشاعر الى نفس المكان وسأل الاعمى ان كانت احواله قد تحسنت فقال له : انى لا اعرف ما الذي حدث .لقد اصبح كل الناس كرماء .. وقد جمعت نصيبا من المال لايستهان به ..

فهذه القصة على بساطتها رائعة جدا وهي تعطينا احسن مثال على اهمية الخيال . فلما كانت اللافتة عادية اخبارية لم تؤثر في احد ولما دخل فيها عنصر الخيال . فان القلوب لانت والعواطف تأججت .. والاحاسيس انفجرت ..

ومن هنا كان الفرق بين الانسان العادي والانسان الشاعر ..

يجب اذن ان يكون الخيال مغيرا . مؤثرا سريع التأثير .. آسرا . ساحرا .. جذابا .. والافانه لا يقدر ان يكون مبدعا وخلاقا ..

ويجب بالتالي على الأديب ان يعرف كيف يجلب القارىء وكيف يؤثر عليه حتى يقدر على تغيير وضعه او تغيير ما به ..

وهذا ينطبق حتى على السياسة . فالسياسي الخطيب صاحب الخيال الكبير يقدر على جلب الانظار اليه وجمع الناس حوله . ولكن الخطيب الجاف الذي لايتجاوز ثيابه فانه لن يقدر على جلب احد .. رغم أن الباحث عندما يحاول ان يجد فرقا محسوسا بين الخطيب الأول والخطيب الثاني فانه لايجد شيئا مهما سوى الخيال ..

وقد اجرت مؤخرا مجلة فرنسية استفتاء عن افضل قائد فرنسي عرفه الشعب في العصر الحديث .

وكانت الاجابات واحدة : انه الجنرال ديجول والسبب ان ديجول كان صاحب خيال كبير ساحر يعرف كيف يجلب المستمعين .. وحصل ميتران مثلا على المرتبة الثالثة والسبب انه رجل جاف لايتكلم الا بمقدار ويقتصر على الأحداث والوقائع ..

ولكن ماهو الخيال المغير الجذاب ؟

انه ذلك الخيال الذي ينطلق من الواقع او ذلك الخيال الذي يتصور واقعا معينا .

فقد يحدث ان يتحدث كاتب عن واقع لم يعشه ولكنه يبدع في تصويره بخياله العظيم وقد يحدث ان يصف كاتب واقعا عاشه ولكنه لايقدر ان يجلب به الناس او يبدع في وصفه ..

كما انه يحدث بالكاتب ان يتصور واقعا لم يحدث بعد . وهذا يدخل في باب الخيال المستقبلي .. مثل الخيال العلمي الذي يتصور وجود آلة تطلع الى المريخ وتتحدث الى سكان المريخ .. وهذه الآلة في الواقع غير موجودة الا انها قد تحدث او قد يتم اختراعها مستقبلا .

فقد تخيل « جول فارن » الكاتب الفرنسي الكبير اكتشاف الصاروخ والصعود الى القمر منذ مائة عام ...

وبعد صدور كتابه ب ٨٠ سنة تمكن الانسان فعلا من صناعة الصاروخ والصعود الى القمر ؟!

فهذا الخيال مهم جدا لانه ينشط الفكر ويحرك الهمم العلمية ويكون دافعا نحو الخلق العلمي والتطور التكنولوجي ..

ثم ان الانسان قادر على الخيال الفلسفي الذي يقدم بديلا للعالم الموجود .. مثل ما فعل افلاطون عندما تخيل « المدينة الفاضلة » اي المدينة التي تجد فيها كل شيء مثاليا تكون نقيضا للمدينة التي عاشها افلاطون .. ومازالت هذه المدينة مصدرا للتخيل الفلسفي الخلاق الذي يبعث الحيوية والنشاط في الفكر والفلسفة والبحوث .. والآن نتساءل : ما هو مستوى الخيال عند العرب ؟!.

وهذا السؤال مشروع ومنطقي لسبب واحد هو ان الخيال كما اسلفنا مرتبط بالأوضاع الاجتماعية والثقافية والسياسية وحتى الدينية .

وقبل ان نجيب نريد ان نشير الى ان ابا القاسم الشابي الشاعر التونسي هو اول من وضع هذا السؤال للنقاش عربيا ..

فقد القى الشابي محاضرة سنة ١٩٣٠ بعنوان .

« الخيال الشعري عند العرب » ثم نشرها فيما بعد في كتاب مستقل .

وانكر الشابي على العرب ان يكونوا اصحاب خيال كبير من العصر الجاهلي الى عهده اي مطلع هذا القرن الميلادي ..

ولكن الشابي لم ينكر على العرب الخيال المجرد الواقعي باعتبار ان الخيال انواع كثيرة .

فقد ذكر الشابي ان الخيال العربي هو خيال واقعي جدا ينطلق من المحيط الذي يعيش فيه الشاعر او الاديب .

ويرى الشابي ان الشعراء القدامى في اليونان هم افضل الشعراء في مجال الخيال باعتبارهم يخلقون عوالم شعرية وفلسفية ودينية لا يعرفها الانسان بل يكتشفها عن طريق الشاعر فقط .

فالشابي يعتبر من هذا المنطلق ان الشاعر الذي يصور الواقع بطريقته الخاصة وينجح في هذا التصوير ويجلب حوله الاهتمام ليس شاعرا صاحب خيال كبير بل هو شاعر كبير يعرف كيف ينقل الواقع بدقة ويصوغه في اسلوب جميل .. اما الشاعر الذي يمكن ان يتمتع بالخيال الواسع هو الذي يتجاوز الواقع .

ومن رأيه ان العرب لم يتوصلوا الى خلق الخيال والتصرف في الخيال الى ابعد ما يكون مثلما فعل اليونانيون في اشعارهم الطويلة التي جاءت في قالب مسرحيات او قصص طويلة مثل مسرحيات « اليكترا » و « انتيجون » و « اوديب الملك » و « فادرا » وغيرها .. ففي هذه المسرحيات خيالات مجنحة في آفاق رحبة تخلق العوالم الغريبة وتطرح افكارا هامة عبر الخيال فمسرحية اوديب الملك تطرح قضية القضاء والقدر من خلال قصة رجل يقتل الوحش ويتزوج الملكة ثم يظهر بعد ذلك ان الملكة هي امه وان ابناءه ماهم الا اخوته بالنتيجة .. وهذه المأساة لم يكتب شاعر عربي قديم مأساة قريبة منها اوشبيهة بها ..

ومن رأينا كذلك ان الخيال العربي خيال واقعي مهما كان جمال الشعر الذي نقرأه او قوة اللفظ الذي يستهوينا ..

ولذلك فان بعض المناقشين في جامعة ام القرى على حق عندما نعوا الخيال في الشعر ويقصدون حسبما فهمت الشعر العربي . على اساس ان كل الصور الشعرية التي نقرأها صور حقيقية موجودة اصلا وليست خيالية .

فالبحتري عندما نجح في وصف « بركة المتوكل » نجاحا كبيرا قيل بانه صاحب خيال كبير واسع والواقع انه لم يكن صاحب خيال بقدر ماهو صاحب دقة في الوصف وروعة في الاحساس وقدرة على الارتقاء بالواقع الى مصاف الخيال ..

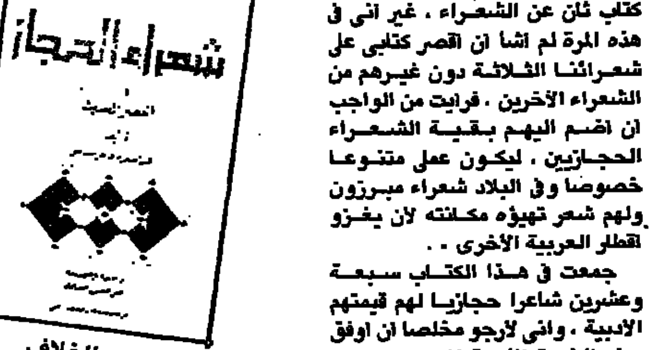
هذا في المفهوم الفلسفي لكلمة الخيال .

اما ماعدا ذلك فاننا نعتبر ان الخيال ضروري سواء كان خيالا واقعيا أم خيالا خارقا .. او خيالا خلاقا ..

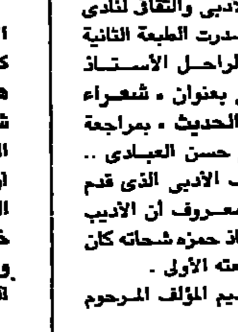
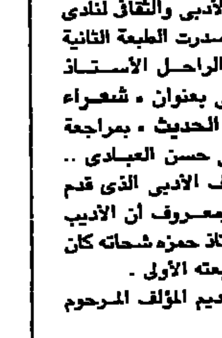
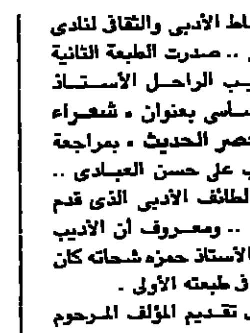
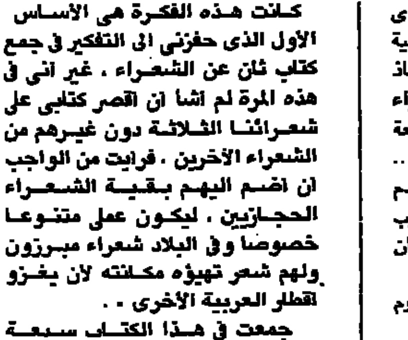
نادي الطائف الأدبي يجدد كتاب :

شعراء الحجاز في العصر الحديث

للأديب الراحل عبدالسلام الساسي



الغلاف






حمزه شحاته — عبدالسلام الساسي — علي العبادي

ضمن النشاط الأدبي والثقافي لنادي الطائف الأدبي .. صدرت الطبعة الثانية لكتاب الأديب الراحل الأستاذ عبدالسلام الساسي بعنوان « شعراء الحجاز في العصر الحديث » بمراجعة الأستاذ الاديب علي حسن العبادي .. رئيس نادي الطائف الأدبي الذي قدم لهذه الطبعة .. ومعروف أن الاديب الكبير المرحوم الأستاذ حمزه شحاته كان قد قدم للكتاب في طبعته الأولى .

وقد جاء في تقديم المؤلف المرحوم الأستاذ الساسي :

« الأدب - ولاسيما الشعر - عنصر فعال من عناصر الحياة العامة . وما دامت خاضعة لناموس النشوء والارتقاء . فلن تكون عناصرها الا جارية على هذا القانون العام . وهنا يلمس القارىء العزيز مدى تطور الأدب في الحجاز . وبقية بلاد المملكة العربية السعودية في السنوات العشرين الاخيرة .

وخير صورة تمثل هذا التطور المحسوس هي هذه الصورة الناضجة اللامعة التي انتخبناها من شعر الشعراء الحجازيين في العصر السعودي الزاهر .

ومن دواعي سروري ان اخدم امتي العزيزة عن طريق تخليد اثار شعرائها . فاذا كان الشاعر هو مرآة امته وبلاده . وهو اللسان الذي يدعو الى معرفتها والاخلاص لها والراس الذي يفكر في رفع مستواها العام . ويصف خطواتها . ويضع الموسيقى الخالدة التي تدفعها الى السير النشيط . فما احرى هذا الفرد العامل بالتقديس . وما احراه بالتجلة والاحترام . وما احراه بان تقدم له امته كل ما تملك من رفعة واجلال واعزاز .

حقا هذا هو الشاعر في اوجز صور عظمته . وهذا اقل ما يقدم اليه من الجزاء . واني لفخور جدا بان وفقني الله لخدمة هذا الكائن النوراني المسمى بالشاعر . فقدمت لامتي ثلاثة من امثل من يمثلونها حقيقة في كتابي السابق « الشعراء الثلاثة » قدمت في ذلك الكتاب ثلاث شخصيات من الشخصيات الحية التي تحقق رسالة الشاعر الحر في هذه البلاد .

وحسبي عزاء وسلوى ان الكثيرين من قراء كتابي « الشعراء الثلاثة » استزادوني من شعرهم الحي وطلبوا الي ان انشر كتابا أخر املؤه بمنتجات كبيرة من لتثلجهم .

كانت هذه الفكرة هي الأساس الأول الذي حفزني الى التفكير في جمع كتاب ثان عن الشعراء . غير انى في هذه المرة لم اشأ ان اقصر كتابي على شعرائنا الثلاثة دون غيرهم من الشعراء الآخرين . فرأيت من الواجب ان اضم اليهم بقية الشعراء الحجازيين . ليكون عملي متنوعا خصوصا وفي البلاد شعراء مبرزون ولهم شعر تهيؤه مكانته لان يغزو اقطار العربية الأخرى ..

جمعت في هذا الكتاب سبعة وعشرين شاعرا حجازيا لهم قيمتهم الأدبية . واني لأرجو مخلصا ان اوفق بهذه الخدمة الأدبية الى عمل جديد اقدمه لا للمكتبة العربية السعودية وحدها . ولكن للأمة العربية في آمالها وآلامها واهدافها .

واخيرا . أرجو أن يبارك الله هذا العمل كما بارك في مواده الاساسية . وليكن هذا الكتاب بعض ما يحفز شبابنا الى معرفة الحياة وتقديس الفن الحي »

مكة المكرة في : ١٣٧٠/٥/٢٢هـ .

عبدالسلام الساسي

كما جاء في كلمة مراجع الكتاب الأستاذ علي حسن العبادي رئيس نادي الطائف الأدبي :

« شعراء الحجاز في العصر الحديث .. كتاب صدر منذ اثنتين وثلاثين سنة قام بجمعه الأستاذ الأديب المرحوم عبدالسلام طاهر الساسي الذي احب شعراء الحجاز وادباءها واعطاهم الكثير من وقته وصحته وشبابه ومات رحمه الله ولم يرثه احد منهم ونسيه الكثيرون .

وقد آثر رحمه الله العزلة وشغلته الحياة في اخريات سني حياته فرأى النادي الأدبي في الطائف ان يسهم له في طبع ماله من انتاج تقديرا لأعماله الأدبية فنشر له النادي الجزء الثالث من الموسوعة الأدبية واخذ اعضاء النادي على انفسهم ان يعيدوا له طباعة كتاب « شعراء الحجاز في العصر الحديث » ..

والأدب السعودي ولله الحمد قد بلغ الكمال وبز ادباؤنا غيرهم من الأدباء العرب وأصبحوا يشار اليهم بالبنان في كل مكان وما سطرته اقلامهم من ادب رائع قمين بكل تقدير واكبار ..

وكثيرون من الشعراء ممن ورد ذكرهم في هذا الكتاب قد شاركوا في تكوين دعامة الأدب السعودي ووضعوا اساسه المتين وثبتوا اركانه وعلى ايديهم قامت نهضة ادبية مباركة وشع بفضلهم من وطننا ادب حي اعاد الينا مجدنا التالد وتاريخنا الخالد .

وفي الكتاب اسماء شعراء شداة ناشئين لم يشبوا عن الطوق . واراهم ظالعين وما بلغوا شأو الضليع . ولا أريد من كلامي هذا الا ان اظهر للقراء حقيقة بعض القصائد الركيكة . التي يطالعونها في اثناء الكتاب .. وكتاب كهذا له احترامه ومكانته جدير بان يخصص للشعراء المبرزين ويحجب عنه الشداة الظالعون العابثون .

وليت الساسي رحمه الله - جنب كتابه هذا لغو الكلام وخطل اللفظ وعبث الشداة وما يمجه الفهم ويسك الآذان ويعافه الذوق السليم ..

والكتاب كما نعلم مجلة سيارة تعم شهرته الآفاق ويقرؤه علماء فضلاء وادباء اجلاء منا ومن اخواننا العرب الأشقاء . فماذا تراهم يقولون ؟! وقد جمعنا كلاما ركيكا هراء وسميناه شعرا ووضعناه بين دفتي كتاب وابرزنا هذا الكلام في اطار جميل وحروف كبيرة ظاهرة مع ان بلادنا موطن الشعراء الموهوبين القادرين على العطاء الجيد . ذوي الآذان الموسيقية والحس المرهف والخيال الواسع واللغة الثرة والقدرة العجيبة على حسن التعبير وحلاوته . وكل اولئك ادوات يجب ان يمتلك ناصيتها الشاعر الوهوب الفذ الذي يقول الشعر على سجيته فيرسله سحرا حلالا ياخذ بمجامع القلوب ويختلب الابصار وترتاح اليه النفس واخص بالذكر من هؤلاء الشعراء الأفذاذ - محمد حسن عواد ومحمد حسن فقي واحمد قنديل وعبدالله الفيصل وحسين سرحان وحسين عرب ومحمود عارف وحمزه شحاته وحسن عبدالله القرشي وغيرهم ممن نهج نهجهم وسلك محجتهم ...

واني رأيت ان الذين ذكروا في هذا الكتاب وهم يظلعون في سيرهم ويتعثرون في خطاهم قد احتجبوا عن الانظار وغادروا الساحة الأدبية واستمعوا الى نصيحة الأستاذ الكبير حمزه شحاته - رحمه الله - الذي رغب منهم ان يعلنوا التوبة من رفع عقيرتهم بمثل هذا الهراء ظنوه شعرا ...

وسيجد القارىء الكريم الذي يملك نسخة من الطبعة الاولى من الكتاب انني حاولت ما استطعت ان اعيد الى الكتاب حرمته بتصحيح اخطائه المطبعية التي تفشت وعمت سائر الكتاب ولم تسلم منها قصيدة واحدة من شعر الشاعر الكبير أو الشويعر الصغير : وقد اعدت الى بعض القصائد وزنها وازلت عنها اضطرابها ولم اجعل ما اصلحته بين حاصرتين كما يفعل المصححون لكثرته ونسبت كل ذلك الى خطأ المطبعة وعبث العاملين فيها . وقد وقفت في تصحيح قصائد كثيرة لم ارجع الى اصحابها ولم اوفق في قصائد اخريات تركتها غفلا لئلا يساء بي الظن واصبح غرضا يرمى لضعاف النفوس واكتفيت بكتابة كلمة (كذا) في حاشية الكتاب واعني بها -

« كذا وردت ولا ادري ماصحتها وصوابها » ولم استطع تصحيحها كغيرها من الأخطاء : وقد يكون العيب في قدرتي على الفهم وانا لا ادري فأستغفر الله من خطأ بدر مني عن غير قصد ...

ومن الأخطاء المطبعية الغريبة ما لحق بشعر الاساتذة الفضلاء محمد حسن عواد ومحمد حسن فقي وحسين عرب وغيرهم من الشعراء الكبار . وساورد نماذج من هذه الاخطاء :-

جاء في قصيدة « انا والليل » للأستاذ المرحوم محمد حسن عواد مايلي :-

خب أنا في محاب اشر
وصحته - خب اناني محاب اشر
وجاء ايضا :- عن شرك الهائل والمحدثون
وصحته - عن سرك الهائل والمحدثون
وجاء ايضا :- وتركت قلبك هائما وتركت فكرك جائلا
وصحته :- وتركت قلبك هائما وتركت فكرك حالما

وجاء في قصيدة « ذكرى » للأستاذ العواد رحمه الله ما يلي :-

ان لى قلبا براه الله كاليم او السيل الاتي
وصحته - ان لى قلبا براه الله كاليم لو السيل الاتي
وجاء ايضا :- ومزاج الطين في اطوائه ريحك صاف وكبير
وصحته - ومزاج الطين في اطوائه ويحك صاف وكدير
وجاء ايضا :- دونها الزهر فواحا ترى البرعم عنه يتشقق
وصحته :- دونهن الزهر فواحا ترى البرعم عنه يتشقق

وكل قصائد العواد لم تنج من الأخطاء المطبعية

وجاء في قصيدة « الكون والشاعر » للاستاذ محمد حسن فقي ما يلي -

لم يعرف الذل ولا قينه
وصحته - لم يعرف الذل ولا قيده
وجاء ايضا :- أسراره شابه اعلانه
وصحته - وسره شابه اعلانه
وغير ذلك كثير

وجاء في قصيدة « الحجاز مستقر الوحي » للاستاذ عبدالوهاب آشي . مايلي -

تنائف تموج فيها الوحوش تساجل في الدرج اطيارها
وصحته - تنائف تمرح فيها الوحوش تساجل في الدوح اطيارها

وغير ذلك من الأخطاء . وشعر الآشي في هذه المجموعة لا يرقى الى شعر الشعراء الكبار واخال له شعرا جيدا لم يصل الى الساسي .

وجاء في قصيدة « النفس المغتربة » للأستاذ حسين عرب . مايلي -

ويلمها برث الاعلات معلية سود الضمائر وانحطت بأحرار
وصحته - ويلمها برت الأعلاث معلية الخ

وكلمة (الاعلاث) يرادفها كلمة (الأخلاط) ولسهولتها حذفت كلمة (الاعلاث) من البيت ووضعت كلمة (الاخلاط) المرادفة لها كما ارتاه ناظم القصيدة ..

وغير ذلك من الأخطاء التي لا تحصى ولا تعد ولا لزوم لسردها وقد عانيت الكثير في سبيل اخراج هذا الكتاب في طبعة صحيحة سليمة تقرأ في اطمئنان ويعتمد عليها القارىء والدارس اللذان يهمهما شعر هذه البلاد . وقد راى اعضاء مجلس ادارة النادي ان يكون اسم الكتاب « شعراء المنطقة الغربية » في العصر الحديث .. وهو ما يجب ان يسمى به الكتاب . ولكن موت مؤلف الكتاب الفجاءة قبل ان نحصل على موافقته حال دون ذلك . فبقي اسم الكتاب كما وضعه صاحبه

والله اسأل ان يجعل عملنا خالصا لله وان يسدد خطانا انه سميع مجيب ....

الطائف في ١٤٠٢/٤/١٣هـ

نادى القصة

قصة قصيرة

احزان معتقله !!

.١١.

ضجيج المارة فى قلب المدينة يتحول الى راديو متداخل الارسال .. اجسام ، شرق أسيوية ، تتوه وسط الزحام بقاماتها القصيرة .. عمالقة من افريقيا تطل عمائمهم من فوق الجميع كرايات فرح .. وجوه شقراء واخرى سمراء تحاول ان تتخلص من سجن الزحام .. صوت بائع الحلوى يخترق الضجيج : ياحلاوة العيد ياحلاوة !!

مجموعة من النساء يتقاطرن على معرض للاحذية . وكان البلد تعانى من كثرة الحفاة .. طفل صغير على باب المعرض يطلق صرخة الم بعد ان دهست قدمه احد « الكعوب العالية » .



الدنيا عيد !!

تجتاحنى نزعة تشاؤم طارئه ، تخطفنى من اعماق الضجيج .. احاول ان ابحث عن معنى للعيد .شحنة من الكلمات المجردة تتداعى فى مجرى التفكير .. السعادة .. الفرح ..ال ... متفشل الكلمات فى حل اللغز ..

لماذا لا يكون العيد محاولة لتخدير الاحزان ؟!

طلقة مدفع واهنة تؤكد ثبوت رؤية الهلال .. يتعالى الضجيج .. ينتصر فى انتزاعى من عالمى الداخلى ..اتذكر ان على آن اخترق الزحام لاصل الى دكان « القماش » .. بلادة بائع القماش تابى الا ان يسالنى اذا كنت اريده من نوع فاخر .. مسكين ربما ظن انه ثوب فرح .

لماذا تموت خديجة فى ليلة تخدير الاحزان ؟!

ابحث فى وجوه المارة عن حزن متمرد يشاطرنى التركه .. فخديجة ماتت تاركة كومة اسرار !!

الليلة عيد .. كل الاحزان معتقلة !

احاول ان اعود الى داخلى



محمد صادق دياب

من جديد ..اجتر بصعوبة صورا قديمة من الماضى يوم قالت خديجة : لعله أخر يوم ترانى فيه ياعبادى !!

رغم طفولتى .. تمنيت الا تغرق شمس ذلك اليوم فى بحر الاربعين .تمنيت الا تفقد شجرة النيم ظلالها الى الابد ..كنت اريده يوما بلاغد !

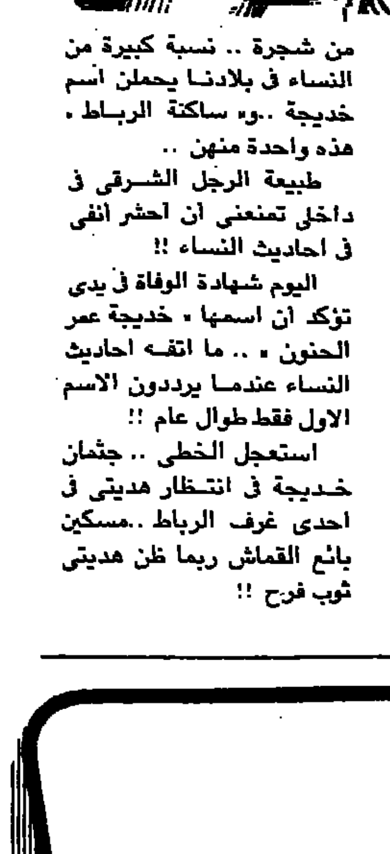
لكن الشمس غرقت ،وتاهت الظلال .ورحلت خديجة واسرتها الى المجهول .. لكن الذاكرة ظلت تحتضن صورتها ، تنميها خيالاتى عاما بعد عام كما تنمو كل الاشياء .تخيلتها وهى ابنة العاشرة تواصل حياة الهوان مع زوجة الاب الجائره .. تخيلتها بعد اربعة اعوام من ذلك عروسا تزف الى فارس الاحلام .. واستمرت خيالاتى تخلع فى كل عام حلة وردية على حياة خديجة دون ان أعرف على مستوى الواقع شيئا من اخبارها ..فلقد استطعت ان اعيش فى حالة تواصل خيالى معها عبر مشوار السنين .. لم احاول قط ان اخضع مشاعر القلب لتحليل العقل ، فظلت بواعث ذلك الاهتمام مجهولة .. فخديجة بالنسبة لى كانت تشكل احساسا - بريئا - تجاوز الشفقة ولكنه لم يعبر عن العشق رغم استيطانها فى الخيال !!

عام واحد فقط منذ ان بدا يتردد فى بيتنا اسم « ساكنة الرباط » .. يقال انها مقطوعة من شجرة .. نسبة كبيرة من النساء فى بلادنا يحملن اسم خديجة ..و« ساكنة الرباط » هذه واحدة منهن ..

طبيعة الرجل الشرقى فى داخلى تمنعنى ان احشر انفى فى احاديث النساء !!

اليوم شهادة الوفاة فى يدى تؤكد ان اسمها « خديجة عمر الحنون » .. ما اتفه احاديث النساء عندما يرددون الاسم الاول فقط طوال عام !!

استعجل الخطى .. جثمان خديجة فى انتظار هديتى فى احدى غرف الرباط ..مسكين بائع القماش ربما ظن هديتى ثوب فرح !!



سنوات عجاف !

عبدالبارى عطوان

اللحظات الاخيرة فى عمر عصر ذلك اليوم الصيفى الجميل تلفظ انفاسها فى هدوء وبدون ضجيج فى احد احياء قاهرة المعز الفقيرة .

ويمتزج صوت ام كلثوم وهى تصدح عبر مذياع صاحب كشك السجائر فى الجانب الآخر من الشارع ، مع بعض نسمات الصيف المعبقة بعطر شجرة ياسمين يتيمة تحمل لأهل الحى كل معانى العطاء والكرم والطيبة .

يطل صاحبنا من نافذة غرفته المتواضعة نصف عار يجفف ما علق بجسده من قطرات المياه بعد حمام بارد لم يمنع بعض قطرات العرق من التساقط .

اربعة اعوام مرت بالتمام والكمال لم يتغير شىء فى هذا الحى . ولم يتبدل اى شىء فى حياته . نفس الوجوه ، نفس المذياع والأغانى . نفس ملاية السرير الحديدى الذى بدا يتقوس ويزداد تجويفه بفعل الزمن .. نفس المؤذن ، ونفس المصلين .

ينظر صاحبنا الى ساعته .. يحمد الله انها لازالت تقاوم كل عقبات وظروف التوقف .. يندفع فى عجالة الى خزانة الملابس فى الركن البعيد من الغرفة الرطبة .. يخرج منها وبعناية شديدة بنطالا اسود واضحة عليه اثار الشيخوخة .وبعض الترميمات التى لابد منها من اجل البقاء .. بعد ان يتاكد من سلامة البنطال ، يبتسم بارتياح ويعرج على ركن أخر من الغرفة حيث حقيبة ملابسه ويخرج منها قميصا جديدا لم يستخدم من قبل .. ويزاوج بين الوان البنطال والقميص ليتاكد انهما متناسقة .. ويعاود الابتسام والاعياء بعلامات الارتياح .

انها مناسبة هامة فعلا .. ويجب ان ترتقى الملابس ومن خلالها الاناقة الى مستوى الحدث .. ملعون هذا البنطال لقد كلح لونه من كثرة الكى والغسيل ولكن القميص بالوانه الزهية لابد انه سيعوض هذا النقص .. اربع سنوات مرت .. يتمتم صاحبنا وهو يرتدى الملابس .. اربع سنوات من الشقاء والدراسة والسهر والعبث .. نعم العبث .. ولكنه كان عبث الفقراء .. عبث الطلبة يتعانق مع لحظات سعادة بريئة ويمتزج مع لحظات من الاحلام الوردية .. لماذا الحديث الآن عن الفقر واحلام اليقظة .. يتساءل صاحبنا ..لقد اقتربت ساعة الخلاص .. واوشكت الطعنة الاخيرة ان تمزق احشاء السنوات العجاف لتعلن مقدم السنوات السمان .. نعم السنوات السمان .. فقد تخرجنا الآن ، والليلة سيتم استلام شهادات التخرج فى الحفل الذى تقيمه الجامعة .. نعم البقرات السمان قادمة .. اسمع وقع اظلافها وهى مسرعة تثير غبار التفاؤل فى الافق .. نعم انها قادمة مندفعة تسابق الريح . ما اجملها .. اتشوق لعناقها ..لقد مللت من حلب الضروع الجافة .. وحصد الاوهام .. وانتظار تحقق احلام اليقظة .

يدس صاحبنا ارجله النحيلة فى ساقى البنطال فى سرعة ولكن بحرص شديد ويتاكد ان ياقة القميص الجديد على مايرام .. ولم ينس ان يدعك انف حذائه بجوربه القديم لعل الدعك ياتى ببعض اللمعان .. ينظر فى المرأة .. يتاكد من نعومة حلاقته .. يحاول ان يدخل بعض الاصلاحات على شعره الاكرت بنصف مشط .. يندفع الى الخارج مسرعا اضواء المكان تتلالا وتتافس نجوم ليل القاهرة الحالم .. ها هم الزملاء والزميلات فى رحلة البحث عن شهادة يتزاحمون فى القاعة .. لحظات المرح والسعادة بادية على وجوههم . وها هى نادية الزميلة اللعوب ، خفيفة الظل التى تلاعبت بالعديد من القلوب ، تبدو فى قمة زينتها ترتدى فستانا احمر .. وجوده فى المكان يضيف على جو المرح مرحا .. نعم الم يطلقوا عليه لقب الباسم ابدا . الم يداعبوه بوصفه مهرج المجموعة اليس هو الصدر الحنون لكل هموم ومشاكل الزملاء والطبيب النفسى غير الرسمى للمجموعة .. هذه هى الحقيقة التى لاينكرها احد .. فلماذا لايسعد الموجودون بمقدمه خصوصا بعد ان راقت له فكرة السنوات السمان وزادت من ابتسامته اتساعا .

حدة المرح فى الحفل تتصاعد .. ولكنها لم تطغ على الموسيقى الشرقية التى تنبعث من آلة التسجيل .. احدى الزميلات تتحمس وتترجم هذا الحماس على شكل فاصل من الرقص الشرقى .

زميل قادم من اعماق الريف المصرى يختلس النظرات .. ويصوب بعض سهام الهيام الى زميلة خجول واضحة عليها اثار النعمة فتضخمت حيثما يجب الا تتضخم ، ونحفت فى مواضع كان يجب ان تتضخم هذه الليلة هى الحد الفاصل بين السنوات العجاف والسنوات السمان .. فلماذا لايحتفل صاحبنا ولكن رغم التوصل الى هذه القناعة الا ان هناك شيئا مايبعث بعض القلق فى داخله . هل هو القلق من المجهول .. ام من السنوات السمان .. أم حزنا على فراق الضروع الجافة ..

زميلة انتشت من الموسيقى تقطع عليه حبل تفكيره ينهض .. يرقص .. يفجر كل المخاوف والقلق رقصا .. على طريقة زوربا اليونانى .. رقصة او بالأحرى حماسه للرقص ينال اعجاب الأخرين .. ويعبرون عن هذا الاعجاب بالتصفيق الحار ، والصيحات العفوية .. الوقت يمضى .. علامات التعب بدات تظهر على بعض الوجوه من شدة الرقص والمرح .. اركان القاعة بدت تنشغل ببعض لصوص العشق .. بعض الهمسات تتطاير فى سماء المكان .. ضحكة من حنجرة جهورة تخرج نشازا .. يتجاوب معها ضحكة اخرى من حنجرة لعوب ..

صاحبنا يتنقل بين المجموعات يوزع الابتسامات والدعابات .. ويحاول ان يقدم كل مالديه من مخزون المحبة فى اخر محطة لرحلة امتدت لاربع سنوات ..

منظم الحفل ينقر على سماعة الميكروفون على طريقة مهندس الصوت فى الحفلات .. يسود المكان سكون .. يتقدم رئيس القسم ويلق ببعض كلمات التهنئة الروتينية ويختمها ببعض الامنيات بقدوم السنوات السمان .. درجة القلق تتصاعد عند صاحبنا .. السنوات العجاف وقد عرفناها وتعودنا عليها وتعودت علينا .. ولكن هذه السنوات السمان الحبلى بالرخاء تخيفنى .. يتمتم ويهذى بصوت شبه مسموع .

ينتهى الحفل وتبدا لحظات الوداع .. وتخرج الاقلام من الجيوب .. وتتبادل رسل المحبة والزمالة والعناوين وتفرقع وعود الوصال والمراسلة .. صاحبنا يشارك فى المولد ولكن من جانب واحد فقط ، لأول مرة ياخذ ولايعطى .. ياخذ العناوين من الزملاء ، ويغرق فى الوعود .

نادية . تلك اللعوب تقترب منه وقد امتلأت يدها بالعناوين .. محظوظة هى .. تداعبه ببعض كلمات الثناء .. وتساله عن نكتة جديدة وبدون ان تنتظر الجواب تطلق نكتة من جعبتها وتتلوها بضحكة سينمائية ..

يسارع باخذ عنوان هذه العابثة .. وتمليه عليه بدلال واضح ، وتخصه ببعض كلمات الامل .. وكمية محسوبة من الايحاءات التى تبعث على التفاؤل وتبشر برسائل عطرية ..

تندفع باتجاه مفتون أخر .. ولكنها تتراجع فجاة وتعود اليه ..

انت لم تعطن عنوانك .. هذه اهانة

- فعلا انا لم اعطك العنوان ولكن لم اقصد ان اهينك ..

- هل تريد ان تقول لى انك نسيت
- لا .. لم انس ولكن .. ولكن
- لكن ماذا .. انها اهانة
- ياسيدتى لم اعطك العنوان لاننى لا املك عنوانا .

- كيف اصدق ذلك .. الست عائدا الى بلدك .. اذن اعطنى عنوانك هناك .

- ياسيدتى انا لست عائدا الى بلدى وان كنت احلم واتطلع الى ذلك .. ولكن..

- لكن .. مرة اخرى .. انا لا اطيق ذلك .. أعطينى عنوانى .. لم اتوقع مثل هذا التكبر

- ياسيدتى القضية اكبر من ذلك .. ارجوك اسمعينى ..

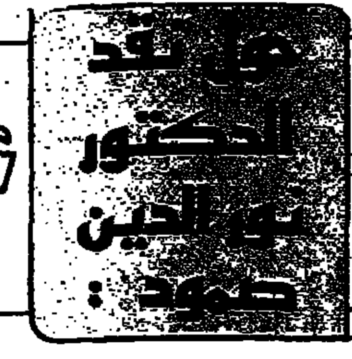
- ساصدق انك غير عائد الى بلادك ولكن لا اصدق انك لاتعرف المكان الذى ستذهب اليه .. لاتعرف العنوان الذى ستقيم فيه .

- نعم ياسيدتى .. لا اعرف اين ساذهب .. فهذه هى الحقيقة التى احاول نسيانها لا اعرف اين اذهب ..

وان كنت اعرف انه يجب ان اذهب .. كل هؤلاء يعرفون عناوينهم .. لهم عناوين ثابتة .. لهم بيوت .. الا انا .. انظرى جيوبى مليئة بالعناوين واتحداك ان تجدى احدا من اصحابها يملك عنوانى ..

وهنا ينفجر صاحبنا .. وتتساقط كل دموع الحقيقة من مقلتيه شلالات . يحاول ان يتماسك ان يسيطر على هذه الشلالات .. ان يبنى سدودا مصطنعة .. ولكن كل السدود تنهار ..

وتندفع الاحزان والخوف ، والقلق ، والواقع . لتحول صفحة وجهه الى فيضانات .. وتستمر السنوات العجاف .. .



على رسلك.. أيها الناقد..

جميل ان يحب الانسان تراث امته ويعجب به واجمل من ذلك ان يقف كالطود امام تيارات العداء التي يتعرض لها هذا التراث من جهلاء ابنائه ومن اعدائه . وقبيح ان يجهل الانسان تراث امته ويبغضه . واقبح من ذلك ان يجهل على من يناصر هذا التراث ويحميه ويغار عليه !

اقول ذلك بعد ان قرات ما كتبه الدكتور نور الدين صمود في جريدة « المدينة » الغراء عدد ٥٧٥٩ بتاريخ ١٤ ربيع اول ١٤٠٣ تحت عنوان (في نقد قصيد عمودي) .

وقد عجبت حقيقة لتهالك الناقد على الصاق كل عيب بتلك القصيدة لينفر منها القارىء وليتخذ من ذلك ذريعة للتخلص من المازق الذي وقع فيه بعد ان طالب بقتل العروض ليتخلص الشعر العربي من حدوده وقيوده . ويتهمني بانني اسات للشعر الاصيل بقولي تلك القصيدة وكانه - سامحه الله - يصر على ان يضيف مناسبة جديدة للمناسبات العديدة التي قيل فيها المثل المشهور (رمتني بدائها وانسلت) .

وسوف احاول في هذه السطور ان ابين للقارىء الكريم ان معظم ما كتبه الدكتور الناقد حول تلك القصيدة ليس له اساس من الصحة وانني اربا بناقد مثله ان يهبط الى هذا المستوى فيصرف الكثير من وقته وجهده في اختلاق عيوب لا اصل لها ليدلك بذلك على ان تلك القصيدة « هلوسة » ..وابدا فاقول :

اسماعيل العيسى - جدة

اولا : عندما قرات مقدمة نقد الدكتور نور الدين صمود لتلك القصيدة ظننت تلك المقدمة - والحق يقال - من كلام المحرر لانني قرات ما نصه .. « جميل جدا ان يناصر الانسان الشعر العربي العمودي الاصيل خاصة في هذا الوقت الذي كثر فيه المناهضون له وهم على انواع .. ثم عدد ثلاثة انواع منهم وذكر بعض صفاتهم . ولما انتهيت منها عدت لقراءتها ثانية فعلمت انها من كلام الدكتور الناقد فعجبت اشد العجب . ان القارىء لتلك المقدمة ليخيل اليه ان الناقد الفاضل من اقوى انصار الشعر الاصيل ! وليت شعري مع اي الانواع الثلاثة يمكن وضع من يطالب بقتل العروض ليتخلص الشعر من قيوده وحدوده ، ومن يتهم الشعر العربي الاصيل بانه غير ناضج ؟

ثانيا : يقول الدكتور الناقد « وقبيح بنا ان نناصر الشعر العمودي بقصيدة عمودي رديء ضعيف لا يتوفر فيه اي عنصر من عناصر الشعر الحقيقي باستثناء الوزن والقافية » وهنا ارى ان الناقد الفاضل قد غابت عنه اسس النقد السليم فاخذ يلقي الكلام جزافا وشتان بين حاقد وناقد !

وانني اقول للناقد الفاضل ان العناصر التي يتناولها النقاد عند تحليل اي نص ادبي (شعر او نثر) اربعة : الفكرة ، والعاطفة ، والخيال ، والعبارة . وبعبارة اخرى لابد ان يتطرق النقد للمضمون (الفكرة والعاطفة) وللشكل (الخيال واللفظ) . ولو سار الدكتور الناقد في نقده على اصول النقد التي اظنها قد غابت عنه لما وصف تلك القصيدة بانها رديئة ضعيفة ..

والواقع انني لم ار الدكتور الناقد قد تطرق لشيء من تلك العناصر الا لجانب بسيط من اللفظ وقد جانبه الصواب في كثير من ذلك ايضا كما سيوضح فيما بعد . ولو تطرق للمضمون لكان لابد له من ان يتطرق الى مناسبة القصيدة ولو فعل لما اظنه استطاع ان يكتب مقدمة نقده هذا لانه عندها يضطر لان يكشف ما يحاول ان يخفيه ويتناساه وهو دعوته لقتل العروض وتخليص الشعر منه .

ثم انني استغرب كيف غاب عن بال ناقدنا الفاضل ان هنالك ستة اساليب مختلفة للادب (شعرا كان او نثرا) وان لكل منها وظيفة خاصة وطريقة مميزة ، وان من هذه الاساليب اسلوب الجدل حيث يتجه فيه القائل الى خصم محاولا افحامه (هكذا يقول النقاد) ولذلك فان هذا الاسلوب يعتمد على البراعة في استنباط الحجج وسوق الدليل ولا يعتمد على الشاعرية والخيال ، وهذا



بالطبع هو الاسلوب الذي يغلب على قصيدتي التي نحن بصددها فدعك ايها الناقد الفاضل من الخيال والعاطفة : واقرا معي ما ساوضحه من اخطاء ارتكبتها في نقدك لعلك لا تكررها مع غيري :

ثالثا : قال الدكتور الناقد « وقديما عرف الشعر بانه الكلام الموزون المقفى فكادت تدخل المنظومات العلمية كالفية بن مالك في الشعر لان هذا التعريف يشملها وصاحب القصيد الذي اريد عرضه اليوم يؤمن بهذا التعريف ايمانا تاما اذ انه يقول :

الشعر يا صاحبي عنوان صنيعته
ان لا يكون كنثر القول في الكتب
للشعر يا صاحبي وزن وقافيه
في كل شكل من الاشكال والضرب
ما قلت ذاك جزافا دونما نظر
بل ذاك راي اولي الافهام والادب

فهو اذن يؤمن بهذا التعريف وينقله عن اولي الافهام والادب » .

فيا ايها الناقد الفاضل كيف استدللت من هذه الابيات على انني اؤمن بهذا التعريف ايمانا تاما ؟ وما اظنك الا التبس عليك قولي للشعر (وزن وقافيه) فحسبتني اقول (الشعر وزن وقافية) ! وشتان بين الامرين . ان العرب تعرف حد الشعر وهو انه ليس كالنثر ، وايضا لابد له من وزن وقافيه مهما تنوعت اشكاله وضروبه والوزن والقافية من عناصر الشعر الاساسية وليست هي الشعر . فهنالك عناصر اخرى للشعر يعرفها الشعراء والنقاد اولو الفهم والادب . واقرا معي قوله تعالى « لهم قلوب لا يفقهون بها » الا ترى ان هذه القلوب هي بعض مكوناتهم وانها ليست كل مكوناتهم ! فكيف جاز لك ايها الناقد الفاضل ان تقول اني اؤمن بذلك التعريف ايمانا تاما ؟ اليس في ذلك بعد تم عن الصواب !

رابعا : يقول الناقد الفاضل « ولنعد الى هذا القصيد فنعرف به تعريفا ماديا قبل ان ننقده » ثم ذكر بحرض وروية فقط ! اهكذا يكون التعريف المادي ايها الناقد الفاضل ؟ الم يكن من الجدير بك ان تذكر الموضوع والمناسبة ! وعندها يعرف القارىء ان تلك الأبيات قد قامت على اسلوب الجدل وعندما تتبخر ماخذك عليها بانها نظم بارد يخلو من الخيال .. وهل يعقل ان يكون الجدل خياليا او عاطفيا ؟

خامسا : أظن ان الناقد الفاضل لم يترك في جعبته عيبا من عيوب الشعر التي يعرفها الا والصقها بتلك الابيات لينفر القارىء من الشعر كله مع ان تلك الابيات خالية من كثير مما زعمه .. ولا انكر ان هنالك بيتا واحدا غير مستقيم الوزن هو الست السادس .

وقل ان بني الاعمام (ديواننا)
فيهم رماح فلا تجزع فلم تصب

وقد حاولت ان اضع كلمته بنصها في البيت وفاتني ان اضع كلمة ديواننا بين قوسين فمعذرة وقد جاءت كذلك كلمة (لم) في هذا البيت خطأ (لن) فظن الناقد سامحه الله .. اني اجزم الفعل المضارع « بلن » ولو قرا البيت قراءة دقيقة ناقدة لعلم ان المعنى لا يستقيم الا اذا كانت (لم تصب) لان الجزع لا يكون الا بعد حدوث المكروه كما قال تعالى « اذا مسه الشر جزوعا » ولا يصح ان نقول فلا تجزع فلن تصاب مثلا لاننا نكون قد نهينا عن الجزع والمكروه لم يحدث بعد !

سادسا : يقول الناقد الفاضل « وفي هذه الاخطاء ما سماه العروضيون « الايطاء » ويعنون به اعادة نفس الكلمة في القافية او الروي قبل سبعة ابيات لان كثرة اعادة الكلمات في الروي يدل على فقر لغوي لا يجوز في نظرهم ان يكون عليه الشاعر » .

وانه لمن العيب على الناقد ان لا يكون سليما في نقده ، وقد جاء الناقد الفاضل بتعريف « الايطاء » مبتورا وغاب عنه التعريف الصحيح وهو « اعادة اللفظة ذاتها بلفظها ومعناها في القافية او الروي قبل سبعة ابيات

« انظر ميزان الذهب في صناعة شعر العرب للهاشمي صفحة ١٢٤ » فاغفل الناقد كلمة « معناها » .

في التعريف وهذه مهمة لان الكلمات التي زعم ان بها « ايطاء » قد تشابهت في اللفظ ولكنها اختلفت في المعنى . فكلمة الادب جاءت مرة بمعنى حسن الخلق ومرة بمعنى فنون القول في شعر ونثر وغيرها وكلمة « يصب » جاءت بمعنيين مختلفين تماما الاول (فلم يحسن ولم يصب) والاصابة التي هي عكس الخطأ والثانية فلا تجزع فلم تصب من الاصابة بالمكروه كقوله تعالى « قل لن يصيبنا الا ما كتب الله لنا » وقد كنت اتوقع ان يكون الدكتور الناقد اعمق نظرا من ان يلتبس عليه معنى لفظه يصب وتصب لعدم شكلهما . ثم ان كلام الناقد عن الفقر اللغوي يوهم القارىء ان الايطاء من ابشع عيوب الشعر وهذا عكس ما يقوله العلماء . يقول صاحب العقد الفريد عن الايطاء « هو احسن ما يعاب به الشعر » ولا اذكر ان في قوافي القصيدة العشرين من ايطاء سوى في البيتين الثامن والعاشر .

سابعا : يقول الدكتور الناقد « ولو لم يحذف حرف العلة من هذا الفعل (تريدني) بدون موجب لما استقام له الوزن وهذا لا يجوز في الشعر وفي النثر من باب اولى واحرى » واقول للناقد الفاضل ان الهمزة هذه هي همزة الاستفهام من « اتريدني » وقد جاء في كتاب علم المعاني لدكتور عبد العزيز عتيق صفحة ١٢١ ما نصه « كذلك ذكر ابن فارس ان العرب لربما حذفت همزة الاستفهام » واظن هذا كافيا للرد على هذه النقطة .

ثامنا : يقول الدكتور الناقد « وهناك اخطاء اخرى تتمثل في ضعف القوافي وعدم تمكنها واستمرارها في اماكنها وتمطيط الكلام » الخ . ولم يذكر على ذلك

سوى مثال واحد استدل به على الحشو في كلمة (يا هذا) وفي (ورب ابي) في البيت الذي يقول :

« تريدني ارض يا هذا لنتركم
ان يشبه الشعر ظلما لا ورب ابي »

وقد فات الدكتور الناقد سر البلاغة في هاتين الكلمتين وساوضحه له فيما يلي ان كلمة (يا هذا) ليست

حشوا بل اطنابا ، ويقول ابن الاثير « الاطناب هو زيادة اللفظ على المعنى لفائدة » وعنده ان هذا الحد هو الذي يميزه عن التطويل (الحشو) اذ

التطويل هو زيادة اللفظ على المعنى لغير فائدة . ثم ذكر ابن الاثير انواعا من الاطناب منها الاحتراس . والاطناب بالاحتراس يكون حينما ياتي المتكلم بمعنى يمكن ان يدخل

عليه فيه لوم فيفطن لذلك ويأتي بما يخلعه منه . والخطاب في البيت المعنى هو للدكتور فقط اذ هو الذي طالب بقتل العروض ليصبح الشعر كالنثر ولو قلت تريدني بدون (يا هذا) لظن القارىء انه هو المقصود بالخطاب .

واما عن قسمي برب ابي يقول الدكتور الناقد كان المفروض ان يقسم بربه مباشرة ويسمى هذا « استدعاء » وقد وهم في ذلك ولو سكت عنه كان اسلم . واقول للدكتور الناقد ان كلمة ابي هنا اطناب وليست استدعاء وهي من باب الإيغال وتعريفه « ختم البيت بعبارة او كلمة يتم المعنى بدونها ولكنها تعطيه قافيه وتضيف الى معناه التام معنى زائدا » ولعلك ايها الناقد تقول وما المعنى الزائد التي تعطيه كلمة ابي ولن ادعك في حيرة وساوضح لك ذلك فاقول : ان كلمة ابي ونحن في معرض حديثنا عن تراث الاباء والجدود تعطي القارىء فكرة هي ان القائل لم يتنكر لتراث ابيه ويرفضه ، كما انه يكرم اباه لذكره في هذا المقام حيث انه رباه على حب التراث والاخلاص له . وشتان بين الامثلة التي تهالكت على سردها لتدلل بها على الاستدعاء وبين قولي ورب ابي . فاقصر ايها الناقد المحترم .

تاسعا . يقول الناقد « اما البيت الثامن فان في عجزه اختلال في الوزن لتحريك ساكن لا يجوز تحريكه » (واظنك تريد تسكين متحرك لا يجوز تسكينه !) ثم يقول واني اريد ان اجد لهذا البيت مخرجا وهو ان يسكن الياء من هي وقديما قيل التمس لاخيك عذرا)

(هكذا يكون النقد ايها الناقد الفاضل ؟ تلتمس لي عذرا من ماذا ؟ من تسكين متحرك ؟ سامحك الله الم تسمع في دراساتك كلها انه قد ابيح للشاعر ما لم يبح لمتكلم من قصر الممدود ومد المقصور وتحريك الساكن وتسكين المتحرك وصرف ما لا ينصرف (العقد الفريد ج ٥ ص ٣٥٤) انصحك ان تنظر في كتاب الهاشمي ميزان الذهب حيث يقول : عن تسكين المتحرك وتحريك الساكن « وهذا كثير في ضمير الغائب والغائبة » وقد اورد لذلك امثلة عديدة .

عاشرا : يقول الناقد : « فاذا شئت ان تناصر الشعر العمودي فقدم له نماذج رائعة تفتك اعجاب الخصوم قبل الاصدقاء ولا تقدم نماذج ردئية تنفر الاصدقاء قبل الخصوم » وانا اقول للناقد الفاضل من اين تاتي لك بنماذج رائعة اذا كان شعر الفطاحل

على حد زعمك غير ناضج . الم تتهم فطاحل الشعراء من امرىء القيس الى شوقي بانهم يضطرون الى تمطيط كلامهم ليوافقوا اوزان الشعر . وكيف لا تنفر انت ومن هم على شاكلتك من الشعر العربي وانتم دعاة هدمه ؟! .

واخيرا ايها الناقد الفاضل اراك تعلن انك ستنسحب من هذا الحوار اذا لم تظفر برد منطقي مدعم بالحجة والراي السليم ، واظنني لا ابالغ اذا قلت لك انني والحمد لله لا اقول ردا الا بعد ان استوثقت انه مدعم بالحجة والبرهان وانني اقول لك صراحة ان الرجوع الى الحق خير من التمادي في الباطل ، فارجع - رحمك الله - عن دعوتك لهدم العروض وتحرير الشعر من قيوده وحدوده وعندها يمكن ان نتكاتف والمخلصون جميعا لنصرة ديوانا ورفعة شانه .



ذكريات أدبية

وكم ظلمت الصحف

من كبار الكتاب

حسنين محمود حسنين

قرأت للزميل الأديب سباعي عثمان عتابه على دور النشر في عدد المدينة الأدبية الصادر يوم الاربعاء ٢١ ربيع اول ١٤٠٣ هـ اذ يقول (ان المؤلف مع الأصل ، وما دونه ليس اكثر من وعاء ووسيلة . فان معظم دور النشر تقسم عائد الكتاب على النحو التالي ١٥٪ للمؤلف و٤٠٪ للتوزيع وهو غالبا تابع لدار النشر و٤٥٪ لدار النشر)

وقد اثار في هذا العتاب شجونا قديمة لزملاء واصدقاء جحدت حقهم الصحافة ايضا وهذه صيحة اطلقها لوجه الله من قبيل النقد الذاتي الذي بدونه لا يتقدم الناس .

الصحيفة تمتاز عن الكتاب باقبال المعلنين عليها واطمئنانهم الى نتائجها حقيقة ان بعض المعلنين اعلنوا في الكتب ، ولكنها كانت اعلانات محدودة لا يقصد منها الا اعانة الناشر على تكاليف النشر وبمبالغ ضئيلة لا يمكن ان تقاس الى اجور الاعلانات في الصحف التي ارتفعت قيمة الاعلان فيها الى بضعة الاف من الجنيهات المصرية . والمعلن يبوس يد صاحب الجريدة لينشر له الاعلان ومع ذلك تصدر الصحف المصرية دائما بعبارة قصيرة (نعتذر عن عدم نشر بقية الاعلانات لضيق المكان) بينما الناشر للكتاب يبوس يد المعلن ليساعده باعلان هذه واحدة .

اما الثانية فهي انه من القواعد الثابتة والعرف الساري في جميع بلدان العالم ان الصحافة تتمتع بامتيازات صحفية ، اصبحوا الآن عندنا في نقابة الصحفيين يطلقون عليها اسم (التسهيلات) ومن هذه (التسهيلات) تذاكر الركوب المجانية على جميع خطوط المواصلات داخل المدينة وخارجها : (اتوبيسات - ترام - قطارات سكة حديد - طائرات) ومن هذه (التسهيلات) تخفيضات كبيرة في اجور البرق والبريد والهاتف .

اما الثالثة فهي الاعانات الثابتة التي تتلقاها الصحيفة من حكومة البلد التي تصدر فيها .

اما الرابعة فهي اشتراكات الوزارات .

اما الخامسة فهي الاشتراكات الخارجية وتدخل فيها اشتراكات البعثات الدبلوماسية فاذا بحثنا ميزانية دور النشر فلا نجد عندها من موارد الاشتراكات الا القليل من مختارات الوزارات بعد فحوصات ودراسات فهذا كتاب يصلح وهذا كتاب لا يصلح في نظرهم .

نحب ان نسال لما احسن الزميل سباعي عثمان فقط بظلم دور النشر للمؤلف ، تراه هل يعفي الزميل العزيز دور الصحافة من ظلم المؤلفين والكتاب على انني وقد دفعني الزميل العزيز الى كتابة (ذكريات ادبية) استاذنه في ان اهدي ذكرياتي الى زملاء كبار جنت عليهم الصحافة ظلما بالغ الجور .

ولا زال الأدباء في مختلف البلاد العربية كلما تناولوا ذكر الكاتب الذائع الصيت ، والغامض في نفس الوقت ، الدكتور اسماعيل احمد ادهم ، يشيرون الى شخصي المتواضع كاحد الشهود القلائل ، الذين امتد بهم العمر ، لوقائع هذا الأديب الذي انهى حياته بمأساة وسجل اسمه في عديد من رسائل الدكتوراه ، ولا زال الزميل الكبير الأستاذ وديع فلسطين الصحفي المؤلف الشهير ، وسابقا مدير العلاقات العامة لشركة ارامكو ، والذي يمثل حلقة اتصال لجميع ادباء الوطن العربي يحيل على شخصي الضعيف كل من يريد من الادباء تناول حياة هذا الأديب .

وفي رسالة الدكتوراه لرفيق الشباب الشاعر كمال نشأت بعنوان (الدكتور احمد زكي ابو شادي) المقدمة الى كلية اداب جامعة عين شمس في اواخر الستينات لم يجد بدا من التعرض للدكتور اسماعيل احمد ادهم مؤلف كتاب (ابو شادي الشاعر) ولاثبات العلاقة الادبية ما بين ابي شادي وادهم . اورد كمال نشأت في رسالة الدكتوراه هذه العبارة :

وصديقنا الشاعر كناري وهو لا يزال حيا يرزق في الاسكندرية شاهد على صدق ما اقول ، وقد اعترض الأستاذ الدكتور محمد مهدي علام مناقش الرسالة على هذا الأسلوب من الاثبات وقال لمقدم الرسالة . دكتور كمال نشأت . ليس بهذه البساطة يثبت الادباء دعواهم ونظرياتهم . وانا لم تسمح لي ظروفي بالسفر من الاسكندرية الى القاهرة لحضور المناقشة ، ولكني ضحكت كثيرا عندما سمعتها مذاعة في محطة اذاعة البرنامج الثاني من القاهرة . فقد كان ولا زال في جيبي الدليل المادي على سالم يستطع الدكتور كمال نشأت اثباته في رسالته .

لقد كان الدكتور اسماعيل احمد ادهم كاتبا اسطوريا . بلغ اقصى شهرة يصل اليها اديب في حوالي ثلاثة اعوام هي كل عمره الأدبي حيث كانت تحتفل بنشر انتاجه العزيز القيم اكبر المجلات الادبية في الشرق العربي مجلة (الرسالة) الاسبوعية ومجلة (المقتطف) الشهرية ومجلة (الامام) الشهرية وهي واحدة من

المجلات التي كان يصدرها صديقنا الدكتور احمد زكي ابو شادي ، وله عندنا ذكريات ، ومجلة (المكشوف) ومجلة (الحديث) في لبنان . ومن ابحاثه التي نشرت في (المقتطف) ثم نشرتها دار المعارف بالقاهرة في كتب بعد موته (توفيق الحكيم - الفنان الحائر) و (خليل مطران - شاعر العربية الابداعي) . و (النظرية النسبية)

وعلى سطح بيت قديم مكون من دورين بشارع موطش باشا في مواجهة باب رقم ٦ لميناء الاسكندرية - عليها مني السلام - كان يعيش الدكتور اسماعيل احمد ادهم في غرفة فوق سطح هذا البيت الذي ورثه هو واخواه ابراهيم وعلي واخته ووالدته . وفي تلك الغرفة كان يقسمها الدكتور اسماعيل احمد ادهم بدولابين يضمان كل مؤلفات كبار الكتاب وكل مؤلف عليه اهداء صاحبه للدكتور

اسماعيل ادهم . وامام الدولابين مكتب الدكتور اما خلف الدولابين فسرير حديد متواضع مثل اسرة المستشفيات .

لهف نفسي على هذا الاديب المفكر الذائع الصيت الغزير الانتاج الشديد عندما دخل علينا ونحن جلوس في مكتب الصديق (فليكس فارس) وله عندنا ذكريات . وهو يرتدي السترة السوداء في شهر اغسطس في عز فصل الصيف . والتفت اليه الصديق فليكس فارس قائلا في الصباح وفي

ثورة شهور الصيف ترتدي هذا اللباس يا دكتور . واجاب الدكتور اسماعيل احمد ادهم بلباقته المعهودة . لقد كان عندنا حفل استقبال في السفارة التركية .

لهف نفسي على الدكتور اسماعيل احمد ادهم عندما زارني شقيقه ابراهيم الطالب بالازهر - غاضبا - وهو يقول لقد ضربت اخي اسماعيل اليوم . وتالمت جدا لهذا الاعتراف وقلت وهل يضرب اديب مثلك شقيقه الكبير ؟ ولكن الى زاد عندما راح ابراهيم ادهم يقص على التفاصيل ..

انت تعرف اننا اسرة تركية عريقة وابونا كان قائدا في الجيش التركي ولكننا الآن ليس عندنا من ايراد سوى ما نجمعه بالكاد من سكان بيتنا العمال الفقراء . وقد قسمنا الايراد بيننا ليحصل اخي اسماعيل على نصيبه يتصرف فيه حسب هواه على نفقات صناعته التي لا تعود عليه

بعليم من كتب وصحف واوراق واقلام وبريد واليوم ضبطته ياكل خلسة من طعامنا القليل فكان بيني وبينه ما كان .

ثم استبدل بنطلونه الاسود باخر باهت اللون ، وكان حريصا الى لبس رباط الرقبة المعقود الاسود (البابيون) . فاضاف اليه معطفا اسود ظهر بظهور البنطلون الباهت اللون . وكنا وقتئذ في الصيف ولكن

يرد بلباقته على المتسائلين انه اصيب بنزلة رئوية حادة الزمته ارتداء المعطف في عز الصيف ولله في خلقه شؤون .

ثم اشتد به الضيق فتقدم الى السلطات في مصر بطلب التصريح له بالسفر الى بلاده تركيا . ولكن ذلك كان في عام ١٩٤٠ م وكانت الحرب في مصر على اشدها بين الحلفاء والمحور .

وكانت تركيا على الحياد ملتقى الجواسيس من الطرفين ورفضت السلطات البريطانية السماح له بالسفر . ثم اشتد به الضيق وفي يوم قابله اخوه ابراهيم في الطريق كان الدكتور ادهم يقف امام بائع صحف يهودي يقيم كشكا لبيع الصحف في المنشية (ميدان الجندي المجهول الآن) يتصفح الصحف ويقضم قطعة

من الشيكولاته فلما راى اخاه ابراهيم اقتسمها معه . ثم سار الى محطة الرمل حيث يجلس في (جراند تريانون) اصدقاؤه الدكتور احمد

زكي ابو شادي والدكتور حسين فوزي المكتبي بسندباد بحري والدكتور فريد كساب طبيب الاسنان والدكتور فريد مصباح . وجلس بينهم الدكتور اسماعيل ادهم وشرب معهم

القهوة وضحك معهم كعادته ، ثم استاذن لزيارة صديق له في الرمل .

وركب الدكتور ادهم ترام الرمل الشهيرة ذات الطابقين ونزل في محطة جليم حيث يبلغ شاطىء البحر

الابيض اقصى اعماقه . وتلفت الدكتور اسماعيل امامه وخلفه ثم قذف بنفسه بين الامواج لم يعد الدكتور اسماعيل ادهم الى بيته في ذلك اليوم . ولا في اليوم التالي ولكن طلعت علينا جريدة المصري وفي صدرها خبر يقول القت امواج البحر على شاطىء سيدي بشر بجثة غريق شاب له لحية صغيرة وعثر في معطفه

على خطابين واحد الى وكيل النيابة والآخر الى اهله واتضح ان الجثة للدكتور اسماعيل احمد ادهم دكتور في الفلسفة والآداب وتشييع جنازته اليوم من مشرحة الاسعاف .

وامام مشرحة الاسعاف تجمع كاتب هذه السطور والدكتور احمد زكي ابو شادي والدكتور فريد كساب والدكتور حسين فوزي وابراهيم احمد ادهم وصديق لي شاب كان طالبا في كلية الزراعة . ودفنا الدكتور اسماعيل احمد ادهم في مدافن المنارة امام مستشفى المواساة .

وكان من الطبيعي ان يرثيه خليل مطران (شاعر القطرين) فيقول وكان على موعد اللقاء للتعرف به بعد الدراسة المستفيضة التي نشرها في المقتطف بعنوان خليل مطران شاعر العربية الابداعي .

عجلت رحلك قبل ان تلقاني
يا اطيب الأصحاب والخلان

وهي مرثية منشورة في ديوان خليل مطران .

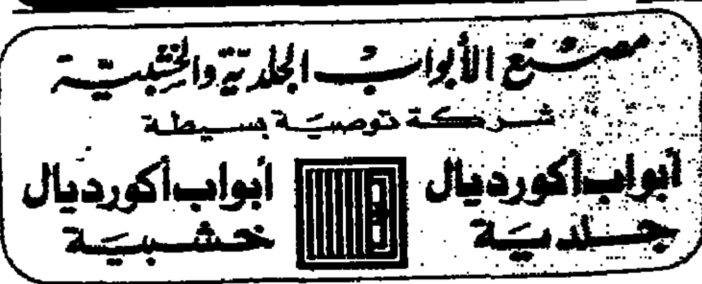
وكان من الطبيعي ايضا ان يرثيه احمد حسن الزيات في (الرسالة) فاذا به يفجر قنبلة بقوله (لقد كان اسماعيل ادهم كاتبا عفيفا لم يقبض قرشا واحدا ثمنا لمقالاته) !!

اذكر انني كنت اتبادل الذكريات مع استاذنا السياسي الأديب المؤرخ احمد حسين في عام ١٩٦٢ م قبل اصابته بالشلل وتدرجت بنا الذكريات الى كلمة الزيات . وثار عندئذ احمد حسين وقال لي باستنكار . عفيفا ؟ يعني ايه ؟ والكتاب اللي بياخدوا فلوس يبقى ما عندهمش عفة ؟)

ولكن هكذا كان منطق الاحداث عند احمد حسن الزيات الذي اثرى من مجلتيه (الرسالة) و(الرواية) ، كما كان هو منطق الاحداث عند عشرات غيره من اصحاب الصحف .

فلماذا اذن لا يجوع الكتاب . ولماذا اذن لا ينتحر الدكتور اسماعيل احمد ادهم ؟

وبعد فهل يتسع صدر الزميل سباعي عثمان لهذه الذكريات ام ان صدره يضيق ؟



عائشة

رواية البشير بن سلامة

سلبيات .. وايجابيات .. وملاحظات فنية .!

■ تونس - مكتب المدينة :

الاستاذ البشير بن سلامة وزير الشؤون الثقافية في تونس يعتبر من الادباء اللامعين في المغرب العربي وله مؤلفات عديدة الى جانب اشرافه على رئاسة تحرير مجلة « الفكر » التي اسسها الاستاذ محمد مزالي رئيس الحكومة التونسية في منتصف الخمسينات ..

وقد نشر مؤخرا رواية عنوانها « عائشة » تهتم بها الصحف حاليا اهتماما واضحا لسببين واضحين .. السبب الاول يعود الى شهرة الاستاذ البشير بن سلامة في الاوساط الثقافية والسبب الثاني يعود الى ان صدور رواية في تونس مازال يعتبر حدثا ثقافيا متميزا ..

عرض ونقد : محمد بن رجب

يعود بنا الاستاذ بن سلامة بروايته « عائشة » الى الاجواء التي عاشتها تونس في المنتصف الاول من هذا القرن الميلادي .. قرن مليء بالتناقضات الاجتماعية والسياسية فقد كانت البلاد تحت الهيمنة الاستعمارية الفرنسية من جهة ، وتحت وطأة الحكام البايات وهم من بقايا الدولة العثمانية باعتبار البلاد كانت الى حد دخول فرنسا ولاية من ولايات السلطان العثماني ..

وفي النصف الاول من هذا القرن عرف العالم حربين كبيرتين خلفتا الدمار والموت والانهزام والخنوع ونالت تونس من هذين الحربين نصيبها من الدمار والموت رغم انها غير معنية مباشرة باسباب الحروب العالمية التي قادتها ونفذتها الدول الاستعمارية العظمى في ذلك الوقت ..

في خضم هذه الظروف تدور احداث رواية « عائشة » التي استغلها الكاتب ليتحدث عن عصر كامل على جميع مستوياته الاجتماعية والاخلاقية والسياسية والثقافية ..

ففي بداية هذا القرن كان يعيش بطل الرواية المدعو الطاهر ببلدته متبرما بها متشوقا الى مايقصه الناس عن العاصمة تونس وعن الدراسة في جامع الزيتونة وعن القصور الجميلة المنبثقة حولها والحدائق والمقاهي والملاهي ..

وتعلقت همته بالرحيل الى تونس للدراسة بجامع الزيتونة وكانت ثقافته قليلة ومستواه التعليمي لا يتجاوز المرحلة الاولى من التعليم الابتدائي فقرر مع ذلك السفر ودبر مكيدة لنفسه اطرد على اثرها من المدرسة فلم يعد لوالده بامكانه منعه من الرحيل .. وفعلا سافر .. وفي العاصمة بدأ يتطلع الى الحياة الجديدة ، رغم محافظته على هيئته وعاداته وبدأ يدرس في جامع الزيتونة وظهرت عليه بوادر الذكاء والنجابة رغم عدم حبه للدروس في هذا الجامع ..

بعد مرور ثلاثة سنوات تمكن عن طريق والده العارف باهالي القصور في تونس ان يدخل الى قصر الجنرال مصطفى وهو ثري جدا ويملك الخدم والحشم والضيعات وله علاقة بالامراء والباي اي الملك الحاكم صوريا ذلك ان الحكم الحقيقي هو بيد السلطة الفرنسية الاستعمارية ..

وعينه الجنرال مصطفى محاسبا لديه يتفقد الضيعات ويجمع الضرائب ويهتم بشؤون القصر حيث اصبح يشعر بحرية كبيرة واكثر من هذا شعر بانه انسان له حرمته وكرامته وانفته .. فقد كان منذ ايام فقط اسير الفقر واهل القرية وعيونهم وجهله بفسحة الحياة ورحابتها .. اما اليوم فهو لا يفكر في قوت يومه وهو بعيد عن انظار لداته الذين يضيقون عليه الخناق ويدخلون في شؤونه الخاصة ..

وفي هذا القصر اكتشف الطاهر حياة الطبقة الثرية .. وبدأ مع الأيام يقف على حقائق لم يكن يعرفها فقد كانت البلاد تعيش في فقر مدقع تعصف بها المجاعة والامراض .. والاوبئة وهذه الطبقة تعيش في بحبوحة من العيش وتتعامل مع الباي وترتبط بعلاقات مع الاستعمار الفرنسي ..

اكتشف كل ذلك .. ولكنه لم يتحرك كان لا يعرف هذا الشعور الذي تملك به وجعة يدخل في عالم القصر شيئا فشيئا ويرتقي فيه ويكسب صداقة صاحب القصر .. وصداقة ابن صاحب القصر .. وايضا كسب حب فتاة اسمها زبيدة تدعى شؤون القصر وترأس الخدم .. وعرف ان هذه الفتاة من اصل كبير .. اي من عائلة مالكة .. واستطاع ان يتزوجها رغم الصعوبات والعراقيل .. فولدت له ابنته عائشة التي اشاعت في القصر الحيوية والحركة والنشاط والحنان ..

ومع مرور السنوات بدأ الطاهر يكره حياة القصور وشعر بنفسه اسير عائلة الجنرال مصطفى وفهم ان حياتها حياة مليئة بالفساد والرذيلة ولاحظ ان عادل ابن صاحب القصر له الكثير من الطقوس الجنسية .. وقد اعتدى على كل النساء اللاتي عرفهن .. ومرغ شرف كل الخادمات في التراب .. ورفض الطاهر هذه الحياة .. التي كاد ان ينزلق فيها ، ذلك انه لظروف معينة سقط في الرذيلة فمارس الجنس الرخيص مع خادمته دوجة ..

وقد جاء عادل يوما وحدثه عن والده الجنرال مصطفى الذي كان السبب الاصلي في انتشار الفساد في القصر وقال له : « نعم والدي من اتقى الناس واروعهم رغم انه في خدمة هؤلاء البايات الظالمين السفاكين العائثين فسادا في الرعية مع نظام الحماية .. ولكن مافائدة تقواه وورعه ؟ وهو لا ينبس بكلمة امام مايراه من الظلم والجور بل هو يتحنى امام الجبارين ولا يفعل شيئا ينبههم الى طغيانهم ثم ماهو تاثيره في القصر » في بيته ؟ هو يريد ان ينحني كل اهل القصر امامه وان يثنوا عليه .. ويقولوا له ان كل شيء على مايرام وانه لم يفعل غير الخير .. عندما أوى المستضعفين في قصره .. وبسط عليهم جناح رعايته وهو يطيب له ان يكتموا عنه النهب المتواصل .. اليومي الذي تتعرض له مكاسبه من عائلته والعملة والخدام بقصرة كقدر الحلزون اذ ياكل بعضه بعضا ..

ويواصل :

- هذا والدي .. وهذا بيته .. سياسته سياسة النعامة ، وسلوكه سلوك الغاشمين اذ ماأن يصله نبأ بمخالفة واحد من اهل البيت الا ويزمجر ويغضب ويصب جام حنقه على من يعترضه فيكون طلب الغفران والمعذرة والهروب من امامه . ثم يهدأ كل شيء ويتمادى كل في غيه .. ولسان حال والدي يقول . المهم الا تطفو عيوبكم على السطح .. ولا تكدر ظاهر الاشياء فليخالف ظاهركم باطنكم وللغاير عيق الاشياء سطحيها .. انه الهروب من المسؤولية ..

ونظرا لهذا التناقض بين الظاهر والباطن في حياة الجنرال مصطفى فان عادل ابنه اصبح مستهترا بجميع القيم .. يستغل ضعف والده فيتظاهر بالورع والادب امام الناس وفي جناحه بالقصر يفعل مايروق له في مجون مفضوح وفي استهتار لا يقبله حتى الذوق الفاسد نفسه اذ يعتدي على خادمة لم تتجاوز الثالثة عشر من عمرها ..

وكان الطاهر ينظر الى كل ذلك بنوع من القرف والجزع وهو الريفي الذي ولد في مجتمع يحترم الاخلاق ويعيش في الفضيلة .. ويعتز بحياة الكفاف ونظافة اليد واللسان ..

ولكن شيئا كان يقلقه كيف بدأ يسقط في حياة المجون .. وكيف طاوعته نفسه ونزل الى هاوية الرذيلة قبل زفافه على الفتاة الجميلة « زبيدة » التي انجبت له عائشة ..

وحمد الله لانه تزوج بسرعة ولم تتواصل فترة مجونه .. ولكن ظهر له بعد زواجه ان زبيدة المراة الصالحة في البداية تدفعه الى ان يتمسك بحياة القصر وتهمس في اذنه بانه سيصبح المالك الوحيد له باعتبار ان ابن صاحبه عادل فاسق وماجن ولا يمكنه ان يحوز على ثقة والده خوفا من ضياع الاملاك والارزاق ..

ولكن الطاهر لا يريد هذه الحياة التي ان قبلها ستجعل منه مانعا .. ماجنا ، استغلاليا .. انبطاحيا يركع للباي .. ويقبل يد المستعمر ..

- وقرر الخروج من هذا القصر والاستقلال بحياته في كفاف .. وهذا القرار اتخذه خاصة بعد حوار صريح مع الجنرال مصطفى الذي حدثه عن السياسة في البلاد فقال له « ان الحكم في هذه البلاد من ابشع مارايت فهو لا يبقي ولا يذر حتى بالنسبة الى الذين يخدمونه ويحسبون عليه ، انظر الى انا وانا الجنرال مصطفى الذي لو ملا قفة من النياشين لما قدر على رفعها الا بصعوبة ولو مشى في الشارع لرايت الناس ينحنون امامه .. ويكادون يقبلون يده .. انا من احقر الناس عند الفرنسيين ليس لي اية قيمة عندهم تقول هذا طبيعي في بلاد محمية .. ولكن الامر بالمثل مع البايات الذين ننتسب اليهم بالمصاهرة والخدمة انا وامثالي معرض الى كل الوان الغضب لاتفه الاسباب فلو مررت مثلا بباي صغير ، ولم اسلم عليه فالدنيا تقوم وتقعد ويصل الامر الى الباي نفسه ليلاحظ ذلك ، هذا بقطع النظر عن الوشايات والسعايات التي ليس لها اساس من الصحة فتكون عند ذلك النظرة الحاقدة من الباي والكلمة النابية منه ، لتصل في بعض الاحيان الى الامر بلزوم داري والاقلاع عن زيارة قصره .. وانت لو تنبهت لوجدت انني عزلت مرتين في هذه السنوات بدون ان يسمع احد ..

وخرج الطاهر فعلا من حياة القصور حتى لا يعيش هذه الحياة واستقل بحياته وزوجته التي خانته مع عادل دون ان يشعر او يفهم .. وكبرت عائشة في بيت صغير .. رزق الله الطاهر بطفل اخر سماه الناصر الا انه شك ان يكون ابنه الحقيقي .. ولكننا لم نفهم كيف قبل هذا الشك ولم يصرح به حتى لزوجته وحتى لا نقص كامل الرواية نقف هنا لنشير الى ان عائشة حازت على حب والدها دون الناصر الذي كان الطاهر يحقد عليه .. وكبرت عائشة وظهر عليها الجمال ..

وفجاة انقلبت حياة الطاهر واصبح سريع الغضب ويحقد كثيرا على زوجته .. ثم تزوج امراة ثانية لها مجموعة من الاطفال من زوج اخر ..

ثم قرر الزوج الرحيل نهائيا من العاصمة وعاد الى قريته .. وعاشت عائشة حياة جديدة ومال قلبها لابن ضرة امها ، واستسلمت له ثم تزوجت واكتشف زوجها الامر .. فهرب من حياتها ثم تزوجت بشيخ في السبعين .. ومارست مع غيره الحب .. واصيبت بمرض السل .. فتوفيت .. وتأثر والدها لذلك كثيرا .. !!

لقد لخصت بسرعة اطوار حياة عائشة لانني اعتبر شخصيا ان البطل الحقيقي في هذه الرواية هو الطاهر والدها .. اما عائشة فقد كانت ثانوية .. وان كانت قد عاشت الكثير من الاوضاع والحالات والاحداث فقد عرفت حياة وعرفت حياة الكفاف .. ويعتبرها الكاتب ضحية من ضحايا المجتمع وانطلاقا من وضع المراة في ذلك العهد .. وهو وضع لا يختلف عن وضع العبيد والجواري .. في اي شيء .. فالمراة كانت بضاعة ومتاعا تباع وتشترى في اي وقت وبدون مشاركة منها ..

ولكني اعتبر ان عائشة في هذه الرواية شخصية باهتة .. كانت سلبية في كل شيء لم تفعل شيئا لتغيير وضعها .. ولم تكن قادرة على فهم مايدور حولها .. رغم كثرة الاحداث التي عاشتها بين القصور والشوارع في تونس .. وبين اهاليها في قريتها بعد رجوع والدها الى مسقط راسه ..

لقد كانت تحمل بذور الانهزام في نفسها منذ البداية وكان يمكن لها ان لا تسقط ولكنها تساهلت مع نفسها .. فكانت نهايتها اجتماعيا ولفظها المجتمع الذي كان هو بنفسه مهزوما لاسباب مختلفة ..

ونعود الى الطاهر لنقول انه شخصية مهمة في الرواية لانه كان اداة فعالة في يد الكاتب وجعلنا نقف على حقيقة المجتمع التونسي في النصف الاول من هذا القرن ..

فالطاهر فقير كما ظهر في بداية الرواية وعشنا معه بعض لحظات فقره ثم تحول الى العاصمة .. وعرفنا الكاتب عن طريقة اجواء مجتمع المدينة بكل مفارقاتها وشوارعها .. وانبجها ووسائل السفر فيها .. وطريقة حياة الفئات المتوسطة والفقيرة .. ثم وصف لنا حياة القصور والبذخ .. حياة الطبقة الثرية البعيدة عن حياة بقية المجتمع التونسي .. طبقة لا يهمها غير مصالحها ومن اجل دعم هذه المصالح لا تتورع عن القيام بابشع الافعال .. وتنفيذ افظع الممارسات من ذلك التعاون مع الاستعمار والانبطاح للحكام الفاسدين ..

تلك هي قوة الرواية لانها نجحت في ان تكون تاريخية من ناحية واجتماعية من ناحية اخرى ..

ماخذ متفرقة

- لقد اعجبتني الرواية خاصة بسبب اسلوبها الجميل ولغتها التي تدخل في باب السهل الممتنع .. ولكن الكاتب في راينا لم ينتبه الى بعض الهنات والاخطاء التي يجب الاشارة اليها ..

اولا : ان الكاتب لم يوضح لنا كيف تعرف الطاهر على الجنرال مصطفى وهو الفقير الذي نزح من القرية وجاء للدراسة في جامع الزيتونة لقد انتقل بنا الكاتب بسرعة ولم يوضح شيئا سوى انه قال لنا بان والد الطاهر يعرف الجنرال مصطفى ولكن كيف عرفه .. وماهي نوعية العلاقة بينهما ..

ان هذه العلاقة ليست بسيطة وكان على الكاتب ان يحلل هذه العلاقة حتى لا تبقى المسالة مجرد صدفة .. لان الصدف في مثل هذه الروايات التاريخية التي تنقل واقعا حقيقيا تفقد قيمة الوثيقة التي يقدمها لنا الكاتب ..

ثانيا : ان الكاتب يعطي للطاهر في بداية دخوله الى قصر الجنرال مستوى فكريا عاليا في حين انه كان بسيط التفكير لم يتجاوز السنة الرابعة من التعليم الابتدائي .. وبعض الدروس التي تلقاها في جامع الزيتونة لا يمكن ان تجعله يتحدث عن ابن خلدون بذكاء ولباقة .. وتجعله يصبح محاسبا ناجحا بين عشية وضحاها ..

ثالثا . ان الكاتب يدخلنا في القسم الاخير من روايته في خضم شخصيات لا علاقة للاحداث التي يريد ان يصورها لنا .. فقد اكثر من الحديث عن شخصيات باهتة يصفها لنا .. ويفتقد في البداية انها ستلعب دورا كبيرا ولكنها تغيب فجأة .. ولا حديث عنها ..

رابعا : لم يحدثنا الكاتب عن الراوي الذي يدعى علي فهو يظهر منذ السطر الاول ويقدم نفسه على انه كان صديق عائشة .. وجاء ليحضر جنازتها .. ثم يغيب ليحكي قصة الطاهر .. وعائشة .. ولكنه لا يشير من قريب او بعيدة لحياته مع عائشة .. فمن هو « علي » هذا .. ان الكاتب لا يجيبنا تماما ..

تلك هي بعض الملاحظات التي نعتقد انها اخلت بقواعد الرواية الحديثة ..

وعلى كل .. فان هذه الرواية مهمة جدا وهي وثيقة رائعة للمجتمع التونسي في بداية هذا القرن والى غاية الخمسينات تقريبا عندما بدأ عصر جديد يطل على تونس .. عصر الاستقلال والحرية ..

وبطريقة غير مباشرة اظهر لنا الكاتب ان الطبقة الثرية القريبة من فرنسا والباي لم تلعب دورا في مقاومة الاستعمار .. ولم يكن لها اي تاثير على الحركة القومية وان كان لها تاثير فهو سلبي ويمكن ان نلاحظ ذلك من خلال تجربة الطاهر الذي كاد ينزلق في خزعبلات هذه الطبقة ويصبح مثلها ..

وحتى بعد ذلك لم نشعر بان الطاهر فعال في النضال ضد المستعمر وهذا دليل على اهتزاز شخصيته التي تاثرت بالطبقة العالية وكان يمكن ان يصبح رجل نضال ومقاومة .. فقد راينا في بداية الرواية ان الطاهر كان يحقد على مدير المدرسة لا لشيء الا لانه فرنسي اي انه يمثل الاستعمار في ابشع مظاهره .. الا وهو مظهر الاستعمار الثقافي الذي يسيطر على الاذهان ويجعل الناس يتقبلون الاستعمار عن طواعية ..

ان الطاهر ضحية التجربة التي قضاها في القصر فحطمته وجعلته مهزوز الشخصية ضعيف الارادة .. لا يمكنه ان يسيطر على شيء سوى السيطرة على النساء ..

بشير بن سلامه وزير الثقافة التونسى

د . محمد مريسي الحارثي رئيس قسم الادب بكلية اللغة العربيـــة بجامعة ام القرى :

هناك عناصر تجمع ثقافة الناقد الادبى

اذا كان الادب علما كاي فن له الهيكل العلمي الذي يستوعبه ويرجع اليه فانى في هذا الحوار قد اخترت اديبا في عمله كرئيس لقسم الادب بكلية اللغة العربية بجامعة ام القرى . يمارس الادب علميا !فهو - بناء على ما سبق - عارف بالادب ،عالم به ، وقد تعمدت في الاختيار له ولامثاله . لكي يطلع القراء على افكار بعض هيئة التدريس في اقسام الادب بكليات اللغة العربية . عن الادب موهبة وصناعة وعلما . وما يتبع الادب من ثقافة الاديب نفسه والناقد الادبى كذلك . والدكتور محمد مريسي الحارثي الذي ادرت الحوار معه كانت رسالة الدكتوراة العلمية التي قدمها في جامعة ام القرى ونال بها الدرجة كان عنوانها (اتجاهات نقد الشعر في العصر العباسى الاول) عام ١٤٠٠هـ ومن قبل حصل على درجة الماجستير واسم موضوعها (ابن قتيبه ونقد الشعر) في عام ١٣٩٧ هـ وما هو السؤال الاول :

حوار : فاروق صالح باسلامة

محمد مرسى سعد
رئيس قسم الادب
بكلية اللغة العربية
بجامعة ام القرى

التراث النقدى عند العرب

كون اسس النقد الادبى المعاصر

- على ضوء مسيرة النقد العربى للادب ماهي - كما ترون - مكونات ثقافة الناقد الادبى ؟

■ الناقد ماخوذ بكل علم فهو في حاجة الى رواية الاشعار والاخبار والتمرس باساليب العرب والوقوف على اتجاهات الشعراء وكل ماله علاقة بصناعة الادب . وهذه الثقافة الادبية تحتاج الى فكر علمي يعضدها لينمي الناقد مداركه ويوسع ثقافته حتى يتكون لديه الذوق الادبي المدرب المهيأ لتذوق الادب وتلمس عناصر الجمال فيه - والفكر العلمي العميق الذي يساعد على تحليل عناصر النص الادبي مع الاسترشاد بالمعايير النقدية التي استخلصها النقاد من نصوص الادب الرفيع مضيفا اليها مايستجد من معايير جديدة قد تفرضها نصوص ادبية جيدة . وحينما راى ابن سلام ان للشعر صناعة يتقنها اهل العلم بها وذكر ان كثرة المدارسة تعين على العلم بالشعر فانما اشار بذلك الى استقلالية النقد الادبى واهمية ثقافة الناقد .

- في تراث الادب العربي مؤلفات في النقد . هل اختلفت اتجاهات مؤلفيها وشكلت ما يمكن تسميته بلسس النقد الادبى في تاريخ النقد العربى ؟

■ كتاب فحولة الشعراء للاصمعي من أوائل المؤلفات النقدية التي وصلت الينا من النقد العربي القديم وبعده توسع ابن سلام في مصطلح الفحولة وصنف كتابه طبقات فحول الشعراء وفي القرن الثالث الهجرى دونت الاراء والنظرات النقدية المعللة وغير المعللة منذ العصر الجاهلي حتى هذا القرن - اعنى القرن الثالث - الذى اتضحت فيه جوانب اكثر القضايا النقدية الهامة كقضية السرقات وقضية اللفظ والمعنى وقضية القديم والجديد في الشعر وقضية الطبع والصنعة واصبحت هذه القضايا مبثوثة في كتب الجاحظ وابن قتيبة والمبرد وثعلب وابن المعتز وغيرهم ، ومحاولة الوقوف على تصور النقاد لهذه القضايا مما تناوله الدارسون المتقدمون والمحدثون واشاروا في دراساتهم الى اوج الاتفاق او الاختلاف في الاتجاهات النقدية عند النقاد المتقدمين . على ان تلك المدة الزمانية التي اتضحت فيها ملامح ابرز القضايا النقدية منذ عهد الاصمعي الى اواخر القرن الثالث الهجرى تقريبا تعد مرحلة نضج لتلك القضايا النقدية وقد اعقبتها مرحلة عقلانية بداها ابن طباطبا في (عيار الشعر) واتمها قدامة بن جعفر في (نقد الشعر) فابن طباطبا جمع في نقده بين الاتجاه العقلي والذوق الادبي فقد اكثر من الاستدلال بالماثور من التراث العربي فصبغ قواعده النقدية بذوقه الادبي الخاص اما قدامة فقد تميزت نظراته النقدية بالتحديد العقلي المتمثل في المقاييس المنطقية واهمال الذوق الادبي في تطبيقاته النقدية وقد وقفت هذه المرحلة العقلانية عند قدامة في اوائل القرن الرابع الهجرى ولم تستهو النقاد بعده . وبعد هذه المرحلة العقلانية اتت المرحلة التطبيقية للقضايا النقدية التي نضجت في القرن الثالث الهجرى وهذه المرحلة التطبيقية تمثلت في كتابي الموازنة للامدى والوساطة للجرجاني حيث اعتمدت الموازنة والوساطة على مبدا التعليل والتحليل والاستقصاء في اكثر المواقف النقدية وقد ربط الامدى والجرجاني في نقدهما بين شعر المتقدمين والمحدثين كما ربطا بين قضايا النقد العربي ربطا واضحا فعند هذين الناقدين اتضحت صورة النقد العربي منذ نشاته حتى اواخر القرن الرابع الهجرى .

- الشعر هل هو الركيزة الاساسية الوحيدة لتفكير المجتمع العربى في العصور السالفة ؟

■ اذا كنت تقصد بالعصور السالفة العصر الجاهلي مثلا ولعلك تقصد هذا فقد صاحب الشعرا اسمار وخرافات وقصص وخطب وامثال تناسب حياة المجتمع العربي . اما اذا كنت تريد بالعصور الاسلامية المتقدمة فانه منذ نزول القران الكريم والفكر العربي يستمد مقوماته من مصدرين رئيسين هما القران الكريم والسنة بالاضافة الى تراث العرب من شعر ونثر والى مؤثرات اجنبية نتجت عن الترجمة من ثقافات فارسية وهندية ويونانية منذ اواخر العصر الاموى .

- ما رايكم في اقوال كثير من النقاد من ان المتنبي هو شاعر العربية على الاطلاق ؟

■ تختلف مواقف النقاد ومتذوقي الادب حول الشعراء المبرزين في كل العصور وعند كل الامم ففي نقدنا العربي القديم تباينت مواقف النقاد حول شعر ابي تمام والبحتري مثلا بين مؤيد للمذهب الشعري معجب به ومفرط احيانا في اعجابه او معارض له طاعن عليه او معتدل في نظرته وبعد ان هدات تلك المعركة ظهر المتنبي فملأ الدنيا وشغل الناس كما قيل واختلف النقاد حول سيرته الذاتية وشعره ومازالوا مختلفين الى اليوم . وقد كان نقدهم لشعره في اكثره هجوما على شخصيته في كبريائه ومعتقده وتاملاته وفي تشبهه بالشعراء المتقدمين في جزالة لفظه وقوة بيانه حتى انصب جهد بعض النقاد القدماء في البحث في اوجه التشابه بين المتنبي والمتقدمين من الشعراء فاخذوا يحصون عليه كثيرا من المعاني والصور راوا انه اخذها من المتقدمين . والمقام هنا لا يتسع لذكر شروح شعر المتنبي وللاشارة الى العدد الكبير من النقاد الذين اسهموا بنشاط نقدي حول المتنبي منذ عهد الحاتمي في اواخر القرن الرابع الهجرى حتى عصرنا الحاضر في الدراسات النقدية الحديثة عند العرب والمستشرقين ولو لم يكن المتنبي شاعرا عظيما لما وجد هذا الاهتمام من النقاد قديما وحديثا غير ان اطلاق حكم عام بانه شاعر العربية على الاطلاق حكم فيه نظر ففي شعره الجيد والوسط والرديء شانه اي شاعر غيره وقد تكون شخصية المتنبي المتميزة هي التي اوحت بمثل هذا الحكم .

- بناء عليه ماهي قيمة شوقي في المجال ذاته ؟

■ في الاجابة عن السؤال السابق الى ان النقاد والدارسين كثيرا ما يختلفون حول الشعراء المبرزين وشوقي رحمه الله من هؤلاء الشعراء . فقد ملك ناصية اللغة العربية ونهل من منابع التراث العربي ثم تنقل بين فرنسا واسبانيا فكان شاعرا مثقفا اجمع الخاصة المعجبون به من الادباء على تفرده بين شعراء عصره وقد قامت في حياته حركة نقدية واسعة وماتزال ، تعرض شوقي في خلالها الى الطعن والتجريح الى درجة الاسراف احيانا في خصومه وفي المقابل نال الحظوة والاعجاب عند مؤيديه المحافظين ومال اكثر النقد الذي حام حول شوقي خاصة في حياته اما الى الذم والانتقاص لشعره كما هو الحال في الديوان او الى الافراط في الثناء وفي مثل هذه المواقف تنعدم النظرة الموضوعية في النقد ويبتعد النقد عن مبدا القصد والاعتدال . ولقد صاحب ظهور شوقي نزعات سياسية واجتماعية وحركة بعث فكري واسعة وقنام - الى جانب ذلك - صراع بين انصار القديم ورواد التجديد في الادب وخضعت اكثر الاحكام النقدية التي تناولت شعر شوقي لتلك النزعات ولهذا فعلى الناقد ان يخضع لذوقه الادبي وحاسته الفنية في نظرته الى العمل الادبي او في موازنته بين الشعراء وينفض عن نفسه التعصب لاتجاهات ادبية او سياسية او مذهبية او اجتماعية ليقدم رؤية واضحة للعمل الادبي الذي ينقده .

اضواء على الثقافة الموريتانية

بقلم : محمد محمد احريمو

نواكشوط - الثقافة لزام بشرى تخلقه البيئة بعواملها المختلفة ، لينطبع بذلك صورة كاملة ومتكاملة تميز المجتمعات عن بعضها البعض

المجتمع الموريتاني بحكم الاسلام وصنعه الدقيق للفرد والجماعة في ذات الوقت ، بحكم اصالته العريقة عربيا وافريقيا له ذاته المتميزة ثقافيا بتفاعل هذه المعطيات والطبيعة الجغرافية الخاصة .

فعلى الرغم من تعدد المقومات الشعبية يلتقي الجميع قلبا وقالبا في الامال والالام . في الواقع والطموح بفضل وحدة العقيدة الاسلامية الحنيفة . التي لها القول الفصل محليا في بلاد « شنقيط » العربية الاسلامية .

ولما كان الامر كذلك ، كانت الثقافة العربية الاسلامية الطابع المميز للشعب الموريتاني ، مشاطرا في ذلك بقية الامة الاسلامية والعربية .

فقد عاشت لغة القران وسرى مفعولها منذ الفتح الاسلامي وما صاحبه في اشعاع فكري انساني ، ظل طوال العصور السالفة ومازال ليبقى الى الابد الاساس والمرجع المحكم لكل تقدم بشرى .

وهكذا فقد كانت منذ ذلك العهد ولحد الساعة مدن : « ولاته » و « تيشيت » و « وادان » و « شنقيط » « التاريخية » مراكز هامة في جمع وحفظ وتطوير ونشر الثقافة العربية الاسلامية في شمال غرب افريقيا .

ولا يقتصر الامر على ذلك بل تاسست في كل بقعة من التراب الموريتاني منذ ذلك الاثناء منتديات ادبية وفكرية اسلامية لتؤتي اكلها في نشر المعرفة مما يعتبر في حد ذاته رفعا وتطويرا لعملية تدعيم اللغة التي اصطفاها الله بكتابه العزيز .

ولما دخل الاستعمار الى المنطقة في اوائل هذا القرن حاول عبثا طمس هذه العقيدة عن طريق القضاء على لغتها او التخفيف من شانها على الاقل ولم يدخر جهدا في محاولاته الرامية الى مسخ الشخصية الثقافية الموريتانية حتى يتسنى له بذلك حصار هذا الفكر النير الذى ظل العقبة الكاداء امام مطامعه الامبريالية . وفرض لغته بالقوة والخداع والمؤامرات والمراوغات .ولكن كل ذلك لم يؤثر الا بدرجة محدودة شكلا ومضمونا . واستطاع المواطن الموريتاني ان يثبت على محك التجربة رغم الظروف القاسية انه بالاسلام والعروبة اقوى من الكيد والمؤامرات بل من الزمن وقهره .

وتواصل الكفاح ضد الاستعمار الفرنسي حتى تحررت ربوع الوطن في ٢٨ نوفمبر ١٩٦٠ وعاد الفرنسيون من حيث اتوا .

ووقتها ظلت لدى البعض ممن يجهلون حقيقة هذا الشعب فكرة ان البلاد قد ارتبطت بالفرنسية الى حد لا يمكنها معه ان تستعيد ذاتها الثقافية الحقيقية . ولكن كبرت كلمة تخرج من افواههم ان يقولون الا كذبا .

فالشعب الموريتاني رغم ظروفه الطبيعية القاحلة وامكاناته المتواضعة استطاع في فترة اثنين وعشرين سنة لا اكثر ان يستعيد شخصيته الثقافية .فقد اقيم معهد « ابي تيليمث » في وقت مبكر من الستينات ليوازر المحاضر « المدارس التقليدية » في البلاد والتي لم تتوقف عن اداء رسالتها منذ شع نور الهدى في هذه البقاع .

ثم بدا التعريب في سلك المؤسسات التعليمية النظامية منذ سنة ١٩٦٧ على مستوى المدارس الاساسية على انه منذ تلك الفترة وحتى الان لم تبق في البلاد مؤسسة الا وشهدت شموليا او بقسط وافر سير التعريب . واذا كانت لذلك من دلالة فانها دون ابسط الشكوك وعي الشعب الموريتاني لذاته وخياره الحكيم لصنع شخصية العربية الافريقية في شكلها القوى القويم المبنى على اسس الاسلام وحده .

وحقيقة القول انه لاوجود لفكر دون قالبه . وفكرنا الاسلامي قالبه العربية . واننا لن ننتصر على معاناة العصور الا بالتمسك القوى بديننا وثقافتنا لان ذلك كان سرا لنصر الاجداد ولنصرنا نحن اليوم سواه لن يكون .

هكذا من الأصل



ألوان من التراث

ملحق أسبوعي بإشراف : د. محمد يعقوب تركستاني — في ٤ صفحات

■ العدد الثالث والعشرون ■ السنة الثامنة ■ ص . ب (١٧٥٠) مكة ■

حكمة العدد

إن الحياة خصبة كحياة محمد ، وقوة تامله وتفكيره ، وجهاده ، وقضائه على الخرافات والاباطيل التي كانت سائدة في عصره ، وقوة شخصيته ، وثباته على الحق في توطيد دعائم دينه .

كل ذلك يدل على أنه لم يضمر خداعا ، او يعيش على باطل .

إنه ناشر العقيدة التي تتسق مع المنطق والعقل

لامرتين

معرض القاهرة الدولي الخامس عشر للكتاب

□ □ برعاية وزارة الثقافة المصرية - تنظم الهيئة المصرية العامة للكتاب (معرض القاهرة الدولي للكتاب) في دورته الخامسة عشرة ، على أرض المعارض الدولية بالجزيرة بالقاهرة ، في الفترة من مساء يوم الخميس المقبل ، الموافق للثالث عشر من شهر ربيع الآخر الحالي - إلى مساء يوم السبت ، الموافق للثاني والعشرين منه (من ٢٧ يناير إلى ٥ فبراير ١٩٨٣ م).

تقام ، خلال أيام المعرض العشرة ، سبعة لقاءات فكرية وثقافية مع كبار المفكرين والأدباء ، وندوتان ثقافيتان : لبحث مشاكل الكتاب : تاليفا ، وطباعة ، ونشرا ، وتوزيعا ، يحضرها مجموعة من أبرز الكاتبين والطباعيين والناشرين والموزعين ، من مختلف بلدان العالم العربي والإسلامي ، وسيكون مكان انتظام هذه اللقاءات والندوتين القاعة المخصصة للاجتماعات والندوات في السراي رقم ٧ بأرض المعارض .

ومن المتوقع أن يكون المعرض ، في دورته هذا العام ، من أكبر المعارض الدولية ، التي أقيمت في القاهرة ، حتى اليوم ؛ حيث زاد عدد الدول المشتركة فيه ، وبلغ خمسا وأربعين دولة ، في حين كان عدد الدول ، التي اشتركت في معرض العام المنقضي سبعا وعشرين دولة .

ووصل عدد الكتب ، التي ستطرح في أجنحة المعرض ، إلى أربعة عشر مليون كتاب ، في حين كان عدد الكتب ، التي طرحت في معرض العام المنصرم ، أحد عشر مليون كتاب .

وبلغ عدد الناشرين ، في معرض هذا العام ، خمسمائة وعشرة ناشرين ، في حين كان عدد الناشرين ، في معرض العام الماضي ، اربعمائة وثلاثين ناشرا .

الأفغاني وأثره في العالم الإسلامي

■ جمال الدين الأفغاني ■

■■ عن مكتبة وهبه بالقاهرة - صدر ، حديثا كتاب جديد عن « جمال الدين الأفغاني وأثره في العالم الإسلامي » للدكتور عبدالباسط محمد حسن .

يقع الكتاب في ثلاثمائة وثلاث صفحات - من الحجم الكبير .

●●●●●

وسائل الاتصال الجماهيري في الإسلام

■■ عن دار المعرفة للنشر والتوزيع - صدر ، حديثا ، في عمان - كتاب بعنوان « وسائل الاتصال الجماهيري في الإسلام » من تاليف السيد أسامة شهاب .

يقع الكتاب في مائة وخمس وأربعين صفحة من الحجم الكبير ، ويتناول المحاور التالية :

● وسائل الاتصال وعلم العمران عند ابن خلدون .
● الاتصال الإعلامي في الإسلام .
● وسائل الاتصال في ضوء القرآن .
● افاق جديدة في الإعلام الإسلامي .

●●●●●

الشعر في الأدب العربي على ضوء التصور الإسلامي

■■ من تاليف الدكتور شوقي عبدالحليم جمادة - صدر ، في القاهرة حديثا - عن دار النهضة المصرية - كتاب جديد عن الشعر في الأدب العربي على ضوء التصور الإسلامي .

يقع الكتاب في مائة وست وعشرين صفحة - من القطع المتوسط .

●●●●●

« فاس » جوهرة الحضارة الإسلامية

■■ أصدرت منظمة « اليونسكو » الدولية - حديثا - كتابا جديدا ، عن فاس : جوهرة الحضارة الإسلامية ، وهو من تاليف الأستاذ تيليو غورو .

يتناول الكتاب مدينة « فاس » المغربية : التي عدها اليونسكو مثلا رفيعا للمدينة العربية الإسلامية القديمة ، للمحافظة على تراثها الثقافي ، وفنها الإسلامي المعماري الأصيل .

يقع الكتاب في مائة وعشرين صفحة - من القطع المتوسط .

دعوة الشيخ محمد بن عبدالوهاب

■■ ضمن مطبوعات المطبعة السلفية بالقاهرة - صدر ، في القاهرة ، حديثا ، كتاب جديد ، موضوعه (دعوة الشيخ محمد بن عبدالوهاب : تاريخها ، مبادؤها ، أثرها) وهو من تاليف الأستاذ محمد بن عبدالله بن سليمان ، المحاضر بكلية العلوم الاجتماعية بجامعة الإمام محمد ابن سعود الإسلامية بالرياض .

يتضمن الكتاب ثلاثة فصول :

● الأول تاريخي ، وفيه وصف للحالتين السياسية والدينية للعالم الإسلامي في عصر الشيخ ، مع ترجمة لحياته .
● الثاني ، وفيه تفصيل لمبادىء دعوة الشيخ .
● الثالث ، وهو في انتشار دعوة الشيخ ، وأثرها في العالم الإسلامي ، والحركات التي تاثرت بها .

ترجمة معاني القرآن الكريم إلى الكشميرية

■■ بتعضيد الحكومة الباكستانية - تمت ، مؤخرا ، لأول مرة - ترجمة معاني القرآن الكريم ، بكامله ، إلى اللغة الكشميرية - بقلم نخبة من الأساتذة المترجمين .

ومن المتوقع ان تظهر هذه الترجمة - قريبا - في ثوب قشيب في لاهور .

●●●●

كنوز من الفكر العربي

■■ في بيروت - صدر ، مؤخرا ، كتاب جديد عنوانه « كنوز من الفكر العربي » وهو من تاليف الأستاذ أسامة عانوتي .

يتضمن الكتاب تراجم لأعلام التراث النابغين في الآداب ، والرياضيات والفيزياء والطب .

●●●●

رباعيات نظام الدين الأصفهاني

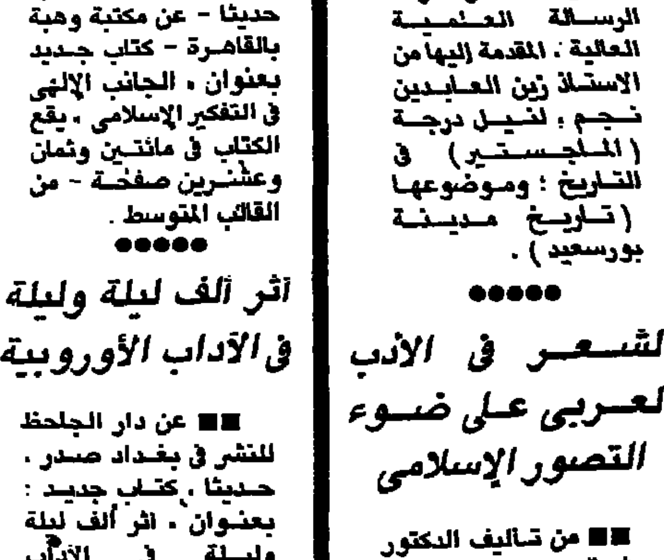
■■ عن دار العلم للملايين ، في بيروت ، صدر ، حديثا ، كتاب جديد بعنوان « رباعيات نظام الدين الأصفهاني : نخبة الشارب وعجالة الراكب » .

حقق الكتاب وقدم له الدكتور كمال أبو ديب ، ويقع في مائتين وست عشرة صفحة ، من القطع الكبير .

أبوحيان التوحيدي

■■ صدرت ، في تونس ، مؤخرا - دراسة جديدة عن دار التقدم للنشر والتوزيع ، للأستاذ مصطفى التواتي ، عنوانها « ابوحيان التوحيدي » .

بين مكة المكرمة وحضرموت



■ عاتق بن غيث البلادي ■

■■ « بين مكة وحضرموت - رحلات ومشاهدات » هذا هو عنوان الكتاب الجديد ، الذي اصدرته دار مكة للطباعة والنشر ، في مكة المكرمة - مؤخرا - للأستاذ عاتق بن غيث البلادي .

يتضمن الكتاب دراسات المؤلف ومشاهداته في الطريق من مكة المكرمة إلى نجران ؛ وهو يتناول الكلام على تضاريس المنطقة ، واهم قراها ، ومدنها ، وسكانها ، وانساب قبائلها .

يقع الكتاب في اربعمائة صفحة - من الحجم الكبير - وهو يزدان بعدد من الخرائط وصور للآثار التي تحتويها المنطقة .

كفاية النحو في علم الاعراب

■■ (كفاية النحو في علم الإعراب - لضياء الدين المكي - دراسة وتحقيق) هذا هو موضوع الرسالة العلمية العالية ، التي تعدها - الآن - الأستاذة فوزية ابوعيش ، في قسم الدراسات العليا بكلية اللغة العربية بجامعة ام القرى بمكة المكرمة ، بإشراف الأستاذ الدكتور محمد هاشم عبدالدايم ؛ وذلك لنيل درجة « الماجستير » في النحو العربي ، من الكلية نفسها .

●●●●●

تاريخ مدينة بورسعيد

■■ برئاسة الأستاذ الدكتور صبحي عبدالحكيم - ناقشت لجنة تألفت في كلية الآداب بجامعة عين شمس ، مؤخرا : الرسالة العلمية العالية : المقدمة إليها من الاستاذ زين العابدين نجم ؛ لنيل درجة (الماجستير) في التاريخ ؛ وموضوعها (تاريخ مدينة بورسعيد) .

●●●●●

الشعر في الأدب العربي على ضوء التصور الإسلامي

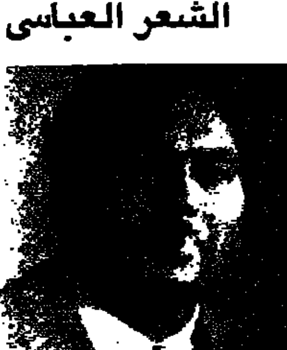
■■ من تاليف الدكتور شوقي عبدالحليم صادق - صدر ، مؤخرا في بيروت ، كتاب جديد ؛ عنوانه : (الشعر في الادب العربي على ضوء التصور الإسلامي) .

يقع الكتاب في مائة وست وعشرين صفحة من القالب المتوسط .

النقد والتجديد الشعر العباسي







■ د . عبدالحكيم راضي ■

■■ عن دار المعارف بالقاهرة - صدرت ، حديثا ، في القاهرة - ضمن سلسلة « كتابك » الدورية - دراسة جديدة للدكتور عبدالحكيم راضي ، عن « النقد والتجديد في الشعر العباسي » .

يقع الكتاب في اثنتين وستين صفحة - من القطع الصغير .

الأدب الذهني عند بعض الأدباء





■ توفيق الحكيم ■ ■ ميخائيل نعيمة ■

■■ أصدرت مجلة (الأخلاء) التونسية ، في تونس ، مؤخرا - كتابا جديدا ، بعنوان (الأدب الذهني عند ميخائيل نعيمة ، وتوفيق الحكيم ، وابي العلاء المعري ، وإخوان الصفاء) وهو من تاليف الأستاذ الشاعر علي دب .

الكتاب نفيس ، على الرغم من أن الدراسات التي جاءت فيه قصيرة ؛ فهو يفي بحاجة الراغبين في الاطلاع على مفهوم الأدب الذهني - أولا - ثم محاولة تطبيق هذا المفهوم على الأدباء العرب ؛ من مثل توفيق الحكيم ، وميخائيل نعيمة ، ومقارنتهما بأبي العلاء المعري ، وإخوان الصفاء .

●●●●●

الصيد والطرد في الشعر العربي

■■ من تاليف الأستاذ عباس مصطفى الصالحي - صدر ، في بيروت ، حديثا - عن المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر - كتاب جديد عن « الصيد والطرد في الشعر العربي - حتى نهاية القرن الثاني الهجري » .

يقع الكتاب في مائتين وثمان وثمانين صفحة من القالب الكبير .

دور المنهاج الرباني في الدعوة الإسلامية

■■ من تاليف الأستاذ عدنان النحوي - صدر حديثا ، عن دار الاصلاح بالدمام ، كتاب « دور المنهاج الرباني في الدعوة الإسلامية » ، في طبعته الثانية الجديدة المنقحة .

يقع الكتاب في طبعته هذه - في ثلاثمائة وخمسين صفحة من القالب الكبير - موزعة على ستة أبواب تضمنت الكلام على :

● خصائص المنهاج الرباني .
● ميدان الدعوة إلى الله
● قواعد وأسس المنهاج الرباني .

كتاب العقود الدرية في الأسئلة النحوية

■■ اعتمادا على نسخة يتيمة عثر عليها - حقق الأستاذ سمير محلوف نصوص « كتاب العقود الدرية في الأسئلة النحوية » للشيخ محمود نشابه : وهي نسخة دار الكتب الظاهرية بدمشق . ويتوقع أن تصدر - قريبا - في دمشق .

●●●●●

شعر معن بن أوس المزني

■■ تحت الطبع ، الآن ، في دار العلم للطباعة والنشر ، في جدة - كتاب للأستاذ عمر محمد قطان : عنوانه « شعر معن بن اوس المزني - جمع ودراسة وتحقيق » .

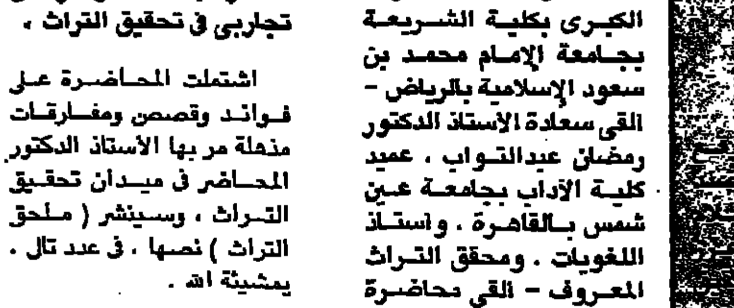
نيل المآرب شرح دليل الطالب

■■ فرغ - في الكويت - مؤخرا ، الأستاذ الدكتور محمد الأشقر ، الخبير بالموسوعة الفقهية الإسلامية في وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية الكويتية - فرغ من تحقيق نصوص كتاب « نيل المارب شرح دليل الطالب » لعبدالقادر بن عمر التغلبي الشيباني : اعتمادا على نسخة خطية نفيسة للكتاب ، حصل عليها الأستاذ المحقق من مكتبة وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية بالكويت .

والمعروف أن الكتاب قد طبع في - القاهرة - من قبل عدة طبعات ، دون تحقيق : وهو كتاب مختصر في الفقه الحنبلي .

●● خواطر من تجاربي في تحقيق التراث ●●





■■ في قاعة المحاضرات الكبرى بكلية الشريعة بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض - القى سعادة الأستاذ الدكتور رمضان عبدالتواب ، عميد كلية الآداب بجامعة عين شمس بالقاهرة ، واستاذ اللغويات ، ومحقق التراث المعروف - القى محاضرة قيمة ، مساء يوم السبت قبل الماضي ، بحضور جمع غفير من الأساتذة ، والمشتغلين بعلوم اللغة والتراث ، وطلبة الدراسات العليا : عنوانها « خواطر من تجاربي في تحقيق التراث » .

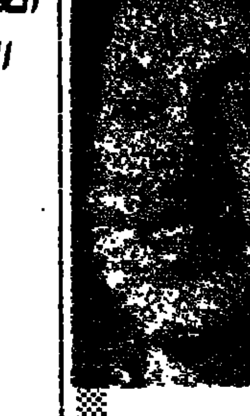
اشتملت المحاضرة على فوائد وقصص ومفارقات مذهلة مر بها الأستاذ الدكتور المحاضر في ميدان تحقيق التراث ، وسينشر (ملحق التراث) نصها ، في عدد تال ، بمشيئة الله .

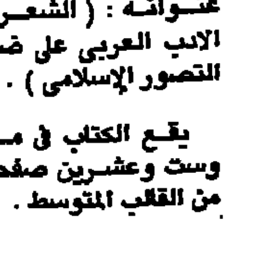
الأستاذ الدكتور رمضان عبدالتواب يزور المملكة ، هذه الأيام ، بدعوة من جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض .

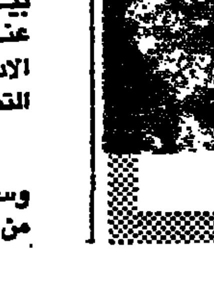












أدباء الكويت في قرنين

■ خالد سعود الزيد ■

■■ في الكويت - صدر ، حديثا ، عن شركة الربيعان للنشر والتوزيع بالكويت - الجزء الثالث من كتاب « ادباء الكويت في قرنين » لمؤلفه الأستاذ خالد سعود الزيد .

يقع هذا الجزء في خمسمائة وسبعين صفحة - من القطع الكبير .

●●●●●

ترجمة مقدمة ابن خلدون إلى السويدية

■■ بتعضيد من المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم بجامعة الدول العربية - يقوم ، الآن ، المستشرق الأستاذ انغمار رود بيرغ - بترجمة كاملة لمقدمة ابن خلدون إلى اللغة السويدية .

●●●●●

ابو العلاء المعري والضبابية المشرقة

■■ عن المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر ببيروت - صدر حديثا ، كتاب جديد ، للدكتور علي شلق ، الأستاذ بجامعة بيروت الأمريكية عنوانه « ابوالعلاء المعري والضبابية المشرقة » .

يتناول الكتاب أدب ابي العلاء المعري من ثلاث نواح : لغته ، وشعره ، ونثره ، في ستة فصول ، عدة صفحاتها مائة وصفحتان - من القالب الصغير .

●●●●●

الجانب الإلهي في التفكير الإسلامي

■■ من تاليف الدكتور محمد البهي صدر ، في القاهرة حديثا - عن مكتبة وهبة بالقاهرة - كتاب جديد بعنوان « الجانب الإلهي في التفكير الإسلامي » يقع الكتاب في مائتين وثمان وعشرين صفحة - من القالب المتوسط .

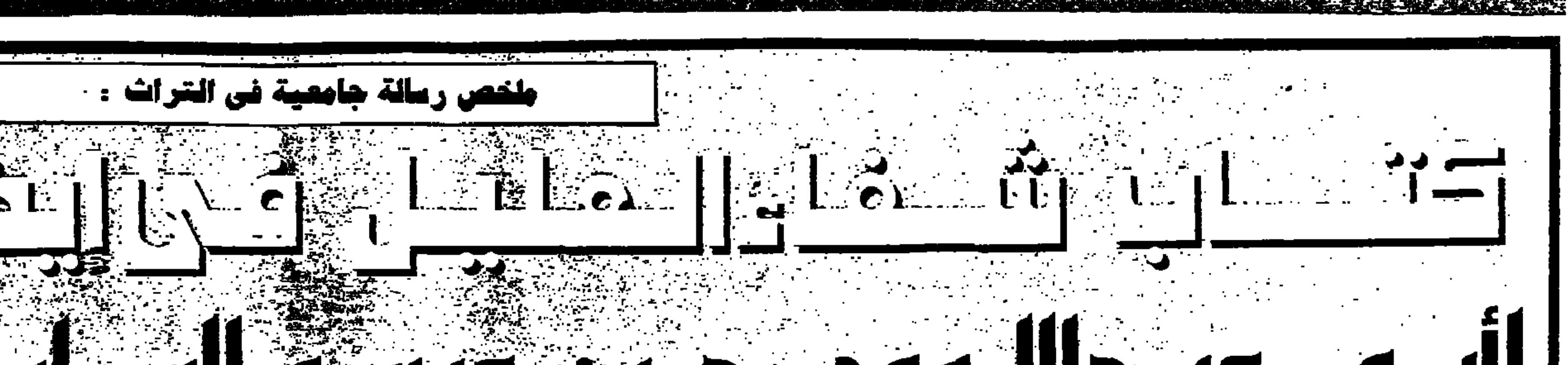
●●●●●

أثر ألف ليلة وليلة في الآداب الأوروبية

■■ عن دار الجاحظ للنشر في بغداد صدر ، حديثا ، كتاب جديد : بعنوان « اثر ألف ليلة وليلة في الآداب الأوروبية » ، وهو من تاليف الأستاذ عبدالجبار محمود السامرائي .

يؤرخ الكتاب ، في ثلاثة فصول ، للأثر الشفاهي والكتابي لألف ليلة وليلة ، ويستعرض ترجماتها في أوروبا .

ملخص رسالة جامعية فى التراث :



كتاب شفاء العليل فى إيضاح التسهيل

لأبى عبدالله محمد بن عيسى السلسيلى ـ تحقيق ودراسة

□ □ حصل الأستاذ الشريف عبدالله بن على الحسينى البركاتى المحاضر بكلية اللغة العربية بجامعة ام القرى ، بمكة المكرمة ، على درجة (الدكتوراه) فى النحو العربى ـ عن رسالته العلمية العالية ، التى نوقشت بعد مغرب يوم الأربعاء المنقضى ، فى قاعة المحاضرات الكبرى بالجامعة ، بمكة .

موضوع الرسالة (كتاب شفاء العليل فى إيضاح التسهيل ـ لأبى عبدالله محمد بن عيسى بن عبدالله السلسيلى المصرى الشافعى ـ المتوفى سنة ٧٧٠هـ ـ دراسة وتحقيق) و كان الباحث قد أعدها فى قسم الدراسات العليا بالكلية ، تحت إشراف الدكتور احمد مكى الأنصارى ، الأستاذ بالقسم .

ناقشت الرسالة لجنة مكونة من السادة :

١ ـ الإستاذ الدكتور احمد مكى الانصارى ـ رئيسا .

٢ ـ الأستاذ الدكتور احمد حسن كحيل ، عضو هيئة التدريس بكلية اللغة العربية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض ـ عضوا .

٣ ـ الأستاذ الدكتور محمود محمد الطناحى ، عضو هيئة التدريس بكلية اللغة العربية بجامعة ام القرى بمكة المكرمة ـ عضوا .

وبعد مناقشة علمية ممتعة ـ استمرت نحوا من خمس ساعات ـ اثنت فيها اللجنة على جهد الباحث الضخم فى رسالته ـ منحته درجة (الدكتوراه) فى النحو العربى ـ بتقدير (ممتاز).

وفيما يلى يسر (ملحق التراث) ان ينشر نص الكلمة ، التى القاها الباحث بين يدى المناقشة ، فى تلخيص معالم رسالته · موضوعها ، دواعى اشتغاله بها ، ومنهجه فى إعداده إياها :

■ ■ الحمد لله رب العالمين ، والصلاة والسلام على اشرف الأنبياء والمرسلين ، سيدنا محمد ـ صلى الله عليه ، وعلى اله وصحبه وسلم .

وبعد ، فهذا تعريف موجز بهذه الرسالة المقدمة إلى قسم الدراسات العليا العربية بكلية اللغة العربية : لنيل درجة (الدكتوراه) فى النحو والصرف ، الموسومة بـ (شفاء العليل فى إيضاح التسهيل ـ لأبى عبدالله محمد بن عيسى بن عبدالله السلسيلى المصرى الشافعى ، نزيل دمشق ـ المتوفى سنة سبعين وسبعمائة هجرية ـ دراسة وتحقيق).

■ ■ لقد كان من توفيق الله ـ سبحانه وتعالى ـ وفضله ، وكرمه ، ومنه ، العثور على هذه المخطوطة النادرة ، بعد أن اعيانى البحث عن مخطوطة مناسبة فى حجمها لرسالة (الدكتوراه).

ومن دلائل التوفيق الذى أحمد الله عليه ، كل الحمد ، ماياتى :

أولا : أنها من « نوادر المخطوطات » فهى النسخة الوحيدة (فيما أعلم ، حتى الآن) وكانت مجهولة ، عند كثير من المتخصصين فى المخطوطات والمؤلفات بوجه عام : فلم يذكرها « بروكلمان » فى الأصل ، ولا فى الملحق ، كما أن « حاجى خليفة » لم يذكرها فى « كشف الظنون » أو فى « ذيل كشف الظنون » وكذلك « البغدادى » لم يذكرها فى « هدية العارفين » ، ولا « رياضى زادة » فى « أسماء الكتب المتمم لكشف الظنون ». وباختصار : فإنى لم اجدها فى أى فهرس من فهارس المخطوطات ، التى رجعت إليها . والتى بلغت أربعة وثمانين فهرسا لمختلف المكتبات فى العالم ، ذكرت اسماءها فى المقدمة .

ثانيا : أن هذه النسخة بخط المؤلف نفسه ، وتلك ميزة كبرى فى عالم المخطوطات .

ثالثا : انها تختص بشرح كتاب « تسهيل الفوائد وتكميل المقاصد » لابن مالك ، ومعلوم أن التسهيل يمثل مرحلة القمة الفكرية عند « ابن مالك »، وقد شغل الناس قرونا عديدة بين شارح ، ومعترض ، ومختصر ، وناظم : حتى بلغت شروحه سبعة وستين شرحا ـ فيما أحصيت ـ ذكرت فى الفصل الثانى من الدراسة اسماءها ، وأسماء مؤلفيها ، وأماكن وجودها ، والكتب التى نقلت عنها ، أو أشارت إليها ، وبعض العلماء شرحه مرتين ، كما فعل « ابن عقيل » ، و « البدر العينى »، وبعضهم شرحه ثلاث مرات ، كما فعل « ابو حيان »، و « ابن هشام ».

رابعا . أن مؤلف هذه النسخة هو الإمام شمس الدين ابو عبدالله محمد بن عيسى بن عبدالله السلسيلى المصرى (المتوفى سنة سبعين وسبعمائة هجرية) ذلك الإمام العالم النحوى الماهر ، الذى كان مشهورا فى عصره ، كما فصلت فى ذلك التعريف بالمؤلف ، ولكنه صار ـ فيما بعد ـ مغمورا مطمورا تحت غبار السنين : نظرا لضياع مؤلفاته ، أو اختفائها فى زوايا الإهمال والنسان .

ولاشك أن تحقيق هذه المخطوطة النادرة لعالم ماهر مغمور يعد كسبا علميا ، لا يخلو من الجدة ـ فى حد ذاته ـ كما انه يحقق هدفين كبيرين : هما :

أ ـ الكشف عن مخطوطة نادرة ، كانت مجهولة ، حتى عند المتخصصين .

ب ـ تجلية شخصية نحوية مغمورة ، فى عصرنا الحاضر ، مع أنها كانت من الشخصيات البارزة ، فى القرن الثامن الهجرى ، بما كان لها من مهارة فى النحو والصرف ، وما كان لها من مكانة فى الإفتاء والتدريس ، بالجامع الأموى ، وولاية الخانقاه الشهابية .

خامسا ـ القيمة العلمية لهذه المخطوطة : حيث ظهرت شخصية المؤلف واضحة جلية فى مواطن كالخلاف بين ابن مالك وأبى حيان ـ وكان « ابو حيان » كثير الشغب واللجاج على « ابن مالك »، كما يقول عنه تلميذه تقى الدين السبكى ـ فكان « السلسيلى » يقف موقف الحكم العدل ، لا يتعصب لهذا ولا لذاك ، وإنما يحكم بينهما بما يبدو له من رأى صائب حصيف ، هذا بالإضافة إلى ماق هذا الشرح من مميزات أخرى كثيرة : أهمها ـ فى نظرى ـ انتهاج المنهج الوسط بين الإيجاز المخل ، والإطناب الممل : كل ذلك مع اعتدال فى الرأى ، واتزان فى الحكم ، وبصر بدقائق الأمور .

■ ■ هذا : وقد اقتضت طبيعة البحث فى هذه الرسالة ان تنقسم إلى قسمين :

■ القسم الأول : قسم الدراسة : ويشتمل على :

ـ الفصل الأول : ترجمة المؤلف وعصره .

وتتناول البحث فى هذا الفصل :

أ ـ عصر المؤلف (من سنة خمس عشرة وسبعمائة إلى سبعين وسبعمائة) وفيه :

١ ـ الحياة السياسية .
٢ ـ الحياة الاجتماعية .
٣ ـ الحياة الثقافية .

تحدثت عن هذه النواحى ، بإيجاز شديد ، مع إعطاء صورة واضحة المعالم لكل ناحية من هذه النواحى الثلاث .

ب ـ التعريف بالمؤلف : هو الإمام شمس الدين ابو عبدالله محمد بن عيسى بن عبدالله السلسيلى المصرى الشافعى ، نزيل دمشق (المتوفى سنة سبعين وسبعمائة هجرية).

وقد رجحت أن سنة ولادته هى سنة خمس عشرة وسبعمائة ، كما ناقشت الاضطراب فى نسبته ، وذكرت الأقوال المتعددة فى ذلك ، ورجحت انه « السلسيلى » نسبة إلى منية السلسيل بمصر ، بعد أن عزفت عن بعض الاقوال بعد مناقشتها .

كما تحدثت عن أسرته ، وهجرته إلى دمشق ، وولاية الخانقاه الشهابية ، وعن وظيفتى الإفتاء والتدريس بالجامع الاموى ، بجانب ولاية الخانقاه الشهابية .

وتحدثت عن شيوخه ، ومنهم : عبدالرحيم بن إبراهيم بن أبى اليسر .

وتحدثت عن تلاميذه ، ومنهم :

١ ـ شهاب الدين أحمد بن حجى الحسبانى .

٢ ـ ابو بكر بن على بن خطيب كفر عامر المصرى الكنانى .

كما حققت سنة وفاته ، وقلت إنه توفى سنة سبعين وسبعمائة هجرية ، بعد مناقشة الأقوال المخالفة لهذا التاريخ .

كما تحدثت عن آثاره العلمية ؛ وهى :

١ ـ شفاء العليل فى إيضاح التسهيل .

٢ ـ أسئلة فى العربية سأل عنها الشيخ تقى الدين السبكى .

٣ ـ ارجوزة فى التصريف .

٤ ـ تعليق فى التفسير .



د . راشد الراجح — د . عليان الحازمى



د . احمد مكى الانصارى — عبدالله على الحسينى

٥ ـ شرح المنهاج فى الفقه .

الفصل الثانى : مدخل فى تسهيل الفوائد وشروحه وما اليها .

وقد قمت ـ فى هذا الفصل ـ بإحصاء شروح « تسهيل الفوائد وتكميل المقاصد » لابن مالك : حيث بلغت هذه الشروح سبعة وستين شرحا ، اشرت إلى أسماء الكتب ، التى ذكرت هذه الشروح ، أو نقلت عنها ، مستعينا ـ فى ذلك ـ بالكتب النحوية ، وكتب التراجم والطبقات ، وكتب التاريخ العام ، وفهارس المخطوطات ، فى عدة مكتبات من العالم ، كما اشرت إلى ان الموجود من هذه الشروح قد بلغ اثنين وثلاثين شرحا ، مشيرا إلى ارقامها فى فهارس المكتبات العالمية الموجودة بها .

وعند الحديث عن وصف المخطوطة ، من الناحية الموضعية ، اشرت إلى الاختلاف فى عدد الفصول بين نسخة « التسهيل » المحققة وبين عدد الفصول فى « شفاء العليل » مشيرا إلى أن « أبا عبدالله السلسيلى »، قد اعتمد على اكثر من نسخة من نسخ « التسهيل » تحرى فيها أن يقدم لنا نصا مشروحا بدقة فائقة .

كما وثقت الكتاب فى نسبته إلى صاحبه ، معتمدا ـ فى ذلك ـ على كثير من الأدلة والقرائن ، التى تؤكد صحة نسبة الكتاب إلى « أبى عبدالله السلسيلى ».

كما تناولت فى قسم الدراسة :

١ ـ المنهج الذى سلكه « السلسيلى » فى هذا الشرح .

أ ـ الاختصار غير المخل ، مع عدم الإطالة المملة .

ب ـ ظاهرة التكرار عند « ابن مالك ».

ج ـ موقف « السلسيلى » من « ابن مالك ».

د ـ اعتراضه على « ابن مالك ».

هـ ـ نقد عبارة « التسهيل » وإصلاحها .

و ـ التنبيه على ما اغفل « ابن مالك ».

ز ـ الاعتذار عن « ابن مالك ».

ح ـ تأييد رأى « ابن مالك » وتفنيد رأى « الزجاج » و « السيراف ».

ى ـ الدفاع عن « ابن مالك ».

٢ ـ اما موقف « السلسيلى » من « أبى حيان » فهو :

أ ـ اعتراضه على « أبى حيان ».

ب ـ استحسانه اعتراض « أبى حيان » على « ابن مالك ».

ج ـ إيراده آراء « أبى حيان » فى الرد على « ابن مالك ».

د ـ التعقيب على « أبى حيان ».

كما تناولت الدراسة :

١ ـ رأى « السلسيلى » فى « الزمخشرى ».

٢ ـ موقف « السلسيلى » من الكوفيين .

٣ ـ مآخذ على « السلسيلى ».

عملى فى تحقيق المخطوط

■ ■ لما كانت الغاية من التحقيق هى إحياء تراثنا الفكرى الخالد ، وجعله فى متناول اكبر مجموعة من المطلعين والدارسين : خدمة للعربية ، ووفاء لأصحاب ذلك التراث ، واعترافا بما قدموه من اعمال جليلة ـ فقد كان لزاما على المحقق ان يدل على وفائه هذا باحترام النص ، وإخراجه إخراجا علميا صحيحا سليما : ولتحقيق هذا الهدف قمت بمايلى :

١ ـ تحرير النص ، بدقة ، واناة ، وفق القواعد الإملائية المتبعة ـ اليوم ـ فاعجمت بعض الحروف ، التى جاءت مهملة فى النسخة الأصلية ، وكان حقها الإعجام .

٢ ـ اكملت بعض الكلمات ، التى سقطت : بسبب بعض الخروم ، واثبت ذلك بين معكوفين متقابلين ، واشرت إلى ذلك فى الهامش .

٣ ـ حددت الآيات القرانية : بذكر السورة ، ورقم الآية .

٤ ـ خرجت الأحاديث النبوية ، واشرت إلى اختلاف الروايات فيها .

٥ ـ خرجت الشواهد الشعرية ، واشرت إلى اسم قائلها ، وشرحت بعض الألفاظ الصعبة فيها ، وذكرت المواطن التى وردت فيها .

٦ ـ خرجت الأمثال ، والحكم ، والأقوال المأثورة عن العرب .

٧ ـ خرجت القراءات المتعددة : وذلك بتحديد قارئها ، ونسبتها إلى القراءات السبعية ، او العشرية ، او الشاذة .. الخ .

٨ ـ خرجت المسائل النحوية ، والصرفية ، واشرت إلى مواطنها فى امهات المراجع النحوية

٩ ـ وضحت العبارات المبهمة فى النص ، دون الإفاضة فى ذلك تحاشيا من إثقال النص .

١٠ ـ ضبطت كل مايحتاج إلى ضبط فى النص .

١١ ـ كما قمت بتخريج النصوص ، التى اقتبسها المؤلف ، وشرت إلى مواطنها فى « كتاب سيبويه » ، و « شرح التسهيل » لابن مالك ، و « التذييل والتكميل » لأبى حيان وغيرها من كتب النحو الاخرى .

■ أما القسم الثانى من الرسالة : وهو النص المحقق ، فإنى حاولت ان اخرج النص إخراجا علميا مضبوطا بالشكل ضبطا كاملا تقريبا · فإن وفقت فى ذلك ، فذلك الذى ابتغى ، وإن كانت الأخرى فحسبى اننى حاولت ان ابذل اقصى الجهد والطاقة ، والله من وراء القصد ، واسأل الله ـ العلى القدير ـ ان يجعل عملى هذا خالصا لوجهه الكريم ، كما اساله الرضى والقبول .

■ ■ وختاما ، ارى من الواجب على ان اتقدم بوافر الشكر ، وعظيم الامتنان لجامعة ام القرى ، وجميع العاملين بها ، واخص منهم بالذكر صاحب المعالى مدير الجامعة الدكتور راشد الراجح ، وسعادة الدكتور عليان الحازمى ، عميد كلية اللغة العربية ، اللذين اتاحا لى فرصة القيام بإعداد هذا البحث ، ويسرا لى كل ما احتاج إليه .

كما اشكر كل من مدّ لى يد المساعدة من الأساتذة الاجلاء والإخوة الزملاء .

كما اشكر استاذى الفاضل الدكتور احمد مكى الانصارى ، الذى افادنى من علمه الجم ، ونصحه ، وتوجيهه ، وإرشاده .

كما اقدم خالص شكرى وتقديرى لأستاذى الفاضلين ، سعادة الأستاذ الدكتور احمد حسن كحيل ، وسعادة الدكتور محمود الطناحى ، اللذين بذلا من وقتهما الثمين ، وتفضلا مشكورين بقبول مناقشة هذه الرسالة ، فجزاهما الله عنى خير جزاء ، واخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين .

○ ○ مخطوطات :

فهرس المخطوطات العربية بمكتبة تشيستربيتى بأيرلندا

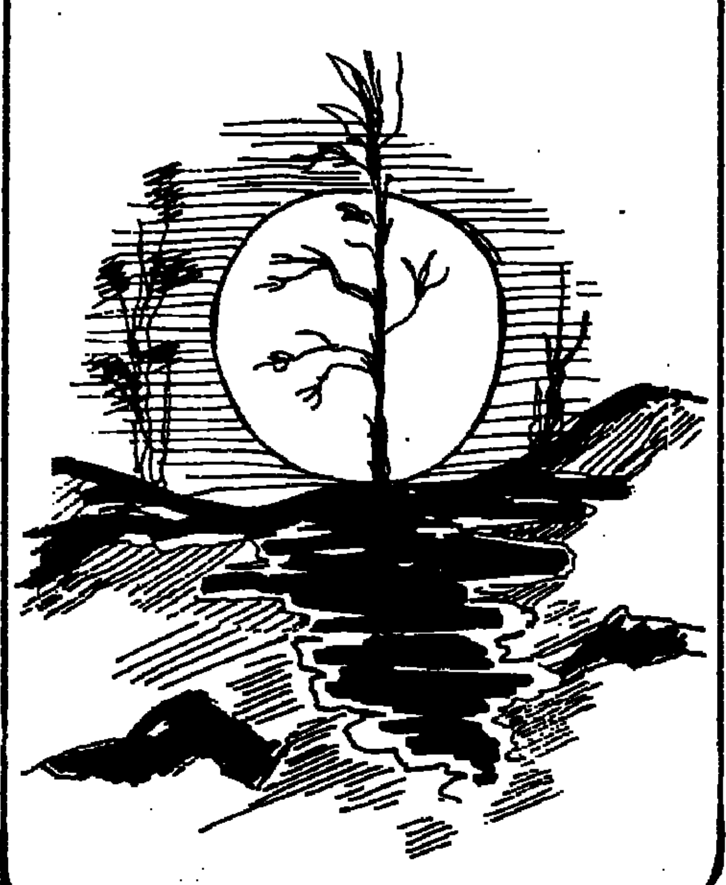


وضعه باللغة الإنجليزية : يروسولا ليون | طبعة سنة ١٩٦٦ م

إعداد : حسين عبدالله بانبيله







الحلقة ١٨

□ □ عنوان المخطوطة : بدء الأمالى

رقمها بمكتبة تشستربيتى بايرلندا : — ٧ —(4) 4416 . ٣ (1) 4680

اسم المؤلف : سراج الدين ، أبو محمد ، على بن عثمان بن محمد . الفرغانى ، الأوشى .

وفاته : ٥٦٩هـ .

حياته ونشاته : عالم ، اديب ، ناظم .

والأوشى نسبة إلى منطقة فى بلاد فرغانة (بالضم).

مصادر ترجمته : حاجى خليفة : ٢/ ١٩٥٤ ، هدية العارفين : ٥/ ١٠٠ ، سركيس : ٤٩٩ ، كحالة : ٧/ ١٤٧ ، الأعلام : ٤/ ٢١٠ .

التوثيق : هدية العارفين : ٥/ ١٠٠ ، سركيس : ٤٩٩ ، وفى الأعلام : ٤ ٢١٠ نص على انها قصيدة فى العقيدة ، وأنها طبعت .

عنوان المخطوطة : بدء الدنيا وقصص الانبياء

رقمها بمكتبة تشستربيتى بايرلندا : .3455 — 11

اسم المؤلف : أبو عبدالله ، ابو بكر ، ابو الحسن ، محمد بن عبدالله (عبدالله ، حسن) بن محمد ..

مصادر ترجمته : لم اعثر له ـ فيما بين يدى من مراجع ـ على ترجمة .

□ □ عنوان المخطوطة : بدائع الاكوان فى منافع الحيوان .

رقمها بمكتبة تشستربيتى بايرلندا : .4352 — ٣

اسم المؤلف جمال الدين ، عثمان بن احمد بن عثمان بن هبة الله القيسى ، الشافعى ، المعروف بابن أبى الحوافر .

حياته ونشاته : طبيب .

مصادر ترجمته الزركلى : الأعلام : ٤/ ٢٠٢ ورد فيها اسم الكتاب هكذا « بدائع الالوان فى منافع الحيوان » وذكر نفس الرقم .

التوثيق : الأعلام : ٤ ٢٠٢ .

□ □ عنوان المخطوطة بدائع الصنائع فى ترتيب الصنائع .

رقمها بمكتبة تشستربيتى بايرلندا : 3638 — 111

اسم المؤلف : علاء الدين أبو بكر بن مسعود بن احمد الكاسانى (الكاشانى) الملقب بملك العلماء . . .

وفاته : ٥٨٧

حياته ونشاته : تفقه على محمد السمرقندى ، وقرا عليه معظم مصنفاته ، وزوجه شيخه ابنته فاطمة ، وقيل إن سبب تزويجها انها كانت تحفظ « التحفة » من تصنيف والدها ، فلما صنف الكاسانى « البدائع » وعرضه على شيخه ازداد به فرحا ، وزوجه ابنته ، وجعل مهرها ذلك ، وقالوا « شرح تحفته ، وتزوج ابنته ».

مصادر ترجمته : البغدادى ، هدية العارفين : ٥/ ٢٢٥ ، سركيس : ١٥٤٠ ، كحالة : ٣/ ٧٥ ، الاعلام : ٢/ ٧٠ .

التوثيق : الهدية : ٥/ ٢٢٥ ، الأعلام : ٢/ ٤ وذكر أنه طبع .

الملاحظات : طبعت بمطبعة شركة المطبوعات العلمية سنة ١٣٢٧هـ (سركيس : ١٥٤٠).

□ □ عنوان المخطوطة : بذل الهمة فى طلب براءة الذمة .

رقمها بمكتبة تشستربيتى بايرلندا : .5491 . ٣١١

اسم المؤلف : الإمام السيوطى .

مصادر ترجمته : انظر ترجمته ومصادرها فى المخطوطة رقم ٢٧ من هذا الفهرست .

التوثيق : حاجى خليفة : ١/ ٢٣٧ . البغدادى : هدية : ٥/ ٥٣٦ .

□ □ عنوان المخطوطة : البديع .

رقمها بمكتبة تشستربيتى بايرلندا : 3051 — I

اسم المؤلف : أبو عبدالله ، الحسين بن أحمد بن خالويه بن حمدان . الهمذانى ، المعروف بابن خالويه .

وفاته : ٣٧٠هـ

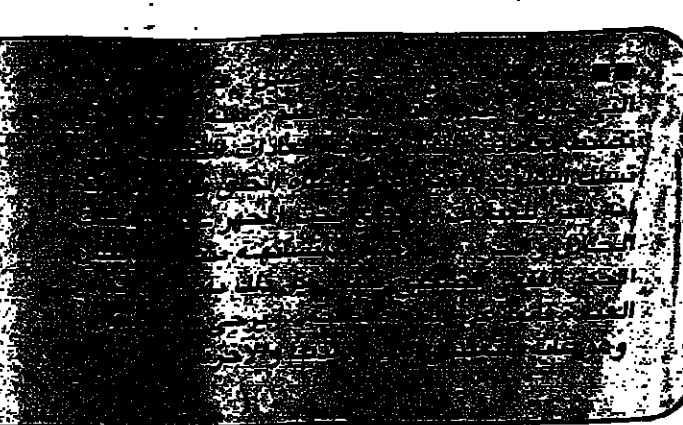
حياته ونشاته : اصله من همذان ، ودخل بغداد وأدرك جملة من العلماء منهم ابن مجاهد ، وابن دريد ، ونفطويه ، ثم سكن حلب ، وصحب سيف الدولة ، وعهد إليه بتأديب أولاده ، كانت له مع « المتنبى » مجالس ومباحث ، كان احد افراد الدهر فى كل قسم من اقسام العلم والأدب ، نحوى ، لغوى .

مصادر ترجمته : ابن العماد الشذرات : ٣/ ٧١ ، البغدادى : هدية ٥/ ٣٠٦ ، سركيس : ٩١ ، كحالة : ٣/ ٣١٠ ، زيدان : اداب اللغة ٢/ ٢٠١ ، دائرة المعارف الإسلامية : ١/ ١٤٨ ، الزركلى : الاعلام ٢/ ٢٣١ .

التوثيق : الهدية : ٥/ ٣٠٦ . الاعلام : ٢/ ٢٣١ (ذكر الاسم والرقم) .

○○ مكتبة التراث :

كتـــاب الكافى فـى فقـه أهـل المدينة المالكـــى



■■ والمذاهب الفقهية ـ على الرغم ـ من بعض الاختلافات فيها في الشكليات تهدف إلى إيصال المتلقي إلى طريق الأمان ، ولعل في اختلافها رحمة بالعباد ـ ايضا .

ومن بين المذاهب الفقهية : المذهب المالكي موضوع الكتاب الذي بين أيدينا ، ومن عنوانه « الكافي » نجد أن الاسم يطلب المسمى ، فقد أتى الكتاب على جميع المسائل الفقهية ، وخرجها بما فيها الكفاية ، للوقوف على مناحي هذا المذهب المختلفة .

■■ والكتاب رسالة جامعية عالية ـ كان الأستاذ المحقق قد تقدم بها لنيل درجة (الدكتوراه) وهو الأستاذ ، محمد بن محمد أحيذ ولد ماديك الموريتاني ، حيث قام بتحقيق النسخة الأصلية من الكتاب ، وهو من تاليف الفقيه ، أبي عمر بن عبدالبر النمري القرطبي الأندلسي .

الكتاب صادر عن دار الهدى للطباعة ويشتمل على جزءين ، يقع الجزء الأول منهما في خمسمائة وثمان وثلاثين صفحة ، من القطع الكبير ـ والجزء الثاني في أربعمائة واثنتين وثلاثين صفحة ـ من نفس الحجم .

■■ وقد قسم المحقق الجزء الأول من الكتاب إلى قسمين القسم الأول : خصصه لحياة المؤلف .

القسم الثاني : لتحقيق المخطوط .

وقد قسم القسم الأول كذلك إلى تمهيد وأربعة أبواب وخاتمة .

في التمهيد بحث المحقق تاريخ الأندلس ، معرفا بسكانها قبل الفتح الإسلامي ، كما بحث سبب الفتح الإسلامي للأندلس ، كما ذكره ابن خلدون وغير واحد من المؤرخين .

■ أما الباب الأول : فقد خصصه المحقق للبحث في أوضاع عصر مؤلف الكتاب ، ابن عبدالبر ، السياسية والثقافية والاجتماعية ، وقسم هذا الباب إلى ثلاثة فصول .

■ أما الباب الثاني فقد خصص للبحث في حياة ، ابن عبدالبر ، منذ ولادته إلى وفاته وقسم هذا الباب إلى خمسة فصول .

■ الباب الثالث خصص للبحث في حياة أهم شيوخ ، ابن عبدالبر ، الذين أخذ عنهم وتأثر بهم ، كما بحث في أهم تلامذته الذين أخذوا عنه ، وقسم هذا الباب إلى فصلين .

■ الباب الرابع : خصص للبحث في تراث ، ابن عبدالبر ، العلمي ، ومكتبته الثقافية الواسعة ، وقد عرف المحقق بأصنافها . وماحقق من تلك المؤلفات .

■ خاتمة القسم الأول خصصها المحقق لوفاة ، ابن عبدالبر ، وماورد من مدح وثناء أهل العلم والفضل عليه وإشادتهم بغزارة علمه ، وقوة عارضته ومقدرته .

■ أما القسم الثاني ، والخاص بتحقيق الكتاب فقد اتبع المحقق فيه الخطوات التالية :

١) استنسخ الكتاب ـ على مافيه من صعوبة ، لأنه مكتوب بالخط المغربي العتيق .

٢) أصلح الأخطاء اللغوية والإملائية المنتشرة في الأصل .

٣) قابل بين النسخ ، وأثبت الزيادة بين قوسين وأشار إلى مصدرها في الهامش .

٤) فتح المفردات المستعجمة في المتن ، وشرحها .

٥) خرج الأحاديث والآثار ، التي لا يزيد المؤلف عن ذكر متنها وقام المحقق بتبيان مصادرها من كتب الحديث ورواتها من الصحابة ودرجتها من الصحة والضعف .

٦) خرج الآيات على سورها في المصحف الكريم .

٧) تتبع الأعلام التي حواها الكتاب ، وترجم لها واحدا واحدا .

وقد ذيل الأستاذ المحقق مقدمة التحقيق ، بصور شمسية لبعض صفحات النسخ الخطية التي اعتمدها في النشر ، مثل النسخة الأزهرية ، وكذلك إحدى الصفحات الثلاثة من النسخ الموريتانية ، وآخر صفحة من الكتاب من النسخة الفاسية ، التي بها إثبات نسبة الكتاب للمؤلف .

وبالاطلاع على هذه الأصول المصورة ـ يتبين لنا مدى الجهد الذي بذله المحقق في نشر الكتاب ، لصعوبة الخطوط وتداخلها ..

■■ في خطبة الكتاب ، أشار المؤلف إلى الباعث الذي دفعه لتاليفه فقال :

« بعض إخواننا من أهل الطلب والعناية ، والرغبة في الزيادة من التعلم ، سألني أن أجمع له كتابا مختصرا في الفقه ، يجمع المسائل التي لها أصول وأمهات ، لما يبنى عليها من الفروع والبينات في فوائد الأحكام ومعرفة الحلال والحرام ـ يكون جامعا مهذبا وكافيا مقربا ومختصرا مبوبا ، يستذكر به عند الاشتغال ، ويكفي عن المؤلفات الطوال : فرأيت أن أجيبه إلى ذلك ، لما رجوت فيه من عون العالم المقتصد ، ونفع الطالب المسترشد ، والمتحدث فيه على علم أهل المدينة ، وسلكت فيه مسالك الإمام أبي عبدالله مالك بن أنس » .

■■ قسم المؤلف الكتاب إلى عدة كتب ، وكل كتاب إلى عدة أبواب .

في الجزء الأول شرع المؤلف في بحث الكتب التالية : كتاب الوضوء والصلاة والجنائز والزكاة ، والصيام والحج ، والضحايا والصيد والأطعمة والأشربة والجهاد والنكاح ، والطلاق ..

ومن خلال منهج المؤلف في تأليف الكتاب ـ نجد شرحا مستفيضا لبيان الأحكام الفقهية ـ على ضوء المذهب المالكي ، وعلى سبيل المثال نجد في كتاب الزكاة الأبواب التالية : باب فرض الزكاة وعلى من تجب عليه ، زكاة الذهب والورق ، زكاة الدين ، زكاة الثمار .. الخ .

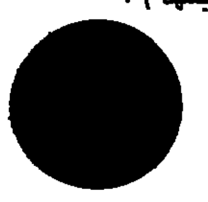
وفي الجزء الثاني من الكتاب وهو يقع في أربعمائة واثنتين وثلاثين صفحة من القطع المتوسط أفرد المؤلف كل هذا الجزء للبيوع ومايتصل بها من الأمور المالية ، والمعاملات التجارية وليسهل فهم هذا الموضوع بنى المؤلف هذا الجزء ـ أيضا ـ على عدة كتب ، وكل كتاب على عدة أبواب .

ومن القضايا المالية ، التي تناولها هذا الجزء : العيوب والأكرية والإيجارات والقراض والشركة والحوالة والرهون والتفليس واللقطة والغصب والاستحقاق والإقرار والشهادات والدعوى والبينات والمواريث والحدود والقصاص .

والخاتمة كانت في كتاب الجامع ، وفيه خلاصة الأمور الفقهية والدينية الواجب اتباعها ، فمن دخل حانوتا من بيت فيه متاع له ، فليس عليه جناح في ترك الاستئذان ، وحسن أن يقول بسم الله السلام علينا وعلى صالحي عباد الله » .

■■ وبالجملة الكتاب ـ في جزئيه ـ تمحيص دقيق للفقه الإسلامي ، وتبيان لكثير من الأمور الدينية ، الواجب على المسلم معرفتها : لتصحيح عباد ته .

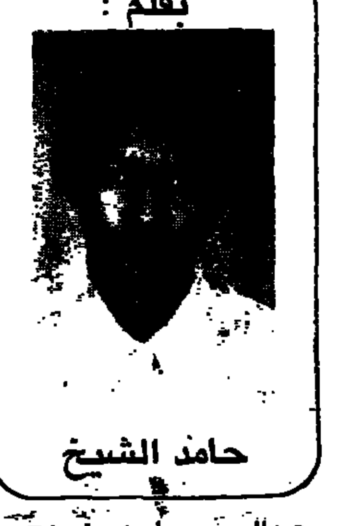
وليس لنا مانضيفه في نهاية هذا العرض ، سوى الفقرات الأخيرة ، التي اختتم بها المؤلف كتابه ، حيث يقال : (فياعشاق الفقه الإسلامي ، لقد زف إليكم كتاب الكافي في فقه أهل المدينة المالكي نهرا عذبا زلالا ، ولبنا خالصا سائغا للشاربين لم يتغير طعمه ، يحتاجه جد الحاجة كل مجتهد) .

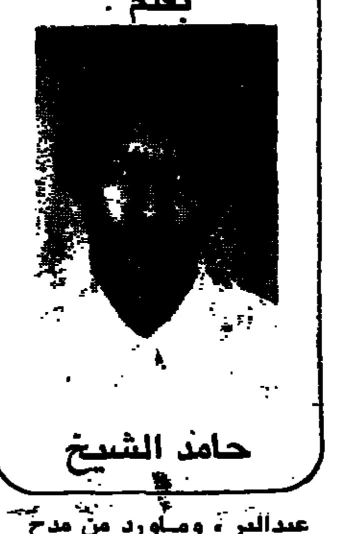


كِتَابُ الكافي
في
فقه أهل المدينة المالكي
تأليف
للحافظ الفقيه / ابو عمر يوسف عبدالبر النمري القرطبي
رحمة الله عليه ورضوانه
المولود سنة ٣٦٨ هـ - والمتوفى سنة ٤٦٣ هـ
تحقيق
الدكتور / محمد بن محمد احيد ولد ماديك الموريتاني
الجزء الأول
الناشر : المحقق
جميع حقوق الطبع محفوظة له
١٣٩٩ هـ — ١٩٧٩ م

■ غلاف الكتاب ■

بقلم :





حامد الشيخ

■■ لغويات :

تلفزيون أم تلفاز ؟

بقلم : الدكتور
ف . عبدالرحيم
الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة

■■ (التلفزيون) هو جهاز بث الإذاعة المرئية ، وكذلك جهاز استقبالها ، وهي كلمة أوربية ، والصيغة المستعملة ، في اللغة العربية ، مأخوذة من اللغة الفرنسية ، وهي مركبة من كلمتين ، إحداهما يونانية ، والأخرى فرنسية ، من أصل لاتيني .

أما الكلمة اليونانية فهي (Tele) ومعناها (من بعيد)

وأما الكلمة الفرنسية فهي (Vision) ومعناها (الرؤية)

فمعنى هذا التركيب (الرؤية من بعيد) وهذه تسمية مناسبة للجهاز ، الذي يمكن الرائي من رؤية شيء ، وهو بعيد عنه .

إن هذه الكلمة نفسها تستعمل ، في كثير من اللغات الأوربية ، مع اختلاف يسير في الصيغة ، وقد وضعت اللغة الألمانية كلمة مكونة من عناصر ألمانية ، وذلك جريا على سياستها المقتضية عدم قبول الكلمات الأجنبية ، ما أمكن ذلك ، وهذه الكلمة هي Fernsehen وتعني أيضا (الرؤية من بعيد)

لقد وضع بعض علماء اللغة العربية للتلفزيون كلمة (المرناة) من (رنا) إلى الشيء ، أي : أدام النظر إليه في سكون طرف ، ولكن هذه الكلمة لم تعش طويلا ، واستعمل بعضهم كلمة (الرائي) ولم ترج ، ويرجع سبب إخفاقهما إلى أمرين :

– الأول : أن دلالتهما غير واضحة .

– الثاني : أنه لا يمكن أن يشتق منهما فعل أو مصدر ، أو ينسب إليهما بصورة لا تؤدي إلى اللبس .

■■ وقد عربت كلمة (التلفزيون) بصورة (تلفاز) وهي كلمة جميلة على وزن (تفعال) نحو تلقاء ، وتبيان ، وتمثال ، وإنها لجديرة بالرواج ، ويمكننا أن نشتق منها فعلا ومصدرا ، وأن ننسب إليها ، فنقول : (تتلفز) شعائر صلاة الجمعة من المسجد الحرام ، كل أسبوع ، وستقوم الإذاعة (بتلفزة) الجلسة الافتتاحية للمؤتمر ، وقال الوزير في حديث (متلفز) ، سجلت برامج (تلفازية) .

في بعض البلاد العربية يسمون الهيئة الخاصة بالإذاعة والتلفزيون (الإذاعة والتلفزة) ونحن نتوجه إلى معالي وزير الإعلام برجاء استبدال هذه الكلمة الجميلة (التلفزة) الموافقة بناء من الأبنية العربية بكلمة (التلفزيون) الثقيلة الخارجة عن الأوزان العربية ، وتعريب الاسم الأعجمي هو (أن تتفوه به العرب على منهاجها) كما قال (الجوهري) .

هذا ، ونقترح أن نضع كلمة منحوتة من (الإذاعة والتلفزة) لتشمل الإذاعتين المسموعة والمرئية ، فنقول (تلفزاعي) ويمكننا أن نقول مثلا : قال الوزير في حديث (تلفزاعي) أي منقول بالإذاعتين المرئية والمسموعة وعقد الرئيس الزائر مؤتمرا صحفيا تلفزاعيا .

○○ من تراثنا الحديث :

أخطر المراحل في تاريخنا !

بقلم : عزيز ضياء

□□ المرحلة التي نمر بها ، في الفترة منذ افاء الله علينا من نعمه : بما فتح لنا من كنوز الارض ، تعتبر من اخطر المراحل في تاريخنا الممتد الطويل : ذلك ان الثروة قد تدفقت على حياتنا تدفقا مفاجئا : بحيث وجدنا انفسنا في حلبة سباق عنيف ، اشد العنف واخطره ، ليس مع الحضارة ، في حقيقتها كبناء وإنتاج وتوطيد لمستقبل الأجيال الصاعدة ، وإنما مع الحضارة ، في شكلها الظاهر ، ومعالمها ، التي لم ندرك انها تخفي وراءها الكثير من الجهد والعمل والنضال .

اتاح لنا المال ، ان ننهب الارض ، بالسيارة الفارهة ، وكان يتيح لنا ان نفكر في صنعها ، او صنع ادواتها ـ على الاقل ـ واتاح لنا ان نملأ بيوتنا بالاثاث الفاخر المستورد من مختلف اقطار الدنيا ، وكان يمكن ان يتيح لنا ان نصنع هذا الاثاث ، كما تصنعه البلدان ، التي نستورده منها ، ثم اتاح لنا المال ان نتطاول في البنيان : فتشرئب ـ في شوارعنا ـ المباني الفخمة الضخمة ، والدارات الحالمة الانيقة ، وكان يتيح لنا ان نصنع الكفاية من مواد البناء .

وقد يبدو للكثيرين ان التفكير في هذا كله قد جاء بعد الاوان ، وان الخروج من الطريق التي انطلقنا فيها اصبح متعذرا ، وانا ـ لذلك ـ سنظل على حالنا هذه إلى امد طويل : وهذا خطأ اخر يضاف إلى الكثير من الاخطاء ، التي وقعنا فيها من قبل : إذ الواقع ان الفرصة مازال متاحة : لان المال مايزال يتدفق بنفس قوة الضغط ، التي يتدفق بها منذ سنوات : بل لعله سيزداد تدفقا ، بما يبذل من جهد : للبحث عن مصادر جديدة للثروة ، في بطن الارض ، والخروج من الطريق ، التي وجدنا انفسنا عليها مايزال سهلا ميسورا : لأن الله قد منّ علينا بما منّ به على جميع البشر من العقل ، والمدارك ، والحواس .

إن الذي نحتاجه ، لنحسن التصرف في الثروة ، ولنمشي في طريق التوطيد لحضارة منتجة ، هو الإدراك العميق لمسئوليتنا نحو الاجيال المقبلة ، لمسئوليتنا امام التاريخ كامة اتاح الله لها ان تعيد بناء كيانها بما فتح لها من كنوز الارض .

قد يبدو هذا الكلام إنشائيا ، يستطيع ان يقوله اى كاتب ، يريد ان يملأ به فراغا معينا من وقت الإذاعة ، او من مساحة الصفحة ، في إحدى المجلات ، ومن هنا ياتيني الإحساس بالثغرة العميقة في تفكيرنا ، وفي تقديرنا لحقيقة كياننا ، من جهة ، ولحقيقة مسئوليتنا نحو هذا الكيان ، من جهة اخرى .

فنحن ، في هذا الجزء من العالم العربي ، نتمتع بما لا يتمتع به اى بلد عربي اخر ، من شخصية خاصة ، كان يمكن ـ ومايزال في الإمكان ـ ان نرتكز عليها في ما يراد لنا من إعادة بناء الكيان : فنحن قبل كل شيء ابناء البلد ، الذى لا يستطيع مخلوق في الارض ان ينكر عليه انه قلب العالم الإسلامي ، الممتد في جميع قارات الارض

ثم نحن ابناء البلد ، الذى لا يستطيع مخلوق في الارض ان ينكر عليه ، انه قلب العروبة ومنبعها الثر ، الذى تدفقت منه القيم والمبادىء والمثل ، التي صنعت التاريخ العربي كله ، عبر الاجيال والقرون .

هذه الشخصية الضخمة ، في إطارها الرائع ، مطالبة بان تتصرف ـ وقد اتيح لها ان تنطلق ـ بما يليق وهيبتها وجلالها وتاريخها العريق ، ولعلي لا اسرف في الاستنتاج ، حين قلت ، ومازلت اقول إن الله لم يفتح كنوز الارض ، في هذا القرن بالذات ، إلا لنؤدي ـ في عالم اليوم والغد ـ رسالة معينة ، لا يتاح ان تؤدى إلا بالمال .

هذه الشخصية الضخمة ، في إطارها الرائع ، مطالبة بان تكون الشخصية النموذجية ليس بالنسبة للعالم العربي فحسب ، وإنما بالنسبة للعالم الإسلامي ـ ايضا ـ وهي لن تكون في مستوى تاريخها ، ومستوى إطارها ، إلا إذا احسنت التصرف بهذا المال ، الذى يستطيع ان يصنع لنا تاريخا جديدا ، يستمد عناصر تكوينه ، من منطق العصر ، ومن روح الحضارة في مفهومها العميق .

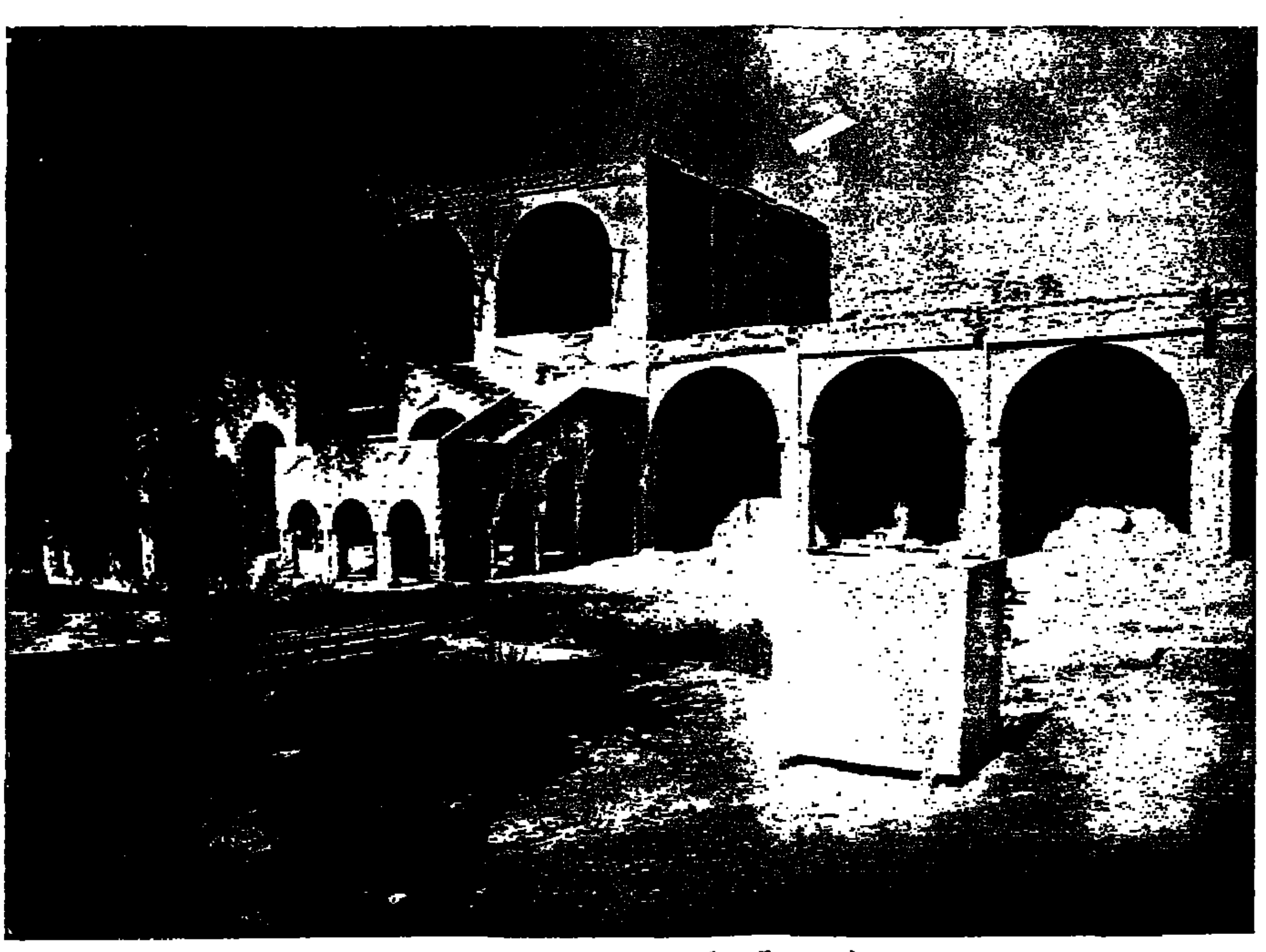
وإني لارى إشارة الاستفهام الكبرى التي يرسمها المستمع ، عن الطريقة التي نستطيع بها ان نركز المفاهيم ، في اذهان الملايين من ابناء هذه الامة ، واجد نفسي ملزما ، بان اضع النقاط على الحروف ، فاقولها صريحة : إن مسؤولية تركيز المفاهيم هذه ، تقع في الدرجة الاولى على عاتق وزارة المعارف ، ثم على وزارة الإعلام ، وزارة المعارف ، مطالبة بان تضع مخططا مدروسا لعملية توعية كبرى : تتناول التوطيد لشخصية الشعب في مستقبله : وذلك بان تعالج نفسية الطفل وروحه : بجميع الوسائل التي تجعل منه نقطة امتداد لتاريخه العريق ، وشخصيته الضخمة .

ووزارة الإعلام مطالبة بان تضع هي ايضا مخططا اخر لعملية توعية تشارك في البناء ، بالنسبة للجيل الصاعد من جهة ، وتعمل على ترميم وتماسك الجيل الحاضر ، من جهة اخرى .

وهذا لن يتسنى للوزارتين ، إلا إذا ادرك المسؤولون فيهما ، ان في اعناقهم امانة اكبر واضخم كثيرا من مجرد اداء الواجب في حدود المسؤوليات ، التي حددتها النظم واللوائح ، وطبيعة الاحوال .

انيعت من إذاعة جدة في ١٥ / ٦ / ١٣٨٣هـ

● لوحة تراثية

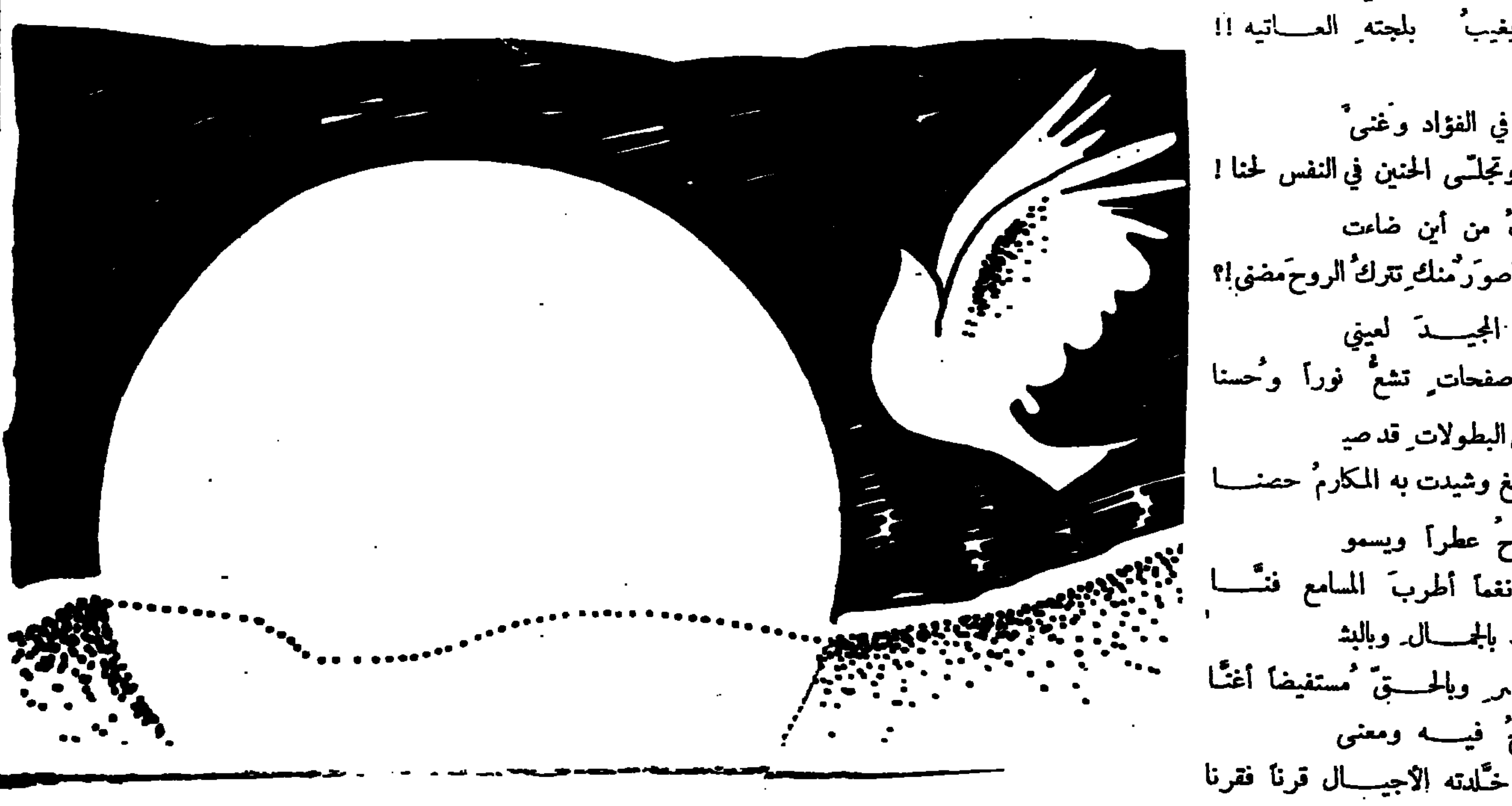


■ جانب من قصر إبراهيم ـ من معالم الأحساء الأثرية ■

○○ من تراثنا الشعري :

قبس من الهجرة

● حسن عبدالله القرشي ●





نهـــارٌ وليلٌ وأرواحنا
تسيرُ لمدَّتـــك العاليـــه
تقلّب ذا الكون أنى تشاءُ
لسرٍّ حياةٍ بدت طـــاغيه
هي البحر مصطخباً كلُّ شيءٍ
يغيبُ بلجتهِ العـــاتيه !!

صفّق الوجدُ في الفؤاد وغنى
وتجلّى الحنين في النفس لحنا !
إيه يا ذكرياتُ من أين ضاعت
صورٌ منكِ تترك الروح مضنى!؟
تبعث الماضيَ المجيـــدَ لعيني
صفحاتٍ تشعُّ نوراً وحُسنا
هو ماضٍ من البطولاتِ قد صيـ
ـغ وشيدت به المكارمُ حصنـــا
هو ماضٍ يفوحُ عطراً ويسمو
نغماً أطربَ المسامع فنّـــا
غمرَ الكون بالجمـــالِ وبالبشـ
ـرِ وبالحـــقِّ مستفيضاً أغنّا
يا لدنياً تموجُ فيـــه ومعنى
خلّدته الأجيـــال قرناً فقرنا

* * *

أنا أخشىَ عليكِ قيثارتي الولهـ
ـى تذوبينَ من هوىً بك حنّــا!
أنا أخشى عليـــكِ فالدرب تاه
كيف تشدينَ والخوافقُ وسْنى ؟
فاستمدّي من الجــلال معانيـ
ـه وصُوغي من الطّيوب لحنا !

* * *

أيُّ سارٍ ومـــلءُ جنبيه سرٌ
هو رَوْحٌ من الإله تـــدنىّ !
سكبتْ نورَه السماءُ لقلبٍ
ذاكر قد زها حنـاناً ويمنـــا
هو درعُ الأمـــانِ والسلم للكو
نِ تسامى نبعاً ومأوى وشأنا

هو وحيٌ مـــنزل رفّ بالحكـ
ـمة والخيرِ كم تحرّش لسْنا
فيه هَدْيُ الدنيا وفيه سنا الأخـ
ـرى ومنه الضلالُ يندكُّ ركنا
هو آيٌ ينساب في مسرَب الرو
ح وشرْعٌ أهدى العظيم فاغنى
إن يكنْ أعرض المضلّون عنه
وتعاوَوْا عليه عُمْياً وسَجْنى
فحمىَ (يثربٍ) ترامى عليه
من عَلٍ فجرُه فأمن حُسْنى
فترحّل بالمؤمنـــينَ إلى (يثر
بَ) وأنزحْ مهاجراً مطمئنا
يا عقيدَ (التوحيدِ) ما أنت الا
كوكبٌ يملأ الفيافيَ أمنـــا

قد تبرأتَ من ذُحول ومن حقـ
ـدٍ وأشربتَ حبَّ ربك فهنا
أنتَ صبحٌ أطلَّ من سُدف الحقـ
ـد وهيهاتَ يرهب الصبحُ دجنـــا
أنت أنشودةٌ يرتلهـــا الرو
ح على هديهـــا الأضالع تُحنى

* * *

عاد وقتُ النضالِ بعـــد نضال
لم تُقِيم فيـــه للمكاره وزنا

جرّعوكَ الآلامَ لم يستديموا
فيك قربى أو يفقهوا لك شأنا
لقبوكَ الأمـــين لم تعرف الميـ
ـن فكيف أرتضوا لصدقك غبنا
يا نجيّ (الرحمن) فاصدع بذكر
هو للنـــاس رحمةٌ تتغنى
هو نبعُ الحياة أو هو إكسيـ
ـر السعاداتِ أو هو الروضُ يُجنى

* * *

إتخذْ من جوانبِ الليل ستراً
ومن الوامِق المصدّق خدْنا !

* * *

ها هما ذانِ في المغـــارة إلفيـ
ـن أنالتْهما المقـــادير كنّـــا
أي حصنٍ ضمَّ المغـــانم والخـ
ـير سمياً واستجمع الفخر مغنى
لمس الطهرُ صخره وثـــراه
فهو تِبرٌ يروعُ حسّاً ومعنى!

هاجتِ (الشّركَ) هجرةُ المرسل الها
دي وآدته فاستشاط وجُنـــا

وطغى من معاشر الكفر رهط
رام أن يستطيل كبراً ومنـــا

نهضَ الركب للرفيقـــين يبغي
بهما البطشَ فهو لا يتـــانىّ !
إيه ركبَ الشرك البغيض تضاءلْ
ما للقياهمـــا سبيلك يُدنى
إنما الصاحبان في كنفِ الخـــا
لق هيهاتَ دونك النجم أدنى !.
نكصَ المشركون يعروهم اليأ
س وكلٌ ينشقُّ خزْياً وحـــزنا
صاح فسل منهم هنا القوم في الغا
ر فشدُّوا عليهم الآن مثنى
ها هنـــا الهاربون فاستقبلوهم
بالجزاء المبيد ضرْباً وطعنـــاً
وتأذى (الصديق) من سَوْرة البـ
ـغي وقـــد شفَّه الأسيُ فتظنىّ
ورنا للرسول والطرف يُهمى
مشفقاً أن يُنـــال بالسوء مُضنى
يا لها لحظةً تشيبُ لهـا الولـ
ـدان ذعراً وتسقط الشهب حزنى
يا لها لحظةً أفاضت على التـــا
ريخ ذكراً في الخـــافقين مرنا

ورآه الرسولُ يستشعر الهـــو
لَ وفي النفس لوعة ليس تفنى

قال يا صاح لا تحـــاذر ولا تحـ
ـزنْ فربي بنـــا أضنُّ وأحنى
وهنـــا للصلاةِ يا لَمصـــلٍ
لم يروَّعُ بعصبة البغي ذهنـــا
نسج العنكبوت فوق فم الغـــا
ر وآوت حمائمٌ فاطمأنا
وتهادتْ جنودُ ربـــك ترعى
موئلَ الوحي وهو يَفترُّ سِنّا
وتولّى الطغـــاةُ منه فراراً
في البوادي يطوون سهلاً وحزْنا
هـــو أمنُ الإله فليخسأ الشر
كُ حمى الله دينـــه المرجحّنا
فاحمدا الله في ابتهالٍ فقد ولّى
بغاة عن موكن آض حصنـــا

* * *

وسرَى الصاحبان بالأمل البسـ
ـام تحدوهما المفـــاخرُ تجنى !

* * *

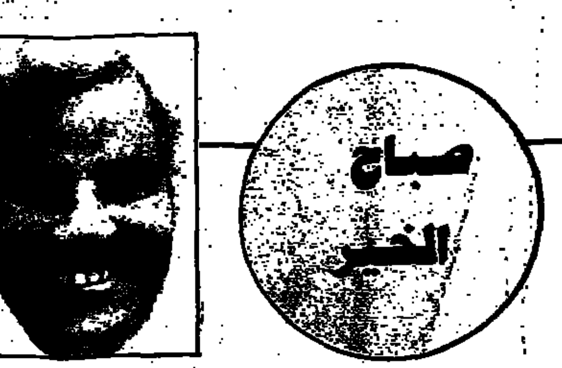
أيها المسلمون قـــد بسقَ الشرُّ
وعاد الصوابُ للبُطل قِنّـــا
أيهـــا المسلمونَ ماذا ترومو
ن أنحيى بوحدة أم سنفنى !؟
خذّل البغي أمـــة الشرق حتى
آثرت بعد خافضِ العيش جُبْنا
هي تحيا كالطفلِ يحرسه الطبـ
ـلُ وكالطير في القُيُود معنّى
هي تحيا كلمي وأبناؤهـــا النو
م عن جارهـــا يصمّون آذنا
فتعـــالوا نوشّج العزم طرا
ونعـــد ماضيَ البطولات أسنى
ونوطّدْ حضارة تبعثُ الغـــا
بر حيّاً وتغمر الكون فنـــا
وحـدتنا عقيدة هـــي كالشمـ
ـس سُطوعاً وكالرواسخ متنا

* * *

سوَرَ المجد كم أثرتِ بقلبي
خطراتٍ يهجن لي ما يهجنا ..؟
إن في هجرة الرسول لمعنىً
جل أن يستسرَّ أو يستكنا

كل الفنون

اشراف : جلال أبوزيد



صباح الخير

اشعر ان حالة من « السطو » والاستفزاز والتحرش تصيبنا في اعماقنا وتخدش حياءنا وكبرياءنا مع كل كلمة ساقطة مبتذلة او لحن ممجوج او اداء منفر غير سليم ..

والاغنية .. اشعر انها تحولت من وسيلة طرب واستمتاع الى واحد من ابرز اسباب الاصابة بضغط الدم .. والصداع (!!).

ذلك لان معظم ما نسمعه الان من اغنيات .. واعني الاغنية العربية بشكل عام .. لا يعدو كونه الا كلاما مصفوفا مرصوصا لا وزن فيه ولا ايقاع .. ولا صور جمالية ولا ابداع .. مجرد من العاطفة والخيال .. اى انه فقد ابرز وابسط خصائصه الشعرية الجميلة وبذلك فقد فحواه ومعناه وتاثيره .. واصبح وبالا على ذوق المستمع والمتابع .. وبالتالى يكاد يفقدنا مستقبلا القدرة على تمييز الغث من الثمين .. والمفيد من غير المفيد والنافع والصالح من الطالح منه والرديء (!!) .

والمشكلة ان فئة من الفنانين من هذا النوع من الدعيين على الفن الغنائي والموسيقي يتصورون انهم انما يقدمون للناس فنا راقيا وهادفا بينما نراهم حقيقة لا يقدمون الا صورا من الغناء باهتة الالوان مختلفة المعاني فاقدة القيم الانسانية والمعاناة الوجدانية والتعبير في شكله ومضمونه العام .

ولهذا اشعر انه لابد وان تظهر في افق الساحة الغنائية العربية « مطرقة » كبيرة تهوى على راس الاغنية في شكلها الحالي لتحطم كل هذا التهريج والاسفاف والابتذال فيها ومن ثم نبدا من جديد .. او نبدا بانتقاء المفيد من القديم واعني « التراث » .. ليكون نواة جديدة لاغنية المستقبل القيمة المفيدة .. تلك الاغنية التي تحوى المعاني الانسانية وتخاطب وجدان الناس في واقعهم ونموهم وتطورهم .. ومعاناتهم في مراحل البناء والتطوير العظيمة التي يعايشونها الان ..

من ناحية اخرى .. ارى واعايش الان ما يثلج صدرى وينعشني ويجعلني اشعر بكثير من التفاؤل والابتهاج لمستقبل المسرح والفنون التشكيلية .. ذلك لاننا بدانا ندرك حقيقة قيمة المسرح في تطور الشعوب ونموها .. وبدانا نمارس الفنون المسرحية في خطوات جادة موفقة تنم عن رغبة اكيدة في الارتقاء بهذا اللون من الوان الفنون .. وبدا شباب المسرح يقدمون الوانا من المعاناة الطبيعية في دراما مسرحية ان كان ينقصها الاتقان الكامل .. فيعوض ذلك الاصرار والرغبة الملحة والحب لعمل المسرح وممارسته وانعاشه وفق نهج اسلامي قويم وانطلاقا من قاعدة اجتماعية سليمة وتوجيه تربوى نافع ..

وما جهود الجامعات السعودية والرئاسة العامة لرعاية الشباب وجمعية الثقافة والفنون وفروعها والاندية الادبية والمدارس .. في سبيل الارتقاء بعمل المسرح الا وسيلة حضارية وفرصة عظيمة لممارسة هذا العمل الذي يحقق نجاحات جديدة مع بزوغ نور كل يوم جديد ..

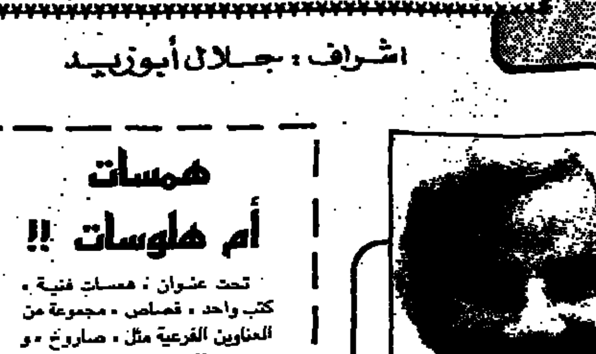
اما الفنون التشكيلية .. فهذه التي حظيت وتحظى باستمرار منذ عدة سنوات بكم هائل من النمو والازدهار .. واعتقد ان هذا الامر يعود لجملة اسباب منها ان « الفنون التشكيلية » هي اقل الوان الفنون معارضة من قبل الاسر المحافظة .. وهذه حقيقة تعرفها كل المجتمعات المحافظة حتى في مصر ذاتها ..

كذلك فان الفنون التشكيلية هي تلك الفنون التي لا تتطلب مساعدة ومعاونة من آخرين حين يود ان يمارسها الهاوى او الموهوب .. بمعنى انها تعتمد فقط على موهبة صاحبها .. ثم انها من الفنون غير باهظة التكاليف .. اى انه بواسطة قلم الرصاص ولوحة من الورق يستطيع هاوى الفنون التشكيلية ان يمارسها .. ولقد نمت الفنون التشكيلية وازدهرت بفضل جمعيات الثقافة والفنون المختلفة والمنتشرة في انحاء المملكة لان هذه الجمعيات اتاحت للشباب الموهوب فرص صقل مواهبه ورعايتهم وتوجيههم وكذلك لان هناك من رواد الفنون التشكيليين المهتمين بها العدد الوفير الذي ساهم مساهمة جادة وفعالة في هذا السبيل .. وايضا لانه يمكن لهاويات ممارسة الفنون التشكيلية ان يساهمن بانتاجهن ضمن المعارض التي تقام تباعا في هذا الخصوص .

لقد حضرت افتتاح المعرض الجماعي الخامس للفنون التشكيلية الذي تم يوم الاربعاء الماضي في جدة ورايت حشدا من شباب الفنون التشكيلية من جميع انحاء المملكة وسرني ان ارى كل هذا النمو والاضطراد والنجاح لها .. ورايت الحماس والبشر على وجود كل من حضر وايقنت ان هذا الفن يتناول ويهتم بالشعبيات والتراث ومعاناة رجل الشارع العادى البسيط باسلوب راق فخيم (!!).. اى انه ينقل لك صورة الحارة البسيطة باسلوب فخم وثير (!!).. بفن وجمال وذوق رفيع ..

واحسست وانا اتابع اللوحات في مكان العرض بسعادة وارتياح وتمنيت لو ان فرسان « الاغاني » يزورون واحدا من معارض الفنون التشكيلية ليروا كيف يكون العطاء والعزف والاداء السليم (") ..

جلال ابو زيد



همسات أم هلوسات !!

تحت عنوان « همسات فنية » كتب واحد « قصاص » مجموعة من العناوين الفرعية مثل « صاروخ » و « نجم » الى غير ذلك من اسماء الكواكب والاقمار التي تعلمها الاطفال من افلام « جراندايزر » و « بشار يابشار » .

وفي نهاية تلك الهمسات الفنية المزعجة طالب « القصاص » في احدى همساته الناعمة ان يقدم له التليفزيون ليليا وجبة « مصارعة حرة » قبل النوم .. كل شيء جائز الا ان يكون العنوان الرئيسي « همسات فنية » ولذا نحن نقترح للكاتب المبدع عنوانا اخر هو « هلوسات عقلية » !!

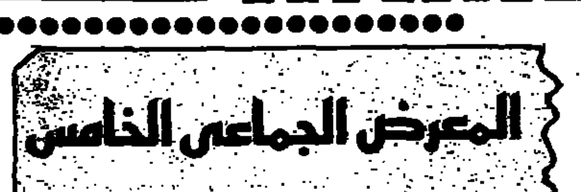
منصف عادل

بابا طاهر في المدينة !!

■ قام الشاعر الاستاذ طاهر زمخشرى بزيارة « للمدينة » والتقى باسرة التحرير وتبادل احاديث الذكريات العطرة عن الفن والأدب والثقافة والفنانين .. وقال انه سعيد بالبرقية التي بعث له بها معالي وزير الاعلام الدكتور محمد عبده يماني والتي يهنئه فيها بسلامة عودته بعد ان من الله عليه بالشفاء من اثر الوعكة الصحية الشديدة التي اصابته وقضى بسببها وقتا طويلا للعلاج في « لندن » ..

وأعرب « بابا طاهر » عن تقديره لمعالي وزير الاعلام على ذلك وعن عميق شعوره تجاهه الصادق باحقيته في التكريم باعتباره رائدا من رواد الثقافة والادب والفنون الاول في المملكة ..

والصورة « لبابا طاهر » يتحدث للاستاذ يحيى باجنيد مدير التحرير التنفيذي بالمدينة والاستاذ عبدالله جفرى المشرف على المدينة الاسبوعية . والمشرف على كل الفنون .



المعرض الجماعي الخامس: مهرجان تشكيلي تعدى كل التصورات

■ كتب علي الغامدي :

كان المعرض الجماعي الخامس للفنون التشكيلية الذي اقامته جمعية الثقافة والفنون بجدة في الاسبوع الماضي بصالة تاج فنون والذي افتتحه العميد سعيد يوسف امين . كان ذلك المعرض مهرجانا تشكيليا تعدى كل التصورات التي خططت من اجل اقامته . حيث ازدحمت الصالة ليلة الافتتاح بشكل لم يسبق له مثيل في المعارض السابقة .

ولقد شكل حضور حفل الافتتاح نخبة من الوجوه الادبية والفنية والاجتماعية . والمهتمين بشؤون الفن التشكيلي وشارك ايضا عديد من الجاليات الاجنبية المتعددة بمدينة جدة .

صورة جماعية المعرض الجماعي الخامس الأخير

وقبل ان ندخل سويا في ردهات المعرض ونستعرض محتوياته الفنية فان محطات قصيرة تستوقفنا لنلقي من خلالها الضوء على الضيوف الذين جاءوا لحضور المعرض من الرياض ومكة والدمام والهفوف والخبر وابها حيث شارك الاساتذة والفنانون عبدالوهاب ابو عايشة وعثمان الخزيم وناصر الموسى وعلى الرزيزا واحمد خوجلي وعبدالرحمن السليمان وعلى الفوزان ويوسف المرحوم وعلى الدوسرى وسلمان الصانع وسمير الدهام واحمد السبت وعبدالله الصقر ومحمد الصندل وعبدالرحمن الحافظ . وكان ايضا هناك دكاترة كلية التربية الفنية بمكة المكرمة وكذلك طلاب الكلية . هذا ولم تخل ليلة الافتتاح من الفنانين العرب حيث كان هناك الفنانون وجيه نحلة وعارف الريس ومحمد المهداوى ويوسف التهامي ومحمد يوسف ونبيل التهامي . ومن اجل هذا اصبح المعرض مهرجانا تشكيليا ظهرت من خلاله النوعية المتقدمة الطموحة لمكانة الفن التشكيلي السعودي وعرضت فيه (١٠٢) لوحة زيتية ومائية وعملا تطبيقيا شارك بها ثلاثة واربعون فنانا كانت خلاصة للنظرة الجمالية التشكيلية واستطاع المعرض بتلك الأعمال ان يستوعب الفنانين الطليعيين والذين شاركوا لاول مرة وكذلك مجموعة الفنانات السعوديات .

اما المعرض من الداخل فقد كانت اعماله من احدث الأعمال التي انتجها الفنانون وقد شكلت اتجاهات عديدة وطرقت المواضيع الاسلامية والحروفية والزخرفية والشعبية والاجتماعية والانسانية وكان بامكان اى متذوق رؤية المحطة الأخيرة التي وصل اليها الفنان المشارك من عمله الذي يعرضه . فلقد اقترب الفنان الصبان من التكامل في لوحاته وابتعد الفنان احمد الغامدى عن « التجريدية المغرقة » وانتهج يوسف جاها مسلكا حروفيا تاثيريا واتضحت الرؤية لدى عثمان الخزيم في لوحاته الجيدة .

ليس ذلك فحسب بل كانت الروح الكلاسيكية مسيطرة في أجواء المعرض بأعمال البنجابي وفوزية عبداللطيف وسلمى بستاني وكانت مثار اعجاب من الزوار .

وفي الأعمال التطبيقية عرض الفنان عبدالاله الحربي مجموعة من اعماله الخزفية ذات الطراز الشرقي المشحونة باللون الشعبي وهذه اول مرة يشارك فيها بعد عودته من امريكا ولقد شارك الفنان يوسف المرحوم باعماله التطبيقية التي تناقش التراث وحكاوى البحر .

كل شيء رائع وجميل كانت ردهات المعرض تضمه وتحتويه وحتى يمكن الخروج بنظرة شاملة عن موضوع كهذا فان كتيبا لابد ان يوضع من اجل ذلك . وعلى هذه الصفحة لا يمكننا سوى ان نمر بعجالة وايجاز .

ولكن وجب علينا قبل الختام ان نقول كلمة وفاء للذين كانوا وراء هذه النهضة الخلاقة المبدعة للفن التشكيلي حيث نستمد دعمنا المعنوى والمادى الكبير من امير الشباب فيصل بن فهد بن عبدالعزيز ومن المسئولين في جمعيات الثقافة والفنون والذين بواسطتهم جميعا تظهر المواهب وتنمو الفنون .

■ وكتب عبدالملك صالح فضيل :

المعرض الخامس للفنون التشكيلية والذى اقيم في صالة التاج للفنون بجدة جهد مشكور ملامحه تبشر بالخير وتعطينا اشارة الانطلاق نحو مستقبل فني مشرق لفناني هذا البلد المعطاء والغني بتراثه واصالته . وكشفت لنا عن مواهب جيدة يتنبأ لها بمستقبل جيد اذا سارت على خطى سليمة ومدروسة ولم يداخلها مشاعر الغرور فهي مفخرة المواهب والمعرض عموما ضم اعمالا فنية جميلة حملت افكارا جديدة وجيدة والشيء الملاحظ في هذه المعارض الفنية هو تزايد عدد الفنانين المشاركين .. اقصد الأسماء الجديدة التي تظهر في سماء الفن التشكيلي من معرض لاخر وهذه ظاهرة صحية مشجعة وتقدم ملموس للفن التشكيلي في بلادنا .

ومن الأعمال الفنية التي شدت انتباهي كمشاهد لا كناقد اعمال الفنانين طه صبان وعلى الغامدى ففيها تلمس سعة الخيال والسيطرة الجيدة على المساحات اللونية والجراة ايضا في استخدام الالوان

واعمال الفنان هشام بنجابي رسام كلاسيكي من الطراز الأول استطاع ان يستقى افكارا جميلة لاعماله من خلال اشياء بسيطة قد تكون بالنسبة لنا لا تحمل اى معنى كاللوحة التي عبرت عن النار والحطب المشتعل .

وايضا اعمال الفنانة فوزية عبداللطيف والتي امتازت برقة اللمسات في استخدام الفرشاة والدقة في ابراز الملامح والخطوط فهي ترسم بصدق وعفوية وبدون تكلف

تحية اعجاب وتقدير لكل الفنانين الذين ساهموا في احياء هذا المعرض وهمسة عتاب لكثير من فنانينا المبدعين الذين لم نر مشاركاتهم وان كانت لي ملاحظة على معارضنا الفنية فهي ان كثيرا من اعمالها الفنية يغلب عليها طابع التكرار سواء من ناحية الفكرة او المعالجة واملي ان ارى اعمالا تحمل افكارا جديدة اخرى متراثنا ملىء بالكنوز القيمة وبيئتنا زاخرة بالصور الحية النابضة سحرا وجمالا .



العميد سعيد يوسف امين يتوسط الاستاذ عبدالرحمن التونى والفنان عبدالحليم رضوى

سيطرت الروح الكلاسيكية على أجواء المعرض

٣ فن — يكتبها أواكس

■ طلبت من حفيدى ايصالى الى مقر اقامة المعرض الخامس للفنانين التشكيليين لحضوره عشية الافتتاح وما ان وصلت حتى شاهدت حشدا هائلا من الضيوف والفنانين .. وافتتح المعرض بعد كلمات بلا حرارة ولا تصفيق . وكانه ماتم لا حفل تشكيلي يضم اكثر من ٤٠ فنانا سعوديا .

وادارة قاعة العرض (تاج) بدلا من ان توزع كتيب الجمعية التعريفي ليعرف الحاضرون هوية المشاركين وحياتهم الفنية وزعوا كتلوجات دعائية لاستوديو تصوير . وفي الداخل تولى الفنان الرضوى شرح اللوحات بدل اصحابها ولا ادرى لماذا !

ورغم انني لا افهم كثيرا في الفنون التشكيلية . الا انني لاحظت انه لا جديد معروض والغلبية المشاركين شاركوا باعمال سبق وان عرضوها في معارض سابقة وكمثال ماقدمه الرضوى وبنجابي والغامدى .. فقط سعدنا بهذا الكم الكبير من المشتركين والزحمة يادنيا زحمة (").

■ الناقد الجديد صديق على احمد كما وصفه الابن المشاغب الأسطى المهندس .. له رد عنترى في كل الفنون على ماسبق ونشر عنه ورغم انه دق الباب في السابق ولقى الجواب الا ان الجواب لم يعجبه .. ومع انني لم اسمع ولم اقرا في الصحف لهذا « الصديق » بقدر مايملا به الاسطى المهندس عشرات الصفحات والمجلات و « الكتب » . الا انى ارى انهما طلعا في النهاية « باطلة » وبس (!!)

■ رغدة ممثلة سورية حلوة العينين والقوام .. قبيحة الصوت .. جواز مرورها للسينما عيناها وقوامها المشوق .. شاهدت لها بالصدفة فيلما باسم « بناتنا في الخارج » فيه من الابتذال الكثير .. ومع هذا يباع في فيديوهاتنا (!!).

■ الزول سرالخزين المخرج بمجلة التجارة نشر له رد دفاعي على ماكتبته حول نشر المجلة لاعلان دعائي عن فيلم (اى تي) العجيب . وحاول تكذيبي بعد هذا العمر ولانه يدعي الابتكار والمعرفة بالاخراج . رغم ان المجلة تخلو من اللمسات الفنية اتمنى لو انه راجع الابن ابو مازن ليرى بام عينيه « البروشر » واخراجه المنقول بالمسطرة . ومتى نرتاح من المخرجين الهواة . (") .

الليلة الرضوى مع الناس في التليفزيون

■ برنامج مع الناس الذي يعرض مساء الليلة من التليفزيون يستضيف الدكتور الفنان عبدالحليم رضوى مدير فرع الجمعية بجدة الذي يتحدث عن « البحر » وماذا يعني بالنسبة للفنان ومدى تاثير « البيئة » عليه باعتباره من ابناء « الشاطيء » ..

مع الناس يقدمه الوجه التليفزيوني اللامع على داود .

الكدرس والحان بالجملة !

■ الفنان الكبير عمر كدرس « عاد الى الوسط الفني بعد ان جره الغياب عن عالم الفن زمنا طويلا . المهم الكدرس يقول انه غاب عن الفن جسدا فلن يغيب عنه قلبا وروحا . وانه سيفاجيء جمهوره بالحان شعبية جديدة يتمنى لها النجاح . ونحن نقول للكدرس . انت فنان صادق وكفى !!

أغنية جديدة لفوزى فنتيانة

يقوم الفنان بندر محمود بوضع اللمسات الأخيرة للحن اغنية جديدة صاغ كلماتها الكاتب الغنائي فوزى فنتيانة يقول مطلعها .

غر الهوى .. قلبي الرهيف
واما عند الهوى .. قلبي ضعيف
ما ادرى كيف الحب عنانى
خلانى من السهد اعانى ..
برضه شعورى من الهوى .. ماله وصيف

تعتبر هذه الاغنية هي ثالث تعاون بين الفنان بندر وفوزى ..

تعيينات وتعديلات جديدة في جمعية جدة

العمير رئيسا للثقافة ومشرفا على الاعلام

■ عين الأستاذ الكاتب علي العمير رئيسا للجنة الثقافة ومشرفا عاما على لجنة الاعلام والنشر بالجمعية العربية السعودية للثقافة والفنون في جدة .

وبدا عمله مع بداية شهر ربيع الأخر الحالي وتاتي هذه الخطوة ضمن تطوير اعمال اللجنتين ومواكبتهما لنشاطات الجمعية البارزة واهتماماتها الحالية بالرقي بالثقافة والفنون ..

وعلمت « كل الفنون » ايضا ان الاستاذ محمد الشعلان مدير البرنامج الثاني باذاعة جدة قد عين مديرا للنشاطات بجمعية جدة .

والمعروف ان « الشعلان » هو أحد الخمسة الذين اسسوا الجمعية العربية السعودية للثقافة والفنون قبل حوالى ثمان سنوات وهم الامير بدر بن عبدالمحسن والفنان طارق عبدالحكيم والشاعر ناصر بن جريد . والفنان عبدالعزيز الحماد بالاضافة للاستاذ محمد الشعلان .

والمعروف أيضا ان الزميل احمد المهندس كان حتى تعيين الأستاذ على العمير يعمل رئيسا للجنة الاعلام والنشر بالجمعية .

على العمير

أصابع الزمن في التليفزيون قريبا !!

الصورة للفنان محمد حمزة وابنه وائل في لقطة من اصابع الزمن

■ علمت « كل الفنون » ان المسلسل التليفزيوني الجديد « اصابع الزمن » قصة وتاليف الفنان محمد حمزة المدني .. الذي صور في ثلاث عشرة حلقة سوف يعرض قريبا في التليفزيون ..

و « اصابع الزمن » يقوم ببطولته والاشتراك فيه الفنان حمدان شلبي وعبدالاله نوار وفؤاد بخش وعلى شاصر القحطاني والفنان محمد حمزة وابناؤه وائل ولؤى بالاضافة الى زوزو نبيل ونسرين ومديحة حمدى وليلى يسرى وفريدة مرسى واحمد شوقي واحمد عبدالوارث وممدوح عبدالعليم وعبدالسلام النمشان والطفلة نيفين شوقي .

المسلسل من اخراج محمد شاكر . وضع موسيقاه التصويرية والالحان الفنان محمد شفيق . والمقدمة الغنائية للفنان عبادى الجوهر .

اعتذار للخزيم

■ نشرت « كل الفنون » في الأسبوع الماضي خبرا عن نقل معرض الفنان عثمان الخزيم من جدة الى الرياض .. وقد وقع بعض الخطأ في صياغة الخبر .. والحقيقة ان المعرض سوف ينقل من جمعية النهضة النسائية بالرياض ليقام ان شاء الله في الجمعية الفيصلية النسائية بجدة خلال اجازة الربيع المقبل .

لذا نعتذر عن هذا الخطأ غير المقصود ونرجو للفنان عثمان الخزيم اضطراد التوفيق والنجاح في خطواته التشكيلية المميزة .

عثمان الخزيم

أرجوك أن تحاول الرحيل

هيام حماد

السيف والسياف في عينيك
ولحظتي الأخيرة الأخيرة ..
وعالمي المجهول في يديك ..
ودمعتي يا اسرى اسيرة ..
في مقلة اسرارها كثيرة ..
احببت فيها لفتة جريئة خطيرة ..

ارجوك ان تحاول الرحيلا
.. وتترك الزمان لى قليلا
فللوت في عينيك يشتهيني ..
يشدني اليك في جنون ..
يلخوف هذا القلب من هواك ..
من طعنة تهوى فلا يراك ..

قتلتني بسيفك النحيلا ..
بحبك المسالم الخجولا ..

لا تغرس الانياب في جروحى
عذبتني كثيرا ..
ارجوك ان تحاول الرحيلا ..
.. وتترك الزمان لى قليلا ..



احمد تاج جستنيه او الخادم - عكش - كان محور المسرحية يرفع يده في وجه .. حسين احمد مجيدة او المعلم - بترة ابن البلد

امير الطائف الاستاذ صالح السالم يجلس في الصف الاول في قاعة المسرح وبجواره كبار الضيوف وخلفهم جمهور كبير ملا القاعة . حضر خصيصا لمتابعة العرض الاول لمسرحية - من يكمل الثانى - لشباب الجمعية بالطائف .

عبداله نيازى او العريس - صدقه نجم نجوم المسرحية والفنان ابراهيم محمد زعفرانى

كل الفنون

تقدم مسرحية

من يكمل الثانى في صور

البساطة والعفوية والحماس

وعبد الله نيازى وراء نجاح المسرحية

لاتزال اصداء نجاح مسرحية : من يكمل الثانى ، الفكاهية الأجتماعية .. تردد في جنبات الوسط الفنى من انحاء المملكة .. ويمكن الأهتمام بهذه المسرحية على اعتبار انها باكورة انتاج المسرح في جمعية الثقافة والفنون في الطائف .. وقد كانت بداية موفقة بالفعل لازمها حماس شباب الطائف الموهوبين وعملهم الدائم ونشاطهم المستمر .. وايضا لانها المسرحية الاولى للزميل الأستاذ محمد رجب الصحفى القديم والكاتب التلفزيونى والاذاعى المشهور ..

وقد تناولت الصحافة الفنية المحلية المسرحية من زوايا متعددة .. وافردت لها مساحات كبيرة من العرض والتقييم .. واجمعت هذه الصحافة على نجاح المسرحية .. وهو الامر الذى لم تحظ به مسرحية محلية من قبل على مثل هذه الاشارة والاجماع والترحيب ..

ولعل انعكاسات هذا الأمر على جمعية الثقافة والفنون في الطائف يكون حافزا لهم ومشجعا للاستعداد لأختيار عمل مسرحى اخر جديد ليواصلوا طريقهم الذى بداوه في مجال فن المسرح بنفس القوة والنجاح والجماعية في تقديم العمل وبحب ويسر . كل الفنون . .. التى تابعت المسرحية في يوم عرضها الاول ان تقدم مجموعة من احداث المسرحية في صور ملونة .. كمتابعة حديثة راقية .. نرى انها متممه ومكملة لما كتبناه عن المسرحية في الأسبوع الماضى ..

هكذا كان حال العريس - صدقه - عبداله نيازى الذى يبدو في مقدمة المسرح يكاد يسقط من شدة الاعياء بعد . معركة ساخنه . كان نصيبه فيها عددا من القبضات واللكمات من العروس حين نام - المسكين - وهو يجلس الى جوارها على - الكوشه - .. في حفل الزواج ... (!!)



من شخصيات المسرحية - الظريفة - رأينا محمد عبده الحرازى في دور السائق الباكستانى الذى يبدو واقفا يخاطب - عمه محمود - او ابرهيم زعفرانى .



قمة الانفعال والايقاع السريع كانت خاتمة المسرحية العريس صدقه يعلن تمسكه بعروسه واصراره على استمرار حياتهما الزوجية (!!)

الفهد

فاروق جمجوم

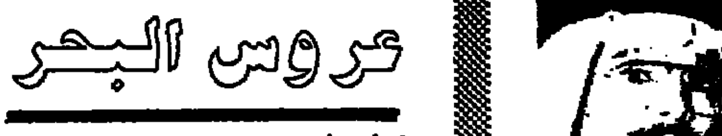
واقف وقفة بطل
وقفة همه وعمل
من غير كلل او ملل
الفهد كفاحه اكتمل
فهد فهد
يمد ايد بالسلام
للى ناوى السلام
وبالتانية شايل سلاح
مستنى يوم الكفاح
نعم نعم

يافهد يرعاك
دايما يسدد خطاك
يبلغك دايما مناك
وتلقى شعبك وراك
فهد فهد
يمد أيد بالسلام
للى ناوى السلام
وبالتانية شايل سلاح
مستنى يوم الكفاح
نعم نعم

***

ارض العروبة كرامة
تحريرها ما هو ملامة
وهدر دمانا ندامة
والفهد لحفاظها علامة
فهد فهد
يمد أيد بالسلام
للى ناوى السلام
وبالتانية شايل سلاح
مستنى يوم الكفاح
نعم نعم

عملنا واجب نعملوا
ودينا يوم ما نهملوا
شريعتنا السمحا اساس
والفهد في الاتباع نبراس
فهد فهد
يمد أيد بالسلام
للى ناوى السلام
وبالتانية شايل سلاح
مستنى يوم الكفاح
نعم نعم



عروس البحر

كلمات :
سالم محمد الحبيب

بدون اسباب ..
تركتينى ..
بعد عشرة ..
تركتى الروح ..
مابين الشك .. والحيرة
ولاكنك .. تعرفينى
قابلتينى
صورتى - في معانى الحب
تلاقينى - في كل درب
ومع الاهات .. تركتينى
ولاكنك .. تعرفينى
□ وعدتينى -
وبالاحضان .. اخذتينى
وفي نشوة أمل .. سرنا
وفي لحظة .. نسيتينى
ولاكنك .. تعرفينى
بدون اسباب ..
تركتينى :
على مركب .. مع الامواج
بلامجداف .. بلاسنار
في عرض البحر
تركتينى .. ولاكنك ..
تعرفينى
□ بلهفة - شوق
في عرض .. البحر
لمحت .. طيفك .. يناديني
ورحت اركض ..
وهو .. يركض
وقبل - ما اوصل ..
رمى - لى .. الموج
رسالة .. حب ..
لا ..



كلام عادى جدا

سيظل محمد حمزه الفنان الأول ..

احمد صادق دياب

عندما نفكر يوما في عمل دراسة فنيه متكامله نتحدث عن انواع الفنون في بلادنا فبلا شك سيبرز اسم محمد حمزه كاول ممثل سعودى استطاع ان يتخطى الحاجز المحلى وينطلق على مستوى عربى واسع .

ويكفي - محمد حمزه فخرا ما حققه في هذا المجال فكثير من الفنانين الاخرين نامو على إثر نجاح وانجاز اقل سنا من ان يذكر وبالرغم من ان كثيرا منهم كانوا رفقاء درب ومشوار مع محمد حمزه الا انهم انسحبوا واحدا تلو الاخر وثابر محمد وكافح وواصل المشوار واستطاع ان يحقق الحلم الذى طالما كافح من اجله

وليس جديدا على احد ان يعرف ان للنجاح ضريبة وهذه الضريبة تتوقف على مستوى النجاح الذى يحققه الانسان الناجح وما حققه محمد حمزه وهو - الاول - في ساحتنا يعتبر بكل المقاييس قمة النجاح والكفاح ولذا تكون الضريبة عادة كبيرة يدفعها - الاول حاليا على شكل اهتزازات هى اضعف من ان تستطيع ان تزيح من المستوى الذى وصل اليه بنجاحه وخلقه ومثابرته في حين لم يستطع غيره ان يواصل المشوار بعد ان انهكته مصاعب الطريق .. ولن تستطيع هذه الاهتزازات ان تغير شيئا من حب الناس لنجمهم - الاول -

ف - الاول - بالرغم من انه كاى فنان اخر يبحث عن المجد والشهرة والقاعدة الجماهيرية العريضة الا انه لم يحاول ابدا ان يحصل عليها بطريق يتبعه معظم الفنانين حاليا وهو الانتشار السريع بغض النظر عن نوعية العمل الذى يقدمونه " ولكن - الاول من الاساس حافظ على ان يكون الدور الذى يؤديه دورا قويا مميزا يترك لدى الجمهور اثرا يجعل اعماله بعيدة عن غيرها وذات نكهة خاصه وطعم محبب

ورغم المحاولات الكثيرة التى بذلها العديد من فنانينا للانتشار عربيا وبطرق عديدة الا انه وحتى الان لم يستطع احد منهم ان يثبت قدميه على ارض جبليه وقويه ويظل الاول . كما هو عملاقا شامخا استطاع بموهبته وقدرته ان يقف وجها لوجه مع عمالقة التمثيل العربى وان ينتزع الجميع بموهبته وقدرته فاصبح اسمه ذا مكانه خاصة بين الجميع

ولو عدنا الى عدد من السنوات الماضية لوجدنا ان محمد حمزه او - الاول - كما احب دائما ان اعرفه او اشير اليه به هو الوحيد الذى اتبع الطريق الملتزم بالموهبه والقدرة كاهم اسس النجاح وهذا الطريق رغم انه الطريق الطبيعى لاى فنان يبحث عن مكانته كفنان موهبه ولا يهمه متى يصل .

الا انه في نفس الوقت اصعب الطرق واكثرها تشعبا ومخاطر

ولم يجد الاول هذا الطريق مفروشا بالورد والياسمين اسما دمت ندماه وشعر بتعب المشوار ولكن مع شمس كل يوم على ذلك الطريق كان يستعر نار نور تلك الشمس تصقل موهبته وتزيده تصميما على المضى في درب المجد رغم كل العوائق والعراقيل .

وليستطيع واحد من فنانينا ان يلحق بـ الاول على الدرب يجب ان يمر على نفس الدرب وان يعانى المعاناه التى واجهها الاول وعندما يصل يكون - محمد حمزه - قد انتقل من ذلك المستوى ومن تلك القمه الى مكانه اكبر وقمة اعلى تهون دونها الهمم

الصراع بين الفيديو والفيديو ديسك !!

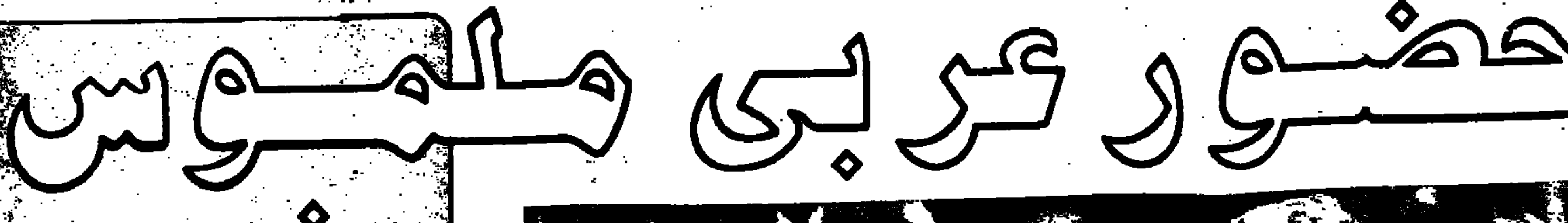
متولى امام

اسواق العالم الاكترونيه تستقبل المولود الجديد للفيديو ديسك . وقد وصل عدد الحائزين لاجهزة الفيديو ديسك في الولايات المتحده قرابة ٦ مليون . والسؤال المطروح الان هل سينتصر الفيديو ديسك على الفيديو ويحل مكانه لما يتمتع به من جودة في العرض . وشركات الافلام السينمائيه قد رحبت بالانتاج الجديد حيث يحفظ لهم حقوق المنتج من يد قراصنة الفيديو فليس في الامكان نسخ اسطوانه الفيديو ديسك بالسهولة التى ينسخ عليها شرايط الفيديو اذ ان الاول يحتاج الى امكانيات مصانع للاسطوانات .

وقد جاء الفيديو ديسك متاخرا في انتاجه عن الفيديو ومستقبل الفيديو ديسك هو تكرار لما حدث بالنسبة للبيكاب فالمسجل قد انهى عصر البيكاب لما يتيح عملية التسجيل والفيديو ديسك لن يكون مستقبله الا صورة مطابقة لما حدث للبيكاب رغم الترحاب الشديد الذى قوبل به في الاوساط السينمائيه العالمية وهى سهولة مراقبة عملية الاستنساخ لافلامهم وهى مشكلة الانتاج السينمائى فقبل عرض الفيلم يظهر فجاة في اسواق الفيديو الفيلم دون علم المنتج . ومجرد ظهور نسخة واحدة تكفى لعمل مئات والاف من النسخ مما يضيع على منتجى الفيلم تحصيل اى ايراد عند عرضه لسبق مشاهدته . حتى حقوق العرض بالفيديو لا يحصلون عليها

كاريكاتير دياب





في مهرجان لندن السينمائى الدولى



كل الفنون

تقارن بين العلمين المصرى والتونسى !!

■ لندن – مكتب المدينة :

صناعة السينما في الغرب لازالت تصارع من اجل البقاء . في زمن كثرت فيه القنوات التلفزيونية .وتعددت فيه وسائل التسلية . وكثرت فيه تعقيدات الحياة . وسر بقاء السينما واستمرارها كفن واداة اعلام وتعبير وتسلية . هو قدرتها على التطور . وتقديم اثواب جديدة من الفكر . ومجاراة مشاكل العصر . ومحاولة ايجاد حلول لهذه المشاكل .

مهرجان لندن السينمائي الدولي الذى اختتم عروضه في الاسبوع قبل الماضى اكد على هذه الحقيقة . مثلما اكد على ان الجمهور السينمائى لازال بخير . وان كان عدد هذا الجمهور في تناقص .

تحقيق : سعيد محمد نبهان

والجديد في هذا المهرجان في عامه الحالى تمثل في تقديمه فيلمين عربيين ناطقين بلغة الضاد . وكان الاول « حدوته مصرية » للمخرج المصرى يوسف شاهين . اما الفيلم الثانى فكان « ظل الارض » للمخرج التونسى الشاب الطيب الوحيشى .

واذا كان المخرج يوسف شاهين اكثر شهرة من نظيره التونسى في المشرق العربى على الاقل بسبب تاريخه السينمائى الطويل . ومساهماته العديدة في المهرجانات العالمية . فان الطيب الوحيشى استطاع في فترة قصيرة من الزمن ان يختصر الكثير . ويضع اقدامه على مراتب الفن السينمائى .فقد اضاف الى جانب اسمه حتى الان تسع جوائز حصل عليها من مهرجانات عالمية عديدة مثل كان وفينيسيا وقرطاج . ويكفى القول ان فيلمه « ظل الارض » كان من مفاجات مهرجان لندن السينمائى . ولقى استقبالا طيبا من النقاد . واشترته عدة تلفزيونات عالمية منها التلفزيون البريطانى المستقل . وتلفزيونات السويد واستراليا والنمسا وسيعرض تجاريا في امريكا وفرنسا وتونس .

والقاسم المشترك بين فيلمى يوسف شاهين . والطيب الوحيشى . يتلخص في تناول كل منهما موضوعا يتحدث عن الواقع العربى . فبينما اختار يوسف شاهين التحدث من المنطقة العربية . وبالتحديد مصر . من خلال تجربته كفنان والظروف الاجتماعية والثقافية والسياسية التى مر بها . فان الطيب الوحيشى اختار ان يعبر عن قضايا امته والاخطار التى تهددها من خلال تصوير حياة عائلة بدوية صغيرة تعيش في حافة احدى البلدان في وسط الصحراء . ومن خلال هذه العائلة والتطور الدرامى في حياتها يجسد الوحيشى باسلوب سينمائى رائع بسيط ومتطور حجم المعاناة التى تواجهها الامة العربية . والاحباطات التى تواجه الانسان العربى . والخطر الذى يهدد هذا الانسان . سواء الخطر الخارجى او الخطر الداخلى . وبالمناسبة فان المخرجين شاهين و الوحيشى هما اللذين كتبا قصة وسيناريو فيلميهما . كل على انفراد .

حدوته مصرية

حدوته يوسف شاهين . فعلا ليست حدوته مصرية . وانما هى قصة حياته وصراعاته في عالم الفن وعلى سلم الشهرة . فالفيلم يبدا من نهاية القصة وليس من بدايتها . وبالتحديد عندما يسقط يوسف شاهين مريضا بفعل الارهاق اثناء تصويره لاحد الافلام . ويتوقف التصوير رغما عنه .وتحت الحاح العاملين . ويأتى الطبيب الذى يقرر ضرورة سفره الى لندن لاجراء عملية في القلب . اثناء العملية وبفعل تاثير المخدر يبدا الفيلم بالعودة الى الوراء الى بداية القصة . ومن اليوم الاول لولادة بطل القصة .

يحدثنا يوسف شاهين عن فيلمه بالقول انه ولد لاسرة مصرية متوسطة في الاسكندرية .ابوه رجل بسيط كبير السن . بينما امه ارستقراطية من اسرة ثرية . واصغر من والده بثلاثين عاما تقريبا . فكان هذا الفارق في السن والخلفية المادية هو بداية صمت والده على تصرفات الوالدة . وتحول المنزل الى جو اشبه بالاجواء الاسرية الاوروبية من سهر وقمار وما شابه ذلك .

يوسف شاهين يتمرد على هذا الجو ويرفضه . ويعبر عن هذا التمرد في المدرسة في محاكمة الاساتذة فيتعرض للضرب والاضطهاد من المدرسين . وعندما يكبر يشترك في المظاهرات ضد الاحتلال الانجليزى ولكن يتردد . ويبلى فيها بلاء حسنا . وعندما يتولى عبد الناصر السلطة يكون من بين المتظاهرين تأييدا له .

وينتقل بعد ذلك الى بداياته السينمائية . وكيف انه تزوج ابنة منتج سينمائى ثرى (يسرى) وكيف انه استخدم امواله لاخراج افلام اعتقد انها ناجحة ماليا . ولا يتردد في الكشف عن تركيزه طوال الفترة الاولى من حياته على التطلع باتجاه الغرب والسعى من اجل الحصول على جوائز عالمية في المهرجانات العالمية . وعندما فشل في ذلك اتهم الغرب بالاستعمارية والعنصرية . واحتقار الشعوب النامية . ولهذا اتجه بعد ذلك الى انتاج الافلام الحماسية مثل « جميله » عن ثورة الشعب الجزائرى . ودفعه لهاثه خلف الجوائز العالمية الى حمل الفيلم الى مهرجان موسكو السينمائى حيث حصل اخيرا على جائزة من هناك .

■ يوسف شاهين يقدم كل هذه التفاصيل من خلال قاعة محكمة الشهود فيها ابطال قصة حياته . امه .زوجته . اخته . المدرس الذى تعود ان يضربه . اما المتهم فهو يوسف شاهين نفسه . والظروف التى حوله . وتتوزع الاتهامات على الشهود في معظم الاحيان : وعلى الثورة المصرية في بعض الاحيان .

كان يوسف شاهين جريئا في هذا الفيلم . وتكمن شجاعته وجرائه في تعريته لنفسه وادانته للكثير من المواقف التى اتخذها في حياته . وخصوصا ثقته في الغرب . وتقديسه للثقافة الغربية على الثقافة العربية . اراد ان يقول انه تاب عن (الثقة) في النموذج الغربى في الحياة والفن . وانه تعب من اللهاث خلف هذا النموذج . وان الصراع بين الشرق والغرب داخلة . بين بيئته الشرقية وتطلعاته الغربية . وبين تقديم افلام ترضى المشاهد العربى مثل باب الحديد والارض .وبين تقديم اعمال فنية تعجب النقاد في اوروبا . كل هذه التناقضات يبرزها يوسف شاهين . ويعترف بها . ويقر انها سبب تعاسته وشقائه . ويدلل على ذلك بامثله صارخة في الصراحة .مثل رفضه لتصرفات ابنته المتحرره على الطريقة الغربية وهو الرجل المهووس بهذه الحضارة الغربية . ومثل رفضه لزواج اخته من رجل غنى لاتحبه . وعدم قبوله لزواج ابنته من شاب فقير تحبه .

يوسف شاهين كان يتحدث في فيلمه عن الصراع الدائر حاليا بين مجموعة من المثقفين العرب الذين تعلموا في الخارج وعادوا الى الوطن او ظلوا في الخارج . فلاهم استطاعوا التخلى عن جذورهم والتعايش مع الحضارة الغربية . ولاهم نجحوا في العودة الى هذه الجذور والتعامل مع الحياة في بلادهم بكل مفاهيمها المختلفة كليا عن المفاهيم الغربية . ومن هنا فان الهجوم على يوسف شاهين من قبل بعض النقاد كان قاسيا . وبعيدا عن الموضوعية .

حقيقة ان يوسف شاهين تحدث عن نفسه . وعن عقده . وصراعاته . ولكنه لم يحصر فيلمه في القنوات الذاتية الضيقة . وانما استخدم تجربته الذاتية في الحديث عن مشاكل وهموم وصراعات شريحه من المجتمع العربى موجود سواء شئنا ام ابينا . اما القول انه استخدم اللغات الاجنبية في الحوار في بعض مقاطع الفيلم . فهذا لايعيب من الشريط . ولا يقلل من قيمته خصوصا ان يوسف شاهين قد حدد جمهوره في هذا الفيلم وهو الجمهور العربى المثقف . وهذا من حقه . فقد قدم قبل ذلك افلاما كثيرة للجمهور العريض . مثل باب الحديد .والارض . وابن النيل وغيرها . وظاهرة تحديد الجمهور قبل انتاج الشريط ظاهرة موجودة في السينما العالمية . وحتى في السينما العربية . فافلام مثل الباطنية . واحنا بتوع الاتوبيس وغيرها لها جمهورها . وافلام مثل العصفور . والاختيار وحدوته مصرية لها جمهورها ايضا . ومن الصعب ان نطلب من المخرج ان يسف من اجل الجمهور . ولاننسى ان احمد عدوية انجح مطرب حاليا على الصعيد الجماهيرى .

يوسف شاهين كان صريحا وصادقا وشجاعا في هذا الفيلم .كان شجاعا عندما اعترف امام المشاهد . اعترف بخطاياه وذنوبه . وقدم الحل في النهاية لصراع داخله وداخل الكثيرين من امثاله الذين يعانون من حالة انفصام ثقافي . والحل عند يوسف شاهين كان في التزاوج بين الاصل والصورة . بين الجذور والفروع . بين الثقافة العربية . والثقافة الغربية . واذا كان الحل لايرضى الكثيرين من المتطرفين للشرق او المتطلعين للغرب . فهذه هى وجهة نظر الرجل وعلينا ان نحترمها .

ظل الارض

اما الفيلم الثانى وهو ظل الارض للمخرج التونسى الشاب الطيب الوحيشى فقد قدمه مخرجه وكاتب قصته في نفس الوقت بالقول : تتواجد في منطقة ما على الحدود بقايا مجموعة . واخذت مدخراتها من القمح تنضب شيئا فشيئا . وماشيتها يوشك ان يفتكها وباء غريب كما يغترب ابناؤها الى الشمال او الى الخارج . او يؤخذون الى الجندية . ولا يبق بالمخيم الا عميد المجموعة وزوجة ابنه المغترب التى ستواجه المأساة يوما بمفردها . هذا الفيلم تشخيص لاحداث متتالية في حياة مجموعة تهدد كيانها الافات الطبيعية وتطوقها العزلة وفقدان الامن . الى جانب ذلك فهو ملحمة مصورة . تحيى في الذاكرة الجماعية مسيرة بنى هلال وغيرهم من الغزاة .

وفيلم الطيب الوحيشى هو صورة اخرى للصراع داخل الفنان . الصراع بين الاصالة وبين الافكار الجديدة المكتسبة . والطيب الوحيشى الذى كتب السيناريو والحوار لفيلمه . قال لى ان هذه القرية واهلها هم نموذج لاى قرية عربية . ولهذا لم يحدد المكان الجغرافي لمكانها . ولم يحدد هويتها . وربما لهذا اختار اسم « الرحال » لهذه العائلة .

يبدا الفيلم بمشهد عرس تقليدى على الطريقة البدوية . عروس شابة تتمخطر بهودجها على ظهر جمل . ومجموعة من اقاربها يغنون لها ويعزفون الموسيقى التقليدية . موسيقى المزمار والطبول . بينما جلس العريس الشاب ينتظر وسط اصدقائه واهله .

ومن خلال هذا العرس يبدا المخرج في تقديم ابطال الفيلم . الشيخ منصور العميد التقليدى للاسرة . سالمة العروس الشابة التى عليها ان تخدم الاب والابن والاخ . وتقوم باعمال المنزل . الشقيق الضرير الذى يعزف على الته الوترية البدائية وهكذا .

القرية الصغيرة المكونة من عائلة وفروعها وعدة بيوت من الشعر تعيش على مبدأ التكافل والتكامل الاجتماعى . فخزائن الحبوب متاحة للجميع دون تقسيم انانى وقطيع الاغنام موحد . وضروعها بما فيها من حليب مشاع لابناء العائلة . وليس هناك فرق بين عميد الاسرة . او ضريرها .

اكبر حدث في تاريخ القرية هو مقدم البائع المتجول على دراجته النارية . فهذا البائع هو حلقة الوصل الوحيدة بين القرية . وبين العالم الخارجى . وتعتمد عليه القرية في الحصول على مشترياتها من اقمشة وامشاط . وصابون وغيرها من وسائل الحياة الضرورية . كما انه ايضا وسيلة شراء وتصدير منتجاتها البسيطة من الابسطة والمنسوجات الصوفية الى العالم الخارجى .

محصول القمح يبدا في النضوب . الوباء يفتك في الاغنام . اكبر ابناء الشيخ منصور يبدا التفكير في الهجرة الى الخارج . ليلحق بابن عمه . يوم الوداع يأتى . ليس هناك من يقوم بواجباته في رعى الغنم فالشقيق الاخر ضرير والاب كبير ومسن . ولكن الظروف صعبة . تتطوع الزوجة الشابة للقيام بالمهمة .

الدولة تأتى الى القرية ايضا على شكل دورية لعمل احصاء وبطاقات . البطاقة كلمة جديدة على قاموس القرية فحياتهم لاتحتاج اليها . ولكن الدولة والحضارة لابد ان تصل اليهم . وجاءت عملية التصوير للبطاقات . وبعد عمل البطاقات . تطورت سلطة الدولة الى مرحلة التجنيد الاجبارى لشباب الاسرة . وجاء ذلك على حساب رعى الغنم .

التسرب الحضارى يأتى الى القرية من خلال احد ابنائها العائدين من الخارج . الابن يحضر معه تلفزيون . ولعب . القرية كلها تتجمع حول التلفزيون . نشرة الانباء اول برنامج تشاهده القرية . غزو اسرائيل للبنان ومعارك دموية مع المقاومة . بعد نشرة الانباء فاصل من الرقص تقوم به « دمية » . الموسيقى والرقص اثارا اعجاب المتحولقين حول هذا الجهاز الغريب بما في ذلك الشقيق الضرير . ولكن هذا الاعجاب يتبدد عندما يأتى عرض احد الافلام التى يقبل فيها البطل البطلة . وهنا ينتفض الشيخ منصور ويغلق الجهاز . وينهى المهرجان . وبعد يومين يبيعه الى البائع المتجول كرمز لرفضه للحضارة الخليعة . حضارة التلفزيون والرقص المترقى .

يتطور الخط الدرامى للقصة . الظروف الاقتصادية تزداد سوءا . بعض ابناء القرية يقررون البحث عن مكان اخر او الذهاب الى المدينة فالمخزون القمحى بدا في النفاد . والمرض اهلك الغنم . والسماء لم تجود بالامطار . يبدا مجتمع القرية في التفكك . ويبدا التقسيم . تقسيم الاسرة وتقسيم الثروة من الاغنام . وجاء ذلك بسبب اصرار الشيخ منصور على البقاء والاستمرار وتحدى كل الظروف ورفض الهجرة .

الفيلم ينتهى عندما تأتى سيارة عسكرية الى بيت الشيخ منصور الوحيد الباقى في القرية مع زوجة ابنه وابن ابنه الصغير . وابنه الضرير . السيارة تحمل له الخبر السيء . وهو عودة ابنه الى البلاد من الخارج ولكن في تابوت . وتذهب الزوجة الى المدينة لاستقبال التابوت .

الطيب الوحيشى في هذا الفيلم اراد ان يقول الكثير . ومن ابرز ماراد قوله هو ادانته الهجرة للخارج . التأكيد على ضرورة مواجهة التحدى في شخص الشيخ منصور . التنبيه على الخطر القادم من خلف الحدود . والتحذير من خطر التسرب الحضارى الغربى الزائف الى مجتمعاتنا على شكل سلع وادوات استهلاكية . محاولة ابراز اهمية التضامن والتكافل حجم المؤامرات التى يتعرض لها الانسان العربى .

اما عن النواحى الفنية والتقنية الاخرى في الشريط فكانت رائعة . التصوير تركز على الحياة الطبيعية للاسرة . ولم ينحرف المصور عن هذا . رغم جمال الطبيعة . ونقاء الصحراء . ولكن هذا لم يغريه كثيرا . الحوار كان بالعربية الموسيقى التصويرية كانت تركز على الادوات الموسيقية الشرقية رغم ان واضعها غربى

خلاصة القول ان هذا الفيلم كان ملحمة فنية صادقة واقعية باسلوب بسيط بعيدا عن التعقيد والتنظير والتعالى ولهذا كان استقباله في الغرب حارا . ولهذا نال مخرجه عدة جوائز عالمية .

الفيلم من انتاج تونسى فرنسى مشترك . ولكن لم يظهر فيه اى ممثل فرنسى . وكان الحوار بالعربية . واقتصرت المساهمة الفرنسية في التمويل المادى فقط وبنسبة ٣٠ . والطريف ان المخرج انتقى ابطاله من الشارع وان الفيلم لايضم الا نسبة قليلة من الممثلين المحترفين . وربما لهذا جاء صادقا ومعبرا .

حدوته يوسف شاهين تثير موجة من الجدل بين النقاد وواقعية وأصالة الطيب الوحيشى تتجلى في ظل الأرض

التليفزيون يصور - مين يكمل الثانى .

الليلة يصور التليفزيون مسرحية . مين يكمل الثانى . احدث انتاج الجمعية العربية السعودية للثقافة والفنون بالطائف .. المسرحية من تاليف محمد رجب واخراج محمد الشامي ولقد لاقت ترحيبا واقبالا جماهيريا كبيرا وعلى مستوى الصحافة الفنية المحلية

اذاعة جدة ترحب بالأدباء والكتاب

تعتزم اذاعة البرنامج الثانى تقديم مسابقتين (يومية) خلال شهر رمضان المبارك ١٤٠٣هـ الاولى للكبار وتتناول ابراز الاحداث التاريخية الاسلامية والمواقف الاسلامية المشرفة التى وقفها المسلمون الاوائل في مناسبات مختلفة والمسابقة ذات شقين .

■ الشق الاول . يتناول وصف مواقف اسلامية من التاريخ الاسلامي المجيد باسلوب سلس ومشوق ومبسط ويطلب من المستمع ذكر اسم صاحب الموقف .

■ الشق الثانى يتناول ذكر احداث اسلامية هامة ومشهورة ويطلب من المستمع ذكر تاريخها الهجرى فقط .

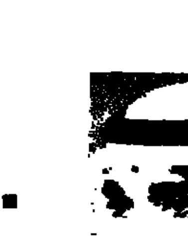
ويفضل كتابة المسابقة باسلوب الحوار او السرد والابتعاد عن اسلوب المستمع التمثيل .

والمسابقة الثانية للاطفال وتتناول الجوانب الاعلامية المختلفة للمملكة كاسماء المدن المشهورة والاماكن التاريخية والمنشات التى تسهم في المواصلات كالهاتف والخطوط الجوية والنقل البحرى .

فعلى كل من لديه الرغبة في المساهمة في اعداد احدى هاتين المسابقتين او كليهما وفق التصور المشار اليه ان يتقدم باقتراحاته مصحوبة بنموذج او اكثر معنونة باسم مدير عام اذاعة جدة اقتراح مسابقة رمضان اذاعة البرنامج الثانى . واقصى موعد لتلقى هذه المقترحات هو يوم ٢٠/٤/١٤٠٣هـ

حسين عسكر

فؤاد سندى مديرا للاخراج !





فؤاد سندى

■ من عبدالعزيز صيرفي

تسلم المذيع المخضرم فؤاد سندى رئاسة قسم الاخراج باذاعة البرنامج الثانى خلفا لحمد طاهر المدير السابق للاخراج بالنيابة هذا وقد باشر مهام اعماله منذ يوم الاثنين الماضى – والسندى من القدرات الشابة الجيدة . وقد سبق ان حصل قبل سنة على الماجستير من احدى جامعات امريكا في الاعلام .. تهانينا للوجه الاذاعى والتليفزيونى اللامع فؤاد سندى

الطبيب المزيف في نادى ضبا !!

■ تبوك – من على عبدالفتاح سعيد

اقام نادى ضبا الثقافي حفله المسرحي الختامى لجميع الانشطة الرياضية والثقافية والاجتماعية بحضور الاستاذ صالح القعذى مدير المركز الرئيسى لرعاية الشباب بتبوك والاستاذ على حسين عسيرى رئيس هيئة الامر بالمعروف والاستاذ عبدالغنى القرشوطى مدير الاحوال المدنية والاستاذ محمود عبدالسلام مدير الاوقاف .. وتناول الحفل القران الكريم ثم كلمة النادى القاها الاستاذ صلاح سلامة ثم قدمت فرقة التمثيل بالنادى اسكتشات تمثيلية منها « صاحب العمارة » و « الطبيب المزيف » ثم قدمت فرقة الفنون الشعبية اغانى وطنية وشعبية على العود والسمسمية .. وفي ختام الحفل قام الاستاذ صالح القعذى بتوزيع الجوائز على المشاركين في المسابقة الثقافية التى اقامها النادى في الشهر الماضى . وعلى مؤسسى النادى والذين ساهموا بدور بارز في مسيرته الموفقة

شظـــــايا كلمـــــات ..

والــروح الرياضية للمهندس !!

وانت تقرأ « شظايا كلمات » للصديق الزميل احمد المهندس تجد نفسك أمام موضوعات مبعثره لم يكلف نفسه كاتبها عناء التبويب والتصنيف او الأختيار والتنقيح وكان يمكن تصنيف موضوعات الكتاب الى مجموعة فصول تضم الموضوعات المتجانسه والمتقاربه وفق وحدة موضوعية تسهل على القارىء عناء البحث عما يجب واختيار ما يتنلسب مع إهتماماته خاصة وان الكتاب يرصد الكثير من القضايا والأحداث الهامه ..

في كتاب المهندس مجموعة من القضايا الأدبية فنجده يختلف تارة ويتفق تارة مع أصحابها وان كانت اختلافاته مع الكاتب الظريف أحمد شريف الرفاعي تطغى على نقاط الاتفاق فهو يختلف معه في موقفه نحو نجيب محفوظ وتوفيق الحكيم وقرار منظمة الثقافة والتربية والعلوم كما يختلف مع الرفاعي ايضا في مجموعته القصصيه « السفاح والقمر » فيصف المجموعة بان اغلبها ليس فيها شيء من الفن القصصي المتعارف عليه .

ويتجاوز المهندس في كتابه الموضوعات الأدبية الى غيرها من الموضوعات الأجتماعية والرياضية والذاتية ولقد وقفت طويلا أمام موضوع « الغائب في يوم العيد » بعد أن احسست ان الكاتب يصل الى قمة عطائه في هذا الموضوع فينطلق في كتابته من عاطفة ترك الحدث الأليم على مشاعرها جراحا غائرة دفعت الكاتب الى صور ابداعية تتناسب مع عمق الأحزان ..

وامام كتاب مثل هذا تفرقت موضوعاته وتنوعت يصعب على من يحاول الكتابة عنه الوصول الى حكم أو استنتاج عام نظرا لتباين مستوى الموضوعات وتنوع اهتماماتها وان كان لابد من تعداد ايجابيات الكتاب فان كتاب المهندس يشكل مرصادا للكثير من القضايا الأدبية والأحداث الاجتماعية والرياضية ويكشف حقيقة كاتب شاب طموح يحاول جادا ان يثبت أقدامه في مواقع متقدمه في اكثر من مجال مستندا في ذلك الى إطلاع واسع وثقه في النفس وروح رياضيه تهوى النقد ولا تجزع من ان تكون هدفا له .

وأخيرا فإنني أود أن نجد للمؤلف الزميل المهندس قريبا مزيدا من الاصدارات في وحدة موضوعيه متجانسه يمكن أن تمنح القارىء قبل الناقد فرصة افضل بصورة اعمق واشمل من الصورة التي تشكلها مقالاته وكتاباته الصحفية المتواصله .




بقلم
محمد صادق دياب



احمد المهندس




احمد شريف الرفاعي

الفنون والمخابز !!

لماذا يعمل الفنانون ويمارسون اعمالا حرة من تجارة ومقاولات وخلافها ولايكتفون بطربهم وفنهم .

هذا ماتناولته احدى صفحاتنا الفنية .. في موضوع طويل وعريض ملأ غالبية الصفحة وتطرق كاتبه الى ما اسماه بالمشكلة الخطيرة بان هؤلاء لازالوا يمارسون اعمالا اخرى غير فنهم مما يؤثر على عطائهم الفني ..

واستطرد كاتب المقال معينا بعض اسماء الفنانين ومايمارسونه من اعمال .. مما يهدد بان الحركة الفنية لازالت تقف على رمال متحركة لهذا السبب ..

وطلب الكاتب بانه لأن يبدع الفنان ويبرز عطاؤه لابد ان نوفر له الامان لمستقبله ومستقبل ابنائه بل ويعطى دخلا ثابتا لقاء فنه ..

ومن هذا المنطلق تبرز هذه النقاط ..

اولا .. لانعتقد ان بلدا ما في هذا الكون الطويل العريض قد حدد راتبا معينا للفنان يتقاضاه كل شهر لقاء مايقدمه المطرب من اغنيات .. تزيد وتنقص !!

ثانيا اذا كان الامر كذلك ومادمنا نعتبر أن الفن هواية وليس مهنة فلابد ان يطالب لاعبو الكرة والممثلون برواتب ايضا وانتاجهم على الله "

ثالثا : من حق اى انسان ان يمارس اعمالا حرة تدر ارباحا فمن حق الفنان او اللاعب ان يشتغل في التجارة والمقاولات .. اذا ما وسع الله عليه

رابعا : معنى هذا الحث على جعل الفن تجارة ليس الا "

واكثر الله خير فنانينا ومطربينا انهم لم ينهمكوا في تجارتهم ومقاولاتهم .. فمحمد عبده وطلال وغيرهما لازالوا يتنجون بالرغم من مشغولياتهم التجارية والخاصة ..

فالفن هواية قبل كل شيء وصدق من قال : ان الفن مايؤكل عيشا !"

احمد سعيد مصلح



مين يكمل الثاني والأضواء المبهرة

د . نوف المالكي

استوقفني ماكتبه النقاد في صحفنا المحلية عن مسرحية « مين يكمل الثاني ؟» التي كتبها الأستاذ محمد رجب وقدمتها فرقة جمعية الثقافة والفنون بالطائف .. ولأن الجمعية في الطائف لم تخصص عرضا للنساء فقد طلبت من الأستاذ جلال ابو زيد أن يأتيني بنسخة من الفيديو الخاص بهذه المسرحية .. وقد ارسلها لي مشكورا .. وسهرت ليلة مع المسرحية .. شيء مفرح حقيقة ..

هذه المسرحية هي الأولى - على ما اعتقد - لفرع الطائف وللمؤلف ولغالبية نجومها . ان لم يكن جميعهم .. ومع ذلك فقد نجح الجميع في حدود الامكانات المتاحة ..

وعندما بحثت عن خيط استنير به في بحثي عن مضمون مسرحية « مين يكمل الثاني » استطعت ان المحه .. كان هناك خيط فعلا .. وبدأت اتتبع هذا الخيط حتى اتحقق من انه ليس وهما أو سرابا .. وفي النهاية اكتشفت أن هذا الخيط هو « الحياة العصرية » المعبأة بالقلق والتوتر .. طفل صغير بريء في هيئة شاب كبير في عنفوان الصحة .. وفتاة مصابة بمرض هستيري .. ترى من منهما يكمل الآخر ؟.. لو أن المجتمع الذي يحتويهما كان مجتمعا قاسيا .. كل من فيه قد شغلتهم الدنيا فانكبوا عليها .. كبيرهم يأكل صغيرهم .. لضاع أول من ضاع ذلك الشاب الذي يحمل قلب طفل .. وتلك الفتاة المريضة ..

لكن المجتمع الذي صوره لنا محمد رجب في مسرحيته كان من الواضح أنه مجتمع نظيف .. أهله على الفطرة .. اجتمعوا على حل مشكلة الشاب وفك « عقدة » الفتاة (!).. فعمدوا الى تزويجهما في النهاية ..

ورغم أن خطوات نجوم هذه المسرحية كانت متعثرة الى حد ما .. الا انهم قد اثبتوا - دون شك - أن في امكانهم الاستمرار .. وتحقيق أكبر قدر من النجاح والتفوق في الأعمال القادمة .

والآن ماذا فعل المخرج ؟.. رغم جهوده الملحوظة في تدريب ممثلين جدد .. الا انه لم يقدم لنا مفهوما واضحا محددا في الاخراج ورسم الحركة وسط ذلك الديكور السلبي .. لكننا اذا حاسبناه بكل هذه الدقة ربما تظلمه .. اولا : لأنه أول عمل بالنسبة لمجموعة الممثلين .. ثانيا : لأنه اختار الطريق الأسهل .. ديكور واحد .. لمنظر واحد .. حتى لا يفلت من يده الزمام (!).

وعموما فان مسرحية « مين يكمل الثاني ».. من واقع مشاهداتي لها على (شريط الفيديو) هي من صميم أعمالنا المحلية التي تدل دلالة واضحة على التوسع الثقافي الكبير الذي تشهده المملكة في الوقت الحاضر .. كلمة أخيرة أقولها لنجوم هذه المسرحية .. ان عليهم أن يقتدوا بالروائي الأمريكي الراحل « وليم فوكنر » فقد حقق نجاحا كبيرا وفاز بجائزة نوبل عام ١٩٥٠ ومع ذلك فان النجاح لم يغيره .. بل ظل طوال سنواته الخمس والستين فلاحا امريكيا يعيش في بيئة محلية ويكتب عن موضوعات محلية . ولكنها غنية بكل مقومات العالمية (!).. رب سائل : مامناسبة هذا الكلام ؟.. واقول : ان الشهرة والأضواء الساطعة المبهرة قد تشد الانسان الناجح من فوق أرضه (!).. ولهذا كان واجبا أن نسدي النصيحة لشباب قد بدأوا يعرفون الأضواء لأول مرة .. وقد سبقهم غيرهم من الفنانين والأدباء وجدنا من بينهم من هم على شاكلة « فوكنر » فاستمر عطاؤهم ودام حب الناس لهم .. ومنهم من بهرتهم الأضواء الساطعة واعتقدوا انهم قد وصلوا الى مرحلة « النجومية » فقتلهم غرورهم .. وانفض الناس من حولهم (!)

●●●●●

محمود خان والعاصفة بعد غياب !

■ غاب عن الساحة الفنية الفنان المعروف محمود خان ، وقد استغرق غيابه شهورا ، ولكن هذه الايام قرر ان يعود الى الفن ، ويحمل في حقيبته الفنية ، مجموعة كبيرة من الالحان ، منها لحن سوف يقدمه الى الفنان الناشىء عبدالاله عبدالمجيد ، واغنية الى فنانة معروفة ، !!

●●

معرض للخط العربي في جـــدة

يستعد الفنان أحمد صبري زايد خطاط ادارة النشر بتهامة لاقامة معرضه للخط العربي الذي يقوم فيه من خلال لوحاته بمحاولة مخلصة للعودة بالخط العربي الى جماله القديم وتخليصه من الشوائب والبدع التي لحقت به على ايدي المستعربين .

●●●●●●●●●●●●●●●●●●●●●●●●

حقا انها بداية النهاية

صديق على احمد

اطلعت على رد الزميل احمد المهندس بخصوص ماكتبته عن برنامج « قمة اغنية » ولم اتوقع ان يكون هذا الرد غير المنطقي صادرا من اخ وزميل في مهنة البحث عن المتاعب .

ان رد المهندس لم يشتمل على اجابة صريحة على ماكتبته عن محاولة نقد ولكن تضمن العبارات .. البعيدة كل البعد عن فحوى الموضوع وهذا يدل على اعتقاد المهندس انه وصل الى مراتب المؤلفين والكتاب الكبار والذين لايسمحون لاحد ان ينتقدهم او يبدى ملاحظاته على ما يكتبون (!!).

ياعزيزي « المهندس » اذا اغضبك نقدي فانني قلت الحقيقة المؤلمة التي لاتحبها ان تظهر ووضعتك في موضع الحرج امام المسئولين في الاذاعة وهي التي ليست بحاجة الى شخص مثلك ينفق الأموال من جيبه وذلك في سبيل برنامج اذاعي غير ناجح ثم ايقافه لعديد من الملاحظات التي وردت اليه من المستمعين .

واذا كنت تعتقد انني ناقد جديد في نظرك فانا لمعلوماتك كنت خلال فترة ماضية مسئولا عن الصفحة الفنية بالزميلة عكاظ اى قبل ان تفكر انت ان تكتب في مجال الفن او دخولك في مجال التأليف والاعداد وحب الظهور والشهرة (!!).

انك من الذين يحبون الظهور بالالوان البراقة امام الناس .

وبخصوص « ابو المنجهة » فهذه صفة اردت الصاقها على شخص ولكن انا بعيد كل البعد عنها وفي الحقيقة هي منطبقة عليك وعلى سبيل المثال وليس الحصر . تقوم بصفة دائمة بعرض اعمالك وانتاجك على الزملاء في الصحف الفنية من اجل الكتابة والاشادة بها ، وتحاول دائما التقليد بالكتاب والمؤلفين الكبار ، املا في ان تكون في يوم ما واحدا منهم . (؟!).

زملاؤك في الصحافه والجمعية والرياضة يعرفون تماما اسلوبك الرخيص ، وانك دائما تحرص ان تكون في الواجهة .

ولكن ياعزيزي فان الانسان الذي مثلك ويحمل مسئولياتك في مجال الاعلام والنشر بالجمعية او اعدادك لبرامج اذعية او المؤلفات الادبية يجب ان يكون ذا صدر واسع وعقل كبير فاهم وان يكون مكان التقدير والاحترام وليس معروفا بالانانية والحسد .

هل تذكر مافعلته بالزميل الشلوى حيث خدعته عندما حاولت ان تثبت عنتريتك عليه عندما ذكر وتحدث عن خالك الفنان / على مرشد ناجي ويعتبر من كبار الفنانين والذين يتمتعون بشعبية كبيرة في الجزيرة العربية والخليج (؟!).

واريد ان اهمس في اذنك فانت لازلت في البداية في مجال الاعداد والتأليف واعتقد اذا استمريت على هذا المستوى فهي بداية النهاية لك . ويؤسفني جدا ان تكون بهذه الصورة التي تعبر عن ما تعانيه ، وما يعرفه الجميع عنك من المخادعة وحقا ان كل اناء ينضح بما فيه ، ورحم الله امرا عرف قدر نفسه .

انني ارجو مستقبلا ان نراك مؤلفا وكاتبا ومعدا كبيرا في مجال القصة والادب والرياضة والاعلام والنشر والعلاقات العامة ، وان تستطيع ان تسترد أمورك المصيرية التي كنت مشغولا بها في السودان . وان تصل الى المركز الذي تحلم به ، وهو ان تصبح مديرا لجمعية الفنون بجدة ، ورغم ان العديد من الزملاء نصحوني بعدم الرد عليك ، لأن هذا سوف يساهم في اعطائك حجما اكبر منك ، ولو كنت مسئولا في الاذاعة او الجمعية لأوقفت التعامل معك لانك لست في المستوى المؤهل لذلك ولانك على درجة كبيرة من الغرور حتى على الناس الذين اخذوا بيدك وعلموك ودربوك وشهروك ، ولكن صدق المثل الذي يقول (اتق شر من احسنت اليه) . (!!)

●●●●●●

الزعل ممنوع !!

■ الحلقة التي اذيعت من برامج (جولة اليوم) يوم الاربعاء ١٤٠٣/٣/١٤ من تقديم عدنان صعيدي كانت مدتها ثماني دقائق فقط رغم ان مدة البرنامج ١٥ دقيقة .. للاحاطة .

■ المذيع جميل فهمي ؟. قيامك بوضع فواصل غنائية في البرامج غير موفق ولا داعي له علما بان هذا ليس فيه من التجديد من شيء بقدر ما فيه من التقليد .. اعتمد على المادة الاساسية للبرنامج مع التحية .

■ من بديهيات العمل الاذاعي ان لا تكون لبرنامج واحد ثلاث مقدمات او حتى مقدمتان موسيقيتان مختلفة عن بعضها البعض .. المعروف ان البرنامج تكون له مقدمة واحدة وان اختلف مقدموه او تعددوا .

■ مذيع الربط باذاعة البرنامج الثاني .. يقدم اغنية .. ومهندس الكنترول يقدم مارش نشرة الاخبار .. كثيرا ما يحدث ذلك نتيجة سرحان المهندس او عدم تواجده بالاستديو .. ونحن نقول اين الرقابة الهندسية على مثل هذه الاخطاء . (!؟)

■ حتى الان ومع الاسف الشديد لايزال بعض مذيعي الربط في اذاعة البرنامج الثاني ينطقون اسماء مذيعين وزملاء لهم خطا .. ترى بماذا نفسر هذا ؟

■ الاستاذ محمد بن شاهين .. برنامج لا باس به .. وان كانت لنا عليه من ملاحظة فهي ان تختار طريقة واحدة لتقديم البرنامج - فان ان يكون باللغة العربية الفصحى او ان يكون باللهجة العامية لا كما هو عليه الان مزيج بين هذا وذاك .. الست معي في ذلك ؟

■ المذيع علي المشهدي .. تقديمك لمباراة الهلال . والقادسية يوم الخميس ١٤٠٣/٣/٢٢ والتي نقلت تليفزيونيا حية على الهواء .. اطلت فيه ومع الأسف فلم يحالفك التوفيق في تلك الاطالة حتى خرجت عن موضوع المباراة ورحت تصف السماء .. والسحب .. الداكنة والسوداء .. والبيضاء .. والسماء الزرقاء .. والغيوم .. وكانك تقدم حالة الطقس .. كان الاجدر ياعزيزي ان تنقل المايكرفون للمعلق الرياضي ليتولى هو الوصف المطلوب للمباراة (!)

■ المذيع محمد الرشيد .. لقد قمت بتقديم مباراة النصر والاهلي يوم الجمعة ١٤٠٣/٣/٢٣ والتي نقلت تليفزيونيا حية على الهواء .. وذهلت عندما استمعت اليك وانت تقول - ان بعض لاعبي الفريقين يقومون باعمال (التحمية) بينما المعروف والمفروض ان تكون (التسخين) الطف من (التحمية) الست معي .

مستمع

بريد وملاحظات وآراء

اصدرت وزارة الاعلام لوائح لحماية عمل الفنانين ولم يتقدم الا فنان واحد « بالطلب »

اشير الى مانشر في العدد الأسبوعي لجريدة المدينة رقم ٥٧٥٢ وتاريخ ٧ ربيع أول ١٤٠٣هـ تحت عنوان « حماية انتاج الفنانين - موجودة في لوائح وزارة الاعلام ولكن ؟!».. وما تضمنته المقابلة مع الفنان سراج عمر من ان اللوائح التى اصدرتها الوزارة بهدف تنظيم نشاط محلات بيع وتاجير الاشرطة الصوتية والاسطوانات ومؤسسات التوزيع للأشرطة المسجلة وحماية حقوق الفنانين السعوديين هي لوائح مجمدة حتى الآن لانها لم تدخل في مجال التنفيذ حتى الآن .. مع اعتراف الفنان بان بامكان اى فنان أن يتقدم للمديرية العامة للمطبوعات بالوزارة بطلب حماية انتاجه ، وان السبب في عدم المحافظة على حقوق الفنانين السعوديين يرجع الى عدم وجود شركات انتاج فنية ..

ونامل الاحاطة ان الوزارة قامت بوضع اللوائح المشار اليها بهدف المحافظة على حقوق الفنانين السعوديين وحددت وسائل لذلك تتمثل في انشاء مؤسسات توزيع متخصصة تتولى تسجيل وتوزيع الأعمال الفنية السعودية . وذلك بعد شراء حقوق الفنان في العمل الفني الذى ينتجه . وان يكون بيع وتوزيع الأشرطة عن طريق هذه المؤسسات المرخصة من الوزارة .. كما نصت اللوائح على حظر بيعه او تسجيله الا عن طريق مؤسسات التوزيع المرخصة وبعد اجازة العمل الفني من الوزارة .. كما منعت تسجيل الأعمال الفنية السعودية خارج المملكة وتوريدها الا عن طريق هذه المؤسسات .

ولكن الوزارة لم تجد تجاوبا من العاملين في هذا المجال حيث لم يتقدم عدد منهم بطلب انشاء مثل هذه المؤسسات سوى الفنان / سلامة العبدالله الذى رخص له بانشاء مثل هذه المؤسسة . ويتعاون مع الوزارة للمحافظة على انتاجه الفني الذى تتولى توزيعه المؤسسة التى انشئت لهذا الغرض .

ولا يزال الباب مفتوحا لانشاء مؤسسات للتوزيع يكون لها حق توزيع اعمال الفنانين السعوديين . وستتعاون معهم الوزارة لحماية حقوق الفنانين الذى تتعاقد معهم هذه المؤسسات .

للاحاطة .. وتقبلوا تحياتي ..

مدير عام المطبوعات
مسفر سعد المسفر

●●

الاستاذ جلال ابوزيد المشرف على كل الفنون بجريدة المدينة :

تحية وتقدير ..

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد ..

ابعث لكم برسالتي هذه الاولى وفيها افيدكم انني ممن يتابع الصفحات بشتى انواعها واء السياسية . او اقتصادية - او علمية او فنية او رياضية او غيرذلك وفي العدد ٥٧٥٩ العدد الاسبوعي الصادر يوم الاربعاء الموافق ١٤٠٣/٣/١٤هـ وقد تضمن هذا العدد تحليلا عن مسرحية التائه التى قام ابطالها طلبة جامعة الملك سعود بادائها في مدينة جدة وقد تكون اديت في الرياض . الذى احب ان اقوله هو ان من يحضر هذه المسرحيات وغيرها اناس معدودون او انهم محدودون وان وجد فليست كما يجب ان تكون فهناك المشاهدون المتعطشون الى رؤية ما تقدم من مسرحيات سعودية حتى وان كانت من بطولة اناس هواة لا اقل ولا اكثر .. فلماذا لايقوم التلفزيون بتصويرها وعرضها في احدى الامسيات التى لايوجد بها سوى افلام - مسرحيات - اغاني وغيرها مصرية .. حتى وان قام التلفزيون العزيز وتكرم بتصويرها فان مصيرها العلب والحفظ . لماذا ؟ وخير دليل على قولي ذلك هو المهرجانات الشبابية - الحفلات الغنائية - المغربية - اليمنية - وغيرها مما يصور ثم يعرض منها جزء ويحرم المشاهدون في شتى مناطق المملكة من رؤيتها ياحبذا لو يقوم التلفزيون بتصويرها ومن ثم عرضها كاملة . وكذلك لدى اقتراح ارجو ان ينال الاستحسان والرضا من قبل المسئولين في رعاية الشباب او في الجمعيات الثقافية وهي ان تلك المهرجانات الشبابية التى تقام يتم اعادتها على مسرح صيفي كبير في مدينة الطائف يحضرها الجميع ولمدة اسبوعين او حتى اسبوع وان يتم الاعلان عن تلك المهرجانات لكي يتمكن الراغبون من حضورها . ان التلفزيون يقوم فعلا بتصويرها لكن للأسف يقوم بتجزئتها ويقوم بالاختيار ثم يمكن العرض فقط حيث يخرج العمل لدينا غير مكتمل وغير مناسب ولا مستحسن .. انه مجرد اقتراح والسلام .

عبدالرحمن سند الجودي - مكة المكرمة - المعابدة

●●

« اوقفوا هذا السخف »

« ساعة ملل » البرنامج الاسبوعي الى متى سيبقى يرن في مسامعنا بصراخ مذيعه كل يوم خميس نشاهد مناظر من الدعاية ومناظر اخرى تمثل السيرك واخرى لعب اطفال ولكن تلعب على مستوى الكبار اى بالمعنى « ان هواة اللعبة في سن مذيع هذا البرنامج الممل بالاضافة الى الاساءة الى فلكلوراتنا الشعبية من خلال موسيقاها المزعجة والتي اضاعت ايقاعات وفن هذه الالوان المختلفة من الفلكلور الشعبي الاصيل والتي لابد ان يكون هناك اناس غيورون عليها سواء من التلفزيون او من المشاهدين له !

والصراخ المتعالي والذى تخطى كل الاصوات المزعجة سواء الموسيقى او فقرات المطربين والذى حدا بمقدم هذا البرنامج ومنتجه ايضا الى ادخال بعض الفقرات الغنائية والتي تعزف له كما أسلفنا موسيقى صاخبة كان من الاجدر بهؤلاء أن لايقبلوا بمثل هذا العرض والذى ربما اضاع قليلا من اصالتهم كمطربين !

ان ماكتبته لهو تعبير عن مشاهدي التلفزيون والذين يقبلون كثيرا عليه من اجل هذا البرنامج الممل والذى لا تتضمن فقراته تثقيف المشاهد ولا متعته !!

والحقيقة انه كان هناك برنامج ياتي اسبوعيا هو « ابجد هوز » هذا البرنامج كان مفيدا ولا نعرف لماذا توقف رغم جودته !!

ولاندرى لماذا اوتى لنا بهذا البرنامج ؟ سؤالنا نطرحه الى الاخوة العاملين بالتلفزيون نرجو ان يقدموا لنا الافضل لأنه سيعكس على مشاهدى الشاشة النفع الوفير وشكرا لجميع العاملين المخلصين ..

عبدالله سرحان

●●

■ الاستاذ سعود القويعي :

اهنئك من كل قلبي على ماتبذله في نشر مذكرات الفنانين فلقد استمتعنا بمذكرات الفنان الموسيقار فريد الاطرش .. وكذلك بالنسبة لعميد المسرح يوسف وهبي .

اوجه لك سؤالا .. لماذا لا تنشر مذكرات الفنان الراحل الموسيقار محمد فوزي ؟

انه من الفنانين الذين بذلوا الكثير في سبيل الفن وارتقاء الموسيقى الشرقية .. وكذلك في حياته الكثير الذى لا يعرفه محبو الفن والموسيقى .

ارجو ان ينال طلبي محل اهتمامك ومرة اخرى تحية وتهنئة صادقة لك على نشر مذكرات الفنانين وتهنئة لجريدة المدينة ..

ولك تحياتي ..

العباس محمد سعيد - الرياض

عيونك السود

ناصر على الصبياني

عيونك السود حلقوا بي
نسيت حنان امي وابي
نسيت العذاب اللي مربي
نسيت ياسوداوية العينين
عيونك لون عديم الوجود
نظرة بفتنة مالها وجود
ياويلي من عيونك السود
يارائعة تحريك المقلتين
ترسم خطوط وصور معاناتي
تترجم اقسى جروحي واهاتي
تعبر عن دقائقي وساعاتي
في غيابك ياموورد الخدين
انكان للعالم تقويم معروف
فانا تقويمي زيارتك معروف
يوم تجيني بلاظروف
وارتاح لجيتك يازين

سامي احسان

أتركوا سامي يعمل في صمت

■ الفنان النشيط جدا والمخلص لفنه سامي احسان اعرب عن استيائه لما نشر في « فكر وفن » الزميلة البلاد قبل ايام حيث نشر في العدد رقم ٧٢٣٩ بتاريخ ٣/٢٩ انه لم يرحب بمساعدة هاو للعزف على آلة العود ، الأمر الذى يوحي بانه يقف ضد تقدم المواهب الفنية والبراعم الناشئة في الموسيقى .. ويقول سامي ان هذا الخبر عار من الصحة جملة وتفصيلا .. ولو كان لدى كاتب الخبر الشجاعة الأدبية لذكر اسم هذا الهاوي حتى يكون كلامه صادقا .. وبالدليل الواضح (!!).. وقال سامي احسان ايضا انني اشعر انهم يحاولون الاساءة الى بمختلف الطرق .. ودليل على ذلك انهم وضعوا عنوانا مثيرا للحديث الذى نشروه لي وهذا العنوان من شانه أن يسيء لي حيث كتبوا « انا ومحمد عبده وسراج عمر وراء انتشار الأغنية السعودية في الخارج » علما بانني قلت ان الفنان طلال مداح هو اول من ساعد في انتشار الأغنية في الخارج وحذفوا اسم طلال من العنوان بينما الذى يقرأ كلامي في الحديث يجد انني ذكرت الفنان طلال مداح كأول فنان قدم في الخارج الأغنية المهذبة ..

وقال سامي ايضا انني قد اتيت بعد خلال العشرين سنة (!!).

ويختتم سامي احسان كلامه بقوله .. فليتركوني اعمل في صمت بدلا من أن يحاولوا الاساءة لي بادعاءات لم اصرح بها أو تصدر عني وهم يعلمون عن قوة العلاقة التى تربطني بجميع الفنانين وبالتحديد بالفنان الأخ الصديق الأستاذ طلال مداح نفسه .

مصيـــفنـــا بين العطـــاء والإسفاف !؟

بقلم : هاني ماجد فيروزي

عودنا فرع جمعية الثقافة والفنون بالطائف تقديم العمل الجيد المدروس .. المتأني .. لهذا كنا دائما ما نقدم له الشكر ونتمنى له التوفيق .. وكان أخر عطائه مسرحية « مين يكمل مين » التي كتبها الاستاذ محمد رجب واخرجها الاستاذ محمد الشامي مكان عطاء اتسم بالقوة . والدراسة مع تقدير المسئولين عظمة عبء المسئولية . وعلى راس تلك المجموعة المتكاتفة المتعاونة الأخ الفنان الأستاذ عبد الله مرشدي ..

عشنا مع بقية الحضور في نشوة الفرحة من جراء ما شاهدنا من عمل جيد واستقبال حار وضيافة كريمة . فاحبوا ان يضيفوا الى مفاجآتهم مفاجأة اخرى فكان ان قدموا للحضور العدد الثاني من الكتاب السنوي (مصيفنا) والذي تتولى مسئولية اخراجه لجنة الاعلام والنشر بفرع الجمعية بالطائف .

ولكم سعدنا بذلك فلقد سبق وان طالعنا العدد الاول منه وفرحنا جميعا وكتبنا موضوعا ضمن زاويتي (محطات بالعرض) نوهت فيها واشدت بتلك الجهود وتمنيت ان ترى الأعداد المقبلة اقوى مضمونا واجمل محتوى .. وعادت بي الذاكرة .. وقلبت الصفحات .. فاذا بي افاجأ ..

نعم انها المفاجأة .. او هي الصدفة التي اذهبت عني الاستمتاع بالنشوة التي ذكرت .. لشاهد في مسرحية (مين يكمل الثاني)

لقد صدر الكتاب في ورق انيق جميل .. ولكنه لم يحتو على مادة في جمال بريق الورق « الكوشيه » ولم يحقق اى جزء من امل فيما حوته الكلمتان اللتان صدر بهما الكتاب . وهما لصاحب السمو الملكي الأمير فيصل بن فهد افصح باختصار واوجز في بلاغة .. وكلمة سعادة امير الطائف التي دعمت جهود فرع الجمعية دون ملل او كلل .. ثم يفاجأ القارىء بموضوعات خلت من دقة وصحة المعلومات .. بل ولم نصل في سردها في مستوى هذا الجمع .. ومع هذا فقد اثر البعض نفسه ليكتب اكثر من موضوع ويقدم لموضوعات .. وكان فرع الجمعية خلا من الكتاب برغم علمي بقدرة بعضهم وجمال اسلوبه ورشاقة تصورو ما يفوق تلك الاقلام ..

وفي تصوري كان الأجدر بفرع الطائف ان يصدر لتلك الأقلام التي ملئت بصفحات مصيفنا كتيبات مستقلة تحمل اسماءهم فيتحملون تبعة ما كتبوا .. وليس على الجمعية حرج في هذا .. اما ان تصدر الجمعية كتابا يحمل اسمها ولا يتجاوز عدد الكتاب فيه سبعة ثم البقية هي موضوعات سبق وان نشرت في الصحف ثم ذكر نشاطات الجمعية منذ تأسيس فرع الطائف الى الآن بمناسبة وغير مناسبة وفي اى مطبوعة فاعتقد ان ذلك عدم ادراك معنى الاعلام في هذا المجال .. الأمر الذي يجعل القارىء لنشرات الجمعية وكتابها السابق يمل من سماع نفس (الاسطوانه) عفوكم (نفس الموال).. (")

لقد جاءت الموضوعات المكتوبة لمنسوبي الجمعية ضحلة .. وعلى غير مستوى اسم (الكتاب) كما كان الأخراج من اسوأ ما يتصور قارىء حتى وان كان المشرف عليه لم يخض تجربة قبل ذلك .

فان العارف لمسئوليات الطباعة يعرف ذلك من الوهلة الأولى .. اضف الى هذا فان كثرة الأخطاء التي تجاوزت حد المعقول تعطينا صورة ودلالة واضحة ان تلك المواد قذف بها الى المطبعة دون مراجعة ولا متابعة مما اوقع عمال المطابع غير العرب في تلك الاخطاء المنفرد للذوق .. ودليل على انهم غير عرب هو ابدال حرف العين (ابد - بدلا عن - عبد)

لا ادرى من المسئول عن اخراج (مصيفنا) بهذه العجلة . الأمر الذى جعل ثوبه مهلهلا في عز الشتاء ..

ان المائة والثلاث والعشرين صفحة التى حوتها جلدتا (مصيفنا) لا يستحق القراءة منها سوى ثلاثين صفحة المتمثلة في :

١ - كلمة سمو الأمير فيصل بن فهد

٢ - كلمة سعادة امير الطائف

٣ - محاضرة د / حسن حجره رئيس بلدية الطائف

٤ - قصيدة الأخ الشاعر يوسف رجب التي شوهها التعديل والاخراج والصف .

٥ - سداسية الأخ طلال طائفي

٦ - قصيدتين للشاعر سعد الشهراني . قصيدة لأحد الأساتذة عن الطائف

ما عدا ذلك يا اعزائي .. لا ادرى ما اقول لكم .. غير انه لايستحق النشر في مثل هذا الكتاب وعلى مستوى الجمعية .. معذرة لذلك .. فلقد كنت ارجو ان يكون موضوعي عن العدد الثاني من (مصيفنا) ان الفرع استطاع تدارك ما سها عليه في العدد الأول والذى قلت عنه ان موضوعاته غير متعمقة واول السيل قطره .. غير سيل هذه المرة لم نر منه سوى الزبد (!!)!!

تحية لكل الاحبة الذين ساهموا بجهودهم .. عسى ان نجد في العام .. عفوا العدد الثالث ما يجعلنا ننسى ونتناسى العددين السابقين ..

وتهنئة ايضا على كل لمسة محبة وجدناها في مصيفنا الجميل في ضيافة اخوة الكارم .. واعذروني .

هكذا من الأصل


بسم الله الرحمن الرحيم
فرص استثمارية ممتازة
يسر المؤسسة العامة للتأمينات الاجتماعية
أن تعلن عن توفر
مكاتب ومعارض راقية للتأجير وبأسعار
مغرية في كل من: الرياض و جدة والدمام
الرياض: معارض للإيجار في مركز التأمينات التجاري
الواقع على شارع العليا العام.
جدة: مكاتب ومعارض للإيجار في مبنى التأمينات
الواقع على شارع المطار عند التقائه بشارع الجامعة.
الدمام: معارض للإيجار في مبنى التأمينات
الواقع على شارع الظهران عند التقائه بشارع الأمير ناصر.
مبنى التأمينات الواقع على شارع المطار عند التقائه بشارع الجامعة . بجده
من مزايا المباني:
• مواقع تجارية وتصاميم جذابة وتنفيذ ممتاز.
• تكييف مركزي حار وبارد طوال السنة.
• وسائل متطورة للكشف عن الحريق ومكافحته.
• خدمات متطورة وكاملة وصيانة عالية ومستمره.
مبنى التأمينات الواقع على شارع الظهران عند التقائه بشارع الامير ناصر بالدمام
«أسعار لا تنافس»
فعلى الراغبين في الاستئجار التفضل بزيارة المواقع والاتصال بالمسئولين فيها
يومياً من الساعة ٤ إلى الساعة ٧ مساءً عدا أيام الخميس والجمع
أو الاتصال بإدارة الاستثمار العقاري بالرياض
ت: ٤٧٧٧٧٣٥
توصيله ٢٣٩ أو ٣٥٠
والله الموفق



ظلال

■ دعني ابحر بك .. اروى لك عن حلم الانسان في زمن اليقظة .. تلك التي يجرحها شوك الحزن ، ويطلع منها ، صبار ، الحب المتموه في الاضلاع !

دعني ارسم بسمة عشق لا تخجل من زمن فاضت فيه انهار الأحقاد ! .

دعني اضحك من قلبي .. فالضحكة لا ذنب لها أن تطمر في آلاف من اقنعة الزيف واردية البهتان !

دعني ارفع منزلة الانسان .. هذا ، المرفوع ، الى مشنقة الدينار ، والمتدلى يبحث عن خلان !

لا .. لست قميىء الحس ، ولا محترق الأفراح ! .

حسى ما زال هو الحلم الهامس في وجدان العشاق ..

فرحى يكبر ما طلعت شمس .. وانسكب المطر الدفاق ..

لا .. لست العمر المتشائم .. يقعي في الخذلان ..

ولا املي في عاطفة بكماء .. تدرج في ذنب الطيبة !

لكني اختار الصدق .. عمرا يتوالى يوما ، عاما .. انضج ما تطرحه الأشجار !

آمالي الفصحى : انسان يبنى الزمن العذب ، الأجمل .. يشيده من لبنات الخير ، ويسقيه الايمان !

دعني ابحر بك .. اقص عليك الأشواق ..

اشواقي : ان ينبت حلم ربيعي .. ، محفوف بندى العرق ، ونجيع الألوان ، ..

اشواقي : ان تبدأ رحلة وعي من داخل صدر ملتاع ..

ان تهدأ نيران الظلم الممتد على رقعة كون .. ما زال بضاعة تجار وسماسرة فجار !

لا تضحك مني .. فانا لا اكتب شعرا مسجونا في قيد الأوزان ..

ما اكتبه يا انسان ، هو انت الانسان .

تملأني زهوا ، ونضارة فال .. وطلوع زمان .

تمنحني بارقة من ود مفقود .. لا يخضع للأقنعة المنقوعة في الغثيان !

تعطيني حب حياة زاهية .. تجدد تجديفي تحت الماء !

ما اكتبه يا انسان .. هو عن حلم يطلع وجه الانسان !

* * *

■ اخر الكلام :

● ، تابعوا حفلتكم يا اصدقائي ..
هل اقضت عودتي مجلسكم ؟
لا تلوموني ..
اعادتني دمائي ، !!

عبد الله الجفري

رباعيات

شعر : محمد حسن فقي

يُراوِغُنِي فكْرِي . ويصْدقُنِي حسِّي
فأحْتارُ فِي فكْرِي . وأحْتارُ فِي نَفْسِي
يقولون إنَّ الفكْرَ يهْدِي . فما لـه
يُراوِغُ . بيْنما لا يُراوِغُنِي حِسِّي . !
تبيَّنَ لِي من درْسِ خمْسِين حِجَّةً
وما بعْدَها .. وعْيُ لشيْخٍ من الدَّرْسِ !
بأنَّ أحاسِيسِي . وان كنَّ سُذَّجًا
فهُنَّ من التفكير أصْدقُ فِي الحَدْسِ !

مليونا ريال تبرعات الشرقية لمتضررى اليمن

الدمام ، واس ، تلقت لجنة جمع التبرعات لمتضررى اليمن بالمنطقة الشرقية مؤخرا عددا من التبرعات من اللجان الفرعية بمدن المنطقة ومحبى فعل الخير بلغت حوالى مليون وستمائة وعشرين الف ريال ..

كما تلقت اللجنة تبرعات عينية شملت مائة واحدى عشرة خيمة وثلاثة الاف ومائة وسبعين بطانية وخمسة عشر الفا وخمسمائة قطعة من الملابس .

كما تلقت لجنة جمع التبرعات لمتضررى اليمن بمنطقة الاحساء مبلغ اربعمائة وخمسين الفا وثلاثمائة وثمانين ريالا بالاضافة الى تبرع عيني يشمل عشرين طنا من التمور ..

ومن جهة اخرى تبرع افراد قوة الطوارىء الخاصة بالاحساء التابعة لقوة الطوارىء بالامن العام براتب يومين كاملين لمتضررى الزلازل باليمن ..

التحضير لافتتاح المجمع الهاتفى الجديد بالباحة

■ من مندوب المدينة :.

جدة ، تتم حاليا الترتيبات الخاصة بافتتاح المجمع الهاتفي الحديث بالباحة في حفل يشرفه امير منطقة الباحة ومدير عام الهاتف والتلكس السعودى بالمنطقة الغربية ..

هذا ويشرف على هذه الترتيبات الاستاذ محمد احمد الصبياني مدير الهاتف السعودى بالباحة .. ومن المتوقع ان يتم الانتقال الى المجمع الجديد الذى صمم ونفذ على احدث التصاميم الهندسية

وبصورة تمكن المبنى من إستيعاب كافة الادارات الفنية والادارية بهاتف الباحة ..

أبا الخيل يفتتح المبنى الجديد لبرنامج الأمم المتحدة

■ من مندوب المدينة :

الرياض ـ مكتب ، المدينة ، : يقوم معالى وزير المالية والاقتصاد الوطنى الأستاذ محمد ابا الخيل بافتتاح المبنى الجديد لمكتب البرنامج الانمائى للأمم المتحدة بالرياض صباح يوم السبت القادم .

وقد دعي لحفل الافتتاح عدد من المسؤولين في الدولة وممثلون عن البرنامج الانمائي يتقدمهم السيد براد فورد مورس مدير البرنامج والسيد مصطفى الزعتوني مدير المكتب الاقليمى للدول العربية وبعض العاملين في الوكالات الدولية .

حديث الاربعاء

بقلم : محمد عمر العامودى

يعمل الأمير محمد الفيصل على جبهات متعددة لنشر فكرة البنوك الاسلامية في عالمنا العربي والاسلامي ، وهو يرى انها البديل الوحيد للبنوك الربوية ، وان قيامها ضرورة بل انه من اوليات التطبيق لأي نظام اسلامي ، وقد لاقت دعوته مقاومة شديدة ولا تزال في بعض الأوساط ، وها هو في رسالة الينا يوضح موقف البنوك الاسلامية امام حملة التشكيك التى أخذ اعداؤها يثيرونها حولها .

الى ...

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ..

اطلعت على حديث الأربعاء بقلمكم ، بجريدة المدينة الغراء بتاريخ ١٦ ذو الحجة ١٤٠٢ هـ و٩ صفر ١٤٠٣ هـ . وانني .. ولأول مرة اسمح لنفسي أن ارد ردا مباشرا على رأى محدد حيث ان هذا هو الحديث الثاني الذى قرأته لكم عن البنوك الاسلامية .

وحيث ان غيرتكم على ان تكون هذه البنوك فوق الشبهات كانت ولا تزال واضحة لنا .. فها هو ردنا على تساؤلاتكم :

لقد ذكرتم ان البنوك الاسلامية اثبتت نجاحها حيث تعطى ارباحا اكثر من البنوك الربوية . لذلك فاننا نتساءل من اين ياتي أصحاب الشائعات بمعلوماتهم ان البنوك الاسلامية تضع اموالها لدى البنوك الربوية .. فكيف يمكنها ان توزع ارباحا أكثر من البنوك الربوية اذا كان مصدر ارباحها هو البنوك الربوية ..؟

وهذا دليل قاطع على ان للبنوك الاسلامية وسائلها وطرقها التي تختلف تماما عن البنوك الربوية التى تستخدمها لتوظيف اموالها ، الأمر الذى يمكنها من تحقيق ارباح اعلى مستوى من البنوك الربوية .

واود ان الاحظ انه كان من الأسهل كثيرا ان يقوم الذين اسسوا هذه البنوك الاسلامية بتاسيس بنوك ربوية دون التصدى لمتاعب وتحديات تاسيس جهاز جديد غير مالوف .. ويا للأسف !!

أما بالنسبة لما جاء بحديث الأربعاء يوم ٩ صفر ١٤٠٣ هـ فاود ان الاحظ أن العام المالى الأول لدار المال الاسلامى قد بدأ ولله الحمد مع بداية شهر يناير ١٩٨٢ م وعن ميزانيتها وأوراق حساباتها وشهادة هيئة الرقابة الشرعية عنها (وهو نظام جديد للرقابة الشرعية وهو من اساس عمل دار المال والمؤسسات المالية والاقتصادية الاسلامية التى نقوم بتاسيسها ولهذه الهيئة السلطة الكاملة على أعمال دار المال الاسلامى من الناحية الشرعية) فمن الطبيعى انه سيتم النشر عنها بالجرائد والنشرات العامة كما سيرسل لكل المساهمين تقرير مجلس المشرفين على الدار وتقرير الميزانية والحسابات وكما هو معروف لدى كل المتعاملين مع مثل هذه المؤسسات المالية ان كل ذلك لا يتسنى الا بعد انتهاء العام المالى وتحضير الميزانية وعرضها بعد اكتمالها على الجمعية العمومية للدار ، وباذن الله سيتم كل ذلك مع بداية شهر ربيع الثانى ١٤٠٣ هـ .

هذا ، وارفق لكم .. ولمعلوماتكم الخاصة ، بيان ببعض المشاريع والعمليات التى قامت بها هذه البنوك الاسلامية كمثال دال على مصادر أرباحها .

كما أرفق ايضا بيانا مبسطا عن جميع العقود ووسائل الأستثمار التى تستعملها البنوك الاسلامية في تعاملاتها .

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته ...

اخوكم

محمد الفيصل آل سعود

حاول الخروج على اتفاقات القبيلة فوقع في فخ الشيك

● من مسفر الحرملي :

مكتب ، المدينة ، ـ ابها : عقدت اغلب القبائل في منطقة طريب اتفاقات مبدئية او موثقة للحد من ارتفاع المهور ، ومن شروط الاتفاق تقديم اليمين لافراد القبيلة .. احد الرجال الطاعنين في السن اراد ان يخرج على هذه الاتفاقات باسلوب تصوره ذكيا عندما تقدم اليه احد الشباب للزواج من ابنته . فوافق وتمت الاجراءات حسب المتفق عليه وباداء اليمين ولكنه طلب من العريس مبلغا سريا .. خارج الاتفاق ، فوافق واعطاه شيكا بالمبلغ على احد البنوك في خميس مشيط ، لم تمكنه الظروف من الذهاب الى الخميس واستلام قيمته .. وبعد ايام طلب منه رئيس مخفر الشرطة بالمنطقة ابراز ارقام المعاملات الخاصة بدعوى بينه وبين احد الاشخاص ولانه لا يعرف القراءة و الكتابة اخرج ما معه من اوراق ليختار منها التى تحمل الارقام المطلوبة ، وكانت الصدفة لكى يطلع رئيس المخفر على الشيك ويكشف خطة الرجل وخروجه على الاتفاق ..

الحداد والقاعد يتفقدان الهاتف بالجنوب

■ من مندوب المدينة :

جدة يقوم المهندس منير محمد رضا الحداد نائب المدير العام للهاتف السعودى بالمنطقة الغربية والمهندس عبد الله محيسن القاعد مدير الاتصالات الفنية بهاتف الغربية خلال هذه الايام برحلة عمل تشمل ابها ، شرورة ، نجران يلتقيان خلالها بالمهندس ابراهيم محمد زبيله مدير الهاتف السعودى بالمنطقة الجنوبية . وسيقومان بتفقد منشات الهاتف بتلك المناطق ومشروعات التوسعة التى يجرى تنفيذها حاليا هناك .

واكد المهندس منير محمد رضا الحداد (للمدينة) ان هاتف الغربية باهتمام من الاستاذ ربيع صادق دحلان مدير عام الهاتف والتلكس السعودى بالمنطقة الغربية وبدعم من معالى وزير البرق والبريد والهاتف الدكتور علوى درويش كيال يقوم حاليا بتنفيذ عدد من مشروعات التوسعة بالمناطق العشر التابعة له تضع في اعتبارها الحاجات المستقبلية لتلك المناطق من الخدمات الهاتفية والتلكسية .

منسوبو كهرباء الباحة يتبرعون لمتضررى اليمن

■ من احمد حامد الغامدى .

الباحة ـ تبرع منسوبو كهرباء الباحة لصالح المتضررين من الزلازل في اليمن بمبلغ احد عشر الفا ومائة وخمسين ريالا .. صرح بذلك الاستاذ احمد دماس مدير ادارة الشؤون المالية والادارية بمشروع كهرباء الباحة ..

١٢ الجارى آخر موعد للتسجيل بجامعة الامام

الرياض ، واس ، قررت عمادة شؤون القبول والتسجيل بجامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية ان تكون نهاية مقابلة الطلاب المنتظمين للفصل الدراسى الثانى في الثانى عشر من الشهر الحالى وذلك للطلبة المتقدمين لكليات الجامعة بالرياض ..

جولات لتحصين الحيوانات بالغربية

● من حسين الزهراني .

جدة تقوم الفرق البيطرية بفرع وزارة الزراعة والمياة بمنطقة جدة بحماية الثروة الحيوانية بالمنطقة من انتشار الامراض الوبائية وذلك باتباع التحصين الدورى .

ذكر ذلك ، للمدينة ، المهندس احمد اسعد مدير الفرع واضاف ان هذه الفرق تقوم حاليا بجهودها في هذا الخصوص لتحصين الحيوانات بشكل دورى بما يتوفر من اللقاحات الفعالة وكذا تشخيص الامراض الحيوانية غير الوبائية وعلاجها وقال ان الفرق تمر على جميع الامارات والمراكز الموجودة بالمنطقة لتقديم الخدمات الصحية والبيطرية واهم المناطق التى تشملها الخدمات رابغ ، الكامل ، مكة المكرمة ، الليث والسعدية ، طفيل وغيرها من المناطق الاخرى .

وحول العيادة البيطرية بالفرع بجدة فقال انها تقوم بتوفير الادوية واللقاحات الطبية بدعم من الوزارة وتعالج جميع الحيوانات التى ترد اليها مجانا بما فيها الحيوانات والطيور المستانسة كالقطط والكلاب والببغاوات .

امانة جدة ترد على ملاحظات وشكاوى المواطنين

■ من عكاشة محمد طه .

جدة ـ يعقد الدكتور محمد علي قطان مساعد امين مدينة جدة مؤتمرا صحفيا ببلدية الميناء يوم ٢٢ من شهر ربيع الثاني الجارى .

المؤتمر الذى يحضره المهندس سيد هيكل رئيس بلدية الميناء سوف يعرض نشاطات البلدية وقال الدكتور القطان ان الهدف من هذه المؤتمرات الصحفية التى تعقد نصف شهرية بالبلديات هو القاء الضوء على نشاطات البلدية من جهة ومناقشة اى ملاحظات او شكاو او نقد لاعمال البلدية من قبل مواطني الحي .

اكد الدكتور القطان ان كل ما يرد بخصوص البلدية المعنية من ملاحظات او اى شىء اخر ستتم الاجابة عليه من قبل رئيس البلدية وبحضوره واكد ان هذه المؤتمرات مفتوحة لمواطنى الاحياء الأخرى لابداء اى ملاحظات على اعمال البلديات خلالها

د . محمد علي قطان

منسوبو تعليم ابها يتبرعون براتب يوم

من رزقان الالمعي :

ابها تبرع منسوبو ادارة التعليم بمنطقة عسير براتب يوم كامل للاخوة الاشقاء المتضررين في زلزال ذمار مشاركة منهم لاخوانهم في اليمن الشقيق .

صرح بذلك ، للمدينة ، مدير تعليم البنين بعسير بالنيابة الاستاذ / عبد الخالق الحفظي واضاف بان ما قمنا به هو اقل واجب يقوم به الاخ نحو اخيه

طبعت بدار العلم للطباعة والنشر ـ جدة ـ شارع الصحافة ـ مجمع مؤسسة المدينة ـ هاتف ٦٧١٢١٠٠ عدة خطوط

PRINTED AT DAR AL-ELM PRINTING & PUBLICATION CO. JEDDAH: PRESS STREET ALMADINA PRESS EST. BUILDING Tel: 6712100